





KÖPRÜLÜ KÜTÜPHANESİ
130
H. Ahmet

Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written on aged, yellowed paper and is partially obscured by dark ink smudges and stains. The visible characters are difficult to decipher but appear to be in a historical script, possibly from the 18th or 19th century.

٢١
وای منی حسن منها اساعها لحاج سبسه لوحا وروا القدره
وسمع حداة من خطبها وارفع المصلى الممول دون الذي زدا
وسمع دناست ان ساق طعها ومله وحادا له حوصلا عذا



١٤٠

طريق السلوك
 كتاب شرح التائيه
 التي للشيخ الفاضل
 عمر بن الفارض
 رحمه الله



في كتبه
 مكتبة
 مكتبة
 مكتبة

في دار
 مكتبة
 مكتبة
 مكتبة

في دار
 مكتبة
 مكتبة
 مكتبة

في دار
 مكتبة
 مكتبة
 مكتبة

في دار
 مكتبة
 مكتبة
 مكتبة

الحمد لله

الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته. وأظهر حقائق أشباهه وصفاته وأبلى
مفاسح خزان جوده وكزمه. مظاهره الغيبية في أجكام ذاته
ووهب لكل منها بالاقدر وجودا من عيني وجوده واتقنها بحكمته
ومشيتته الذاتية من فضله وجوده فتسبحان من بسط بالانفس الرخاني
عيني الوجود على الاعيان. فاخرجهما من ظلمة العدم الى نور الوجود
الاعيان وخلق بقدرته اولا عن مستوي الاسم الرخاني فجعله حد
روح العالم الامكان. وقوية رفق ما جمع به من حقائق السموات
والارضين. وفضل به ما اجمل فيه من منور اعيان العالمين وجعل
له في عالم الشهادة الصورة العلمية الانشائية مظهر. كما
جعل في عالم الغيب العقل الاول. للمعنى الثانية جوهر. وشرفه
بالاثر خالعه للخلق عليه. وكزمه باضافة صفاته جملة علمية بربانيات
هوئيه فيه عند ظهور ظاهرته. واخفا حقيقته به حين انوار
باطنيته لذلك صار الاسم الاعظم لذاته الجامع لجميع الكلمات
من اشباهه وصفاته. اعني الروح المحمدي الذي لولاه لما خلق
الاكوان ولا ظهر الوجوب والامكان. ولا وُصف الحق تعالى الحكيم
والجلال ولا ظهر اجدية الكبر المتعال. صلى الله عليه وعلى
اله خيرا من قوة دايمة من ازل الازل. الى ابد الابد الذي لا
تقطاع له ولا زال. وبعد به على محابته الكرام المصطفين
من بين الانام ما دامت الليالي والايام وتكررت الشهور والاعوام
يقول العبد الضعيف الزاجي زحمة زبه اللطيف
اما بعد داود بن محمود بن محمد الزوي القيصري عفر الله له ولوالديه

ولجميع المؤمنين. لما رايت خلاصة اهل العالم بعد الانبياء عليهم امان
الاوليا الذين ظهرت الانوار الالهية في قلوبهم فحمدتهم اليه وقلت
نيران المحبة الذاتية نازوا جهم فاذا بنهم لديه. قد اقواله الوضاح
ومشروا من ما الزلال. فزادت نيران الشوق في قلوبهم عند رجوعهم
الى انفسهم فمروا طلب لذات الوجود الفاني. للوصول الى منبع البقاء
والعاني. واذا ابوا لذات نفوسهم بنيران المجاهدة المشاهدة
وتلذذوا بلذات المشاهدة في عين المجاهدة وغرقوا في بحار
المحبة وطاجوا. وظهروا باسرار التوحيد وياجوا لا تقتصر الزمان
طهورها وزرع الايام عن عيون الامم ستورها. فتكلموا فيها نورا
ونظما وان ملك المحبوب به غيظا وكفها ونورا وقلوب المستعدين
بانوارها وكشفوا عن عيونهم اعظية استازها خضوضا الشيخ
الفاضل الكامل المكمل المدق في العارفين قرة عيون الموحدين
انسان عن المحققين شرف الملة والدين ابو حنيفة عزي عن السعدي
المعروف بابن الفارض المصري قد سر الله شرفه واعلى من الملا الاعلى كن
حيث اتى بعصيدة نظر الدين الكاشف عن ابعكار عزائم المعاني
ذات الوجود الغر التي لم يات مثلها احدي الدهور والاعصار
ولا يشمع لفظها طبع ما تكرر الليل والنهار فلا يكن وصفها بلسان
العبادة ولا تقدر على نعتها بيان الاشارة. حيث اتى في كل بيت
بصانع لفظيه وبدايع شعريته. من التفتيش التزجيج الاشفاق
وعزها مما يذكر في علم البديع. هذا من جهة اللفظ. واما من جهة
المعنى فانه شكل طريق التعبد على حسن ما يمكن ان يقال ويتبين
طريق السالكين ومبيل المهتدين ومنار السالكين الى الله تعالى
مستدرا الى مقامات العارفين. مراتب الموحدين مشيرا الى كمال الواصلين



صوابه
الاستغفار

والكاملين المكملين كما شفا عن حقائق المحققين الذين بلغوا غاية المرات والكمالات
 ووصلوا إلى أعلى المقامات والدرجات بطريقه ما أتى بها أحد من الأولين والآخرين
حسنة الله عنا خير الجزاء وشعبنا به يوم الفوز باللقاء **شعرا**
 لقد طاب مثواننا بقبضه ، لطلعت بها كل القلوب عواشق
 وحق الأذهان عذرا حسنها ، كما هاهم للعدرا في الحب وامرؤ
 اجابت لاسرار الاله فظهرت ، والفاظ عذب كل عنها النواطق
 دترازي نظم دتر نظم دترها ، لا آتي في كشف المعاني فوا بوق
 ففي كل لفظ حرته دقايق ، وكل بيت قد حوت حقايق
 ومن فوحات اللفظ فاحوا لم ، ومن نغفات البيت طابت نواشوق
 جوامع تحقيق دقايق وحده ، حقايق تغريد عليها دقايق
 لوامع انوار من الله قبضتها ، طوال العاشرة بقا كل ناطق
 ابي جعفر السعدي لله دقة ، على ما اتانا محبنا وهو ضار دقة

وكان جماعه من المستعدين

الطالبين لاسرار التوحيد ، وانوار مقام الفريده ، والسالكين
 سبلها بالرياضه والتركه ، والتغريد نفوسها على تصحوقها
 لذي ولم يكن لي شرح عند قلهم وان كان بعض لعلماء شرحها شرحا
 بدله جهده فيه ولم يقف في خل تركه ومهائبه بعد هلم الله برؤونه
 واسكنهم بحوج حنانه لكن كان خطر لقلبي معان لم يتعزز
 الشارحون لها ودقايق ما اقبلت خواطرهم اليها اريدت الخواطر في شاكلهم
 واختلني باي يدي وملكهم فكنيت هذا الشرح مستعينا بالله
 وقدزته ومستطاع حوله وقوته مع كثرة الاشغال وعدم فراغ
 البال وأرجوا ان يتقبل الله مني هذا السعي ويجعله مشكورا وكلاي

بين اصل الحقائق مقبولا . وقبل الشروع فيه كلفت مقدمة وثلاثه مفاصله
الاول فاصول علوم هذه الطائفة **الثاني** في طريق الوصول
 الى اصل الاصول **الثالث** في الجمع والتوجيه ومزائنها وفي كل منها
 فصول يكون مقدمات لمعانيها ومحققات لمعانيها ومبنيات
 لمعانيها وجعلته مشرفا بالقاب المحذور **المولي** الاعلم الضاحي الاعظم
مال رقاب الامم محارب سلاطين العرب والعجم شمس شمس الوزاره قمر
 افلاك الضدازه ملجأ المنقذ والمساكين ملاذ الفقرا والطالين مجمع
 الاله خلق المصطفى مظهر الاله لطاف الالهية غياث الملة والحق والدين
 معين الاسلام والمسلمين . ادام الله طلال جلاله على العالمين وافاض
 شجالات نواله على العالمين والجاهليين بحق محمد واله وصحبه اجمعين

المقدمة وفيها فصول الالف في موضوع

هذا العلم ومبادئه ومسايله **اعلم** ايدها الله واياك ان
 الوصول الى الله تعالى قسمان علمي وعملي والعمل مشروط بالعلمي
 لم يكون العامل على يقين في عمله . والعلوم انا يقين بعضها من بعض
 يتم بموضوعاتها وموضوع كل علم مما بحث فيه عن عوارضه الذاتيه
 بالمعروض هو الموضوع والعوارض هي المسائل ولا شك ان المسائل اثنان
 تكون كلها بداهية وكثيرة او بعضها بداهية وبعضها كشيئا وان كان كلها
 بداهية مع عدم امكان الوقوع الا بالنسبة الى بعض الاذهان فهي مبادي
 باقي العلوم وان كان كلها كشيئا فهي متوقفة على امور بداهية يعلم بها هذه
 الامور المكتسبة وان كان بعضها بداهية وبعضها كشيئا فالبداهية مبادي المكتسبة
 ولا شك ان هذه الطائفة انا بحثت في سبيل عن ذات الله تعالى واسمايه
 ومفاته من حيث انها موصلة لكل مظاهرها مستويا بها الى الذات الالهية
 فموضوع هذا العلم هو الذات الاحديه ونفوسها الارليه وصفاتها الشريفة

ما
 صوابه

ومما يله صدور الكثرة عنها ورجوعها اليه وبيان مظاهر الاسماء الالهية والنوع
الزمانية وبيان كيفية رجوع اهل الله اليه وكيفية تسلكهم
ومجاهداتهم وزواياهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والافعال والاذكار
في دار الدسا والاخر على وجه ثابت ومتباديه ومعرفة حده وقايدته
واضطرابات القوة فيه وما يعلم حقيقته بالبله بهيته لئلا يلبس المتأويل
فهذا العلم اشرف من جميع العلوم واعزها لشرف موضوعه وغر مشايله
وعلم الحكمة والكلام وان كان موضوعهما ايضا موضوع هذا العلم
لكن لا يبحث فيه عن كيفية وصول العبد الى ربه والقرب منه
الذي هو المقصد الاسنى والمطلب الاعلى لحصيل العلوم والنبات
العبادات والعبادات والمذرك بعلومهم المفهوم باوها مهم وهو مهم
ليس لا محمول نظرهم الفكري لا يعنى الحق الاذلي فحقه هو العلم بالله من
حق اشياءه وصفاته ومظاهرها واجوال المبدأ والمعاد وحقائق
العالم وكيفية رجوعها الى حقيقته واحدة هي الذات الاحدية ومعرفته
طريق السلوك والمجاهدة الخلق النفس عن مضايق القيود الحسية وايضا
لها الى ميدانها واتقافها بنعت الاطلاق والكلية وقد علم الغايد
ايضا وهذا العلم وان كان كسفا ذوقيا لا حظ فيه الاضاحج الوجد
والوجود واهل العيان والشهود لكن لما رايت اهل العلم الظاهر يغفلون
ان هذا العلم لشره اضل بئى عليه ولا حاضل بوقف لديه بل تخيلا
شعريه وطمائم ذكرية لا برهان لاهله عليها ومجرد دعوى المكاشف
يوجب الاهتدي اليها بكنة موضوع هذا الفن ومسايله ومبادئه وما
ذكرت من البرهان والدليل هنا وفي مقدمات شرح الفصوص وباقي الرنايل
التي كتبها في هذه الطريقة انا أنت به الزامهم بطريقهم والطمائم
لم شريعتهم فان كشف اهل الشهود ليس حجة عليهم ومظاهر الايات والاخبار

المقصد

وايه

المبين لما بقوله اهل الكشف قولك لديهم فوجب ان نقول معهم بلبنانهم كما
قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والله على ما نقول وكيل
والله المستعان وهو هادي النبيل **الفصل الثاني**
في بعض اضطرارهم اعلم ان الذات الالهية اذا اعتبرت من حيث هي
اعم من ان تكون موضوعه بصفة ما او غير موضوعه بها فهي مستماه عند
القوم بالهوية وحقيقته الحقائق واذا اعتبرت مجردة عن الصفات
الزايدة عليها فهي مستماه بالاحدية والعلي بضا واذا اعتبرت منزلة بالصفات
الكمالية فهي مستماه بالواحدية والاحدية مستمله عليها والصفات
ان كانت متعلقة باللطيف والرحمة فهي مستماه بالصفات الجمالية
وان كانت متعلقة بالقهر تسمى بالصفات الجلالية ولكل منها جمالات
وجلال اي للصفات الجمالية جلال وللجلالية جمالات واذا اعتبرت
المظاهر الخلقية فستمدك في انوار الذات تسمى مقام الجمع واذا اعتبرت
الذات والمظاهر الخلقية من غير اشتغالها فيها يسمى مقام الفرق والفرق
مقسم فتشجب الاول والثاني ويعنى بالاول ما يكون قبل الوصول
وبالثاني ما يكون بعد الوصول والفرق الاول للمحويين والثاني
للكاملين المكملين وقد يقال له الفرق بعد الجميع والصحيح بعد المحو
والبقاء بعد الفناء والصحيح الثاني وما اشبه ذلك وهو عبارة عن افاقة
العبد بعد صعقته اي بعد ان يتخلى الحق سبحانه للعبد واقتناء من
انيته وتلاشي جبل نعمته وقبلى طوارق انتم اعطاه الحق سبحانه وتعالى
وجودا ثابتا ووهب له عقله وبصره في نفسه مرة اخرى وهذا
الوجود الثاني يسمى وجودا حقا بالكونه بعد الوصول وعلمه بحقيقته
الحق سبحانه لا بنفسه كما كان يدعى من قبل ولما كان الوصول الى الحق
الالهية متوقفا على العناية الالهية الجاذبة للعبد الى ربه كان حال العبد

والبدایات دامت من الصحو والحو وتعتى بالمحو الشكر وهو جاله يترد على
الاشياء بحيث يعيب عندها عن عقله وحصل منه افعال واقوال لا يدخل
لعقله فيها كالمكان من الخمر لكن بينهما من الفرق ما بين السما والارض
وهذا ^{السك} الكثر بلجة للجنة وهي نتحة الخدبة وهي يدعة التوفيق العايد
فلا يدخل للكتب فيها وهذا حال المحبون بين الاجاب المحبين فان اخذناهم
انما هو بعد التكون والمجاهدة ونسند كرها في موضعها وباقي اصطلاحاتهم كالو
حدان والوجوب والشهود والعيان والمكاشفة والمشاهدة والبلون
والتمكين وامثال ذلك مما هي مشهوره وسنطوره في الكتب لشهرتها والعلم
بها يادني ملاحظة ترك ذكرها خوفا من التظليل والحدس ^{المحمل للميل} **المقصد الاول**
الاول في الوجود الالهي واسمايه وصفاته **اعلم**
ان كل احد من اهل العالم لا يشك في كونه موجودا او وجوده من غيره
والالكان واجبا لذاته ولا بد ان ينتهي الى موجود يجب وجوده لذاته
والالبدان وتسلل ذلك الواجب هو عين حقيقة الوجود اي كليته
الطبيعي المعبر عنه بالوجود المطلق اذ لو كان غيرا لم يخلو اما ان يكون
حقيقة اخرى غير حقيقة الوجود ويعبر عن عليها الوجود فيكون الواجب
موجودا كما يقول المتكلمون او فردا من افراد الوجود بفيض منه غيره
كما يقول الحنابلة وكل منهما محال **اما الاول** فللزوم الاحتياج
في حقيقتها الى الوجود سواء كان الوجود معلولا من معلولا بها ولم يكن
اذ لا شك ان تحقق كل ما هو غير الوجود انما هو بالوجود اذ ان فرض زوال
الوجود عنه او مكان زواله لم يكن متحققا لنفسه فالواجب لا يكون واجبا
وللزوم كون ما لا وجود له مفيضا للوجود وبهذه العقل تقضى بطلانه
والمنازع مكاترة للفتى عقله **واما الثاني** فلان فردا من افراد الحقيقة مع تعين

زاد عليها اذ لو كان التعين عينها لما حصل الامتياز بينها وبين ما هو فرد منها ان كان
بعض ذلك الفرد عينها فقط مع انه موجب الثبوت المدعى وان كان تعين
كل منها كذلك الفرد عينها منها فلا امتياز بين افرادها ايضا لو جردت عن
حسينة لا يخلو الواجب اما ان يكون مجموع تلك الحقيقة او التعين او العارض
وجبه او المعروض وجبه **والاول** موجب التزلف وكل ما هو مركب من الاجزا
فهو حادث ممكن **والثاني** موجب قيامه بالغير والقيام بالغير لا يكون واجبا
بالذات فيقال **الثالث** وهو ان الحقيقة من حيث هي واجبه وهو
المطلوب ايضا الوجود انما حصل له افرادا بما باعتبار ظهوره بقوى حقايق
الموجودات وميز وتبين الهيئات المتكثرة الجوهرية بحسب التجليات المختلفة
بعد ان كان واحدا حقيقيا لا بعد فيه واما باعتبار صورته حقيقة
عرضية عارضة لكل من اعيان العوالم والعوارض الجوهرية عارضة لا حق
وهذا لا يتم الا على قول اهل الله بانه تجلي حسب صفاته المتكثرة
وبقوى عبي الاعيان الجوهرية والعرضية وهو في نفسه على وحدته الحقيقية
لا يتغير عما كان عليه اذ لا وابدأ واما باعتبار لونه باقيا على وحدته الحقيقة
عن ظاهره في صور الاعيان الجوهرية والعرضية فليس له افراد بل التعدد فيه بالاضافة
الى الماهيات والاعيان **الثالث** قيل التوجيه اسقاط الاضافات والاضافة
لا توجب اذ يكون له افراد متكثرة فبطل قولهم ان الواجب وجود خاص
مع القول بان الوجود حقيقه واجبه **الرابع** هو الا ان نقول ان لفظة
الوجود مقولة بالاشتراك اللفظي على وجود الواجب والممكن فيكون له
مسميات مختلفة الحقائق وابطلانه ظاهرة المفهوم من الوجود ليس لاشي واجبا
والمنازع مكاترة لوجدها واذ كان الوجود عن الواجب فلا يكون في نفسه
جوهر او لا عرضا لكونها محققين بالوجود موجودين به اذ لو لا وجود الما
كان جوهر او لا عرضا ومن كونهما متحققين بالوجود يظهر ان الوجود محقق

لجميع العالم لانه اعراض وجواهر لا عين والمقوم للحقيقة مقوم لا فرد لها
 ظهرت في يوم ميثه تعالى احاطته بالذات لما سواه وكذلك اوليته واخر
 لانه مبدأ لكل شيء ومنها كما قال تعالى منه بدأ واليه يعود واليه ترجع
 الامزك له وظهرت ظاهرية ايضا لان كل ما يظهر غيره لا بد ان يكون ظاهرا
 بنفسه متحققا في وجوده ليوجد عين وكذلك باطنية وخفا
 حقيقة عن عيون العالمين وعقولهم لانه تركه البصائر والابصار
 ولا تحيط به العقول والافكار فسبحان الذي لا اله الا هو العزيز الغفار
 اظهر كل شيء حكمته واعطى كل شيء خلقه بقدرته واوحى اعيانها
 العالمين برحمته وليس ذلك الا تخليده بقوته كما اراد اظهاره ونزله
 الى مراتب الاكوان عند استباليه استازة فليس لوجهه تقاب الا النور
 ولا لذاته محاب الا الظهور بطن عن عيون المحبوبين في عين ظاهرية
 فظهر لظهور اعاز في عين باطنية وليس جال ما يطلق عليه السوي
 والغير الاحمال الامواج على العز الزخار وان الموح لا شك انه غير لما
 عند العقل من حيث انه عرض قائم بالما واما من حيث الوجود فليس
 شيء فيه غير الما وكمال البحار والثلج والبرد والجلب بالنسبة الى
 الما في وقف عند الامواج التي في وجودات الجوارث وضوزها وغفل
 عن البحر الزخار الذي يتوجه يظهر من غيبه الى شهادته ومن باطنه
 التي ظاهرها هذه الامواج نقول بالامتيان بينهما وثلاث الغير والشوي
 ومن نظر على البحر وعرف انه امواجه والامواج لا تحقق لها بانفسها قال
 بانها اعدام ظهرت بالوجود فليس عند الحق سخامة وما سواه عدم
 تخيل انه موجود متحقق فوجوده خيال محض والمحقق هو الحق لا غير لذلك
 قال الخبيد رحمه الله وفتح به الان كما كان عند سماعه حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء ومن هو الله **قل**

قل

البحر بحر على ما كان في قديم ان الجوارث امواج وانها ان
 لا تجتنبك اشكال تشاكلها عن تشاكل فيها فهي استبان
 ظهر اول بصور الابعان البانية واستبعد ادائها باطنه وخفية علمه
 الذاتي بالفيض الاقدس والنجلى الاولى بحسب الذاتي الذاتي الذي قال
 عنه كنت كنز مخفي فاجبت ان اعرف الحديث ثم اظهرها بحسب مراتبها
 الذاتية بالفيض المقدس في الخارج ودرها بحسبته على ما اقتضته الاستعدادات
 الازلية كما قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم
 كان مقدان الفانية مما تعدون والله يقول الحق وهو هادي
 السبيل **الفصل الثاني** في مراتب التراتل الوجودية والمرتبات
 للنفس الالهية اعلم ان اول من تجلى الحق سبحانه لنفسه وظهر في
 وجوده الذي هو الهوي الكلي المستماه بالنفس الزماني الضوئي
 العقلية المنشعب منها ضوئ النفس الكلية كما قال عليه السلام
 اول ما خلق الله العقل ثم تشعب منها ضوئ العقول والنفوس المجردة
 الطبيعية الاصلية صور النفوس المنطبعة والهوي الكلي
 التي للاجسام صورها العز والشواكر شي ثم صور الاجسام العنصرية
 السماوية وعينها صورها المنكبات من العادات والنباتات والحيوانات
 الى ان سبب الحركة الوجودية الى الانسان فهو اخر مراتب التراتل
 ثم شئ يترقى ما يدر من هذه المراتب الوجودية منه وفيه مندرجا
 سالكا على المراتب الوجودية الى ان يترقى ويصل الى المبدأ الاول
 وعلو العلى التي منه بدأ اول العوالم في الوجود الخازمي هو عالم العقول
 والنفوس المجردة المشاهة بعالم الغيوت ثم عالم المثال المطلق الذي لكل
 من الموجودات المجردة وعز المجردة فيه ضوئ مثاليه مدركه بالجواش

الباطنية وسمى بعالم الملاكوت ثم عالم الملك الذي هو العرش والكرسي
والسموات والعناصر وما يتركب منها وهذه العوالم الثلاثة صور ما في
العلم الا لهي من الاعيان الباطنة المشتملة بالماهيات الممكنة والحقايق
وامثال ذلك وهي عالم الغيب المطلق لا شئ له على غيوب كل ما في
العالم والانسان وان كان من حيث صورته الظاهرة من عالم الملك
وصورته الباطنة من عالم الملاكوت لكن لجامعيته وكونه مشتملا
على ما في العالم الخازي وهو عالم اخر بزاياه فصار في العالم الملكيه
والخفريات الاصلية خمسة عالم الاعيان الباطنة وهي عالم الغيب
المطلق وعالم الخبزوت وعالم الملاكوت وعالم الملك وعالم
الانسان الكامل وهذا العقل الاول المشار اليه هو الزوج
المجسدي صلوات الله وسلامه عليه كما اشار اليه بقوله اول ما خلق
الله نوري وفي زوايه زوجي وذلك باعتبار انضاف زوجة بالكلية
وارتفاع البقية الموجب للجرية لجاك بينهما الانشيدية واما باعتبار
المتعلق بالصورة البشرية والهيئة الناسوبية فالمعاني بينهما كالتغاير
من الكل وحزته لا كالتغاير بين الحقيقتين المختلفتين كما
ظهر المحبوب من لا يعلم الحكمة المتعالية فانهم ظنوا ان كلا من
العقول المشماة عند الطائفة بالازواج المجردة حقيقة نوعيه مباينه
لانسواها ويخصرون معها في شخصها وهذا الكلام وان كان له وجه
وهو ان الكل الحقيقي اذا انضم بمفحة كليمه يصير نوعا من الانواع لكن
ذلك لا يجعل الحقيقة الكلية مباسه بالكلية عن غيرها الذي
هو افرادها فان الزوج الكلي هو الذي يصير بظهور في صفة كليمه
اخري نوعا وفي صفة جزئية شحنا فنسبة الزوج الكلي المسمى بالعقل
الاول الى باقي الاقواح الفلكية والجوانية والانسانية عند من

ع
ن
ن

الكشف

الكشف الغطا عن بطنه وارفع الحجاب عن بصيرته كنسبة الجنس
الى انواعه واشخاصها فلا مباينه بينهما بالكلية فان قلت النفوس
الناطقة المتعلقة بالابدان هي المشماة بالازواج الانسانية المدبرات
لا بدانها هي مباينه بالحقيقة للعقول المجردة وغاية ما ذكرتم ان العقول
المجردة ليست متباينة بالكلية لكون العقل الاول كالجنس لها
النفوس الكلية التي هذه النفوس الناطقة جزاياتها ليست مباينة
بالحقيقة للعقل الكلي المسمى بالزوج الكلي بل المباينة بينهما باعتبار
التعلق اولاً بتعلق والصفات الخارجية عن حقيقة الشئ لا بوجوبه في المعاني
والمباينة في الحقيقة كما ان الذلوز والانوثة في الانسان وباقي الحيوانات
لا بوجوب ان يكون لكل موصوفها حقيقة مغايرة فلا خروفي الحقيقة
العقل الاول هو ادم الحقيقي والنفوس الكلية هي جوى الحقيقة
والعقول والنفوس الناطقة منها اولادها لا غير وادم ابو البشر وجوى
صورنا ما في عالم العقول والنفوس المجردة المسمى بعالم الخبزوت في عالم
الملك والشهادة المطلقة كما ان لكل ما في العالمين صور في المثل
كما ينبغي ان شا الله تعالى ومن هنا يعلم الزوج والقلب والنفوس
المدبرة للبدن الانشائي شئ واحد يختلف انشأوه باخلاق صفاته فان
عن قت قبحها شعت فقد اودت الحكمة ومن اوتي الحكمة فقد اوتي حظا كثيرا
الفصل الثالث في العالم المثالي اعلم ان بين عالم الاجسام
وعالم الازواج المجردة عالما اخر يسمى برزخا واليه الاشارة في قوله تعالى
منح البحر ين لتلقيان منهما بريح لا بدعيان اي بين بحر عالم الاجسام
والازواج برزخ منع عن نفس اخذها على الاخرة والبرزخ لا بد ان يكون
له نصيب منهما فهو من حيث انه غير مادي شبيه لعالم الازواج ومن
حدث انه ذو صور وشكل ومقدار شبيه بعالم الاجسام وفي هذا العالم

وما
ن

بقبل المعاني النازلة من الحقرة الالهية أولاً وفوز حسيه كالصور الخيالية
التي فيها تم توك الى عالم الملك وذلك شئ بالخيال المفضل ايضاً وكذلك
لكل من الاقواح الكلية والجزييه من العقول والنفوس المحرجه وغير
المحرجه فيه صورته على حسب كالاتها ودرجاتها وكذلك الانزواج الانسانيه
قبل ظهورها في الايدان ظاهره بتلك الصور مشهوره فيه لا تائب لشهود
وجميع ازباب الماشقة اكثر ما يكتشفون الامور الغيبية يكون
في هذا العالم وفيه تحسب الاعمال والافعال الانسانيه
الحسنة والقيصة كل بابا سبها ولكل انسان منه منصف وهو القوة
الخيالية التي قهرت المنامات ويسمى بالخيال المقيده ونسبة هذا
المقيده الى مطلقة نسبة الصوت الى الخارج منها واول ما ينفع للانسان
عند غيبته عن هذه العالم الحشائي هذا العالم المثالي وفيه يشاهد
أحوال العباد بحسب ضفا الباطن وقوة الاستعداد وان من يشاهد
امر يقع بعدة اقوى استعداد من يشاهد ما دون تلك المدة
كل ما يشاهد في الخيال المقيده قد لا يكون محتاجاً الى التعبير وهو القليل
والاكثر يحتاج اليه وذلك لان المعاني اذا ظهرت بالصور انما يظهر فيها بحكم الكتاب
بينها وبين ما يظهر فيها الصور فلا بد ان يعبر اليها او من يعبر اليها من تلك
الصور الى المعاني الظاهرة وقد تكون اصغيات اعلام لا تلتفت اليه لسوء مزاج
الدماع لذلك يفت بعض المنامات ويخطي بعضها والاضابة والخطا
فيها اسباب الاحتمال المقام بياها والبرح الذي يدخل فيه الانسان بعد المفارقة
عن البدن الحشائي ايضا من هذا العالم لكن الموطن الذي يدخل الانسان
فيه بعد الوفاة مغاير للموطن الذي منه يدخل في الدنيا وليس هذا موضع
تحقيقه وفيه الجنة والنار والعقاب كما دلت الاجاديت الصحيحة
عليها وفيه نعم القبر وعذاب وسؤال النكز والنكيز ومنه البعث والنشور

على ما اخبر به الانبياء عليهم السلام وفيه تبين كفيه العلاج ومشهور مشهور
والله صلى الله عليه وسلم الاميا عليهم السلام والجنة والنار وانواع المشاهدات
المتعلقة بالجوانب الحقن القلبية انما هو في هذا العالم والكشف المنوري الذي
يحصل للراضين من احوال الناس والجوابات التي تقع انما يحصل فيه ولكونه
غير مخصوص باهل الايمان وعدم التفات خواطر اهل الله بالجوانب الرضائية
لا سلفت اليه الكمال وجميع ما فيها عليه وتعلق به من المباحث الشريفة فقد
ذكرناها في مقدمة شرح الفصول في اريد ذلك فليطلب هناك

المقصود الثاني في طريق الوصول الى اصل الاصول

وفيه فصول **الفصل الاول** في البقرة اعلم ان الوصول الى
الله تعالى لا يمكن للمخلوق الا باتباع الانبياء والاولياء عليهم السلام لان العقل لا يقدر
اليه اهتداء تطير به القلوب وترفع عن حاجبه الزنوب والسكون ولا ينيل
لهمي معرفه الحق غير انه ينظر في المكنات ويستدل بها على موجد ها وهو الحق
ستجانه وتعالى وحدته وجوديه وعله وقدرته لا يعلم من صفاته الشبيهة
بالله هذا القدر ومن صفاته التي بهيه انه ليس بحتم ولا حشائي ولا
زمانى ولا مكاني واما لك وليس هذا الامتداد الانزوي والمحجب
ومثل هذا المستند كمثل من يرى ظل الشخص القائم في الشمس وهو في البيت لا يراه
يعلم يقيناً ان تلك شخصاً انساناً قائماً لا يعلم من هو ولا شكله وهيئته وما بفتنه
وضفته لعدم شهوده اياه فهو كما عي ليس شيئاً قد كماله لفته بعض صفات
ملوثة ولا يشاهده ولا يعلم حقيقة ولا جميع صفاته فاحجب العقول
كالدين قال تعالى فيهم اوليك ينادون من مكان بعيد لا تهم
تجعلون الحق بعيداً عن انفسهم خارجاً عن المكنات بعيداً كلها قرأوا اجدا
شخصاً ممثلاً عن جميع ما شواه ضبر منه الموجودات الممكنة والحق سبحانه

ونفالي بحز من نفسه انه قريب بقوله واذا ساك عبادي فاني قريب
وخر اقرب اليه من جبل الوريد وخر اليه اقرب اليه منكم ولكن
لا تنصرون بل خبرانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن ومن
بكل شيء عليم وفي هذا الاخبار جعل نفسه عيني كل ما ظهر
وما بطن وهو اعلم بذاته من غيره وقوله صادق والاخبار به واجب
والقرب هنا وان كان غير القرب الذي يكون بين الجسدين معنى
لكنه كالقرب بين الحقيقة وما يتبعين منها من الافراد وما
يظهر سر هذا المعنى لمن يظهر له سر قوله تعالى وهو معكم ايما
كنتم وايما تولوا فثم وجه الله قال اهتدي اليه تعالى ايما
باخباره تعالى عز ذاته واسمايه وصفاته وبخلبه لعباده واشهاد به
نفسه لهم وجل جناب الحق عن أن يكون شريعة لكل وارث
او يطلع عليه الا واحد بعد واحد فهم الانبياء والاولياء عليهم
السلام الذين هم خلافة خاتمة اهل الوجود والشهود فوجب
لطالب الحق اتباعهم والاهتدي بهم قال تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبوني يحبكم الله ويغفر متابعه الانبياء والاولياء
يظهر له الانوار الالهية والاشراق الربانية والنبوة لغة مأخوذة
من النبأ وهو الخبر وفي الاصطلاح هي البعثة للاخبار من الله تعالى
ارشاد العباد واهتد بهم طريق السعادة وهي عامة وخاصة ونعني
بالنبوة العامة ما لا يكون مقرونا بالزمان والمكان والشرعة والعمومها الانبياء
عليهم السلام تسمى بالعامه وبالحاضه ما لا يكون كذلك الاولي
كنبوة الانبياء الذين كانوا اخلي في شريعته موسى خلائف
الله عليهم اجمعين فانه عليه السلام كان مبعوثا بالزمان والمكان والشرعة
وغيره من الانبياء زمانه كهرون وبو شع وغيرهما كانوا اجناس

وطوع حكم شريعته مبينين عن الحق واستراة محبوسين عن الغيب
وانواره مرشدين للعباد في شتى عباداتهم واقتضاها لهم
والثاني **الكتاب** كاولي العزم من الرسل صلوات الله عليهم اجمعين
الظاهرين بالزمان والمكان والشرعية والكتاب الالهية فالنبوة بالانوار
مستتملة على نقط في محيطها وكل نقطة منها مركز دائر براسها
فخاتم النبيين المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم صاحب
هذه الدائرة الكلية لذلك كان نبيا وادب بين الماد والطين وغير
من الانبياء عليهم السلام لنقط محيطها والنبوة عظمى الهى لا يدخل للكسب
فيه فالنبى هو المبعوث من الله تعالى لارشاد الخلق وهذا ايتم المحرر
عز ذاته وصفاته وافعاله واجسامه الاخيرة من الحشر والنشر والنور
والعقاب والنبوة باطن وهو الولاية فالنبى بالولاية ياخذ من الله تعالى
او من الملك المعاني التي بها كمال مرتبته في الولاية والنبوة بالنبوة
يبلغ ما اخذ من الله تعالى واسطة وبغير واسطة الى العباد
وبكلهم به ولا يمكن ذلك الا بالشرعية وهي عبارة عن كل
ما اتى به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة
وما استنبط منها من الاحكام الفقهية على سبيل الاجتهاد او
العقد عليه اجماع العلماء متفرع عليهما ولما كان للكتاب ظهرا
وبطنا وجده ومطلع كما قال عليه السلام ان للقرآن ظهرا وبطنا
وبطنا وخبيا ومطلعا وقال عليه السلام ان للقرآن بطنا ولطنه بطنا
الى شعبة ابطن وفي رواية الى شعبين بطنا وظهرا ما يفهم من الفاظه يتفق
الذهن اليه وبطنه المقهومات اللازمة للمفهوم الاول وجده
ما ينتهي اليه ادراك غاية الفهم والعقول ومطلعه ما يدرك
منه على سبيل الكشف والشهود من الاشارات الالهية والاشارات

الزبائيه. والفهوم الاول الذي هو الظاهر للعوام والخواص والمفهوم
 اللازمه. له للخواص ولا يدخل للعوام فيه. والخد للكاملين منهم
 والمطلع لخلاصة اخف الخواص. كما كان الانبياء. وكذلك التقسيم في العبادات
 القدرية. والكلمات النبوية فان لكل من العوام والخواص واخف الخواص
 فيها انبائات زعمانية واشارات الهية. كان للشرعية فيها طاهرا وباطنا
 ومرتبات العلماء ايضا متكثرون فيهم فامثل ومفصول وعالم واعلم. والذي
 نسبتهم الى نبوته اتم. وقربه من روجه اقوى. كان علمه بظاهر مشربته
 وباطنه اكمل والعالم بالظاهر والباطن منهم. الحق ان يتبع لغاية قرينه
 من نبوته وقوة علمه بربه. واحكامه. وكشف حقايق الانبياء وهوده
 اياها فمن هو من دونه المرتبة الى ان ينزل الى مرتبه علماء الظاهر
 فقط. وفيهم ايضا مراتب اذ العالم بالفروع والامور الحق ان يتبع واعني
 بالامور الكتاب والسنة وما به لان عليه من العقاييد للحق
 في الحق سبحانه. وكتبه ومحففه واليوم الآخر. وما يقتضي به العقل
 المنور بالنور الالهي والتجلي الزماني من الاحكام الحقيقية الالهية
 لا المسائل الكلامية المخلف فيها اختلافا لا يكاد يرتفع الى يوم القيمة
 لتبوت الدين وأصوله والفايلون بها في كتم العدم مع عقولهم
 وبالفروع ما يستنبط منها من المسائل الكلامية وأصول الفقه
 والاحكام الفقهية. المرتبة على الكتاب والسنة فلكل من الظاهر
 والباطن خلفا وكلهم داخلون تحت حكم الخليفة الذي هو عالم بالظاهر
 والباطن وامل من الكل فالواجب على الطائفتين شتات اتباع علماء
 الظاهر في العبادات والطاعات والانقياد لعلم ظاهر الشريعة فانه
 صور علم الحقيقة لا غير ومناجاة الاوليا في السيرة والسلوك لينفتح
 لآبواب الغيب والملوك وعبد الفتح. وانكشف الباطن له والمفهوم

اللازمه للمفهوم الاول المعلوم من لسان الاشارة. تحت عليه العمل يقتضي
 علم الظاهر والباطن ان كان مما يمكن الجمع بينهما. وان لم يمكن الجمع بينهما
 فهو ما دام لم يمكن معلوما. حكم الحال. والوازدا ايضا عليه اتباع العلم
 وان كان معلوما من حيث يخرج من مقام التكليف. فعليه يقتضي حاله
 لكونه في حكم المجذوبين وكذلك الكاملون المكملون فانهم
 في الظاهر متابعون لخلق ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم وهم العلماء
 المختصون. واما في الباطن فلا يلزم لهم اتباع لكونهم يحكمون
 بظاهر المفهوم الاول من القرآن والحديث. وهم لا يعلمون ذلك
 مع المفهومات الاخر. والاعلم لا يبيع من دونه بل الامن بالعكس لشهود
 الاعلم الامن على ما في نفسه. لذلك لا بد ان يرفع للمهدي لخلقه فانت
 بين اهل الظاهر وتجعل الاحكام المختلفة في مسئلة واجبة جكا واجدا وهو
 وهو ما في علم الله سبحانه وبصير المذهب جنيده مذهبنا واجدا
 لشهود الامن على ما هو عليه وعلم الله تعالى لارتفاع الحجاب عن عين جشمه
 وقلبه كما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اجماع علماء الظاهر
 في امر مخالف مقتضى الكشف الصحيح الموافق للكشف الفتح النبوي
 والفتح المصطفوي لا يكون حجة عليهم فلو خالف من له المشاهدة
 والكشف اجماع من ليس له ذلك لا يكون ملائيا لمخالفة ولا خاتما للشرعية
 لاحد ذلك من باطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب على الطالب
 الايمان بالله. وملي كنهه. وكتبه. ونسله. واليوم الآخر. والجنة
 والنار. والحساب. والثواب. وبان كل اخبروا به فهو حق صدق لا شك
 فيه ولا شبهة. والعمل يقتضي ما امروا به. والانتها عما نهوا عنه. على سبيل
 التقليد ليكشف له حقيقة الامن. ونظر لهم الشئ المصون في كل من المأمورات
 والمهيئات فيكون عنه ذلك اتيانه بالمأمورات وانتهاء المهيئات وعلمه ويعني بل عن

الشهود والعيان لا يجوز التقليد والايان فيتفطن الى امور اغلها منها
 فيزير في العبادة كما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قام بالليل
 حتى تورمت قدماه فقيل له في ذلك ان الله قد عرفك ما تقدم من ذنبك
 وما تاخر فقال عليه السلام افلا اكون عبداً شكوراً جعلنا الله من الشاكرين
 وحشرنا بين الذكور **الفصل الثاني في الولاية** اعلم ان
 الولاية مأخوذة من الولاء وهو القرب ولذلك يسمى المحبب ولياً لكونه
 قريباً من محبته وفي الاصطلاح هو القرب من الحق سبحانه وتعالى
 وهي عيانه وخاصته فالعامة جاضلة لكل من آمن بالله وعمل صالحاً قال
 تعالى الى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والخاصة هو
 الفيا في الله سبحانه وتعالى ذاتاً وصفة وفعله فالولي هو الفيا في الله
 تعالى القابم به لظاهراً شامريه وصفاته تعالى وهو عطايه وكنيته
 فالعطايه ما يحصل بالاجذاب اليها بعد المجاهدة ومن ما سبق جذبته على
 مجاهدته يسمى بالمحبوب لان الحق سبحانه يجذبه اليه ومن سبق بها
 هده جذبته يسمى بالمحب لنفسيه الى الله وتعالى اولاً ثم يحصل له الا
 جذاب ثانياً كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
 عزير لا يزال العبد يتعرب الي بالنوافل حتى اجبه الحد ثم يجذبه
 موقوف على المحبة الناجية من تحزبه لذلك يسمى كسبياً وان كان
 هذا القرب من جذبته سبحانه من طريق الباطن اليه ودعوته با
 ما تستعبادة الازلي الى خفته اذ لولاه لما امكن لاحد ان يخرج من
 حظوظ نفسه والمحبوبون اتم كالا من المحبيني فلا يفضل الى التقطيعه
 الا الاولون ولهم مراتب الاولى مرتبة القطيعة ولا يكون فيها
 اي الا واحد بعد واحد ويشي غوثاً لكونه معيناً للخلق في احوالهم
 مرتبة الامامين وهما كالوازيين للسلطان احدهما صاحب اليقين

الى الحصة الالهية من الجملة والكسبي ما حصل بالاجابة

وهو المتصرف بادان القطب في عالم الملكوت والغيب وثانيه
 صاحب اليقاز وهو المتصرف في عالم الملك والشهادة وعند احوال
 القطب الى الاخره لا يفهم مقامه منهما الا صاحب اليقاز لكونه
 اكمل في الشئ من صاحب اليقين لانه بعد ما نزل في الشئ في
 عالم الملكوت الى عالم الملك وصاحب اليقاز نزل اليه وكملت دأين
 في الشئ والوجود ثم مرتبة الاربعه كالاربعه من الصحابه الكبار
 ذنوان الله عليهم اجمعين ثم مرتبة **الاوليا العشرة** ثم مراتب
 قطب الاقليم الخاضعة ثم مراتب **الاوليا العشرة** ثم مراتب
 الاثناعشر الحاكم على الزوج الاثنى عشر وما يتعلق بها ويلزمها من
 حوادث الامكان ثم العشر من ثم الاربعين والتسعة والتسعين
 مظاهر الالهية الحسنا الى الثلثا يه والتسعين وهو لا يهون في
 العالم على امثيل البدل في كل زمان لا يرد عيدهم ولا ينفق الى يوم
 القيامة وغيرهم من الالهيات يزدون وينقصون بحسب ظهور
 التخلي الالهى وخفايه وبعدهم مرتبة الزهاد والعباد والصلحا
 من المؤمنين الكائنين في كل زمان الى يوم القيامة وجميع
 هؤلاء المذكورين داخلين في حكم القطب والافراد من المكمل الذين
 يعادل مراتبهم من رتبة القطب الا في الخارجة هم الخارجون من حكمه
 فانهم ياخذون من الله سبحانه ما ياخذونه من الاشياء الالهية غلاف
 الداخلين في حكمه لا ياخذون منها الا منه جعلنا الله من عباد
 الذين ليس للشياطين عليهم سلطان الواصلي الى ذروة مقام الرفاق

الفصل الثالث في طرق اكتساب الولاية
 قال الله تعالى والذين جاهاه وايقنا لنهد بهم سبلنا اي ليس لهم
 طريق الوصول اليها اعلم ان الانسان ثلاث مقامات عليه كل مقام
 منها يشتمل على حب كثر ظاهريه ونورانية حب زفوها ليعمل الى الحقيقة

الاشياء

التي معه اذ لا وايداً ما انفكت منه ولكنه احتجب وبعده عنها بالاشتغال
الى غير ها وتلك المقامات مقام النفس ومقام القلب ومقام الروح
لا غير وما قيل ان بين الاله من الرب الف مقام لا يد للثالث من
قطرها كلها تعارض هذه المقامات الثلاث واول ما يولد المولد
في مقام النفس فانه حيوان كباقي الحيوانات لا يعرف الا الاكل والشرب
لا غير ثم بالمرح يظهر له باقي صفات النفس من القوى الشهويه
والغضبيه والحرص والحسد والبخل وغير ذلك من الصفات التي هي
نتائج الاحتجاب والعد من معدن الصفات الكماله فهو حيوان
منتم لقامه نظير من الالفاعيل المختلفه تحت الانزادات المتنوعه
فهي الحب الظلمانيه الساتر للحق سبحانه وحقيقته ثم اذا تيقظ من
سنة الغفله وتنبه على ان وراء هذه الذات البهيمة لذات اخبر
وفوق هذه المراتب مراتب اخر كماله يتوب عن شغاله بالمنهيات
المشرعيه ويلبى الى الله سبحانه وتعالى بالتوحيد اليه فيشرع في
ترك الفضول الدنياويه طلباً للكمال الاخرويه ويعزم عزماً
تاماً ويتوجه الى السلوك الى الله تعالى من مقام نفسه فيها جز مقامها
ويقع في الغربه والمسافر لا بد له من رفيق يرافقه ودليل يده
على طريقه فيصاحب من له هذا التوجه والعلم بالطريق وهو الشيخ
ثم انه ما دام لا يعتقد فيه لم يفتح له بشي ولا ينتفع بصحبته فوجب
له ان يعتقد فيه بالخبر وان صحبته بنجيه من الهاك وان
عالم بالطريق الذي يشري اليه وهو الازاده فاذا حقق بالازاده
لا بد له ان يعمل بما يقول الشيخ ليكن له حصول المقصود حتى قيل
ان المرادين يدى الشيخ مدعى ان يكون كالميت من يدي الغاسل
ثم اذا دخل في الطريق يزهد عن كل ما يعوقه عن مقصوده من الاموال
الدنياويه واحوال معيشته فيها ويبقى عن كل خاطر يزدي قلبه

ويجعله مائلاً الى غير الحق فيتمصف بالورع والتقوى والرهبة ثم يحاسب
نفسه دائماً في افعاله واقواله ويجعلها منتهى في كل ما تاتى به وان كان
امن بها بالعباده ايضاً لان النفس مجبولة لمحبه شهواتها ولذا انها فله ينبغي
ان يامن من مبدلها فانها من المظاهر الشيطانيه فاذا خلص منها
صفا وقتها وطاب عيشه بالالتذاذ بالمحبه في طريق المحبوب
نور باطنه فيظهر له لواعج الخواص الغيبه وينفخ له باب الملكوت
وتلوح منه لواعج من بعد اخرى فشاهد امور اغيبه في ضوئ مثاليه
فاذا ذاق شيئاً منها يرغب في الغزله والخلوه والذل والمواظبه
على الطهانه النامه والوضو والعباده والمراقبه والمحاسبه ويعرض
عن التواغل الحسيه ويفرج القلب عن محبتها ويتوجه باطنه الى الحق
بالكلييه فيظهر له الوجه والسكن والوجدان والشوق والذوق
والمحبه والهيان والفتق فيصحو نازة بعد اخرى فيجعله قانياً
عن نفسه فيشاهد المعاني القلبيه والحقايق الشريه والذوات
الزوجيه فسمحق في المشاهده والمعانيه والمكاشفه وتفيض
عليه العلوم المدينيه والاشراق الالهيه وتظهر له انواع حقيقته
تارة وتحتفي اخرى حتى يتكلم وخلص من التلوين وتفر على السكينه
الروقيه ويمتد وزوده هذه الاحوال له ملكه فيدخل في عالم
الجزوت ويشاهد العقول المحزبه والانوار القاهره والمديرات
الكليه للامور الالهيه من المليك المقربين المهمين في حلال الله
تعالى من المكنوسين ويحقق بانوارهم فيظهر له ابوار سلطان الجبريه
وستواطع العظم والكبريا الالهيه فيجعله مبالاً منشوراً وتنبه عنده
حبال ايته فتخله خزواً وتلاشاً يعينه في التقى الذاتي ومحب عينه
عين الوجود الالهيه وهو مقام الجمع والتقريب والاتحاد والتوحيد وفي هذا

المقام يستهلك في نظره الاغيار وحرق بنون الحب والاشنان فينادي
 لمن الملك اليوم فتحيب نفسه لنفسه لله الواحد القهار وهذا
 هو الشرف الاول من استفاذا لا ترفع التي للسالكين والكاملين
 جعلنا الله وياكم من الغابرين به والواصلين اليه **المفصل**
الثالث في الجمع والتوحيد ومثلتها
 وفيه فصول **الفصل الاول في الجمع** ونتايجها
 اعلم ان الجمع عبارة عن زوال الحدث بنور القدم وهلاك كل ما ظهر وجو
 من العدم اي من الوجود العلي الى الوجود العيني في عين الذات
 الاحديه والكمالات الالهيه مما بيعت بالامكان وبوصف
 بالحدوثان ولا يعني به ان الموجودات تعدم مطلقا وببقا الواجب
 الجبار بل ملك لا ستيلا الملك عليه فان ذلك متوهمات ازباب
 الحجاب كما هو وجود زب الازباب مع عدم من يتعلق به العلم والخطاب
 وانه موجود كتحقيق عتات عن جميع الحوادث وخالق من العدم المحض
 ايمان الممكنات بل المراد به ان الحق سبحانه كما كان وليس معه
 شئ غيبي اي غيبي في الحقيقة ليكون مقارنا معه وكذلك يشاهد
 هذا السالك الواصل الى مقام الجمع ان الحق هو الوجود فقط وليس
 هناك سالك ولا مشكوك اليه ولا مشكوك بل السالك والمشكوك اليه
 والسالك لا بل كمال في العالم المسمى بالغير هو غنى الهويه الالهيه الظاهر
 في مراتبها المختلفة بضمير مختلفه **كما قيل**
 لقد كنت قدما قبل ان يكشف الغطاء اظن بانني ذا ذلك شاكرا
 فلما الصبح اصبحت غاملا بانك مذكورا وذكرنا وذاكرا
 فلا يكون جنيدي في نظري شئ غير الحق واذا انظر نظر الحق الى نفسه وتوحي

الناظر والمنظور اليه واذا شمع شيئا شمع الحق كلامه من لسان نفسه
 الظاهر في صورة القايل كما قال **سورة** الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله قال بلسان عبده شمع الله لمن جحد واليه اشارة في تنجيد
 قرب النوافل فاذا احييته كنت له شمعاً وضرأ ويدا ولساناً فبي
 ينطق وبي بيضروني شمع وبي بطش الحبه يث وقال تعالى وما
 رمت اذ رميت ولكن الله رمي وجود العبد انيته وان كان
 متحققا في نفس الامر وفي هذه المقوص اشارة اليه لكن هذا الناظر
 لكونه مغلوباً بنور الحق لا يشاهد الا الوجود الحقاني فلا يبقى
 عبده وزيت بل زيت وجده وحينئذ ان الجذب بالانوار الالهيه
 القاهن للعقول والاورهام للحق بالهيين في حال الله تعالى دائماً ان
 دام الجذابه وان لم يدم فده من الزمان يكون في حكمهم وفي تلك
 المدة ينقطع عنه التكليف الشرعي من الصوم والصلوة وغيرها
 وان لم يتحذب ويكون ما قاعلى عقله مهيأ بين الاله شيا ففوان تداركه
 اللطف الالهى وحفظه عن الوقوع في الزندقه والاياجه والظهور
 بحكم الطبيعه المحضه ولا حرجه عن التكليف الشرعيه مع روية الكل
 حقاً يتمكن في مقامه ويدخل في مقام الفرق بعد الجمع فيشاهد الخلق
 والحق معاً من غير ان يحتاج اليها عن الاخر لشهوده الواحد في عين الكثير
 والكثير في عين الواحد فان قال حق كله صدق وان قال خلق كله صدق
 وان قال خلق وحق معاً صدق وتارة يجمع بين الكثير والوحيد
 في حكم واخري يفرق بينهم بحكم اخر كما قال تعالى في مقام لا
 يفرق بين احد من رسله وقال في اخر وفضلنا بعضهم على بعض منهم
 من كلم الله ورفع بعضهم درجات وهذا الفرق بعد الجمع المستمى سالفه
 بعد المجموع ايضا مقام الكمال المستمى من الاوليا والانبيا عليهم السلام

احسين وهذا المقام يتنوع عنده الخلو والخلو والخلو من الخلق والخلق
يعلم لعدم احتجابه بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق فاذا انما الخلق بامر
قد حفظ عنهم ولا يامر الا بما يقضي امرا بينهم وما يطلب الحق منه في ذلك
المراتب لا تتعداه وبلازم جيبه مقام العبودية ولا يضيف الى نفسه
الا العجز والفقور والمشكك والحاجة بخلاف ما كان في مقام الجمع فانه
فيه يطلق على نفسه الاسما الالهية من غير حائل من نفسه ويصف
اليها الصفات الرحمانية والافعال الربانية ونرى كل ما صدر من عيني
مناذرا من نفسه حرا كان او شرا لعللة الاجدية عليه ولا جل يكتنه
في مقام الفرق بعد الجمع اعلى من مقام الجمع **قال شيخنا** المحقق خاتم الاولياء
الحسين لا تدعى الالبياء عبيدها فانه اشرفا سماء جعلنا الله من المحققين
بكمال العبودية والتاديب بين اذاب الزبوي **الفصل**
الثاني في التوحيد ومرتباته اعلم ان للتوحيد مراتب
اذا ناهي قول لا اله الا الله لذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وهذا توحيد العوام وتوحيد
الخوارج يقتسم الى ثلاثة اقسام توحيد الافعال وتوحيد الصفات
وتوحيد الذات فان من اثبت فاعلا حقيقيا غنم تعالى فقد اشرك
في الفعل معه غيره ومن اثبت صاحب صفات كاليه مشابهه للصفات
الالهية مغاير بالحقيقه لذاته تعالى فقد اشرك في صفاته وذاته
فالمراد بتوحيد الافعال رجوعها كلها الى مبدء واحد وهو الحق سبحانه
وبغير ذلك الا كافعال الضاد من المظهر الانشائي فانه لا شك ان مبدء
افعاله في النفس الناطقة وسماتها والاختلاف في الجوانح لا يفتح في
وجهه الفاعل كذلك كل ما يمتد من افعال اهل العالم انما هو في الحقيقة
من الله سبحانه وتعالى وما يراى منه وان اختلفت الاسباب القريبة المستندة

هي اليها والمراد بوحدة الصفات رجوع الصفات الكمالية الانشائية
الى الصفات الالهية واستهلاكها فيها فان العلم الانشائي مثلا من شجرة
من رشتات العلم الهى وكذلك الازادة والقدرة قطرة من بحر ازانته
وقد ترته والمراد بتوحيد الذات رجوع الذات الكونية كلها الى الذات
الاحدية واستهلاكها فيها والعلم هذه المراتب التوحيدية **اما**
بالاستنباط لا من وراء الحجاب **واما** بالشهود ومعانيه رتب الازباب
وصفاته وافعاله في مظاهري **واما** بتقليد الرسل وخلفائهم من العلماء
والاولياء والتوحيد الاستنباطي قل ان خلص صاحبه من الشكوك
والشبهه وكذلك التوحيد التقليدي الذي هو في معرض الهول والزال
ومع هذه لا خلص صاحبه عن توهمات باطله فانه اذا سمع ان الحق سبحانه
واحدا يظن ان وجده شخوصه قياسا الى وجدة نفسه وكذلك جميع صفاته
اذ لا يعرف من الحق سبحانه الا ما هو حاضر له فلا يفتش ذاته تعالى وصفاته
واقباله الابدانه وصفاته وافعاله بل المستنبطون قل ان خلصوا من هذه
التوهمات وحضوا الفقه منهم فانهم عالمون باحكام الله تعالى وفي معرفه
الذات والصفات والافعال الالهية كباقي المقلدين من المؤمنين بخلاف
اهل التوحيد الشهودي لشهودهم بالنور الالهي الحق وصفاته
وافعاله وكيفية تصرفاته في الوجود باسمائه وصفاته ومظاهرها
على ما هو عليه في نفس الامن لا بطرق عليهم الشبهه ولا تدخل في قلوبهم الزهيه
ولا تحكم عليهم الاوهام ولا ينظر اعلى مراتب اقلهم الرتب والظلام فهم
الموجدون حقوا والعالمون بربهم يقتضوا صدقا وكما قال هذا التوحيد
هو الذي يكون من الحق سبحانه لنفسه من الانسان الكامل
المكمل المشاهد لمراتب الوجود الحقايق والعكوي ثم من يكون
نسبه اثر وقوته اليه اكثر الى ان ينتهي الى توحيد من له شهود

مثالي لأغني عن تزنيته التوحيد الاستبداد في العقلي والنقلي ثم من تبيينه
التوحيد التقليدي لئلا يكون ما وجد الواحد من واحد اذ كل
من وجد جاحدا ^{توحيد من يصدق عن تعينه} توحيد من يصدق عن تعينه ابطالها الواحد
توحيد اياه توحيد ^{و نعت من ينعت لا جده} و نعت من ينعت لا جده

الفصل الثالث في الخلافة

غنيًا عن العالمين الذين اقتضاهم الله سبحانه والهيبة اذ لكل من لا بد ان يكون
مظهرًا يظهر اثره منه وبه فان الرحمن مثلاً لا يتم ظهوره الا بالزاجم والمزجوم
اذ لو لم يكن زاجم ولا مزجوم في الخارج لا يعلم رحمانية الحق سبحانه ولذلك
الفقهاء يطلب قاضاً مقهوراً فالزاجم والقاض من مظهر ان للرحمن والقهار ولذلك
جميع الاسماء والصفات لا يظهر اثرها الا بالمظهر وجب ان يكون مظهر الاسم
الله للجامع للاسماء والصفات خليفة عنه مريدًا للعالم بايضال كل ما
فيه الى كماله الايق به وليس ذلك الا الروح المحمدي صلوات الله عليه
وسلامه عليه لذلك قال تعالى ان الذين يبايعونك انا سابعون
الله بيد الله فوق ايديهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
الابيعه تحت الشجر هذا يد الله واشارة اليه اليمنى وهذا يد عثمان
واشارة الى يده اليسرى وابع عنه في غيبته واتي في الكتاب والشه
باسم الله دون غني من الاسماء اشار الى انه مظهر هذا الاسم الجامع
فهو خليفة الله على العالم انك وايد لك كان نبأ وادم بين الماء
والطين وادم ومن دونه تحت لوائه يوم القيمة وهو نبي وادم
وبه ينفتح باب الشفاعة وغني من الاقطاب والكل ظفانه والخليفة
لا بد ان يكون موضوعاً لجميع الصفات الالهية الا الوجوب الذاتي
ومتحققاً بكل اسمائه وصفاته ليعطي مظاهر الاسماء كلها ما يطلونه
ويوصل كل منهم الى كماله والالم بقدر على الخلافة واما قيدها الا الوجوب

الذاتي اذ به متناز الواجب عنه وبالايمان متناز الخليفة عن الواجب ولكونه
جامعاً للحقائق الالهية ومظهرًا للاسم الجامع جمع حقائق العالم انصاف ذاته
وحقيقته حقيقته الحقائق كلها ولكل من اعان العالم انما يقرب هذه
الخليفة ويوصله الى كماله الاتق به وسعد ما فيه في حقيقته عبدة الله رب
العالمين بربوبته له فكل ما في العالم شئ كان من اهل الخبز وخب أو
الملحوت ام الملك يخدم ما ياحد الامه فكما لهم به كما ان خلافتهم انصافهم
اذ لولا العالم لما كان الخليفة خليفة وكون الخليفة حكم البشرية موضعها
بصفات العجز والبقضات لا يقدح في كونه متصفا بصفات الملك الرحمن
وهذا الخليفة لا يتصرف في اهل العالم الا بما اقتضت لعاية الالهية والمشييه
الذاتية الازلية واعطته الاعيان الساتة استعداداتها في الازل فلا
نقال لو كان يتصرفه وهمته لكان ابوطالب مؤمناً بحضه عليه
على يانه ومن غايه جزئيه على بيان الكاين في قرش كان يستغفر لهم
فزلت استغفر لهم اولا يستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقل الله لا يزيدن على سبعين لان هذه الازادة
الحربية ناشيه من التقيدان البشرية ولكونها غير مطابقة لما يعلم
الله سبحانه وتعالى لم يحصل اثرها في هذه النشأة الاحتجابية واما في
نشأة الزوجانية فلا احتجاب له مما يعلم الله تعالى من الاجرام الالهية التي
تحرك على الاعيان الوجودية فسقط في الوجود ما يقف الله وحكمه في
الازل والله الهادي اليه المصير **خاتمة في ختم الخلافة**

اعلم ان الخلافة لا بد من انقضاءها في الدنيا لان الدنيا متناهية
وكل ما فيها متاهياً من حلتها الخلافة فوجب انتهاءها ولما كانت الخلافة
بعد اختتام النبوة والخاصة التي هي الشريعة للكل والاولوية
فانتهت في خاتم الولاية والولاية لما كانت منقضية مطلقه ومقيدة تلك

يكون بين الظاهر والمظهر صفات في الجامع والاحاطة بغيره

الا فراد وكل منها اي من الكليات والحريه بطلب ظهورها والانبيا علم
 لم يظهر واما بالولاية بل بالنبوه على ما اعطاهم الاسم الظاهر في هذه
 الامة المحمديه جميع ولا ياتهم على منبيل الارث منهم واليه الاشارة
 وقوله الكل فلهن على قلب موسى وظهر على قلب عيسى اي هو على الظاهر
 ولا يثبت على منبيل الارث ونبيا صلوات الله عليه وعليها صاحب الولاية
 الكلية من حيث انه صاحب دابن النبوه الكلية لان باطن تلك
 النبوه الولاية المطلقة فهو صاحبها ولما كان لولاية كل من الانبياء عليهم
 السلام في هذه الامة ظهور يقوم به لابد ان يكون لولايته انما يظهر
 وولايته فثمان كلية من حيث كونه زوجة المسمى بالعقل الاول
 وحزبه من حيث زوجة الحرمي المسمى بالظاهر وولايته للحزبه
 هو صاحب الكل سلطان المحققين في الملل والدين قد شرع
 فالظاهر مولاية الكليات هو عيسى عليه السلام قال عيسى صاحب
 الفضل الثالث عشر من اجوبه الامام محمد بن علي الترمذي قدس
 الله سره **لختم ختمان ختم ختم الله في الولاية مطلقا**
وختم ختم الله به الولاية المحمديه فالختم الولاية على الاطلاق
 فهو عيسى عليه السلام فهو الولي الذي بالنبوه المطلقة في زمان هذه الامة
 وقد جيل منه ومن نبوه التشرع والزمان له فنزل في اخر الزمان وارثا
 خاتما لاولي بعدي فكان اول هذا الاسمي وهو ادم واخوه نبي
 وهو عيسى اعني نبوه الاختصاص فيكون له حشران حشر معناه وحشر لا
 نبيا والرسول واما ختم الولاية المحمديه فهو نزل من العرب اكرمها اصلا
 وبدا وهو في زماننا اليوم موجود عرفت به سنة 844 هـ ورايت العلامة
 التي قد اخفاها الحق فيه عن عيون عباد وكشفها لي عند سنة فاشق حتى رايت
 حام الولاية منه وهو النبوه المطلقة لا يعلمه كثير من الناس وقد ابتلاه

طبع منسوخ

الله باهل الاما زعليه فيما يحقق به من الحق في شئ وكما ان الله ختم محمد
 صلى الله عليه وسلم نبوة التشرع كذلك ختم الله بالخاتم المحمدي الولاية التي
 تحصل من الوث المحمدي لا التي تحصل من شايين الا ببيان من الولاية التي توثق بهم
 ومنهم من يثبت موسى وعيسى فهو لا يوجد بعد هذا الختم المحمدي ولا يوجد
 ولي على قلب محمد عليه السلام هذا معنى ختم الولاية المحمديه واما ختم الولاية
 العامة التي لا يوجد بعده ولي فهو عيسى عليه السلام هذا كلامه رضي الله
 وناختام الولاية بعيسى عليه السلام صار من شرائط الشاعة فانه اذ قبض
 وقبض مومنا زمانه ينتقل الامر الى اخره وتقوم الشاعة كما كانت
 في الفضوض وفي هذه المباحث حقيقات واشرا لا يمكن اظهارها فخرج
 ذلك فليطلبه في شرح الفضوض الذي هو لنا فقه مدنا فانها كانت مشيطة
 وهذا اخر ما ازيدنا بيانه من المقدمات فلنشرح بعد ذلك في بيان الاليات
 والهمم والعلوم على محمد وآله وصحبه وسلم وهو الصالح المبرور

بسم الله الرحمن الرحيم

سَقَنِي جَمِيعًا الْحَيَاةَ الْخَيْرَ تَقَلُّبِي وَكَأَنِّي مُجَبَّبٌ مِنْ عَنِ الْحَسْرَةِ
 الحيات الخيرة والحيات الوجه والراية الكف والتراح جمعها والمقالة خذفه
 العيني والكاش القبح المملوق فالقبح اعترافه لا طلاقه على المملوق
 عينة والحيات معنار وجاني تنحذب القلوب اليه بالذات جاصل من
 تناسب الاعطاء اي سقنتني راحة انسان عيني شراب المحبة والجمال
 ان كاش ذلك الشراب كان وجه من جلت وتعالى عن الحسن فمن عبادة
 عن الذات الاخذ به والهوية الالهية لوقوفها على المذكر والمؤنث وضيق
 جلت عايد اليها وحقيقه لابد ان يعلم ان الحق سبحانه لما شاو احب اظهار حاله

وجلاله على ذاته بذاته تجلياً جلياً فظهر اعيان الوجودات واخرجهما
من لعدم الاضائي الى الوجود الاضائي مطابقاً لما في حضرة علمه الذاتي
الازلي بحسب قابليات الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية واستعدادها
ليكون اشبه الظاهر بظاهر مستقلاً مستقلاً عن الباطن واسمه
الاخر موجوداً محققاً متممراً عن الاول والاخر والظاهر والباطن
والله اشارة ما نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه
وتعالى جواباً لداود عليه السلام حين قال لم خلقت الخلق يا رب
بقوله كنت كنزاً مخفياً فاجبت ان اخرج خلقت الخلق وتحت الهم
بالنعم ليعرفوني لذلك فشر قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اي ليعرفوني فظهرت الوجودات في الوجود العيني الذي هو الاله
الظاهر الا بالمجته فهي شيب الابداد والاحاد عبارة عن اختفاء هويته الحق
سبحانه في هديته العبد لاظهاره وكل بابي الوجود مشتمل على
الهويته الالهية واليه الاشارة في قوله تعالى وهو معكم ايما كنتم والخطاب
وان كان للاثان عند اهل الظاهر لا خفاض العقل به لكن عند
اهل الحقائق جميع الوجودات عقلاً بآثاره فون بزهره يتجوز له
شاهد وبجمالها سامعون لكلامه واليه اشار شيخنا بقوله
وان من شيء الا يشيع بحمد ولكن لا تفقهون تشييعهم والتشيع
والنقد ينسبون بالعلم بالرب وكونه مستحقاً للتشيع
والنقد ينسبون بالعلم بالرب وكونه مستحقاً للتشيع
فيكون دليل واضح على كون كل من الوجودات عاقلاً يعقل به ويعرف
سبحانه ويشيع كلامه اذ انما من ترتب على السماع والفهم المراد
وشهود المزيد لو بوجه وقوله تعالى للسموات والارض ايتيا طوعاً وكرهاً
قالنا ايتيا طاعينين طاعتنا ونفس اهل الظاهر المعية بالعلم انما هو

لاجل الحجاب اذ لا تفي عقولهم باذراك المعية الذاتية والهووية الالهية لا يتفك
عن المبدأ المطلق الذاتي للزومه اياها لكنه مختلف في اعيان الوجودات اخفا
الذات عن عيني الاعيان عيون العارفين الذين شاهدوا الذات
وجمالها في كل من الوجودات كما قيل ما ريت شيئاً الا ورأيت الله
فيه وقبله وبعده ومعه ومع هذا الاختلاف تنزل في مراتب الوجود الى
ان ظهر في الصنوع الحسية لكل حسب استعداد من اوجه وتركيبه ولا يخلو
شي من هذه وهو المسمى بالجن وظهوره بحسب اذراك المذكرين وما يناسب
ازواجهم لذلك يستحسن بعض الناس شيئاً ولا يستحسنه غيرهم ولما
كان الشيخ المحقق ناظم القضيبة من حلة اكابن الاوليا المحققين ومثلاً
للذات وجمالها في مظاهر اعيان الوجودات بعين البصيرة في المظاهر
الزوجانية والبقية في المظاهر الحسية **قال** وكاشي مجتاً من عن
الجن جلت لتعالى الذات وجمالها المطلق من حيث اطلاقها عن البقية
بالاعضاء وتباينها وهذا هو الفرق بين شهود العارف وغيره اذ كل
منها يشهد المعنى المسمى بالجن لكن العارف يعرف ان الجن هو لاهل
المسرة في مراتب الأكوام مع تدرج الهويته الى الصنوع الحسية وانه
للذات الالهية وغير العارف لا يعرف ذلك كما ان المجته هي التي كانت
بشيب الاحاد والامتنياز كذلك هي ضاربت شيب الوجود والاحاد
اذ لو لا المجته وعلى الذات بها لكل من الوجودات بها ما في المجتب في
المجرب ولا ظهر وجود لطالب ولا المطلوب كما قيل قلوا كم ما عرفنا الهوى
ولا لولا الهوى ما عرفنا قبحه ايدكن المجته فاستغناها اسم الجن لتخرج
العقل وتسمى بحث لا يعود ضارجه مبدئاً انتطاوله الى نفسه وقد لا
يعود ايداً فيلحق بالمهمين في مجال الله ولما كان الشهود الحسني بانسان
العنى للجزء عنه بالبقية استغناها الكف وقيل المراد بالزوجه الاستراجه

وهو ايضا حسن لكن قوله بالحدق استغنيت عن قدح يؤيد الاول
ولما كان الشرح الناطق قد من الله روجه مشاهدا لجمال الله الذات وصفاتها
في غنى المظاهر وغزوة من افهام الشاكرين مشاهدا للافعال
والاثار وغيرته باعثة لا خفا حاله عن غيرين قال
فأوهنت اي اوقعت ضحاى في القلب والهيم وهو يقتضى مفعولين
اولهما ضحى وثانيهما الجملة المصدرة بان والصحيح ضم الجمع وهو الاصح
كالركب للزكيات وشراهم عبارة عن جملة الافعال والاثار لعدم وضوح
بالذات وصفاتها ومثيرة يعود الى الشراب وسر منى المفعول من الشرب والشر
الروح الذي لطف وترقى الى مقام اعلى من مقام وقيل هو القلب انترقى
من مقامه ولا مشاهد في الاصطلاح والروح والقلب والنش والحق شى واحد
يختلف اشماؤه بحسب مراتبه والانتشاء النشوة وهي اول الشكر او همت
اهل الطريق والملتوك المشاهد من جمال الصفات المتعلقة بحسن
الافعال والمظاهر دون الذات بنظرى الى معشوقهم المتورى محبوبهم
الظاهرى ان شرب شرابهم جعل لشرى الشر ورجاء كوفى منتشيا فظنوا
ان شرور زوجي وانتشاء قلبى جعل مما اذكره ونظر واليه من حليات الصفا
في مظاهر الذات ومعاني الافعال في فنون الاثار ولم يعلموا ان معشوق
تجلى الذات مهيم بحالها مشغول بها عن غيرها فقوله في انتشاء ي منصوب
المجل بالجالية ومتعلق بشر بنظرى متعلق او همت اي او همت بنظرى
الى محبوبهم وقيل متعلق بالانتشاء وهذا وان كان له وجه ظاهر لان الانتشاء
كان ينظر لكون المعنى يقتضى الاول فان ايهاه ضحبه انا هو بنظر
الى محبوبهم له بشى اخر ولما كان انتشاءه منتشيا بنظر الى محبوبهم ومثابة قال
قوله بالجالية واستغنيت عن قدح من شيا بلها الامر شوقى لنشوقه

اللام عو من عن الاضافة اي تحدى استغنيت عن قدحى والجملة الفعلية
من فوعة المجل بالجالية على شيل المصدرة وبالحدق خبره وكذا من شيا بلها
خبر ونشوق مبتدأ والمثاب جمع الشيا كسر الشين وهو الخلق والمراد بها
جمال الذات لانه لازم لها كالحلق والشور بفتح الشين الحمر والمراد بها هنا حسن
الصورة شهاه خرا للتحسين العقل تارة باثارة الشهوة وهو كثر غالب
في الخلايق واخرى بجذبة القلب والروح اليه من غير اثار الشهوة وهو
قليل وهو عشق ازباب العفة والنشوة اول الشكر واصافت الشمول
الى نفسه اضافة الملك الى المالك لانه من وصل الى الذات ملك الصفات
وكذلك اضاف القدح الى نفسه فان المظاهر التى هي قدح غزاله سماء
والصفات زعاياه وانه خليفة عليها متصرف فيها وانما خبر عن مظاهر
للش بالقدح لا مكان زواله عنها كما يمكن فزاع القدح عن الروح اي
وبعنى التى تشاهد جمال الذات في مظاهر الاسماء والصفات استغنيت
عن القدح الذى لشرب الراح ونشوقى وشكرى انا هو من شيا بلها
وجالها لا من الشمول الذى هو حسن الصفات والاثار واعلم ان كلامه من
المجشوبات رسول مبلغ من الحق الى نفس واسطة حجاب حواسها معا في
حملتها الى الانسان فاذا شاهدت العين مظهر اذكر منها اليوم معلميها
فاستخرج منه العقل امرا كليا فشا هذه القلب والروح ولما كان مبتدأ
الشمود من هذا الطرف حسن البصر اسنده الى الحدق الحاصلة
للبصر ودعوى الاستغنى من القدح انما يصح اذا كان المراد به القدح الصورة
المعجود واما اذا كان المراد به المظاهر فلم يمكن الاستغنى عنها لانها
اسباب ووسايط بها يتوسل اليها فيها نعم محصل الاستغنى عنها
بعد ائصالها ما فيها الى النفس من المعاني التى ينزل بها من الحضرة الالهية
وتحملتها اليك لكن الفيض لا ينقطع فالاحتياج اليها اديم ويجوز ان تحمل
الاستغنى على الاستغنى عن المظهر المعين لان المظاهر كلها مظاهر

المجوبة فيبتدئ العارف بكل منها عن الآخر والشيخ رضي الله عنه لما اتي بذكر
الصدق وكان مستغنيا منه بنظره الى المجبوب قال وبالحديق استغنييت
تربيا النظم واعتماد اعلى فهم النامع لانه عند سماعه يحمل الاستغناء الى القبح
الفتوري لتبقيه الى الذهن ولولا الاحتياج في اذراك المعاني الى المظاهر
الحاملة اياها لما كان للعالم وجود فاول مظاهرها عالم التجزؤات
ثم عالم الملكوت ثم الملك وكل ما اذركه النفس من المعاني لا يذكره الا
الا في هذه المظاهر الزوجانية فالجنسية ثم يستتر عنها الى ان يحاطها
بمجردة مطلقة باقية على الصفه الاولى لذلك قال
ففي جان شكر خازن شكر في لفتية هم تترني كتم الهوى مع تترني
الحائنه موضع يباع فيه الخمر حذف تاوها منها للشعر وتجان فعل ما مضى
من الجين يقال خان لحن حينونه اذا جاحينه والمراد بالفتية المحبون
والسالكون من ارباب البدايات والكنم المترو واللام في الهوى
للعهد المعهود والمحبة المذكورة والاضافه المصدرة الى المفعول
وفي بعض النسخ كتمى الهوى مضافا الى فاعل والهوى يطلق الى المحبة المجلولة
بالعلل النفسانية وهو مذموم ويطلق للمحبة مطلقا وهو غير مذموم
والمراد الاخير اي اذا كان كذلك جاز ان اشكر في موضع شكر في لفتية
بنيهم ثم لي كتمان الهوى او كتمان الهوى مع شهرة في الهوى بين
الخلايق والعرض ان كل من تراني منهم ناظرا الى منطوقهم مستغلا في
الفوزة محبوبهم ظن اني مثلهم وحب ان شكر في من شراهم وما علم ان يلقى
وسهم مراتب كثيرة فانكم هو اي واستر من هو لا فلم يقيم احبه
علامتي وهذا نعمة حب علي الشكر بازا بها فالجمله الفعلية من فروع
المجل بالابتداء وخبره ففي جان كفو لهم وتسمع بالعبء في خير من ان تر
ولما انقضى صبحي تقاضت فاضلت ولم اعشني في سبطها قن حشيتي
انقضى انقطع والصبح من الشكر وذهاب ما عرض في المرء وعقله

من الشكر والبسط لما سبطه مع المجبوب والقبض الامكان منه للعلمه
والخشية والخوف فربما في المعنى لكن الخشية جال القلب والخوف جال
النفس والمزاد بالفحوى مع الاول اي لما انقضى صحوى الاول وغلب على الشكر
حصل الى المباسطة مع المجوبة فطلبت فعلها والحال انه لم يقضى في المباسطة
معها قبض الخشية من عظمتها وكبريائها لان الشكر يزيد البرهشة والهمد
عن مناجبه بخلاف الصوفان الصاخي يرمي حقارة نفسه وعظمة
محبوبه فيحصل القبض والخشية وليكون الخشية من صفات قلبه
امضاف الى نفسه وذاته والقبض والبسط الحاصلان في المبادي يتحتمان
واثران من البسط والقبض اللذين يفضهما الاسم الباسط والقبض
وبما يترتب الحق سبحانه باطن العبد والخوف والرجا اثران لهما والقبض
والبسط من الصفات القلبية والخوف والرجا من الصفات النفسانية
وابتثها ما يربى ليك خضري قنبت قنبتا خلوة جلوتي
البت التفرق والاطهار وكذلك الابات وهو يقضي مفعولين اولها الها
وثانيها ما يربى وما يعنى الذي وصلته نزل اوحل والبالا لصاق ويستعمل البت
بمعنى الحزن ايضا قال الله انما اشكوا بشي وحزني الى الله والرقب من رقب
وتحفظ المحبوب من غيره والبقام مدود قصر لفرومة الشعر والحظ النصيب
والخلوة تستعمل بمعنى الخلوة يطلق للمكان الخالي وهو المراد هنا والباقي
بمعنى في والجلوة الظهور والاضافه في جلوتي اضافة المصدر الى المفعول
اي تركت تقاوصها واطهرت لها ما طرني من الحزن والبلايا والام الشوق
واسقام الشوق في جلوة قلت فيها المحبوبة لي والحال انه لم يكن خاضرا عيني
رقب بقا حظ اي رقيب هو بقا حظي وانما جعل بقا الحظا قريبا لان بقاوم
نتيجة بقا الانية وانا ببيت ما نحة اياه عن الاتحاد والوصول فاما الحظا قيا
تكون الانانية باقية لانه وجوده لازم على وجود ملزومه والرقب من منع

الحب عن المحبوب فاطلق على الصفة الباقية المانعة إياه عن محبته اسم الرقيب
والخط المنقضي هنا جنة النفس فان طلب الوصل واللقاء يضاحض لكتبته في خطوط
القلب والروح وحظ النفس مانع من القرب والوصل وحظ الروح مانع
من الاتحاد والاتصال لان الانانية باقية عنده وجود الخط الروحاني
فاذا فئت الخطوط النفسانية والزواجانية ارتفعت الانانية وحصل
الاتحاد كما قال شيخنا المحقق خاتم الولاية المحمدية اذا غاب الوجود
وغبت عنه فلم تعلم العبد ام سيد اني ...

فقرت من الزمان بلا زمان . وغبت عن المكان بلا مكان
وخلت فليست انت على يقين . عيانا ثم غبت عن القيان
وقلت ففئت قال الجاليل . وقلت بعد قال الجاليل فاني
تراب الحق فيك وانت فيه . فصار العبد جزا في زمان

وقلت وحالي بالصباية شاهد ووجدني بها ما حيي والفقيد مشيتي

الاول وحالي في الحال ما ظلم فيه من علامات المحبة والصباية
شدة الشوق والوجد وجبان القلب نور الخلق والفقير زواله
والجزالة الاوصاف البشرية وهونته الوجه والاثبات نعمة
الفقير وما حيي اسمر فاعلم من المحي مضاف الى المتكلم اخفقت اليها
المقلوبه من الواو مع يا المتكلم فادخمت والباقي بالصباية صلبة
شاهدوني بها للسيب اي قلت والحال ان حالي شاهد بالصباية
ووجدني بالمحبة وفورحها بها يحوي سبب الصباية وفقدي اياها
يقتضي وانما يحى وجود الحب عند ظهور المحبوب الحقيقي لانه ظل من ظلاله
والظل يعني عند طلوع شمس الذات وانها زها وعند اخفاها يظهر تارة
اخرى وهذه الجملة الحالية اعتراض وفتح بين القول ومقوله وهو قول
هي قبل بقى الحب في بقية ازاك حالي نظرة المتلفت

وانوار ظاهري

هو امن الموت وهب يهب هبة واصاف قبل ان يقبل للتوسع في الظنون
او تنقذ بران المصير به اي قبل ان يقبل وبقيه معقول وصنوعها عابده
الى البقية وازاكن بها منقوب المجل لكونها ضعة لبقية ونظر المتلفت
صفة مقدر محذوف وهذا اخبر معقولي هي اي نظرة مثل نظرة المتلفت
بل هذا النسب للجن والمثقت من يلفت الى غنى بالتكلف اي قلت لها
هي لنظرة كمنظر المتلفت قبل ان يقبل الحب ببقية من ازاكن بتلك
البقية وذلك لان روية الشيء لغية لا يكون الا عند بقائه واما اذا فتي
بالامتاله فلا يمكن له تلك الرؤية وفيه تلبية على ان السؤال المحسوس
صلوات الله عليه كان من هذا القبيل وقيل عليه لوشال وجودا
موجودا له من الله في مقام البقاء بعد الفناء ليطلق نور الخلق ولوقال ببدل
ما سال هو بعد يقيني الحب عن بقاء لكان احذر وبالا مكان اليق
اقول روية الشيء غيب مشروطة بانوار عبد بعضها من طرف الراي
وبعضها من طرف المزني وبعضها من خارج منها الاول سلامة الغيب
من موانع الرؤية والثاني القابلية من طرف المزني بان يكون كثيفا
ملونا والثالث كالموت الذي به يمكن ادراك المراتب وعدم
الحجاب بين الراي والمزني ورؤية الحق تعالى بهذا النقل الانساني
ممكن اذا تنزل عن مقام غرة الاخي ويختل في صورة يمكن ان لحبيط
بها عيوننا كما قال عليه السلام شرون ركبم كارتون القى ليلة
البصرة يضا مون في رؤيته ومثل هذه الرؤية لا تحتاج الى المسامحة الحق
والبقائه لان الموانع اذا رفعت من طرف الراي والحاج ومن طرف
المزني تحصل الرؤية **وا** عند عدم التزل والخل بصور واقفه
لا ادراك العين وعدم القوي والباطن او وجود الحجاب المانع عن الرؤية
فلا يطلع الناظر راحة الله بقوله له بطون كمنظر المتلفت الخلق في
صورة يمكن ادراك العين اياها **وا** قوله قبل بقى الحب ببقية فهو

هي

طلب العاشق المشتاق قبل الوصول الحقيقي نوعاً من الوصول
فانه وان كان يعرف ان شهوة الحق سبحانه لا يمكن الا بعد الفناء
التام لكن الشوق يحمله على ذلك ويعلم ان له قدرة ان يتخلى بصفته
مشاهدها اضعف خلق الله فضلاً عن سالكيه ولي او كامل بنى وهذا
المعنى هو الذي جل عليه ويحيى موسى عليه السلام على طلب الزوية فطلبه
على الله عنه مبنى على هذا المعنى اعلمه بامكان الحصول ولما علم ان الامكان
لا يوجب الوقوع كما لم يقع في سؤال موسى عليه السلام قال
ومنى على شئ بل ان منعت انك من قبلي لغتري لذت
منى من الموت من منى منى منى اذا احسن اليه وقوله بل انك
بقولك لن تراني فان للشرط وجزاؤه محذوف يدل عليه قوله منى على
ترابي الاكثرين وعلى تربي بعضهم جزاؤه منى على شئ المقدم على الشرط
وان مقتدره وهي مع الفعل في بعد الزوية وتخلها النصب على مفعوليه
منعت لذت فعلها من لذت بل لذت ولذا ذاه ولذا ذاهو لذت ولذا ذاهو
وفي التقليل معناه وان منعتني عن زويتك فنى على شئ بقولك لن
تراني فان هذه الكلمة لذت لغتري من قبلي وهو منى عليه السلام
فان قلت كيف قال ان منعت والمانع من نفس العبد وهو عديم الشغل
لستوانات تجليات الجمال الذاتي الالهى قل الكلام مبنى على ما في
البيت السابق من ان الحق سبحانه اذا اراد ان يتخلى اصعب خلقه
ليرى تعالىه بعدد عليه وذلك اما بتركه الزينة وحليته له واما
باعطائه قوة بطق بها سطوات التجلي والظلي منه قد يكون على منبيل القهر
وقد يكون على منبيل اللطف والاول معنى الاشياكلها فلا يطبقه شئ
والثاني بالعكس يطبقه كل شئ والمنع من طرق الحق ان يكون الحكمة
عابدين الى عبيد فانه حواد لتزمن المنع اقله فالمنع في الحقيقة مبدى
قابلية العبد لا يطبقه في الحال وانما المكنونات موقوفة على

اشياكلها واثباتها فكل ان طلب العبد وقع قبل حصول الوقت للاستعجال
الطبيعي فلا ترتب عليه المطلوب ولما كان حاجب الشكر مضطرباً في حالة
محتاجاً الى عقل في حصيل كماله قال

عندي لشر وفاقه لافاقه لها كبدى لولا الهوى لم تفتت

الافاقه الحاجه والافاقه الزجوع الى الفجوى التفتت التفتع واضل
لم تفتت حذفاً لاجل التفتت وفاعله ضمير عايد الى الكبد وهو
موت شاعى ولها تتعلق به اي لم تفتت لها وضمير لها عايد الى المحبوبة
وفاقه مبتدأ خبر عن كبدى صحه نفي الخبر عليه ولا م لسكرى للتعبيل
ولا فاقه معنى الى فاللام في الهوى عوض عن الاضافة اي لولا هواها وفاقا
فعندي للتعبيل اي ومن منى على شئ بل ان تراني ان منعتني عن الزوية
فان عندي لاجل سكرى الحاضل في حاجه الى افاقه وقولك لن تراني
واستماع كلامك موجب لتسكين سكرى في الجملة وحصول الافاقه
وذلك اما الحصول اليها من مطلقاً ولان نفسك معي وجديتك وان كان
الياس والحرمان لكنه نوع من الوصول وفوجبه الله كما قال من قبلي لغتري
لذت لان النفس بالسمع تذرك من المحبوب معنى كيد حكه البصر ولما كان
سبب لسكر الهوى قال لها كبدى لولا الهوى لم تفتت اي ولولا
هوى المحبوبة لم تفتت كبدى لاجلها ولا حصل لي سكر خرجني عن الهوى فخرجني
الى طلب الافاقه موه اخري وضمير لها عايد الى الافاقه وفيه نظر
لان تفتت الكبد لاجل الافاقه والخلاص من سكرى الهوى ليس مذهب
العشاق وفي توجيهه تعشقات لا حفي على الوطن

ولوان ما في الجبار وكان حورنياها قبل التخلي لدكت

بمعنى الزبي وضلته خلا وذل والباقى في اللاصاق اي خل بي وفي بها
معنى مع والذكر كسر الشئ وتوهمته بالارض اي ولو جل الجبار ما خل بي

وكان معها طيور شينا لذكرت تلك الجبال قبل التخلي الالهى بها فالفعل القائم مقام الفاعل ذلك صير عايد الى الجبال مرشع في بيان ما اجل ذكره بقوله

هو عبرة كنت بها وجوى كنت به حرق اذواها بي اودت

كنت بتشديد الميم فعل باض من ثم بيم ليمه وكن بتخفيفها من الهو والاذ واجمع الذا اودى به اي اهلكه وجوى وهو جوى حيران مبتدا محذوف راجع الى ما في اي هو هوى وجوى عن مبتدا وصحة كنت بها لقولك شر ههنا فاناب من عهه المتشابهة بالفاعل اي ما تم الاعين وبها عايد الى هوى باعتبار المحبة وبه الى جوى وصير اذواها الى حرق والبا في المواضع الثلاث للاضاق وفي متعلق اودت اي ما جل لي هوى كنت بها عبرتي وجوى كنت به حرق المحبة والاشتياق اذوا تلك الحرق والامها اهلكني فادواها مبتدا اودت خبره والجله مرفوعة المجل منفه للحرق فلما عبر عما حله الهوى والجوى ونسبها بلحق البلاء

ياو الهوى المحب قال بطوفان نوح عند نوح كادى وابتعاد نوح الى الخليل الكونى فاولا زفيرى اغرقنى ابعى الادموى اخرقنى فزنى

اللوحة والزفير الحرقه وانما شبه الطوفان باد معه ونيران الخليل ضلوات الله عليه عرقته ولوعته للمبالغة وايضا ناز المحبة روحانية وناز الخليل عليه السلام جسمانية والزواجانية استبدت انرا من الجسمانية مزين حقول الاعترال في حاله لكسر كل نرانه واد معه شوقه الاخر محفوظا من حالته ضاحجه عن صيدمه الاخر

وحزني ما يعقوب بك اقله وكل بلا ايوب بعض بلعني

بت اي اظهر ورفق وحزني مبتدا والضمه مع الموصول خبرها وجزني اي وجزني هو الذي بت واظهر يعقوب في قوله انا اسكرتني وخوف الى الله

اقله والبلاء ممد ود قصر لضروره الشمل

21
واخر ما الى الى عشتو الى الردى بعض لا فست اول حكي

واخر ما اي اخذتني وجبه العاشقون المابلون الى هلكه كان انفسهم في المحبة والبله يا بعض ما لا فست اي وبعض ما وعدته في اول عشتو وهو اني فلو شئت اذن الدليل تاوهي **لا لام اسقام بحسني اخبرت**

لا ذكره كوني اذى عيش ارميه منقطعي ركب اذا العيش زمت

الاذن محفف الوسطا قياشا والدليل هو الذي يدل الركب على المقصود اضربه ضم فالالف للضرورة والبا في حسي لله لضايق والكرب الحزن والافزعه الشبه والمتراد زمان الشبه والعيش محذف المضاف واقم المضاف اليه مقام تعديده عيش زمان الشبه والعيش الابل البيضا التي تحالط الشفرم والمراد به الابل مطلقا زمت مبنى لمفعول من الرماضاي لو سمعت اذن الدليل تاوهي وتضحعي وانني لا وجاع اسقام من العشق والمحبة والشوق وانما لها التي اضرت نحسني وجعلته حقا ضعفا لا ذكره اي لذكر الدليل حزني اذا عيش اي زمان الشبه الحاصل بايه من انقطعوا عن الركب ويقوا يجارى في البادية حتى زمت الابل للسوق والغرض ان الدليل لو سمع تاق هي انما لتذكر ما كان يسمع من صوت المنقطعين من الركب وترحم عليهم فزنى

وقد بنح السرح بي وابادي وايدي لثما مني حتى تحب فني

بنح بالمكان ثم قام فيه والسرح الايلام وادنا في من الابداده وهي الالهلاك وايدا اظهر في متعلق سرح والمراد بالحقيقة هنا الروح والقلب اي وقد اقام في السرح والايلام ولا رمى حتى اهلكني واظهر الضفا مني كان مخفيا في ذروعي وقلوب من العشق والمحبة فاطلع على ما لي من اقبى

فناديت في شكر الخول مراقي تحمله استرازي وتفقيل مستيري

الشكر الطريقة اي لما اطلع مراقي على طالي فادته بلسان الحال والباطن لمجوع اسردي وجملة ما وفضل طريقتي وروى بعض النسخ في شكر الخول ناديت في شكر الحاصل من الخول مراقي فتصب الخول بنوع الخافض والاول ادلى

وصفها
ظهرت له معنى وذات في حيث لا يراها البلى من جوى الحب ابلت
المزاد بالذات الجسم والبلى صيغة المبالغة من البلاء والبلاء الاخلاق
والله هلاك ومعنى منصوب على التثنية وفي بعض النسخ وصفا مقام معنى اي
ظهرت للرقيب من حيث المعنى والجمال ان جسمي حيث لا يمكن ان يراه الرقيب
لاجل البلاء الذي حصل له من الهم الحب واهلكه

فايدت ولم ينطق لسانني لشععه هوا جس نفسي سترها عنه اخفت
الهوا حتى جمع الها حسنه وهو ما يحط بالقلب من حديث النفس والقائعا
طفه والواد ولم ينطق لسان وقا فعل ايدت هوا جس ومفعوله ستر
وقا فعل اخفت ضمير عائد الى النفس ومفعوله محذوف وضمير عنه عايد الى
الرقيب اي ظهرت للرقيب معنى فايدت خواطر قلبي واجادت نفسي
سترها كانت اخفت عن الرقيب من المحسنة والعشق والجمال ان لسانني
لم تكلم شي من المحسنة واسرارها

وطلب لفكري اذ نه خلد اباها يدور به روية العيني اعنت
طلعت معنى ضارت والخلد القلب بها عايد الى الالذات فمير اذنه للرقيب
وصمير به للفكر اي ضارت اذن الرقيب قلبا لفكري بها بدور الرقيب
فيه وعرف اسرارها حيث جعلت الرقيب اذنه عن روية العيني
لمحصول العلم اليقيني عنده فعا على يدور ضمير عايد الى الرقيب والباقي به
معنى في وحي بها للتبليغ ويتعلق بيدور وقرأ بعض الظرفا الخلد ابهم
الحا وقع اللام وهو حيوان يرى شمع صوت القافله من فرائض وعلى هذا
معناه ضارت اذنه اذن الخلد حيث يسمع اجاديت نفسي وحرف الالذات
وجعل اذنه عن الخلد للبا لغنة

فاخفى من في الحي على طاهرل بياطن امي وهو من اهل خبر في
اي اطلع قاضي الرقيب لمن في الحي معنى اهل العالم طاهرل كان في باطني

من اسرارها

من اسرارها والهوى والحال انه من اهل الخبره والعلم نحالي
كان الكرام الكاتبين تنزلوا على قلبه وجيا با في صخيفتي
تنزل به انزله اي كان الكرام الكاتبين الذين يكتبون اعمال
الناس من المليك تنزلوا على قلب الرقيب ما ثبت في صحفه قلبي
واسفش على سبيل الوحي والالهام حتى عرف الرقيب كلا حفظه اعلم
ان الكرام الكاتبين هما ملكان من ملائكة الرحمن وفي العالم الانساني
هنا قوتان من قوة الروح المدركتان لما ينتقش من اللوح المحفوظ وعند
الروح الانساني في القلب والنفس لحد هما عن الماده المسميات بلسان
اهل العلم والحكمة بالقوة النظرية والقوة العلية ولها الواح ينتقش
فيها كل ما يجري من النفس الانسانية من الاقوال والافعال سترها كانت
لها او عليها ومن حملتها لوح الحسن المشترك والجمال ثم لوح النفس
لانطباع صورها ولوح القلب كما اشار اليه الكلام المحمد بقوله
ظلال رأت على فلوهم ما كانوا لكسبون وهذا الانطباع والانتقاش المعبر
عنه بالكتابة انا هو بعد صدور القول او الفعل لا قبله وضوح هذه
النقوش تتبدل وتتغير ما لم تر نسخ وما لم تضر ملكه كما اشار اليه سبحانه
اوليك يبدل الله مسالكهم حسرات لحواله ما يشاء وبلت وعند
ام الكتاب ولكونها مبد زكتين لكل ما يحط بالقلب ويسف على النفس
وما كان يدري ما احسن وما الذي حشاي من الشر المصنوع اكنيت
فكشف حجاب الجسم ابرز من مابه كان مستور له من ستر تربي
اجن نحن اجنانا ولكن يمكن اننا احفوا ستر والحشي ما يحشي به جوف البدر
والمراد الباطن وهو مونت سماعي والمصنوع المحفوظ والشرير الباطن وما
في مكان نافية وفي ما اجن موضوعه وما في الذي سترها مبه وعاي مابه
تكن موضوعه ومن في الموصفين البليان وما كان يعلم الرقيب

ما أخفيه عنه واستتره من العيني المجتبه ولا اي شئ في باطن من الشرايط
المحفوظ منه ومن عيني لكن كشف حجاب الجسم الخفي له شئ شئ كان مشوقا
مستورا بالجسم من سريري وباطني فاطلع عليه فان قيل الجسم من مشائه
المتور والاختفاء فيه او ورايه جسم اخر عن اطلاع العيون عليها لا المعاني
فانها المتور بدواتها عن العيون فكشف حجاب الجسم كيف انزل الشرايط
قلنا ليس معناه ان الجسم ارتفع من البين فاطلع عليه العين بل حجابيه الجسم
ارتفعت عن نفس الرقيب فارتفعت هي بعين البصيرة على تلك المعاني
والاستتار المصنوع لذلك اضاف الكشف الى الحجاب

وكنيت بشري عنه في حفية وقد خففته لوهي من حولي انني
الا انه مره من الازنين والواو في وقته الحان والباقي بشري للتسبيد
اي وكنيت باغبنا الشرايط الذي قبل كشف الحجاب مخفيا عن الرقيب
والحال انه اني قد خفيت على شري باظهاره على الرقيب الحاصل
لاجل وهين وضعف كنف من الخوف وكوزان يكون الباطن معنى الله
ومتعلقا خفيه اي وكنيت مخفيا لسري عن الرقيب فتمر عنه عايد
الى الرقيب وضمر خفيه الى الشرايط في لوهي كالتعليق
فاظهر في شفره كنت خافيا له والهوي ياتي بكل غريبه
الباقي به للتسبيد وضمره غايد الى الشقم والفا للتعطف والمطوف عليه كنت
وضمر له الرقيب ومتعلق باظهر في والواو الحال اي وكنيت بشري مخفيا
عن الرقيب فاظهر في له شفره كنت مخفيا عن الاعين اذا صباي حيث
لا تقدر ان تدركي عين والحال ان الهوي ياتي بكل غريبه وهي كون الشقم
مظهر له ومخفيا وهو مرعيب واظهاره وان كان من حيث انرايه الشر
واخفاؤه من حيث اصناؤه للجسم والجهاز مختلفات لكن لكونه جمعا جامعا
للصدين في الجملة امر عجيب والغريبه صفة لمقدراي ياتي بكل قضيه

والباقي بكل المتعديده **وافرط في فتر تلاته لمسته اجاديت**
نفس كالمدايع فنت الا فرط الى التجاوز من الحد والمزاد بالضر ما جعل من
الشقم من الخافه والضعف تلاته فنت والمش الاضافه والمدايع جمع مبدع
وهو في الاصل مكان الدمع فاطلق على الدمع مجازا من قبيل اطلاق المجد والارادة
الحال كحري الميراث ولم يتم ليمه افشا الشر ونفت ضفه اجاد شئ والباقي في الله
لقاق والله في لمسته للتعليل والضمير للضر اي تجاوزا للضر فمما يحث
افنا اجاديت النفس التي كالمدايع **فلوهي مكر وه الزدي**
لما دري مكاني ومن خفاي حكي خفيتي الفالحجاب الشرط المقدر اي اذا كان
الامر كذلك فلو قضيتي مكر وه الزدي اي الهلاك لما دري مكاني لا خفاي
داني والحال ان خفيتي من خفاي لجيك فاني من هذا الاختصاصت بحث
لا يدركني عن من العيون فالامانة الى المفعول وكوزان تكون الاضافه
الى الفاعل اي من ماثرا خفاي جيك اي اي لانه قد دني وسعدى واضافه
المكر وه الى الزدي اضافه الضفه الى موضوعها وهي متعلق بهم اي هم
بي والههم الفقيد ثم اشار الى سبب فنايه بقوله

وما بين شوق واشتياق فنت **تولي الخطر او يحل تحضري**
الشوق الخذاب باطن الحب الى محبوبه حال الفراق والاشتياق
الخذاب به جاد الوفاك لنيل زايده الله او جادوها والتولي والمخطر
المنع والتخلي الظهور والضمير مره من المحو ولين المراد بقوله وما بين
شوق واسباق فنت ان بينهما مقامات انا فيه فان لا عندهما
بل المراد ان جاد الشوق يلزم من الغنا من نأرا الهجر وجاد الاشتياق
يلزم من الغنا من خوف الهجر كما قلنا **فيه**
بكيت لنأرا الشوق عندي يعادكم وايكي لذني الوصل خوفا من الزوي
فلأرا عني في البكاء بحبكم فيا ليت لا كان المحبة والهوي

اي حال توليك واعراضك بالمنع عن حضرك فليت من الشوق وحال خليك
الى في حضرة من حضراتك الروحانية والجسمانية فليت من الاشتياق فالفنا
حاصل في محبتك ستوا كنت مواضلي او مفارقي واستاننت في حبك

فلولفناي من فناءك زدي فوادي لم نزع الى الغربة

الفنا بكسر الفاء الى البار فلورم فوادي الى داز كا لفنا اي من حنايك
وحضرتك لم نزع فوادي الى هذا الوجود لكون دني بالنسبة الله شان
داز الغربة وهذا الكلام وان كان شعريا اي مما يستحسن مثله في الاشعار
لكن الواقع كذلك في هذه الصورة فان الزوج وطنه الاصل حنا ب القدر
الالهى وعالم الاقوام وعالم الاستباح داز غرتها فاذا كان في الحنا ب الهى
يكون في مقامها الاصل وموطنه الاول وعند رجوعه من الحضرة
الى العالم العنصرى يكون في داز الغربة والله اعلم

**وعنوان شاي ما اشتهك بعصه وما تحته اظهارة فوق قدرتي
واستك عن امور كثيرة بنظري لن تحصى ولو قلت ولت**

عنوان كل شى ظاهر الذي يستدل به على باطنه اجمالاً ومنه عنوان
الكتاب والثاني الامن والبيت الاظهار والنزق والاجفى العبد
اي وعنوان شاي وجلي في المحبة والهوى هو الذي اظهر لك بعصه
والذي يندرج تحت العنوان اظهار عنديك خارج عن قدرتي
واستك من جهة العجز عن امور كثيرة لن تحصى بنظري عذراً ولو
قلت شياً منها يكون قليلاً بالتشبه الى ما تركته فعنوان مبتدأ اما اشتهك
بعصه خبر وما تحته مبتدأ واظهار مبتدأ ثان وخبره واقع فوق
قدرتي او خارج عن قدرتي والخلة خبر المبتدأ الاول وضمت بعصه
عائداً الى الاول ضمير محته الى العنوان وصلة ما الثانية اندرج ونحو
وبنظري متعلق لن تحصى

شفاي لثفا

شفاي اشفا بل قفى الوجد ان قفى وبرد غليلي واجد جرد غليلي

اشفاي اشرف على الهلاك ففعوله محذوف وصمته للفاعل عائدة الى الشفا وان مع
ما بعد على بعد من المصير والتغليل الحرقه الحاضله من العطش والغله عيني
العطش وقيل الغليل والغله العطش اي شفاي اشرف على الهلاك
وقرب من الفنا بل حكم الوجد بونه وفنايه وبرد ما يشكن عرقى ولجدراته
عطش اي الوصل الذي يشكن ناز الفراق هو عينه لهج ناز الاشتياق
وبريد هاتفي واحداً البرد الحارم لموقه بها وضروته مثلهما فالصاف
اليه في قوله وبرد غليلي محمد ورف

وبالى ايلي من ثياب تجلدي بل الذات في الإغبار نيطت بلذة

البال الحال بقوله ما لك والقلب تقول فله ن فارع الباب اي فارع
القلب وابلى اقل التفضيل من البلى وهو الزناقه والتجلد التصبر وهو
ونكف في الجلاء به والصبر واستعان للتجلد ثياباً ثم اتى بابلى ترشيعاً
للاستعارة والاعدام جعل الشى مجرداً ما ذكرنا ان تكون الهمة للتصبر
او الواحد ان كما يقال عذته والتجلد اي وحدته محمداً او تحبلاً
ونيطت منى للمفعول من التوطيقان ناط به اي اي معلق به وناطه
اي علقه ومعناه قلبى او خالى في الزناقه اخلق وابلى من ثياب تجلدي
ونصيري بلذاتي في اعدام المحبة اباها اوي في صبر ورتها معبد ودية
اوي وحدان نفسها معبدومه متعلقه بالذات اي متلذذه فاللام في ثياب

فلولفناي من فناءك زدي فوادي لم نزع الى الغربة

لوشفاي منى للمفعول من كاشف وكاشفه الله به اي بصره به بكشف الحجاب
والعواد جمع عابدين العباد والتحقق السقم والبضاير جمع البقيرة
وهي عن القلب والزوج يعنى ذاتى ونفسى فليت من المحبة ومنازلة

نيطت

حيث لا يمكن ان يراها احد الا بالما شفه لدخولها في الغيب فلو تراه او كفى
حقيقتهما من اللوح المحفوظ الذي فيه صورة كل شيء وحقيقته واذرك
فيه ما ابقته الضابطة من ذاتي لما شاهدتني من عيون قلوبهم وازواجهم
غير روح مختل بين اثواب كاثواب الميت شبه بدنه ثوب الميت لانا
روحه وقلبه فني في الحق ومات وان كان بدنه حيا كما قال عليه
السلام من اراد ان ينظر الى ميت يمشي على وجه الارض فليتنظر الى ابي بكر
وقيل لا يحسبوا بدني تحت الثياب فما ابقى الهوي في ثياب غير اثوابي
ومنذ عني زمني وهت في وجودي فلم تنظر بكوني فكري
منذ عني اول المدة ويقدر بعد زمان عني بعض عقول لم يولد بالجزءه وعني بعض
اندر من والزمن ما يبقى من اثر الشيء وهت نفس المتكلم من الهمان والواد للطف
وهت من الوهم ابي غلطت والكون الوجوب الخلق ابي ومن الزمان الذي
فيه اندر من زمني وحصل من الهمان وقعت في التوهم والغلط في وجودي
وكما تفكرت فيه لم تنظر بوجودي وكنت في مثله لا يعبد الله فقله
وهت في وجودي مسدود منذ عني زمني ابي وهي في وجودي من زمان
اندر من اترى وفكرتي فاعلم لم تنظر **وبعد فحالي فيك قانت بنفسها**
وبنتي في سبق زوجي بنيتي لما ذكر ان وجوده فني والمحبة تشدني
من يقوم به قال وبعدي وبعدي قانت حالي في محبتك بنفسها
وبنتي في انها قايمة بنفسها ثابتة في سبق زوجي على بدني وبيانه ان الزوج
فيل البدن موجودا قانت عند اهل الحق كقوله عليه السلام ان الله خلق
الازواج قبل الاحساد بالقيام وذهب اليه الاسرافون ايضا من الحكما
والازواج كلها لكونها زوجانية غير محقة بالمحبة الظلمانية عاززون
سبعهم وموجوم محبولون لمحبتهم مقرون بوحدانيته وبعد ظهورهم
في البرازخ الظلمانية وضوء الجثمانية محبت بعضها فضعف ذلك

العرفان والاقراز والمحبة او نزولها الكلية من هذا البعض والبعض
الاخر لقوة استعدادهم لاثرتهم المحبة الظلمانية فيبقون على عرفانهم
السابق والمحبة القلبية بل يريد هم العرفان والمحبة والاقراز الحق على
السابق بذلك اخبر بعضهم عن الشب نزلهم بقوله كانه الان في ادنى فالمحبة
الذاتية خاضعة للازواج قبل الاشباح وليس قيامها بالاشباح ولا بالنفس الحيوانية
المتطبعة التي هي قايمة بالبدن لان المحبة الالهية المشرقة على الازواج
كلية وليس للنفس الحيوانية اذراك العكليات فلو بقى البدن والنفس
تكون المحبة خاضعة للروح قايمة به وعند فنا الروح في الحق مستحالة
ايضا فيكون المحبة باقية لكن نسبتها الى الروح ترتفع لان المحبة
ذاتية لا تزول ابدا والروح عند قيامه لا يعدم مطلقا حتى يعدم
القيام بها ايضا لكن انعدامه عان عن اختفائه في ذاتها الحق سبحانه
وتسبب هذا الاختفاء هو المحبة فالمحبة وان كانت من حيث عرضيتها
قايمة بحواهر الروح لكن من حيث انها لا تنسب اليه قيامها ايضا اليه
فتمسك لذاتها فثبت بليته سبق الروح على الجسد قيام المحبة بذاتها
فقوله ويليني مبتدأ خين متعلق الظرف وهو باب ويليني مفعول للسبق
ولما حكى من جاله في المحبة استندرك ان لا تجل هذه الحواشي على الشكايه والتميز
ولا احك في حبك حالي تبرمنا بها لا اضطراب بل لتنفش كزني
التبرم الملاية والشامة أي لم احك حالي في جبي اياك لاجل التبرم والشامة
بالمحبة لا اضطراب فضل منها في نفسي لاجل سفيش كزني وتزوج قلبي
في حبك صر للتكلم وهو ايا والمخاطب وهو الكاف ملزم اتقا
الاول ومخون اتصال الثاني كما ذكر ومخون انفضاله كما قلنا وتبرما منصوبا
على المفعول له او للتمييز ابي من جهة التبرم
ويحسن اظهار الجلب للعبد ويقبح عز العبد الاجمالية

لما كان اظهار محبة مودنا للتبرم واخفاؤها مودنا للتخلف
 وكلاهما مودمان نفى الاول على نفسه مطلقا وفضل الثاني
 بقوله **وتحسن الظاهر للعدوان** العدو اذا اطلع على محبته
 وبلاياه وفرح عدو الايمان بالعموم المشكك والذلة والامتنان والاعتزاز
وتنعي شكواي حتى تقضي ولو اشك ما لي الا عادي لا شكت
 اي سعي عن الشكوى الى الغير حتى تقضي فيك ومحبتك ولو اشك
 ما جل لي في محبتك الا عادي لا راوا سكايتي فضلا عن الاحباب اي كانوا
 يرحمون لي ويريدون شكايته فاهنت في قوله لا شكت للزالة وشكواي
 مفعول ثان لنمعي فانه تعدي بمفعولين بنفسه الاول المتكلم
 والثاني شكواي وقد يكون الثاني غنى وخذف واواشكوا الضميمة الشعر
وعني اصطبانا في هواك حميدة عليك **واما عنك غير حميدة**
 العني مضد للباغية كالعاقبة ولكن حقيقة من المثقلة اي وعاقبه
 متبرك على محبتك وبلاياك محمود في محبتك اذ اكل ما يفعل المحبوب
 محبوب ولكنها غير محمود اذ كان الصبر منك موجب للشكوى
 والاعراض عنك والمعر من عنك شتم شقاوة ابدية
وما جل لي من محبة هي منحة وقد شلت من حل عقدة عن عني
 المنحة العطا والعزبة الفضل الجازم على امن من الامور اي ما جل
 لي من البلاد المحنة في العشق هي عطا ونعمة محبة على الشكر لانها والحوال
 ان عن عني وفقدني بالتوجه اليك قد شلت من حل عقدة ها اي عقدة
 المحبة الذي خراسني وبنك لا يمكن ان يخلو التوطين في عقدة للتعظيم
 اي عقدة اي عقدة عظيم واما موصوله ابتداء به متضمنه لمعنى الشكر
 قد خل الفاني خيره وباقى للامتنان وعزيتي فاعلم **سلمات**
فلا اذ في الحب اذا بدا جعل له شكرا على ما

شرح عليه كل مكان وامانة

اذا كان

اذا كان كل ما بي منك من المحن والبلايا منحه وعطا فكل اذى حصل
 لي في محبتك جعلت له مكانا اشكائه شكرا لانه نعمه على وشكرا
 منهم واجب لذني فصر له عايد الحادي
نعم وتبارج الصباية ان عدت على من الذمار في الحب عدت
 نعم حرف لقرين ما شئت والنتائج الا لام عدت اي ظلمت من عداي عدوا
 عدوا نا اي مقدرات لكل اذى صدر منك بالنسبة الى الحب على الشكر
 وكذلك تبارج الصباية والامها ان ظلمت على وتعدت من الحب
 عدت تلك التبارج في محبتك من النعم التي حب على الشكر باذاتها
 فقوله نعم في خبر المبتدأ اي ما مضى من القول مقدر وتبارج مبتدأ
 والحلة الشرطية خبر وعدت حزاء الشرط
ومنك شقائي بل لا يمتة وفيك لباشي البوش اشبع نعمة
 اي وحر ما بي عن بابك وعبادي عن جنابك الذي هو الشفي الكلي
 بل البلاء بالبحر الضائر على منك متة لكونها باذائك والمخارها
 محنة وتريد كما قيل شعر اريد وماله ونزدي فترك ازيد لما يريد
 ولباشي ثياب البوش والشب في حبك نعمة عظيمة وسعادة تامة
 اذ انزال البلايا الى منك نوع من الالفات الى شقائي مبتدأ منك
 متعلق به ومنه خبر وكذلك لباشي مبتدأ والبوش مفعول واشبع
 نعمة خبر وفيك متعلق بلباشي
اذا وليا اوليته خير قتيبة قد يروى فيك من شرف قتيبة
 اوليته مبنى للمفعول من الايلا وهو الاعطاي اعطيته القتيبة الذخيرة
 وترا المال والولا المحبة والقتيبة العيب ومنه قوله تعالى امراة
 العرن تراود فتاها عن نفسها والعرب تقول لكل مملوك فتا
 اي اذاني قد تم محقق اي المحبة الازلية التي قبل النشاه العنصره

باسمه محققه ما اعطته في محبتك وهو انك من شر عبيدك ومما يكره
الاذي والبلاخير ذخير لي ورائي مالي به تكن الاشيا ب قريب محققك
وذلك لان المؤمن ما يوذى بشئ الا وهو شيب لرفع الدرجات
وكفان عن الذنوب والسيئات والبلايا خيرا الذخاير في الاخرة لذلك
سئلوا الينا يا والحق على الانبياء والاولياء عليهم السلام ورائي من الافعال
المتعبدية بثلاثة مفاهيم اولها اليا المتكلم وثانيها ما اوليته وثالثها
خبر نفسه وعمل ارفق به ومن اللسان مفعولا اوليته اليا القام به
مقام الفاعل والها ولما ذكرنا ابد اشرفية على نيل الاجال شرح به بقوله
فلا رج ورائي ان يهدي لغيره ضلالا ورائي ظا يهدي لغيره
اللاحي هو اللاب للحي على محنته والواشي التمام الذي يمنع المحبوب
عن محنته وذلك اشارة الى اللابى وذا اشارة الى الواشي والعن من العروش
وظل معنى ضار وهدى من الهديات والبا للانصاف وهدى من الهدى الى العروش
من جهة الضلالة والواشي ضار به في حقيقته عند المحبوبة لا جل عزه
منى عليها واللاحي كناية عن الشيطان لانه يلزم من توجه الى الحق ولا يريد
توجهه فانه عند التوجه الى الحق يخرج عن عبادة الشيطان وعند الاعراض
عن الحق يدخل في عبادة الله وفي هذا اليوم نظهر المحبة لذلك قال
لا دم وحقى عليهما السلام انى لكما من الناصحين قد لاهما بفقر ورث
والواشي كناية عن الملك فانهم فتحوا اخا ادم عليه السلام بقولهم الخجل
فها من هتدي فيها وشفك لدم ما وركوا انفسهم بقولهم ونحن نبتغ نحمدك
ونقد نركك وذلك من غيرهم على ان الحق سبحانه كرم نبي ادم وجعلهم
خلفاء على الارض فلما رجعوا من قعود بالابتداء وخبر كل منهما منهم
المحذوف اي منهم لاجل ومنهم ورائي والصبر عائد الى الفتية وكوزان يكون غروب
لمبتدئين محذوفين بعد من الفتية المذكورة بعضها لاجل وبعضها ورائي

الحق

واللام

واللام في لغته معنى الى وهو معبود فان وضلا لا منهوب على التميز والمفعول
الاول محذوف بقدرته هديني وظل من الافعال الناقصة اسمه صخر
يعود الى المبتدأ اليه يداوحي هدي
اخالف راي لوميه عن نفسي كما اخالف راي لوميه عن تقيته
الومر الملامه والوم بضم اللام الخشاشه والتقى الجذر عن مخالفة والمخالفة
الايمان بالعهد من الطرفين والمراد الموافقة والتقية الخوف والحذر اي لمخالف
اللاحي الذي هو الشيطان في كل ما يلومني فيه عن تقي وحذراي لا قبل
ملا منته في المحبة ولا ما يدعو اليه من اتباع الشهوات والحظوظ النفسانية
حذرا من اتصافه بنفسه الموصوف عليهم ووقوعي في زمرتهم المطرودين
كما وافق الملك في دناءة همته وطلبه امرا لا قدر له وهو الاشتغال بالآخر
بالنسيب الى المطلق عن تقيته اي عن حذر من وقوفي في مقامهم الخزي
وانا نسب لبداه الى همتهم وحذر عن الوقوف في مرتبتهم لان الديار الاخرى
وحب الخضر الالهية امر لا قدر له لا تشامها بشمة العريه والظلمة الكونية
وكونها متصفه بالاحتياج والامكان والحديث وحاب الحق سبحانه
منيع الانوار غنى عما سواه منزه عن كل ما سوينه واضاع عرض الملك
بني بدي الملك سبحانه التسييح والهيل واشادها الى نفسه وزوته
نفسه وسبه لدم الى المعصية وامتداد اليه الفعل دليل على دناءة
همنه وعلى انه امتثل حمته التي ذنوب جميع العالمين بالنسيب
اليها كالقطن بالنسيب الى يحن عظيم
وما زلت وهي عن تقيته هورا لقيت لاضراي ذاك مست
الهول الخوف والهبة والفرار الشين والمراد بالمشي الاضابه اي وما ضرب
وجهي عن محبتك وسلوك طريقك همة ما لقيته من الشدائد
والجن وجفا الاعادي ولا مستني شئ في ذلك لان كل ما شاهدته

من البلاء والمحن وحديثه نعمه وزجته وتلذذت به فها مستثنى فيه
شبهة ولا ضرر ولا في في كثر النفي الحسن ومشت خبي اي لا حشر
ما فيه اياي وتجوز ان يكون ضرا من فوعا على انه فاجل مشت قد مره
لمتروزة الشعر ولا مستثنى ضرا في ذلك

ولا حله لي في عمل ما فيك نالني بوادي الحمدي والمبح مودني
قضى حشرك الباع ليك احتمال قضاقت واقضى بعد ما بعد قضيت
فالتا صابني قضوي جكم قضا للحدث اي اخبرني اقضى الشئ غايته
واللام في الحمدي ومبدي معنى الراي لا حلم لي ما بالني في محنتك وهو ان
وبوادي ذاك الى حمدي او الى مبح مودني ولكن حلم حشرك الباع
لزدحم الجاذب لقلبي اليك على احتمال ما قضيتته من مشدايد المحبة
ونفاضة المحنة واحتمال غايته شئ هو بعد قضا بقول بوادي صفه
للحلم واحتمال بقول قضا واقضى معطوف على ما الموضوله في قضيتته
وما في ما بعد قضيتي نكته موصوفة واصناف الحمد الى ذاته والمبح
لصفه تليها الحمد مخصوص بالذات في الحقيقة والمبح غير مخصوص
بها لا تتعماله في الذات والصفات يقول حمديت زيدا ومدحه
ولا يقول حمديت علمه بل مدحت علمه فالمبح اعم وانا جعل الباعث
لاحتمال المشدايد حسنها لانه لو انه لما كان الاحتمال متصورا فالحسن
هو الذي يحمل نفس المحب على احتمال المشدايد لذلك قلت

ضروب الناس عشاق مزوجات واعذرهم اشقهم حبيبا
وانا في بلفظ الحسن دون الجمال وان كان عاسقا للجمال المطلق
الا في تليها على ان احتمال المشدايد ايضا في صور جزئيات الجمال
المتنوع الى عالم المنزه المسماه بالحسن ايضا كذلك
وما هو الا ان لا تظري باكل اوصاف على الحسن اذيت

وكان

فجئت

فجئت لي البلى فخليت بينها وبين فحانت منك اجلت زينة
اريت اي رحمت وخليت اي زينت خليت بينه وبين اي استلتي
اليها وليس ذلك الفضا غير انك ظهرت لنا ظري باكل اوصاف
الذي هو الجمال المطلق الذات الراجح على الحسن لكونه من ضلال الجمال
فزينت لي البلى فاستلتي اليها فحانت لي البلى منك اجل زينه وانا
جعل الجمال اكمل الاوصاف الالهية لان المحب لعاشق لا تتعلق زوجه
وقلبه الا بالجمال ولا يهيم الابه لا بصفة اخرى فالجمال عند الجمال اوفا
فالضرب في قوله وما هو عايد الى الفضا وان في ان ظهرت محففة من
المثقله والابعني غير وعلى متعلق ما ريت والجملة مجرورة من الجمال صفه
للاوصاف والفا عايد في المواضع الثلاث

ومن تحرش بالجمال الى الزدي ازي نفسه من نفس العيش ديت
النفس من الاضطهاد من حشره الصب اذا اضطبه به والمراد هنا التعرض
اي ومن تعرض بالجمال ونظر نفسه من جودة الى الهلاك زاجحه
من نفس العيش والطيبه الى اذل العيش وانعبه فقوله الى متعلق بديت
وقر بعضهم ومن تحرش مبييا للمفعول ومن اضطهد باجوله الجمال هو ايضا
ونفس اري في الحب ان لا تزي عني متى ما تقدرني للضباية صديت
وما ظفرت بالحب روح مراحه ولا بالولي نفس صفا العيش ديت

رى الاول معنى تعلم وشديت مشد مفعوليه الاتري عنا والثاني
معنى تلقى والمقدي العرض والصند الزد والود والولا المحبة والمراده
المعاداة بالزاجه اي ونفس تعلم انها لا تلتقي في الحب عني متى ما تعرضت
للضباية ديت منها وكذلك ما ظهرت بالمحبه روح تعودت
بالمزاجه وطلبت باها ولا ظفرت بالولا نفس ودت صفا العيش وطيبه
فان المحبه بلا في للا لوجوب احتمال البلاء من المحبة والرقبا والملازم

المحبة بلا في مح

هذا عبد الوهاب وما عبد الفراق فلا حكي ولا يعلم لذاتها ومحبها
الامن قاصداها كما قيل

شعر

لا يعرف الحب الا من يكاريه ولا الصباية الا من يدانيها وقل فيه
لا يعرف الحب الا من ينف كلف والعقل **دركه** كالوهم مقزول
ولا يشاهد شئ الذات من اجد **فلكل** في حقها كنه اضافيل
فقوله ونفس مبتدأ صيغة الوصف بالجملة الفعلية

واين الضفاهيات من عيش عاشق وحنة عبرت بالمكازة حفة
هيات اسم فعل معني بعد والواو في وحنة عبرت الجاء **وجعت** اي
احبطت اي واين يكون الضفاهيات وبعد من عيش العاشق الجاء
ان الحنة محفوفة بالمكازة كما قال عليه السلام حفت الحنة بالمكازة
وجعت النار بالشهوات وفيه تشبيه المحبة بلحمة من حيث المذاذ النفس
بها او تشبيه المحبوبة بها وجوز الرقا ولوم اللوام بالمكان المحفوفة
بالحنة وراشا الى ثباته في المحبة وعدم تنسليه منها بقوله
ولي نفس حز لو بدلت لها على تسليك ما فوق المنا ما تسلت
ولوا بعدت بالصدور الهجر القلا وقطع الزجا عن خلق ما تخلت
اي ولي نفس حز غير متفتية بالفتور الكونية ولو بدلت لها كليا
في العالم من الطسات التي يمتا النفس وما فوقها مما لا عنى ذات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر على انها تنسلي منك وتترك محبتك ما تسلت ولوا بعدت
بالصدور والجن وبلايا الهجر والقلا وقطع زجا بها عن خلقها ما تخلت عنك
فالاضافة في نفس حز اضافة الموصوف الى وصفه كمنسج الخامع والامر في الزجا
عوض عن المضاف اليه والقل العداوة والحلة المودة والتسلي القلي الفرع من العشق
وعن مذهبي الجيالي مذهب **وان ما من نوما عنه فاز قتي بلي**
ولو خلت لي في سواك اذاعة عن خاطري **شهو** اقصيت من دني

المذهب الاول الطريفة والثاني معنى الذهاب وملت نفس المتكلم
من المبدأ والملة البدني والعقيدة والزبد الخروج من الي وعن مذهبي
وطرقتي في حبك ليس لي ذهاب وان ملت نوما عن حبك فاز قتي بدني عقيدتي
ولو خلت لي في قلبي اذاعة غيرك فهو افضلا عن ان يكون قصدا حكمت
بازتي ادي عن دني وخروجي عن زمرة العاشقين

لكن العالم في جلي مني فاشتيت فاصتبي فلم تك الا قبل لا عند رغبتني
ما قوله منضوية المحل بفعلويه فاصتبي اي كل الحكم في امرى لا لي اذ ليس
لشي فاحكم عليه فالذي شئت فاصتبي فان رغبتني لم تك الا قبل لا عنك
يقال نرغب فيه اذا اجبته وما الى به ورغب عنه اذا عرض عنه وهذا
تسليم الامر الى صاحبته

ومحكم حب لم نخامره بدينا تحيل نسخ وهو خير الميسر

خامن خالطه والاليه القسم واضافة الحكم الى الجا ضافة المنفعة الى
الموصوف والواو في ومحكم حب للقسم اي اقسم بحب محكم بلتنا الذي
لم خالطه محل نسخ وابطال اي لم يتغير ولم يبدل والحال ان هذا
القسم عندي خير قسم ثم عطف عليه قوله

واخذك ميثاق الولا حيث لم اربى بظهر لبش النفس في طينتي
الميثاق العهد مفعول من الوثوق وهو للآله اي ما يوثق به العهد من
القول لم اربى نفس المتكلم من يارب بيانا اذا ظهر والمزاد بظهر لبش
النفس البدن الغصري والي ظل والمراد بظا الطينة ظلمة البدن اي واقسم باخذك
ميثاق المحبة والولي في يوم الست لا بعد غيرك ولا تحب الا لك قال تعالى وقض
ربك الاتعبدوا الاياه حيث لم اربى اي في مقام لم اظهر فيه بهذه الصورة
الغصرية ولما كان البدن مظهر الصفات النفس قال عظمه وكونه كاللبش
الشاري لها عبر عنه بلبش النفس وكونه ظمانيئا ودليا على جوهر النفس

قائما جعله بلا وسابق عهد لم تحل من عهدته ولا حق عقد جل جلالته
 لم تحل اي لم يتغير من حال حول جولا وحولانا والعقد العهد ايضا
 ومحوران يكون المراد بالعقد ما صدر هنا من البيعة والعهد مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه من قبول دينه والتزام احكامه وبالعهد
 ما كان مع الله سبحانه في الآيات لذلك قيد الاول بالسابق والثاني
 باللاحق قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي بالعهود
 التي عاهدتم مع الرسل اي واقسم بالعهد السابق الذي لم يغير من
 وقت مع عهدي فيه واقسم باللاحق عقدي مع عهدي فيه واقسم باللاحق
 عقدي مع الله عليه السلام اي عقدي عقدي جل عن الخلاك بالقوة والجلال
 الفعلية ان محو رتان بالصيغة للعهد والعقد وعهدا تة بجوز
 ان نقل بضم التاء على انها للتكلم وبكسر هاء على انها للخطاب بالموثقة
ومطلع انوار بطونك التي تظهر لبني النفس في طينتي
 المطلع بفتح اللام وكسر هاء مقدر بمعنى المطلع او المكان والطلوع
 مره منه والمراد طلوع الوجه والبهجة والشر من المزايا بالبدون
 المظاهر الباطنة في نورانية والاستتار طلب الاختفاء والباقي بطونك
 بمعنى او للتبدي اي في وجهك او بسبب طلوع وجهك واللام في بطنها
 ايضا للتغليل اي واقسم بطلوع انوار كائنه في وجهك الباطني وطلعتك
 التي لا تطلع انوارها الكاملة واشراقها كل البعد وانتشرت وانتشرت
 لما كانت الانوار الضافية والاشياء والاعيان الكونية كلها مستفاد
 من نور الذات عبر عنها بالبدون نور القمر مستفاد من نور الشمس وكما
 ان الشمس اذا ظهرت تحت انوار الكواكب والقمر كلها كذلك جميع الانوار
 تحت عن طلوع انوار الذات الالهية تعالى
ووصف كمالك اجتنى ضوره وقوتها في الخلق منه اشتد

في بيان كماله تعالى

اشتدت اي طلبت المجد ودفعه عليه ضمير عايد الى احسن ضوره وحيز منه عايد الى
 وصف كماله اي واقسم بوصف كماله حاصل فكذلك الذي منه يشتد لحن الضور
 واخوها في الخلق والمراد باجتنى ضوره في الخلق الضور الانشائي التي هي اعدل
 الضور النوعية المنكبة من العناضرا والضور المعنوية التي للانسانا كمال
 من حيث جمعيتها واجابقتها للصفات الالهية قال تعالى لقد خلقنا الانسان
 واحسن تقويمه والاكمل فيهم هو اكمل

تحت جلال منك عذب دونه عذابي ونحو عذبي لي قتلتي
وشرها عذبي كل ملاحة ظهرت في العالمين وملت
 كل ما يتعلق بالفهم والابعاد من الاسماء والصفات الالهية يسمى بالجلال وكل
 ما يتعلق باللفظ والصور يسمى بالجمال لذلك ان في البيت الاول العذاب
 والقتل في الثاني بالملاحة ودونه معنى عذبي والقتل بكسر القاف
 نوع من القتل والمراد قتل العشق اي واقسم بعذاب جلال عذابي منك
 الذي عذب عذابي عذبي ونحو لي القتل عذبي واقسم بشرها قايض
 عذبي الذي كل ملاحة ظهرت في العالمين وملت وبه كان ظهورها اذ لولا
 الجمال المطلق لما كان للشيء وجود فضلا عن الحسن والملاح قد قيل ان من
 في الجلال ومعنى في الجمال تنبيهها على ان الجلال لا تنعدي من الذات والجمال
 يتعدا وانت تعلم ان الاعيان الكونية كلها مظاهر الجمال والجلال الالهي
 اذا الفهم اللطيف الضاد ترات من اهل العالم من القهر واللفظ الالهي
وحسن به تشي النهدي لي على هو حشنت فيه لعز في
 الشئ الاشر والنهي جمع النهية وهي العقل شئها لكونه ينتهي عما لا ينبغي
 اي اقسم بحسن به جعل اصحاب ذا العقل العقول مهيما مقهورا منقادا
 لحكمكم وجاهتكم الذي لي على هو ان حشنت فيه ذلكي لاجل عزتك
 وانا كان الحسن ليله هوها لانه به عرف الجمال المطلق الذي فشاهبه

ما اخترت اي ما اخترت في امرى حق اخترت محبتك وجعلتها مذهباً واذا كان
 الامر كذلك فوجرت ان لم تكن حيرت فيك وفي محبتك على لولم اكن مقتيداً
 هو ان واقفاً على اذالك وضاع لك حيراناً في امور الدنيا والاخرة
 ومقتضيات النفس والهوى لان الانسان لا يدان يشتغل بشئ **لما** ما دام في
 حياته الدنياويه وان لم يشتغل بالله ومراضيه لا مبان يشتغل بغيره وتبع الشيطان
 فيقله والضلالات اضاها **الحيرة** والحيرة قشمان حيرة مجودة وهي منشأ
 من العلم بالله وشهود جماله وخيرة مذمومة تنشأ من متاعه النفس
 والهوى فواجب في اشارته الى الحيرة المذمومة وقوله ان لم تكن فيك
 حيرة في اشارته الى الحيرة المحمودة التي طلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله رب زدني فيك **حيرة** فعلى نقد **ترانق** الحيرة المحمودة بلزم الحيرة
 المذمومة فالخيرة في الله نعمه عظيمه من الله في حق عبده لم يشرع جواباً على
 لسانها فقال **قالت هوى غري قصيدته** **وهو** **اقصدت** **عما** **عن** **سواء**
 الاقصاد اتحاد القصد وهو الوطأ بين الطرفين وسواء الطريق وسطه
 فالجميع طريق واضح ودوبه معنى عنده والضمير عايد الى القصد اي
 فقالت المحبوبة محبة لي هوى غري قصيدته وتدي هوى وعنده
 ذلك اقتصدت اي اخذت محبة بيني وبينه حال كونك اعمى عن
 وسط الطريق الواضحة معنى بدعى الاخلاص وانت لست بمخلص فانك
 حب نفسك وحظوظها وبواشطنها كسى فمقصودك لذات
 نفسك ومعلنى وسيله لغز منك ومقصودك محبتك اياي
 بالغرض وهذا **البيت** **اشارة** الى مقام **الاحلاص**
وعزتك **حتى** **قال** **ما** **قل** **لا** **بلا** **به** **شئ** **بين** **لبن** **نفس** **فلنت**
 الشين العيب والمين الكذب واللبس التلبس وهو اكد الشئ على

٢٥
 خلاف ما عليه اي وغرك تلبس نفسك التي تمنى خطوطها حتى قلت
 ما قلت وادعت ما ادعيت حالك كوني لا يشاء لك القول ثوب
 عيب الكذب فضير به عايد الى القول وشين مفعول لا يشاء فعل
 عزك ابني نفس ومأموم موله ولنت منه نفس وتنون من
 للنظيم اي ميني عظيم ففي هذا البيت اشارة الى حيل النفس
 وتنبية للشاك على تخطها

وفي نفس الاوطار امسيت طامعاً بنفسي تعبدت طورها فتعبدت
 الاوطار جمع وطير وهو الحاجة تعبدت طورها اي حاوزت عن مرتبتها
 ومقامها من التعبد وهو تجاوز عن الجسد والظلم اي ايشى بالتعبد
 لكونه تجاوزاً عن جسد وبالشرع واليه اشار بقوله فتعبدت وانفس
 الاوطار اعن المطالب من الفاسد اي امسيت حال كونك
 طامعاً في اعز المطالب وهو الوطأ الى الذات الاحدية مع نفس
 تجاوزت عن مقامها فطلت على نفسها فقوله في نفس الاوطار متعلق
 بطامع والبا في نفس معنى مع وتعبد طورها معذب صفة للنفس
 اي نفس متعبد به عن مقامها ظالم في نفسها وفيه اشارة الى بذكر
 طلب الخطر والطلع فيها وما كان مطلوبها اعز المطالب استنهم عن سبيل الله
ليف بجى وهو احسن حالة تفوز بدعوى وهو اقبح حالة
 الخلط يسمي الخلط المحبة ويفتحها المضلة اي كيف يفوز بجى وهو اقبح وهو
 احسن نوع الخلط والمحبته مع دعوى النفس الكاذبة في اكثر
 دعاويها والجمال ان الدعوى اقبح خضلة في بني ادم قالوا في بجى
 للالصاق ومتعلقه يفوز ومعنى مع في دعوى والواو في دهى
 لجمال واما شئ المحبة بالخلط لخلطها جميع احوال الحب كما قيل

قد غللت لك ان لا يخرج نبي **ه** وبدا شبي لخليل خليفه لا
وانا فلنا وهو اجتن انواع الخلق لان المحبة ذاتية وصفاته وانشائه
وافعالته واثاره اما المحبة الذاتية فهي التي تكون مقصود المحب
ذات الحق سبحانه لا غيرها والصفاته هي لرحمة واللطف الالهي
والانما يتبعه كحبه الرحيم واللطيف وامثالها من الاشياء والافعالية
كالاجاد والاعزاز والاعطاء وشبهها والاثارية فهي كحبه بعض
الموجودات لبعض وهي ايضا اقسام منها محبة الابوين لولدها
ومحبة المؤمنين بعضهم بعضا ومحبة الشهوة كحبة الرجيل
للزنا وبالعكس وفيه اشارة الى ترك البدع اذ هي اكد الاثام
واين الشهوة من اكد من اكد **شهي** **لكن امانتك غرت**
الشهي كوكب خفي عند بنات لعش الكبري وهو الذي ينتج به
حدة النظر لغاية خفايه وضعف والاكمة المولود اعني شهى غفل
والعه الخير والتزديد والاماني جمع امنيه وهي ما تتمناه النفس لكن
مخففة من المثقل لذلك العيت شبه اذ تركه باذراك الاكمة
للشهي فاستفهم منه مستبعدا لاذراكه اي ان يدرك الشهى
اكمة عقل من جهة حيته وعدم علمه بطلوبه لا يمكنه اذراكه
فكذلك انت لا يمكن اذراكك ما يطلبه من الوضوء والنجاة
لكن امانتك غرت حتى طلبت اذراكك ما لا يدرك بالبصائر والافكار
مع ضعف بصيرتك وقلة استعدادك في اذراك الحقائق وبفرك
في اذراك المحشونات وفيه تلييه للسالك على بعد النامية بينه
وبين مطلوبه لري الوصول من فضل الله سبحانه لامن استعداد
هو استحقاقه وان كان في الواقع كذلك فان اعطاه الاستعداد

ايضا

ايضا انا هو من فضل الله وكثره لا غير ثم عطف عليه قوله
فقلت مقامها قبلك بدونه **على قدمه عن خطها ما تحطت**
اي اعترتك امانتك حتى طلبت الوضوء فقلت لتمام قدرك تحطوطا
عنده على قدم نفس ما عطت خطوه عن خطوطها اي ما تركت خطا
من خطوطها وفيه اشارة الى طالب الحق سبحانه وتعالى لا بد ان ترك
جميع خطوطه ومطالبه والبدنوية والخرودية بل يعنى عن جميع صفاته
وذاته ليكن له الوصول اليه التحقق بحقيقته الاحدية فقوله خط
قدرك بدونه الجملة منقوبة المحل صفة المقام وبدونه معنى عنده
وعلى قدم متعلق بقلت وعن خطها متعلق بخطت والجملة مجرورة
المحل صفة نفس مقدمه على ما قدمه والفاعلة طغفه وفيه تلييه
على صفة نفس السالك كالكاتب قدس في وجهه ما للتراب من الارباب
وزمت مراد بدونه **ام تطاولت** **باغنا قوما اليه فخذت**
الزوم الطلب والمزام المطلوب وبدونه معنى عنده تطاولت
يعنونه اي مد عنقه الى المطلوب والمزاد القصد والجذ القطع ومنه
قوله تعالى لجعلهم جذاذا اي طلبت مطلقا عنده كرمية قوما اليه
اعنا قوما فقطعت اعنا قوما عنده وهذا اشارة الى فنا النفس فان السالك
ما دام باقيا على تعينه واقفا عنده خطوطه نفسانية كانت اوزوجا
لا يمكن له الوصول الى مطلوبه **انيت يوتا لم نقل من ظهورها**
وايوها عن قوع مثلك سلت **التراد بالبروت المقامات والبدجات**
التي يقصد بها السالك وبصرفها عند سلوكه من القبول والشكر
والرضا والمعاينة والمشاهدة وامثالها والمحضرات التي تنصف بها السالك
بعد الوصول من المحضرات الانشائية والصفات الالهية والقرع البدق

وشهدت اي اعطيت بمعنى قصدت مقامات ودرجات او حضرات اشيايه
 لم تنزل اليها من غير طريقها والحال ان هذه المقامات او هذه الحضرات عن
 قرع مثلك مستدوده مغلوقة اي مثلك لا تقدر ان يتعرض اليها
 ويدق بابها فضلا عن الانتفاع له فقوله من ظهورها متعلق بانك وفيه
 ملاحظه لقوله تعالى وايضا البربان تاتوا البيوت من ظهورها الاية وعز قرع
 متعلق بشدت وفي البيت اشارة الى ان السالك كعب عليه ان يعلم كيفيه
 الوصول الى المقامات وطريقه ليسهل عليه الوصول اليها لذلك كعب عليه
 ان يطلب من شدة ايدى اليها **وبين يدي نحو انك قدمت زخرفا**
نروميه عز من اميه عزت النجوي الحديث الشر والزخرف الزينه
 والمنزخرف الموه والمزين والزوم الطلب والمزاي جمع المزي وهو المقصود
 وعزت اي امتعت وضمير مراميه عايد الى العز والجملة منصوبه المحمل
 منه لغزاي قبل مناجاة ك معي قدمت كلاما من زخرفا تطلب بذلك
 الكلام عز عند ي ووصولا الى مقامه ومراميه اي مقاماته التي
 هي مقاصد السالكين لم توصل الا بهذا الروح وقد امرت بقدرته
 الصديقه في الكلام بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
 بين يدي نحو انكم صديقه وهي صور من العوام هذا المال في سبيل الله ومن الخاف
 بذل الوجود والذات والصفات وكلما ينسب اليه وبالكلام المنزخرف
 الذي به خدج العوام لا يمكن التفرع الى وفي هذا البيت يبيته للسالك
 على ان الكلمات المنزخرفة والعبارة المزيه التي يحفلها لتعليم والقلم
 لا يمكنه الوصول الى المحضر بل بالعمل والتخلق بالاخلاق الالهيه ويكون
 طريق الفناء **ومن بوجه ابيض غير مشقق** **لما كن في دان بك خاطب صفوة**
 خاطب شمع فاعل من الخطبه وهي الزغبه والازدواج والصفوة نفتح القاء

وكرها وضمها خلاصه الشق والمزاد بالصفوة المحبة الذاتية اي
 حبت الى مع وجه ابيض حال كونك غير مشقق لجاهل في الدارين
 خاطب لصفوتي اي حال كونك خاطب لغرض المحبة الذاتية يعني
 لا بد لك ان تستق طاهرك بينا هل الدنيا والاخرة وتقتضف
 بالفقر التام الذي هو ستاد الوجه في الدارين حتى يستحق ان تر
 روح بذاتي وكحطى بصفاتي والوجه الابيض كناية عن فعل هو ياتي
 به العبد لطلاقة وجهه جسد والمزاد به هنا الجاه الحاضل من
 غنا الدارين وفيه نوع من التعريض كما يقال لم لا يكون افعاله
 من ضياء عندك او لمن ناذيب من فعله حيث عني بوجه اسف
 والمزاد عكسه فالباقي بوجه تعني مع غير مستق طاهر من تآ
 الخطاب وكذلك خاطب صفوتي وفي البيت اشارة الى ان السالك
 ينبغي ان يتخرد من جميع ما سوى الله تعالى ولا يري لنفسه مقفرا
 في الدارين الا عبوديته تعالى كما قال سبحانه قد من الله شيئا
 لا يدعني الا بعبادتها فانه اشرف اسماء

ولو كنت في من نقطة البيا خفلة رفعت الى ما لم تنله بحيلة

اي لو كنت معي منخفضا اخفض من نقطة البيا لكنت ارتفعت الى مقام
 لم تنله بحيلة من الخيل فالباقي بي يعني مع وكون ان يكون للشبيبه
 اي لو كنت بسبب مجتني منخفضا او من متعلق بخدوف وهو اخفض
 له لانها عليه واجواب لو رفعت وخفضه منصوب على التمييز
 او مفعول له اي من رفعت من جهة الحفاضك او لاجل الحفاضك
 الى مقام لم تنله بحيلة وعند المحققين زموان الله عليهم اجمعين
 الباقي الخروف منزه العقل الاول والالف هو منزه الوجود

والوجه
 في قوله
 في الدارين
 في قوله
 في قوله
 في قوله

الذي هو الحق سبحانه فانه غير متعيني بتعيني زائد عليه والالف انفا
كذلك وهو سبحانه افضل الوجود الاضافي في الكوني كذلك
الالف افضل باقي الحروف واول ما حصل من الحق سبحانه العقل
الاول واول ما جعل في من الالف الباء فالبا صورته والنقطة
التي بها تميزت الباء عن الالف اشارت الى عين العقل الاول فانه به
تميز عن مبدعة فقوله الشح المحقق خام الولاية المحمدية بالباطن
الوجود وبالنقطة غير العاربه من المعبود اشارت الى ان العالم بواطنه
العقل الاول الذي هو الزوج المحمدي ظهر وتعينه تميز عن معبوده
وكذلك كل شئ للعين متاز عن الوجود المطلق الذي هو الحق سبحانه
وفي هذا البيت اشارت الى التواضع والسكن والفقر كما قال
عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله
حجت تری ان لا تری ما عبدته وان النبي عبدته غير عبدة
العبد الاضواء والاعباد التهمه والعبد السلاج اي رفعت الى
مقام لم تنل اليه كميله وقرنت بحجت الاتري ما عبدته اي تری
ما عبدته ان تراها معتبرا وان الذي جعلته ههنا وسيلة للوصول
الى غير عن اي تعلم ان هذه الاشياء التي عبدتها على لسان امورك
معتبرة عندي وتعلم ان الذي حشيتة عدة الوصول وسيلة
المطلوب ليس كذلك فالبا متعلق بمحذوف معطوف على رفعت
والتروية بمعنى العلم ومفعولا تری الاول ما عبدته واللاتري
ومفعولا تری الثاني محذوفات تقيد بانه ان لا تراها معتبرا
والواو في وان الذي عطف على تری والصله مع الوصول اشتمان
وغير عبده وخبره وفي هذا البيت اشارت وتنبية الى الفقر الكلي

الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الفقير في واقر
وبقي سنين واضمحلت اهتدي **والكنها الاموات** **فاغمت**
التمسح الطريق المستقيم وامافته الى النبيل اضافة الخاض الى العام وما
في لكتا كافة عن العمل في بعض السنع ولكنها بالها وهي ضمير الفطنة
اي طريق واضح لما عطي استعداد الهداية في العلم فامضت عينه الشا
الهداية في الارز كما قال عليه السلام خلق الله الخلق في طلبة ثم رتب عليهم
من نوز من اصابته من ذلك النور فقدا هتدي ومن لم يصبه فقد
ضل وغوى ولكن اهو التقى الامان بالسوءت وثلث جميع جهات
القلب فاعت القلب وجعلته في ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكد يراها وفي هذا البيت اشارت الى اجتناب السالك من احوال
التقى ومقتضياتها **وقد ان ابدى هواك ومن به**
ضناك ما ينبغي ابعاك محبتي ان يبين ايما الوقت والابد الاظهار الى جانب
اظهار وقت هواك وتعيين من به ضناك ببيان ينبغي ابعاك محبتي
المقصود اي ابي لك هوان ومحبتك ومحبوبك الذي به ضللت
ليزول عنك دعوى محبتي

حليف غرامك لکن بنفسه وابقاك وصفا منك بغير ادني
الحليف فعيل بمعنى الفاعل من الخلف وهو العهد والغرام العشق
وحليف الغرام كناية عن ملازمه وضمير بنفسه يعود الى صاحب
الغرام والبا في نفسه للاضاف متعلق بالغرام يقال فلان مغرم
بنفسه اي منبذت انك ملازم للغرام وعاشق لكن غرامك
بنفسك لمحبوبك نفسك لانك سرمد الوضال والزو به وهو
حظها وابقاك وصفا من اضافك دليل من حلة ادلى على ما اقوله

وفيه تنبيه للشاك على انه ما دام يطلب خطا من حظوظه او يسقى
 شئ من انانيته فهو عايش لنفسه مبدع في مذهب ربه
فلم تهو في ما لم تكن في فانيا ولم تكن ما لم تجتلي فيك صورتي
 الاجتلي وتجلي معنى واحد وهو الظهور وما في الموضوعين معنى
 ما دام والمراد بالمتوزع الذات الظاهرة في صور الاشياء والصفات
 والاعجاب الشرط المقدر اني اذا كان الامت كذلك فلم تهو في
 ما دام لم تكن كليتك في ذاتي ولم يكن ما دام لم تظهر ولا تجلي فيك
 ذاتي بصورة من صور اشائي ومتفاتي لان الشئ لا يقدر على ان يعنى من
 نفسه لاقتضا جلته محبه وجود نفسه لا عدمها وفي قوله اشار
 الى ان الفناء ليس بعدا محض بل انعدام تعيينه وانا نبيته كما
 كان بعدا بمعنى القطر في البحر عند وصولها اليه وفي قوله فيك
 اشار الى ان التجلي الالهى للعبد لا يكون من خارج ذاته بل فيها وان كان
 من لا يعلم حضرات نفسه كحسب انه مرآة جازجانه لشهوده في صورة
 مثاليه مثلا خارج من صورته وفي هذا البيت اشاره الى ان المحبة
 الذاتية كمالها لا تحصيل الا عند الفناء
فدع عنك دعوى الحب ادع لغيرة فولدك وادفع عنك غيرة ابنتي
 دع اي اترك واللام في لغيرة بمعنى الى والغى الضلالة والقي اشاره
 الى الحصلة المحمودة وفيه اشار الى قوله تعالى ولا تستوي الهمم
 ولا السبله ادفع بالتى هي احسن وضير لغيرة عايد الى الحب اي اذا كنت
 محبا لنفسك طابا لحظوظها فدع عنك دعوى حبي واتركه وادع
 فولدك الى غير حبي وادفع عنك ضلالك الذي هو حقله قبيحه
 وهو الكذب بالحصله التى هي حبيبه وهى المبدق والبيع من مآته

مجمع

ونفس بدق مكاشفات
وجانب حجاب الوصل هيهات لم يكن وها انت حيث ان تكن صادقا
 جاز ان من المجانبه اي باعد والحجاب الحجاب يقال جانب الحق وحجاب
 السلطان اي جانبه هيهات اشم فعل معنى بعد كان في لم يكن معنى
 حصل وقابل من غير عايد الى الوصل وها حرف التنبيه وان شرطية
 وجوابه مت اي باعد عن حجاب وصلنا فانه قد بعد عن مثلك مبدع
 ولم يكن جموله لك وها انت جي باق على اينتك واقف عند مراد
 انك فان كنت صادقا في دعواك محبات في هوانا تحط بوصلنا
 ويحيى بحبنا وفي هذا البيت اشار الى ان الشاك ما دام حيا بنفسه
 لم يكن له الوصل لذلك امر النبي بالموت قبل الموت بقوله موتوا قبل ان تموتوا
هو الحب ان لم يقض لم مآرا من الحب فانقر ذاك او خلد لي
 الصور للشان واللام في الحب عوض عن الاضافة لم يقض اي ان لم تقض من قضا
 الحاجة والمآرا الحاجة مضرة ممي من الازب وهو الحاجة والحب كسر الح الجيب وذاك
 اشاره الى الموت والخله المحبة اي الشان ان جي حب ان لم تقض فاحترقك من حبك
 فاحترق الموت فيه او خلد خلدته محبة ولام في من جواب المحبوبة وتنبيهها نهى على
 مقامات المحبين شرح في الاعند از عنده فقال
فقلت لها روي لذيك وقبضها اليك وما لي ان تكون قبضتي
 ما استنهامية وضير كان عايد اليه والقبضه مره من القبض والمراد بها
 اليدي لما قالت لمحبوته كيت وكيت قلت لها ان روي لذيك وفي
 قدر قبضتك قبضتها واما انها اليك واي شئ ان تكون في قبضتي فاسلمها
 اليك اي روي وقلبي ونفسي وما يتعلق بها جميعها وليس لي في قبضتي
 شئ منها فتصري فيها كما تجي وترضى وفي هذا البيت اشار الى التسليم والرضا بالقضا

نفس

وما أنا بالشأن لوفاة على الهوى وشأنى الموقفاتى سواء سيجيتى

ما نافية عنى لغير اسمها أنا بالشأن وهو اسم فاعل من الشأن يتحرك
الموت الأول وتنسبها وهو العداوة والوفاة الموت منسوب
على مفعوليتها الشأن والواقف وشأنى الحال والشأن الأمر معانى الى يا
المتكلم والوفاة ما يقابل العذر ممدود وقدر للفرقة وهو في النسخ المعبر
كلها بالتون وقيل لوقال وشأن الوفاة باللام لكان نسب المراد
عاه التجنب من شأنى من الإي وهو الامتناع والستجبة الخلق اي
ولست أنا متبعض الموت على الهوى والحال ان شأنى وشغلى الوفاة بالمحبة
وسيجيتى وطبيعتى نأى عن الوفاة مع المحبوب وفي هذا البيت اشارة الى وجوب
الوفاة مع المحبوب كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود

وماذا عسى عني يقال سوى قضى فلان هوى من في بنا وهوى

ماذا يعنى اي شئ هو عسى من افعال المقاربه عنى متعلق يقال قضى
معنى مات من استشهاده اي من يعنى هذا المطلوب والوفاء المطلوب
وهو منسوب على المميز او على المفعول له اي من اجبه الهوى او لا
جل الهوى اي شئ خير من هذا عسى ان لا ينقل ويقال عسى شوي
ان فلان مات من الحب ومن يعنى بهذا الحال انه بغيتى ومطلوبى
فاذا امتد خبره المحذوف وهو خبر قضى اشارة الى الموت ويحل من مع
ما بعد من فروع باسمية عسى والجملة الفعلية المستثناة منسوبة الى المحل الخبر

اجل اجمالى اضي انقضاء صباية ولا ومثل ان صحت ليجك نسبتى
وان لم اقرحقا اليك بنسبة لغيرتها جيتى اقتحازى بتهمتى

اجل حرف التقدى وقد يستعمل اليك المتديق خورده تفتيره مكا
بعد مثل نعم لغيره الخبر والاجل مبد العن والواو في ولا ومثل الحال واللام

في ليجك معن الى ومنطق بنسبتى وهى على صحت وحقا كيدا لمعنى لم اقرحقا اليك
متعلق بقوله بنسبتى واللام في ليجكها للتقليل وجيتى اقتحازى بتهمتى
جملة اسمية وقعت جواب الشرط اي لو انقضت عرى لاجل الصباية والحال
ان وضلك لم يحفل الى ارضى به الهى صحت نسبتى فحواب ان صحت محذوف
عليه قوله ارضى وعند من يكون تقيد لم الجرا على الشرط فهو جزاؤه ان لم اقر
بنسبه اليك ايضا خلا لاجل غيرتها جيتى اقتحازى بتهمتى اي كون متهما
بحبك ان كان بتهمتى فاليا والاحسبى اقتحازى بتهمة ما قصر عنهما

ازاجع الى النسبه ودون اتقاي ان قضيت اثنا فاما انا بنفسي بالشهادة

دون معنى عند وقضيت معنى مت انا من الحزن نرت من الشروزي
وعند اتقاي بحبك ان مت انا وجزاؤا ومارت نفسي شهيدة فاشات
بنفسي جعلتها مسروقة بالشهادة كما قال عليه السلام
من مات من الحشوق فقدمت شهيدة فاشات بحوزان يكون
ضمير المتكلم واشا منسوب على التميز وعلى انه مفعول له

ولي منك كاف ان هذرت دمي ولم اعد شهيدا علم داي منيتى

هذرت دمه واهد جعله باطلا اي بلا عوض من اليه والقصاص
والمنية الموت وان لم اهتم لمجنتك ومت فيها ولم اعد شهيدا ويكون
ديمي مهدرا فعلى كفى في كاف لي منك فاعلم مبتدأ كاف خبره
والجملة مرفوعة المحل للاستدراك ولي خبره

ولم تشور زوجي وضالك بذلها لبي يكون من صوب وبذلة

لم تشور اي لم تغادر من المساواة ومن المعادله والنون البعيدة والصوب
الحفظ والمزاد به المحفوظ والبذلة ثياب خلاق وبذلها منسوب على المفعول به
وزوجى فاعلم لم يشور اي لم تشور زوجي بذلها لبي في مقابلة وضالك لحقارة

وقال بنسبتى واهل بيتى
خادم بنسبتى واهل بيتى
خادم بنسبتى واهل بيتى

زوجه وعزة ومالك ليعبد عظيم من امر من مصنون وبني من حفيظ بطرح
 فاستنار الزوج البذل لمحقارها بالنسبة الى وضار الحفرة الالهية
واي الى التهديد بالموت راكن ومن هو له اركان غيري قدت
 التهديد بالتخويف والركون الجبل والهول الهيبه والبن اذ بالاركان
 الاءضاد الهب الكسراي الى راكن ومايل الى ما يهدد ثني به وهو الموت
 والجان ان من هيبته وفزع اركان وجود غيري انكسر فقله الى
 متعلق براكن وهو ختراني والبا في الموت للا لفاق يقال هب دوت
 وهب دته اول السبيته واركنا غيري مبتداهت خيره ومن هو له متعلق
ولم تعسني القتل نفسي بل هابه تسعني ان انت اثلقت معجتي
 القسف الاخذ على غير الطريق وستعمل على الظلم والاستفاف قضا الحاجة
 بقالا شعف له اذا فقي حاجته والمهجه الدم وقيل دم القلب خاضه وقد
 تستعمل في الزوج يعني ان انت اثلقت معجتي في هواك لم تظلمني على نفسي بقتلها
 بل بقضي لها حاجة بذلك لقتل فاللام في القتل عوض عن الاضافه اي بقتل نفسي
 ولها متعلق بتسعني وضمير به على بدل القتل وجزا الشر مقدر بدل عليه
فان مع هذا قال منك رفعتني واعليت مقداري واعليت قيمتي
 اي فان ضم هذا الموت الذي تفالت به منك فقد رفعتني من حضيض عالم
 الرجس الى اوج القديس واعليت مقداري من نقائص الكثرة
 واتصاني بانوار الوجد واعليت قيمتي لعزتي بين اهل العالم
وما انا مستبد فضاك وما به رضاك ولا اختارنا خير مني
 اي ما انا طالب حكمك بالموت وما فيه رضاك ولا اختارنا خيرا منه عزمي
 فضاك مفعول مستبدع وما بعني الى والباطعني في
وعبدك لي وعبد واجاره مني وقلوب غيري البعد ان يرمي ببيت

الوعيد الوعد بالخوف والوعيد وعبد بالزجاء والاختار الوفا بالوعد والولي المحبة
 يزما مبني للمفعول والتي جمع امنية وهي المزايا اي تهديدك بالموت بالنسبة
 الى وعد وبتارة والجال هذا الوعد مزاد يجب لو يرمي ذاته بكل
 بلاء ومحنة غير البعد والهجرات يثبت قدمه فيه
وقد مرت ازجوا خاف فاستعدي به روح ميت للحيا استعدي
 الفال لتعليق اي فاني قد ضرت ازجوا الذي خاف منه والفتا الذي
 يهرج عنه فاستعدي بذلك الفناء روح ميت ضارت مستعدي للحياه
 الحقيقية لا يتوهم انه من جوا الموت الطبيعي بسبب المحبة فان من مرج
 من الدنيا غير واضل بالذات الاحديته وحقيقه الحقائق لا يتوقع
 له الوصول بها كما قال **ومن كان في هذا العجي فهو في الاخره**
 اعني واضل سبيلا بل المزا جوا هو الفناء الكلي في الذات الاحديه الموح
 للشفاده العظمى التي فوق سعادته الدارين ذلك قال فاستعدي
 به روح ميت ويعني بالمت من مات بالموت الارادي ولو كونا الموت
 الا زادي به حصل البقا الاضلي والحياه الحقيقية قال للحياه استعديت
 فضمير به عابده الى ما الموصوله ومجل للحياه استعديت النفس في الزوج للنفس
 باستعدي **وي من بها نافتت في الحب الكا سنيل الاولي قبل ايو اغتر عني**
 اي قد تيت نفسي كما يقال ياتي وامي ومن موصوله منسوبه المجل بالمفعول
 للفعل المحذوف والمنافسة المحابه ماخوذ من النفس فان كل من يحدث
 من مثل نفسه الى اذن السامع والبا فيها للسببيه متعلق بنا فتت تالكا
 منسوبه على الجاليه من ضمير نافتت وضمير مفعوله الا الى معنى الذين
 والشرعه والشريعه الطرفه وقبل متطو با بوا من الابا وهو الامتناع
 وضمير منسوب نزع الخافض اي من غير شرعي او مفعوليه ابو اي وقت
 نفسي المحبوه التي سببها جازيت مع المحبين في المحبه جال كوني نالكا

الوعيد الوعد بالخوف والوعيد وعبد بالزجاء والاختار الوفا بالوعد والولي المحبة
 يزما مبني للمفعول والتي جمع امنية وهي المزايا اي تهديدك بالموت بالنسبة
 الى وعد وبتارة والجال هذا الوعد مزاد يجب لو يرمي ذاته بكل
 بلاء ومحنة غير البعد والهجرات يثبت قدمه فيه
وقد مرت ازجوا خاف فاستعدي به روح ميت للحيا استعدي
 الفال لتعليق اي فاني قد ضرت ازجوا الذي خاف منه والفتا الذي
 يهرج عنه فاستعدي بذلك الفناء روح ميت ضارت مستعدي للحياه
 الحقيقية لا يتوهم انه من جوا الموت الطبيعي بسبب المحبة فان من مرج
 من الدنيا غير واضل بالذات الاحديته وحقيقه الحقائق لا يتوقع
 له الوصول بها كما قال **ومن كان في هذا العجي فهو في الاخره**
 اعني واضل سبيلا بل المزا جوا هو الفناء الكلي في الذات الاحديه الموح
 للشفاده العظمى التي فوق سعادته الدارين ذلك قال فاستعدي
 به روح ميت ويعني بالمت من مات بالموت الارادي ولو كونا الموت
 الا زادي به حصل البقا الاضلي والحياه الحقيقية قال للحياه استعديت
 فضمير به عابده الى ما الموصوله ومجل للحياه استعديت النفس في الزوج للنفس
 باستعدي **وي من بها نافتت في الحب الكا سنيل الاولي قبل ايو اغتر عني**
 اي قد تيت نفسي كما يقال ياتي وامي ومن موصوله منسوبه المجل بالمفعول
 للفعل المحذوف والمنافسة المحابه ماخوذ من النفس فان كل من يحدث
 من مثل نفسه الى اذن السامع والبا فيها للسببيه متعلق بنا فتت تالكا
 منسوبه على الجاليه من ضمير نافتت وضمير مفعوله الا الى معنى الذين
 والشرعه والشريعه الطرفه وقبل متطو با بوا من الابا وهو الامتناع
 وضمير منسوب نزع الخافض اي من غير شرعي او مفعوليه ابو اي وقت
 نفسي المحبوه التي سببها جازيت مع المحبين في المحبه جال كوني نالكا

بمنطق البدن بواكل الطريق لا طرقتي ومشتري

بكل قبيل لم قبل فتى ما أسأله يقرب يوما إليها بسطرة

الباعث في أي كم مقتول قتل مجها في كل قبيلة ومات من الأسا
والجن ولم يعرف يوما بسطرة إليها لأنه ليس كل من شئت وفضل ولا كل من طرد وجد

وم في لوزا مثلي أمات حبابة ولو نظرت عطفًا إليه لا حين

العطف الرحمة والشفقة أي وكم في الوزى مثلي أماته بالصبا به
وجعلته مهيأ مجذوبًا فانيًا ولو نظرت إليه بإعجاب الوجود الخفاني ثانيا لا حينه

إذا ما أملت في هواها أدب في ذل العز والعليا قد رى أملت

جعلت الأول من الخلال والثاني من الجلول وما زلت والذات جمع
الذروة وهي أعلى مراتب الشئ أي إذا جعلت محلا في المحبة فقد أملتني

في أعالي المقامات وأوصلتني إلى رفيع الدرجات وجعلتني عنده
ذا قدر عظيم حتى استعليت بفتنيلي

لعمري وإن ألفت عمري بحبها رحت وإن أملت حشايتي أملت

اللام في عمري لتأكيد الابتداء وعزى مقسم به هو معنى لحياتي ورحت
المقسم عليه وقد وقع موقع جواب الشرط وأملت بمعنى ألفت وأملت

أي أثبات من قولهم بل الرجل من مرضه إذا بزأ منه أي أقسم بحياتي
أنى رحت في جها حيث أعطيت الوجود القافي الكوني وأخرت الوجود

الماضي الإلهي لأن ألفت حشايتي أي ذاتي وما فيها من الصفات فقبلت بها
من غيل الكوان وتفايق الأماكن وجوادر الجبثان وكونها كات

أشده من الزمان وذلك لأن الشاكت إذا فنى وجوده قام الوجود
الإلهي مقامه وتبدلت صفاته الكونية بالصفات الحقائقية وتكون

أن يكون وإن ألفت عمري للتأكيد والمبالغة وحديث لا يستبعد في
الجواب وهذا هو الأظهر وطير حبها وأملت وأملت عابدة إلى المحبوبة

فان ألفت عمري في هواها فخذت حزين ما ألفت الأبدى في الوفا الشرا مدي

أملت

ثم شرع استلوا آخر جكي عن بدايات سلوكه تنبيهًا للطالب وترغيبًا للراغب فقال

وحدث من أفعال القلوب يقتضى مفعولين أحدهما التاوتا بينهما ما قامت
مقامه الجملة الجالسة والواو في وادى للحال أي ذلك بسبب المحبوبة

في قبيلة الزباب لشريعة والطريقة حتى وحدث نفسي بينهم بحيث أدنى أقل
مقاد عند همها زفوق همى والغز من الخمرت بين أهل الظاهر دليل

بحيث ظنوا أن من كان أدنى من الحال هو أعلى مرتبة منى ومقامًا وجاهه
فوق همى وكذلك وحدث نفسي أيضًا من غاية أخفا جالي ومقامي في

البيت تنبيه على في رفع العزة بين أهل الحجاب فانها توث البعد والرد
وأسير طائفة من لم يزور هواها

الأحوال استقاط الذكزين الناس والوهن الضعف والخضوع التواضع
والتذلل والهوان الذلة وفاعل أملتني حضو عى وفنا مفعول له أو يميني

وكذلك هو أنا أي من جهة الوهن والهوان أو لاجل الوهن والهوان
والباقي في اللافتاق وفنعلق الهوان أي أملتني بين أهل الظاهر والسالكين

تواضعي وتذلل لاجل الضعف والذلة فلم تزوي هولاء مجلا خدمتهم وأهلا
لها وفي البيت ترغيب في الخمول فان الشهرة مانعة في الابتداء عن الوصول

لذلك قال عليه السلام الخمول نعمة وكلهم يتوخاها والشهرة
أفة وكلهم يتبناها ومن درجات العز امتيت محلا

المع كانت لدا من بعد نحو في الاخلاص الميل والدرجات تستعمل
في المقامات العالية والدرجات في المنازلة والنحو التكرار وقعت

بينهم مرد درجات العز حال كوني ما يلا إلى درجات ذلك بعد أن كنت
ضابط نحوه بينهم وجاه ومنقب عنهم وفي البيت ترغيب لتركة

انم

نعم

الجاء والمنصب لك قيل اخذ ما خرج عز وجل لصفه يقين حب الجاه
فلا باب لي يعني ولا جاه لي ولا جاز لي محي لفقيد حبيتي
عشيه اناه ونجى ويحي حفظ اي اذا كان الامر كذلك فلا باب لي يوتا
اليد لجاهه ولا جاه لي ترجى به من راجه ولا جاز لي بحفظ في حمايتي عن
البلايا والمحن وذلك لفقيد المحبة مني والمحبة هي العميقة والحمية قشرات
كلها تنفي عن السالك الاول المحبة الجاهلية المذمومة باهل الظاهر والباطن
واعتبارها عند العوام شاقا عن درجة الاعتياد والثاني المحبة المحمودة
وهي المحبة في الدين وهي الباعثة على الامن بالمعروف والنهي عن المنكر وهي
ايضا منفية عن السالك لشهوده الاقوال كلها من الواجد لما عمل
الحقيقي الظاهر في نور الكثرات والرضا بما قضى الله سبحانه على عباده
وعدم الاعتراض عليه ولا كونه ناظرا في لوح القدر المتقش فيه احوال
الموجبات بعين البصيرة وان لم يفضل بذلك المقام لكن عند وقوع الفعل
يعلم انه كان كذلك فيه

الاحوال

كان لم يكن فهم خطيرا ولم ازل لهم حقيرا في خاي ومرتدي
اي كاني لم اكن تخفت نواها والغيت عن علمها والخطير وقدير
واعتبار والرخا سعة العيش وطيبه والسعة ضيق العيش اي طرت بينهم
بذلك كاني ما كنت لهم خطيرا ابدا بل حقيرا انما في ركاخا العيش وشدة
وفيه تلبية على كمال مقام التواضع والذلة وترك الجاه والمنصب للسالك
فلو قيل من هو او ضرب باسمها لقل كفى او مشد طريف حنة
كنا عن الشيء اي سنوره ومنه الكناية لانها عبارة عن اطلاق اللفظ
وازايدة غير ما وضع له اللفظ ويشي بالتعريض ايضا واليهنوخ والطيف
الوسوسه قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مشهم طاييف من الشيطان

الاحوال

والجهر

والجنة بمعنى الجن قال تعالى من الجنة والناس اجمعين اي فلو قيل لي لن
تقوي واضمح باسم المحبوبة لقل كفا وشتر عن من قواه استبعادا
من محبتها او من الشيطان فحمله محسنا اذا وسوسة وخيال حتى
يدعي محبة من لا يستاهل ان يكون من محبيه وعشاقه

ولو عز فيها الذالك الذي الهوى ولم تزل لولا الحب لذل عزتي
عزاي فقد يقال مفقود وجوده عز من الوجود اي لو فقد ذلك
ولم تحضل في هواها لما الذي الهوى ولا طاب ولولا الحب في قلبي ما كانت
لي عزة في ذلك لان العزة الحقيقية التي تحضل للانبيا والاولياء عليهم
السلام منحة عبوديتهم وذلتهم لزب العزة وفيه تلبية للسالك على
ان الذلة التي في السلوك متوزعة بين العزة الحقيقية

فما لي بالبعقل مبدلة وصحة مجهود وعز مندلة
خال اسم فاعل من الجلي والمبدلة المولدة من التبدلية وهو التولية
والمجهود من بلغ طاقتة الى النهاية لمن او غيره والباقي بها للتبعية
اي اذا كان الامر كما قيل في انبيائها من بين بعقل متخبر مخبر
ونفسه من بلغ همده من المرض وبغير جاضل من المذلة والغرض بان
جالي موصوف باصدا باحوال الناس فان عقل من بين بالحنوت وميحتي
بالمرض وعزتي بالمذلة وفيه تلبية على ان السالك لا بد ان يكون حاله
كذلك **اما الاول** فلانه لولا شي من الحنون في نفسه لما بقى على ترك
الاستباب الدنيا وبيه ولا كان له الاخلاص من التقييدات الغريبة والامور
العرضية **واما الثاني** فلانه اذا كان القوي الجسمانيه قوه غالبة كانت
قواه الزوجانية مهيمنة مغلو به غالبا فلا تقوي على رفع النقاب وكشف
الحجاب **واما الثالث** لولا ذلة العبودية لما حصل له العز الحقيقية
التي هي من صفات النبوية والعز الدنيا وبيه هي الفرعية التي باطنها ذلة

دلة ابدية فلا اعتبار لها **انتم تنى حبها النفس حيث لا**
فدحى شري وخفت استمر من الافعال التي تطلق على المتفادين
فانه يطلق على الاخفاء نحو اشروا العوي ومعنى الاظهار نحو اشروا الندامه
اي اظهروها وهو يقتضى مفعولين اما اذا كان معنى الاخفاء فتعدي
ثانيهما عن يقال استرخوا من زهد اذا اخفى واما اذا كان معنى الاظهار فتعدي
ثانيهما باللام استرخوا لعزو اذا اظهر والمجا هو العقل والشئ يطلق على من
خفي كذا يقال علمت شئ هذا الامن اي احكمت وحققته وبطلق في اصطلاح
هذه الطائفة على الزوج في بعض مراتبه وفاعل استترت النفس ومفعوله
الاول تنى حبها والثاني لشري وستر منصوب على الحال من المفعول
الاول وفاعل حسنت ضمير عايد الى النفس ومفعوله ضمير عايد الى التنى
اي ظهرت النفس تنى حب المحبوبة لشري وقبلوا حال كونه محفيا في مقام
ليس قريب العقل كما ظنوا فيه وحسنه النفس لشري اي خضت النفس ذلك
التمنى بالشئ والقلب لان القلب هو امي الله وخازن استراة وحافظ
انواره وقطب عالم الازواج والاحسان والاضافة في تنى حبها ينضم
من اى اظهرت التنى الحاصل من حب المحبوبة وذلك التنى هو الوضال وانا
قال حيث لا رقيب كان العقل منع النفس عن وضالها فانه يعقل الاشياء
ويقيدها وتجعلها سعيا لها باقية ولا يحجبها والوضال يطلب النفس
واشفقت من سائر الحوادث بتايرى فتعرب عري عابرة عبرى
الاشفاق الحذر ويجري عن ويطلق على التهمة ايضا فتعدي يعلى
والباقي يتايرى معنى الى والاعراب البيان والعبارة الالفاظ البدالة
على المعاني يسمى ايضا للعبارة بالمجاوزة بها الى معانيها والعبارة اليه معه
والمنادى بالحدث كالكلام النفسى الذى هو اصل الكلام اللفظى كذا
قيل ان الكلام لى القوادى وانا جعل اللسان على القوادى لئلا

اي لما اظهرت نفسي وقلبي تنى حبها اشفقت من ان يسترد لك المعنى المتاير
اجزاي وقواي الزوجانية والجسانية فتناثر منه وتفيض اليه معه الجبر
من عيني الى وجهي فتكشف عن شري المضمون بعبارة لسان الحال
ما اخفيه بلسان المقال كما قال **لهجنى**
يقال بعضى عن بعض صيانة ومينى في اخفايه صديق
غالبه اي اوقعه في الغلط والى الكذب والتهمة الفضايلة
في اللسان اي وقع بعض قواي البعض في الغلط لاجل صنياننى عن ذلك البعض
الستر المضمون عن العقل والحال ان كذبتى في اخفاء ذلك غير صديق
لهجنى وانا يقع المغالطة بنى القوي والالتفات لان كل منها يدرك من
اثان ذلك الشئ المضمون شيئا لا يدركه غيرهما فيحفظ منه عورة
عليه فكل منها مغالطة لغيرها فضمير عنه عايد الى البعض الذى اوقع
في الغلط وهو متعلق بصيانة والواو في ميني للحال
ولما ابت ظهارة الجواحي بدرة فكر صنته عن روى
ابت اي امتنعت والمراد بالجواحي القوي الباطنة وبديهة الفكر
ما يحفل في القلب من المعاني من غير تركيب لمقدمات القياسية
وسمي المدرك له بالحدس والقوى القلبية شيبة والمضمون المحفوظ
والمراد به الفكر لما امتنعت به بهمة فكرى عن اظهار ذلك المعنى المحفوظ
للقوي والقلبية الباطنة صنته ايضا عن عقل وفكرى فقوله
اظهاره منصوب بمرع الخافض وعوزان يكون منصوبا بفعل ابت
كان الايمان معنى منع يقال اباه عن شئ ذلك اذا منعه عن ان
والجواحي متعلق به وصنته خواصها **وبالغت في كتابه فتسببه والتسبب كفى ما الى انتم**
وبالغت في كتابه فتسببه والتسبب كفى ما الى انتم

انشئت من المفعول والتا اقيمت مقام فاعله ومفعوله كتمى والاضافة
 في كتمى اضافة المفعول الى فاعله ومفعوله ما الموصولة والغير عايد اليها
 و فاعله ضمير عايد الى النفس اي بالغت في كتمان الشر المذكور حتى نشيته
 و انشئت كتمى المعنى الذي انشأته نفسي الى شئ وقيل فاعله عايد الى قوله
 لسري في البيت السابق وفي بعض النسخ ما الى شئت اي انشأته نفسي الى كتمان
 كان كتمان الشبهة الحقيقية موجباً لليقين والاشقة وهو من غير شئ
 شجرة التمني قال **فاز جزج غرت المني غرت الغنى فله نفس في مناهها نعت**
 اي فان كان حاضري في غرت شجر المني غرت الغنى والمشفقة فلا بأس به والله
 في نفس نعت في مناهها وصارت جزا الشرط محذوف وقوله فله نفس
 قائم مقامه ومعنى نعت صيرت على القياس
واجاب اما في الحب للنفس ما قصت عنها هابه من اذكرتها وانشئت
 اي واحلى اما في الحب بالنسبة الى نفسي شئ حكمت به او هو الذي
 حكمت به من اذكرت النفس مناهها وانشئت اياها فاحلى مبتداً ما وصفت خبره
 وبه متعلق بقصت و فاعله من اذكرتها والمراد المحبوسه التي يدرك النفس
 اما فيها من طريق الباطن لتضطرب بها قلوب العشاق ونفوس الطلاب ثم
 تنسبها اياها لبلال يميز حجابها فمفعولها عن الوضوء من زيارتها فقولها عنها
 بحسب ان يكون منصوباً بكونه عطف بيان لما وحوز ان يكون من فوعاً
 بالخبر اي هو عنها وما وحوز ان تكون موصولة وان تكون ذكراً موصولة
 كما من معناه والمفعول الاول لا تكثر محذوف وكذلك مفعول لا

انشئت لوجود العكس فيه
اقامت لها منى على مراقباً خواطر قلبي بالهوى ابن المني
 المني نزلت من الامام وهو النزول اي اقامت المحبوسه لاجلها من قواي

١٢

١٣

فظهر

على مراقباً خواطر قلبي في هواها ان المني بغيرها يعلمها بها فظهر لها المحبوسه
 وخواطر منصوب لمفعوليه مراقباً والباقي بالهوى بمعنى في واللام عوض
 عن الاضافة اي في هواها واجواب الشرط محذوف وقرا بعضهم ان المني
 بفتح الهمزة على انها منصوبه بترية يكون مع فعلها في نقد بزمه وهو
 يدل الاستمال خواطر وفيه تعسف لا يخفى على الفطن والمراقب والمراقب
 هو العقل كما صرح به الناظم رحمه الله في البيت السابق بقوله
 حيث لا رقيب محاذانا جعله الحق رقيباً على النفس لانه من قبسها وحفظها
 من البلايا والمجن في العالم السفلي وبدر مؤثرها وبدر مؤثرها الى تربته
 حتى اذا وضعت النفس الى مقام ليس فيه مدخل وتعدت عنه بغاء
 منها وحسد ما وبطن فيها كما قال لانه التحمل فيها من بفساد
 فيها ويشفقك اليه ما وحسن منج محمدك ونقد من لك ولما كان
 في سجنه العنيفة جعله رقيباً عليها والخواطر ينقسم الى ملكي
 وزحامي وشيطاني ونفسي فالزحامي ما يجذب القلب وسعيه الى
 الحق مستجاب والمالكي ملجأ به اليه الى عالم الاوج وبرعبه في دار
 الآخرة والمنمو ما فيها والشيطاني ما سعيه من الحق مستجاب بالاستغفار
 الى العالم السفلي الظلماني عن العلوي النوراني والنفساني ما يشغله
 كخطوط النفس وتمنياتها وبعضهم جعل كل ما رغب في الحق والبداء
 الاخره محذب القلب الى العالم العلوي زهانبا وعكسه شيطانيا
 فلا يكون الا قسمين وفي الخواطر مباحث وتسهات كثير لا يحتمل
 المقام تفصيلها وتطويلها

العالم

فاز طرقت من الوهم خاطري بلا خاطر اطرقت اجلال هيبه
 طرقت اي ليل والمزاد بالخاطر هنا القلب مرقب لاطلاق اسم الحال
 على المجل والخاطر الخا غير المعجمة والظا المعجمة اسم فاعل من الخطر وهو

والاطراف ارجل العين نحو الارض من هيبته او حياءه والاحلال التعظيم اي
 فان طرقت المحبوبة على قلبي حال كونها مخفيه من الوهم والعقل من غير
 ان يكون ثلثة مانع اطرقت من هيبته وعظمتها اجلا لا وتعظمتها فاستر
 منصوب على الحال ومنير طرقت عايد الى المحبوب
ويطرط في رمت بخرقة وان بسطت لقلبي كفتي
 يطرط اي يضرط يطرط والهم الفضب وبسط الكف كتابة عن الفص
 الى المحبوبة والتعريض اليها والبسط المباشطة في الكلام والكف المنع اي
 يضرط يطرط ويجعل غير طرقت لمحبوبه ان قضيت ان انظر اليها وان ابسطت
 كفي وامدت اليها لاجل المباشطة معها منعت بالانوار الفاه
ففي كل عضو في اقدام غيبة ومن هيبته الاعظام انجم هيبته
 الاجام الامتناع يقال مخمته فاجم اي منعت فامتنع من كملته فالكف
 والاعظام وحدها ان الشئ عظيم والزهبه الخوف اي اذا كان الامن كذلك
 ففي كل عضو من اعضاء اقدام عليها ورغبه فيها لشرب محبتها في جميع
 جوانح وجوارح ومن هيبته وجدان نفسي اياها عظيم في كل عضو
 امتناع عن الاقدام لاجل الزهبه والاضافة في هيبته الاعظام وانجم
 الزهبه اضافة المسبب الى سببه ولما قال في كل عضو في اقدام
 زغبه بيان كلامها بوتر عيني على نفسه عند اذ غام الال عليها بقوله
ففي رمت في ثا رجمة عليها يدو عندي كايثار رجمة
 الاول معنى فهو منافا لي يا المتكلم والثاني طرف اضاف الى المتكلم
 اي للفم والشمع الحاصلين في اثار اذ غام على المحبوبة ظهرت عندي
 لان كلامها يطلب من المحبوبة نصيبه كما ان كلامها يترجم
 على الاخر فيوتر على نفسه ولما كان الانسان يحث شغله شان
 عشان جعل اثار الرحمة في نفسه بقوله في اثار رجمة فالناثر من الاجام

الاجام
الظهور

في نفسه لا في المحبوبة لستعة رحتها وكونها بحيث لا يشغلها شات
 عشاق لذلك قال بدت اي ظهرت تلك الاثار عندي لضيق وبهاضدي
 فقل عجل بدت صير عايد الى الاثار وعوز ان يكون عايد الى المحبوبة
 والجملة في محل النصب على الجالية ومعناه لقي وسمعي في اثار
 رجمة على المحبوبة حال كونها ظاهرة لي جاضع عندي وهذا اقرب
 معنى لكون المعنى الاول مفهوما من في به الثاني ولما ذكر اذ غام
 كل منهما بين ايتار كل منهما رحمة بقوله
لشاني ان ابد اذ لما تلا اشهرها له وصفه سمعي وما تم بقت
واذ ان اهد الشاني ذكرها لقلبي ولم يستعيد الضم
 ما ضم اي ما صار ذا ضم اهد اي اعطى هديته ولم يستعيد الضم
 اي لم ابد اي سمعي وصفه الذي هو امتناع كلامها حين
 تلا لشاني لاجل الشمع اشم المحبوبة وما ضم عن الامتناع شوقا اليها
 واستلذاذ بكلامها بقت لشاني بترجيا على سمعي وبوثر حمله له ذكرى
 ان اهد اي لشاني ذكرها لقلبي ولم يملك الشكوت اظهارا لما عبه
 من الوجد والشوق ضم اذني ترجيا على لشاني فان كان خطه له فليشاني
 مبتدا وبقيت خبره وكذا اذني مبتدا وضم خبره والجملة الاولى
 جن الشرط الاول والثاني للشاني وفاعل ايدي سمعي وفاعل
 تلي لشاني ومنير له ووصفه للسمع
اغاز عليها ان اهمم بحبها واعرف مقدازي فانكر غيري

اي اهد اي لشاني
الاجام
الظهور

اي اغاز على من المحبوبة من ان اهمم بشرب حبها او في ثا اذ كان عبد
 قد زري في الوجود فانكر غيري او اعرف قد زري ومقامي العظيم
 الذي لي عبدالله حيث خلقني بيده واضطفاني من بين خلقه وجعلني
 خليفة عليه فانكر غيري وهذا اقرب من التحقيق وان كان الاول

وكان يحبونهم نهارا ونهارا لا مطلقا وورعوا في العسلان والسر

اولي في السلوك واستبق في الذهن وهذا علم ان الغيرة فتشان غيرة
المحب على محبوبه وغيرة المحبوب على محبه ولا ثالث بينهما وما قيل من القسم
الثالث وهو غيرة المحبه فهي داخل في القسم الثاني **والاول**
ينقسم باعتبار المحبوب مجازيه وحقيقه كما ان المحبه مجازيه وحقيقه
فان الغيرة على الحق ليست مثل الغيرة على غيره فان المحب يغار على المحبوب
المجازي بان لا يرد الا محبه غيره وفي المحب الحقيقي بالعكس فانه يحب
لمن يحب محبوبه وبغض من يبغضه لذلك يحب المؤمنون بعضهم بعضا
وبغضون الكافرين حب الله وبغضه قال عليه السلام نافلة
عن نبيه انه قال وجبت محبة للمحابين في والمتراورين في الحديث
والغيرة المجازيه تنوع ايضا بتوابع المحبة وان المحبه المجازيه
منها شهوانيه كحبه الذكر الانثى وبالعكس ومنها احسانيه
كحبه الرجل لزوجته ومنها طبيعيه كحبه الوالدين لولدها
ومحبه تبعيه كحبه المحب للواستطه بينه وبين المحبوب وكذلك
الحقيقيه ايضا فتشوع فان الغيرة لله ليست مثل الغيرة على الله
ولا مثل الغيرة في الله والغيرة في الله انواع ذاتية وصفاتية واسمايه
وكذلك غيرة المحبوب على المحب ايضا على هذا القياس وتفصيل
جملتها يودي الى الاستهاب والاطناب وجميع انواع الغيرة والمحبه
حقيقه كانت او مجازيه ينتهي الى ربه فانه
الذبح والمساب والله اعلم بالصواب
فخلص الروح ازتيارها وما ابرى نفسي من توهم منيه
الاختلاف في الاختلاف والارتياح الشرير والمنيه المقصود اي
بشبه محبتى وانما ابي اليها لخطيئتي زوي شروركا وابتهاجا
الى حضرتها والحال اني ما ابرى نفسي من توهم المنيه في القلب وما ابرى

نفسى

وما ابرى نفسي من بقيه الا تانيه اني باللام ليدل على ملذومه واللام
في الزوج غرض عن الاضافة وارتياحا منقوت على التميز او لكونه
مفعولا له اي لاجل الارتياح او من جهة الارتياح والواو في الحال
نراها على بعد من ابرى مشعى بطيف ملام من ابرى حين يقظي
المشع بكسر الميم الة الشرح ونفتحها محل المشع على انه اسم مكان
وعلى تقديرين هو الاذن وهو فاعل يراها والياء للشبيهه اي ترى المحبوبه
اذنى مع بعد ما عن عيني لتبب طيف حصل من ملامه زائق لي حين اليقظه
اي لا يذير اذا لاني يتمثل خيالها نقبى قاتلها حين اليقظه كما ترى
الخيال في التور كما قيل **شعر**
بمثلك الشوق الشديد بخاطري فاطرق اطلاقا كانك حاضرا
ولذلك يتلذذ العشاق باللامه كما قيل **شعر**
اجد الملامه في هواك لذيه **شعر** حبا لذكرك فليلقى التور
وانما جعل المشع بترلة العين فاستند الزويه اليه لان كلا من القوى
تعمل عمل غيرهما اذا وصل صاحبها الى مقام الجمع وشياني بانه مشعا
فعلى معنى مع واللام مستدر معنى الملامه والتسوي من ملام سوين عوض
عن الاضافة بقدرين تكليف حصل من ملام رجل زائر لصفه موصوف مجذوف
في غيبه طر في مشع عند ذكرها وتخشى انته مني بقيدون
الغيبه هي المرد حصول ما لغيبه لنفسه من النعم والكمالات
من غير زوالها عنه **والجيب** على حصول عين ما لغيبه له فيستلزم
زواله عن الغيبه **والجيب** ما بعنى الغيبه اي يغيب طر في مشع
عنه ذكر المحبونه فان المشع بعد ذكرها لذة عظيمة وهو نوع من الوضوح
والادراك ونمى الطرف حصول مثل ما وجد المشع وبغيب المشع للطرف ايضا

فان الطرف عند شهود احشيا لا يواز ذاته الشاطعه ولا يقدر
 المشيع عليه وكذلك عن ما بقي مني لما افتنته المحبوبة وتتمتع
 ايضا الفنا فيها وكل من قواي واعضاي يغبط الله خروا في فاعل
 يغبط ومفعوله مشع وفاعل محسب بقيتي ومفعوله ما و فاعل
 انت ضمير المحبوبة **امنت مامي في الحقيقة قالوزي**
وزاي كانت وجهي وجهي المراد بالامام من يعتدي به في الظاهر
 كان في الصلوة او غيرهما من اصحاب الظاهر والوري يطلق على الطرف
 والقبام والمزاد هنا الاول والوجه نوع من التوجه وتطلق على ما
 يتوجه اليه كالقبلة قال تعالى ولكل وجهة هو موليها اي لما افتني
 المحبة في غير المحبوبة واتخذت ذاتي بذاتها وضرت كعبة الامام وقبلة
 الاجوال امت اماري الذي اقتدي به في الظاهر وكل من في العالم
 قالوزي وزاي وخلق في الحقيقة وكانت وجهته قلبى حيث توجهت
 اليه هو الذات الالهية التي قيت فيها وبقيت بها
ياها اماري في صلاتي باطري **وليشهدني قلبي امام البصري**
 الامام بفتح الهمزة القدام اي بياطري لا مامي مفعلا ما على في صلاتي
 وشاهدني قلبي بعين البصيرة التي عيني البصر ظاهرا الى امام الائمة
 كلها فانهم مقتدون بالباطن باحدون مني ما ايفر عليهم حكم الامام اطلاق
 من الله تعالى فلا عروا ان على الامام ان توث بقرادي وهي قبلة قلبي
 ان في ان توث محف من الشفلة ومكون ليكون مكسورة الهمزة على انها شطير
 فجزاوها مقدر يدا عليه لا عروا على الاول ان في صلي مفسوخة الهمزة وتوث
 اقامت من الثواب هو الاقامه لا عروا ولا عجب اي ولا عجب ان صلي الامام وتوجه
 الى في صلاته لان ذاته تعالى قامت في قواي والجال انما قبلة القبلة

الظاهرة وفي بعض النسخ الانام عوض الامام وقبلة قلبي يا المتكلم
 فتقديره قبلة كل قبلة ولا ينبغي ان يتوهوا انه قابل بالجلول والاتحاد
 المشهور من ذلك عند هذه الطائفة كقوله محض كما عند اهل الظاهر قالوا
 في قواي بمعنى **وكل الجهات الست خوي توثقت**
بائم نيك وج وعمره البق القصد والجانب والمزاد هنا لا احر
 والباقي مامع مع والتشك العباد واطله نفسك بضم السين خفت
 السين قيا شاقا تشك فلان يفتح النون والسين اذا تعبد ونشد
 يفتح النون وضم السين اذا صار عابدا اي الكعبه مع جهاتها الست
 ومع جميع مناسكها من الحج والعمر وتوا بعهما من العبادات والتقرب
 كلها الى متوجهه مستفيضه من طالبه لما لها من منبتي وذلك لان جميع
 مامي العالم لا ياحد كمالهم الا من الخليفة من وصل الى مقام الجمع وتحقيق
 مقام الخلافة يكون الكل متوجها اليه مستفيضين منه
ها ضلوا في المقام اقيمتها واشهد فيها انها لي صلت
 المراد بالمقام مقام ابراهيم صلوات الله عليه و باطنا مقام القلب
 الذي هو الجامع بين الوحدة والكثرة والحق والخلق مقافا لله في المقام
 للعهد والبايعني في اي للمحبوه هذه الصلوات التي اقيمتها في المقام
 لا غيرها التجرد عن جميع ما سواها واشاهد في تلك الصلوات ان
 المحبوبة ايضا فصلت في وقد جاني الحديث النبوي نه عليه السلام
 اذا وصل الى الجضم ثودي خفا صعد ان ركب بصلتي وقد اودعه
 شيئا ضد الملة والدين قدس روجه في تفسير الفاتحة وكان من
 المحدثين وهذا الكلام له ظاهر وباطن ما ظاهره ان الصلوة
 مراسه الرجعة ومن المبيكة الاستغفار فمعنى البيت يكون اني
 اشاهد في تلك الصلوات اني شجانه يرخمني ويعفرتي

المحفي

ويعتبر عن ذنوب الاستعمال بعثة في زمان الحجاب وإنما باطنه هو ان
 احدى ية مقام الجمع يشهد ان المقل والمقل له واحد في الحقيقة وإياها كان
 متعبد في الفوت صكمان النهر اذا توجه الى بحر يظهر متوجه ومتوجه
 اليه وحري حكم التعبد بينهما مع ان حقيقتها واحدة والتعبد بحسب
 صور العبودية والزبونية والاحدية بحسب الحقيقة فنصده وحيد قوله
كلانا مصل واحد شاخدا الى حقيقته بالجمع في كل شئ
وما كان لي صلا شواي ولم يكن مكر في لغزيه اذا كل ركعة
 اي انا ومجربتي ممثل واحد في الحقيقة كل منا شاخدا الى الحقيقة المصلي
 الواحد بحسب احدي به الجمع في كل شئ وما كان لي صلا شواي لا نا
 واحد بالحقيقة فلم تكن صلاتي لغزي في اكل ركعة بل لاجل عبادتي
 وصلاتي فانا العابد والمعبود والشاخذ والمسموع له ولما كان
 كلامه فيما مضى من لسان الكثرة ساثر الوحد قال
الىكم واخي الشتر هاتقد هتكتد وجل واخي الحجب في عقد بعدي
 الشتر يكثر الحجاب والاواخي بفتح الهمزة جمع احيه وهي ما يشهد
 به الدابة من الحبل المشدود طرفه بالونيد واواخي بصير الهمزة من
 الواخاه والمراد المعاهد اي الىكم ايها اهل الحجاب واصحب
 شترهم اي انا في مقام العبودية فاستروجه الزبونية هاتقد
 هتكت الشتر وترفع الحجاب لاظهار وجوب الزبونية المستورة
 ما شتا العبودية والجلان جل عقد الحجب ثابت في عقد البيعة الزبونية
 اي عيني الثابتة مقتضيه في الأول ان اهل عقد المشككة وازيل قناع
 المعصاة وترفع الحجاب عن وجه الحقيقة واكشف النقاب عن غير البش
 الطريقة لاني اعطيت في الازل استعبداد هذه المعاني
 قبل ظهوري في هذه الباني واليه استبان بقوله

مختارها يوم لا يوم قبل ان يدت لي عند اخذ العهد في اوليتي
 اي اعطيت محبتها وهبتها ولاها يوم لم تخلق هذا اليوم المعهود
 ولا ظهر هذا الزمان الموجود وذلك اليوم الباء الذي ليل
 فيه ولا نهار ولا صباح ولا مسي واعطا محبتها وحصول هواها الى كان
 قبل ان يدت المحبوبة لي واخذت معي العهد بقوله التث بزكم والمراد بيق
 في اوليتي الاولى التي هي افتتاح الوجود عن العدم لذلك اضافها الى نفسه في حقيقته
 لا بد ان تعلم ان الحق سبحانه وتعالى يعلم ذاته بذاته لا ياتين بغيرها كما
 بينا في مقدمات شرح الفصوص مشبقا ولعن ذلك العلم بجميع صفاتها
 وانما بها ومظاهرها زبانية كانت او غير زبانية هذا في المرتبة الاحدية
 اذ لا اسم فيها ولا نعت ولا صفة زائدة على ذاته تعالى واما في المرتبة الاحدية
 خصت الاشياء والصفات التي هي المحض الالهي بعلمها كلها بصفاتها العلمية
 الذاتية بالذات الالهية لا تعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
 وهو الشميع العليم ثم اوجد الامثيا كلها بالوجود المعين واول
 مراتبه وجود العقل الاول والنفس الكلية الظاهرية اولا في النفس
 الزماني والحواس الهولاني وبوجودها ووجد جميع الممكنات وجودا اجماليا
 ما قبل باخراج كل ما فيها واتحادها في العوالم مفصلة في عالم الارواح
 ثم في عالم المثال في عالم الشهادة المطلقه واول مراتب العهد وموطئه
 مرتبة الوجود الاجمالي في الصور العقلية العلمية والنفس الكلية
 اللوحية ثم مرتبه باقي اعمال الارواح المحررة المفصلة ثم مرتبة عالم المثال
 ثم مرتبة عالم الشهادة فقوله واوليتي شارة الى الوجود الاجمالي والتفصيلي
 الواقفي في عالم الارواح المحررة وانا قد نحت لان الاستعبداد الاول الحاصل
 للاعبان فايغز عليها لا بوسيلة امتعبد اداخر ولا يحب كسب بل عطا

مخض امتنارث واليه اشار بقوله

فبذل هو اهل لا يسمع وناظر ولا يكتساب واجتلاب حبله
وهت بها في عالم الامن حيث لا ظهور وكانت نشوت قبل نشاتي

اي لما نجث هواها في ازل الازل كان نبلي بحبها وحدا في هواها اليوم
مسرعا عن المجبة الانزليه فحجنتي اياها ليش بوا منطه شمع لكاه مها ولا
لشيب شهودي لجالها ولا باقتضا ذاتي وجلتي لحبها وكان هيا في حبها في
عالم الامر وهو عالم المخدرات الحاضله بامن كن حث لا كان في ظهور
وهذه النشاة الغفيرة فكانت نشوتي وشكري قبل نشاتي **هذه**
فاني الهوى عالم يكن ثم باقيا هنا من صفات بيننا واضمحلت

الاضمحلال الذهاب والفناء والاراد باقيا خافله وهو اشار الى الصفات
الكونيه واللوازم المكانية التي لم تكن حاضله قبل وجود الاعيان في
الخارج التي هت حبها فاني الهوى عالم يكن خافله من الصفات البشريه
الحادثه كبروت الوجود الاضافي الفارقة بيننا الموجه للبنيوتيه
فخارفت هذه الصفات مضمحله فانيه فقميرا صمحت عايد الى الصفات

فالغيت ما الغيت عنى ضا د نرا الى ومني واذا بس زبده

الغيت اي وجدت يتعدى للفعولين اولها ما الغيت ونايتها واخرها
وضا د نرا حال من ضمت الغت والى متعلق بوا د نرا وعنى بضاربنا ومني
بالغت والبا بعنى مع اى وجدت ما الغيت منى حال كوني ضا د نرا عنى
واذا الى مع من يد عليه وذلك لان المحب السالك تعرض عن جميع متاع
الذنيا وطبائرها ويزهد في الاخره ولذا انها وبلغ منه شبه ما مبدش
عنه من الافعال والقوال با منادها الى الله تعالى ولذلك سعد
نفسه عن جميع الصفات الكماليه وشبهها الى الله تعالى لنفسه

تفله وصفه بدينا وجودا وهذا هو المراد بقوله ما آلفت عني
ضا د نرا ثم اذاني في الحق سبحانه وبقي به كبدان تلك الافعال افعاله الضا د
منه بل افعال جميع الوجودات كبد وشاهدنا هذا ضا د نرا منه بحكم شران ذاته
في الذات الهية الضا د نرا في صور جميع الوجودات وكبد كالان اخري
الله الهية تصد من صفات ذاتيه نصف ذاته بها لا تجاد ذاته كما
بالذات الاجديه واليه اشار بقوله مزبده فافاه اولاه منه وكان
ذلك ضا د نرا عنه وحده من اخري واذا اليه مع مزبده وتغلبها
مقام الجمع وفي بعض النسخ مزبده في اي مع محبوبى القهى مزبده والاول

افصح والمعنى المعنى ومزبده متعلق بالغيت

وشاهدت نفسي بالصفات التي بها تجت عني في شهودي ورجعتي
فاني التي اجبت لها لا محالة وكانت لها نفسي على تحيكة

الباني قوله بالصفات محو ان يكون لله شبه وان يكون للمعبود
وقوله في شهودي ورجعتي من قبل اللفظ الشراي شاهدت داني في شهودي
محضه المحبوه ملتبسته بالصفات التي بها تجت عن حصر المحبوه في احتجابي
عنها وشاهدت اى عيني المحبوه التي اجبت لها لا محالة وشبهه والجال ان نفسي
كانت لاجل المحبوه التي هي عيني في الحقيقة تحيل على الله على اى شاهدت
ان الذي حالني في معرفته على معرفة نفسي بقوله من عرف نفسه فقد
عرف ربه وهو عن نفسي وليس غيرها واعلم ان الصفات الانسانية
لثلاثه اقسام صفات كماليه مطلقة وصفات كماليه مضافه
وصفات نقصانية النفس الاول كالحاء والعلم والارادة وغيرها
وكلها المحض الالهية بالاضالة والتبعيه للعبد الثاني كالغضب
والشهوه وانشاله من الصفات النفسانية التي وجودها في النفس كمالها

وعدها نقصان لها **والثالث الاجتهاد** والفقر وامثالهما من الصفات
 العدمية المنتزعة من الحوادث والامكان للذاتين للعالم وجميع هذه
 الصفات شائعة للذات الالهية عن عيني العالمين اما الصفات
 الالهية الكمالية فلا يكونها بالاضالة شائعة للذات عز ان تدرك
 بالبصائر والابصار بانوارها كما قال عليه السلام ان الله يرفع الالف
 بحجاب من نور وظلة لو كشفها لاحرق سيجات وجهه ما انتهى اليه
 بصره من خلقه وعندنا انها قد انقضت بلفظها ولتقربها ولعمري ان
 الوصول الى الحق واما الصفات الكمالية النفسانية فلا تتعد
 النفس بها وانظروا لها بظلم الاهوى والشهوات المانعة للنفس عن الوصول
 الى الذات الاجدية واما الصفات النقصانية فليعد لها مثبته بين
 صاحبها وبين الصفات الكمالية والحفرة الجالية والجله اليه والتأكد
 يتوجه الى الحفرة الالهية وترك جميع ما شواها يقرب من الاطلاق
 الكلي فلحقه الانوار الاجدية وتداركه الاطراف الالهية فيجعله
 فانيا في الحق باقيا به وحينئذ يجد جميع ما كان مانعا من الوصول الى الحفرة
 وتركه واعرض عنه سواء كان الهيا او كونيا خاضعا لثاته ونفسه جازلا
 لها في مراتب ظهورها الالهية والكونية فوجد نفسه عيني مطلقا
فها من حيث لم تدرك في شهودي بنفسه من غير جهولة
 الفاجواب لشرط المقدار اذا كانت المحبوبة عيني نفسي وذاتي نفسي
 هاية بنفسها لا بغيرها لكون من حيث انها لم تدرك ان محبوبتها عينها
 بل ظننت انها غيها وهي مقارفة بغيرها فها من بها من والحال انها ليست
 جهولة با في نفس الامر في جاد شهودي لذاتي بذاتي اي هي عالمه بغيرها
 انها عيني محبوبتها كما في نفس الامر عند الكشف لذاتي لشهودي ونحوه

الامر عيان عن العلم الالهي الذاتي المحبط بكل شئ على ما هو عليه والامر في نفسه
 كذا اي واقع في العلم الذاتي حفر الاعيان كذا وقد بينا حقيقة في
 مقدمات شرح الفصوص **بقوله**
وقد ان لي تفصيل ما قلت محمله واجمال ما فصلت بسط البسطي
 ان يبين اينا وجان يحين حينما يعني واجد والمراد بتفصيل ما ذكره
 محمله لتفصيل مقدمات التوحيد الذي ذكره محمله بقوله اولي التي اجبت
 لا محالة الى اخره ولو انما التي تفتضيها الوجوب واجمال ما ذكره
 مفصلة اجمال ما قرره من اول الكتاب الى ما مفصلة من المحبة ولو انما
 التي تفتضيها الكثيره اني جان الى ان افضل ما اشرف اليه مجله من
 اتحاد ذاتي بذات المحبوبة واجمل ما فصلته وبسطته بسط البسطي
 الحاصلة من الشكر في حق المحبوبة وافشاشها اول قد زى ونفى
 في علم مقدمات السلوك وعلم التوحيد فبسطا منصوب
 بعثر فعله كقعدت جلوسا وقدم اجمال المفصل على تفصيل الجمل
 لتقديم السلوك على الوصول ثم جعل الايام
 الثلاثة الالهية توطئة لبيان السلوك كاجالا فقال
اقاد الخاذي جبهها لا تخاذي نا نوا د من عن عاد جلد المجبتي
 العاد جمع العاده والسندود البدر من معنى العبدون فعد له بعين
 اي اعطاني الخاذي جبهها لاجل الخاذي امون ناد نوا د من عن عاد جلد
 عن عادات العشاق فالتخاذي فاعل اقاد وجها منقول لا تخاذي واللام
 في لا تخاذي لا للتفصيل ومتعلق باقاد ونوا د من عن عاد جلد
 هو مفعول اقاد اي امون نوا د من عن متعلق بشدة
شي والواشي اليها ولا يري عليها انها يندف بدتها شجتي
فاوشعها شكر او ما اسلفت فلا ولحني من المصدق المجبتي

الساقي في الاضاق واللام في لي للتعليل والضرب في اليها وعليها وبها ولديتها
المحبوب به وما في اشلفت بافيه والواو في الهاء وقوله اي عداوة منصوب للمفعول
فاجل تنحني ضمير المحبة اي بشي في الواو المحبوس ويخرج جالي عندها
وجعل نفسه موصوفه بالحفلة الذميمة التي هي الوساخ لاجل وبندى
لا يئى على حبها مستغنيا بها او بصفاتها القهرية لبي المحبوبة نصيحتي
اي يظهر لبي نصيحتي عند المحبوبة بقوله لا تعرض الى المحبة فانها نفوس
المحبين ونفسي عاشقين وتبلى احسام المشتاقين فله التفتلنا الى كلام
الله بولا المحبوبة تلتفتل الى كلام الواو بل جعلني من المفردين بها لكونها
حب لمن يحبها كما جعل ادم عليه السلام خليفه في الارض ولم ينظر وشابه
الملك فاشعها شكرا اي فادونها حق نعمها بالمشكر والجلال انما في الاول
ما اسلفت بالنسبة الى قوله وعداوة بل عينت اعني الشابة بالفيض الاقرب
في غيباته وحضرة يله واعطت لها استعداد محبتها ومعنى كل لحظة بالفيض
المقدس بزا واحسانا وكل ذلك لصديق محبتي فيها واختياري ياها وتوجهي
الى وجهها الكريم وتكون ان يكون معناه ومن جملة تلك النوادر ان الذي
كان واشيا في المحبوبة من قبل ما دسني في فاني عين المحبوبة حينئذ
والذي كان يلومني عليها قبل الجادنا صار يظهر له بها نصيحتي اي ينصحتني على
تجلي مشاق المحبة ويعيني بحبها وكون الموصلي له والموصلي به واحد
امن عرب نادر وكذلك اظها في الالام لبي المحبوبة نصيحة المحب ايضا
عرب نادر ولما كان هذا المعنى النادر مستغادا عن المحبة قرنت او شعها
شكرا والجلال ان المحبة ما اسلفت فلا في حق من الاول ايضا فانها اوضلتني
الى المحبوب الحقيقي وكذلك تنحني كل لحظة بزا واحسانا لصديق في المحبة
وهذا الجتن من الاول والنسبة في الثاني وعلى هذا صير وشعها
وقابل اسلفت ونحو عابد المحبة واللام في لي للتعبية اذ يقال واسأله اذا قال له ما في

الواو

عسى

الوثابة

مع مقابله

الوسايع من القول كما تعبدى بالي لما فيها من معنى الايقال والله اعلم ولما فرغ
من الابيات التي جعلها في طينة لبيان مقامات سلوكه قال
عرفت بالنفس احتشا بالها ولم اكن راجيا عنها ثوابا فاد
التقرب طلب القربة والاحتشا بطلب الثواب وحسبه لله اي طابا له ولا في
التقرب اي تقرب الى المحبوبة بافنا نفسي في طريقها وجعلتها قربة راجيا
لها وانفعنا لرضاها ولم اكن راجيا عنها ثوابا غير ثواب فقرنتي منها وفيه
اشارة الى قوله عليه السلام فاقلة عن ربه من تقرب الى شئ تقرب منه
ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقرب منه باغا وقوله ما تقرب الى عبدى مثل
ما اقتنى منت عليه ولا يزال العبد تقرب الى بالواو حتى احبه فاذا احبته كنت
سبعة ويقرم وده التي بطن بها الحديث ولما كان للشالك في ابتداء سلوكه
تخلف ما في التقرب من مبعث الكلفة فيه ثم قال فاذا نيت لتبنيه
الطالب على ان سعيه لا يدان يكون منحي وقوله تعرفت حور ان يكون
اخيارا عن الواقع ليعرف الناظر رحمه الله من المحبين الذي يداركهم
اللطيف الاله اخيرا بالحميد فيكون من الذين سبقوا جنها دهم على الجذبة
وكون ان يكون من المحبوسين الذين سبقفت حديثهم على سلوكهم وانما قال
لذلك ليعرف الطالبين ليعرف من المحبين بالسعي والاختصاص كما قال
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي البيت شارة الى هذه
مقامات كاليقظة والتوبة والاناة والارادة والشوق والمحبة والعزم
والجود والتسليم والاخلاص وغيرها مما يمكن ان يدخل تحت مقام التقرب بالنفس
ولما كان التقرب بالنفس مستبعدا للترك والخرق التام قال
وقد مت مالي في مالي عاجلا وما ان عشاها ان تكون مسيلتي
المراة بالمال ذرا لاجتمع لما تولد اليه احوال العباد كلهم وما في مال

ومار ان موضوله وان زايده ومحتى من افعال المقارنه لدنوا الخى زعاى قد مت
بين يدي حضرة المجوبه كلما كان لى في الدنيا والاخرى بالبدل والاشاره طريقها
بحال كوني مشرعا وكما يتوقع وقوعه ونزجي حصوله من المراتب الخائيه
والدرجات الزوجانيه فضله ورحمة من عند الله ايضا كذلك كما قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذنا جئتم الرسول فقد مو بين نحوكم صدفه وفي هذا
البيت نبيه على ان السالك يحبه عليه التمدن من جميع ما يطلق عليه اسم العبر
ليسه يكون طالبا لما شوا

وخلفت خلفي زويتى ذاك مخلصا ولست براضى ان تكون مطبق
اي مريد خلفي زويتى ذاك التقيد ثم ايضا ليله محط في خاطري وقتا ما
انى قد مت بين يدي المجوبه شيئا وذلك باسناد ذلك التقدم ايضا الى
الفاعل الحقيقى لا الى نفسه ولست براضى ان يكون نفسى المتفصاه في جيل الله
مطبقه لي في الاخره وفيه اشارته الى قوله عليه السلام عظموا اصحابا ياكم في نها
على الطراط مطاياكم وانما خلف زوية ذلك التقدم ايضا لانها توجب الشكر فارقه
نستلزم ان له شيئا قدمه بين يدي المجوبه وهو مالكة وهذا شرك
في الحقيقه فانه لا مالك في الحقيقه الا الله بل لا وجود الا لله

وتتمتها بالفقر لكن بوضف عيت فالقبت اقتقارى وثروتي
تمت اي قصرت والثروة الغنى وبوضفه متعلق بغنيته اي قصرت
خفة المجوبه بالفقر والممكنه ولما ريت ان هذه الضفه ايضا تستدعي
وجود القوم به القيت قمرى وعناي وهذا الكلام اشارته الى ان السالك
حسب ان يقضه باب الحق سبحانه تعالى بالفقر والفاقة اذ كل ما يتموز به عنده
فهو في الحقيقه لله سبحانه وليس له الا الفقر والممكنه والفقره ضووعه
وضووته ان لا يكون لغنا جبه شى في الدنيا مما بعد مالا ومعناه ان لا يكون

في الدنيا ولا في الاخره بما بعد مالا او كما هو الفقر الثام المشار اليه بقوله عليه السلام
الفقر ينوادة الوجه في الارض لا فقرا ضاحجه فيها الى غيره وهو من مقامات الكمالين
عند خلو ضاحجه من النقائص الحاجبه اياه عن الحق سبحانه والفقر ضووعه ان كان فقر
اخيارا وهو ما كن على فقر راض بفاقة فهو غنى تحت الاخره للثواب الحبل والاصل
للجمل الذي له فيها وهو ان كان لم يلقف اليه ولم يتعلق همته به فهو من الكمالين
وقفره فرح كما قال عليه الصلاة والسلام الفقر فرح وراحت وان كان يلهت
اليه وتعلق همته به فهو من المحجوبين الناقضين وان كان اضطرارا وليس
راضيا به فهو الفقر الذي كان ان يكون كفرا ولما كان الفقر في بعض مراتبه
من يفتخر به قال لكن بوضفه غدت ولكون الغنى بوضف من الاضاف
موجبا للحجاب فل الوصول الى مقام الجمع قال فالقبت اقتقارى وثروتي

فانك القاقري والغنا فضيلة فقندي فاطرحت فسياتي
اي لما القيت والفقر ايضا حتى لا اكون غنيا بصفته بل متفقا بالفقر المكي اثبت
هذا الا لقا فضيله في نفسى وهي فضيله قضدى حضرة المجوبه فاطرحت تلك
الفضيله ايضا حتى لا يكون لى في الدنيا ولا في الاخره

فلاج فلاحي في اطر احي فاصبحت ثواني لاشى سواها منيبي

الفا الاولى للتبعية والثانية من اصل الكلمة اي لما اطرحت الفضيلة
التي حصلت من القفا الفقر ايضا على لاج فلاحي وظهر غياحي المكاني في اطر احي
فاصبحت الذات الالهيه التي هي المعطيه للثواب عنى ثواني لا من سواها
من الحسن وما فيها ففاعلاج فلاحي واسم اصيحت مبتى وخير ثواني
وظلت بها لاني عليها اذل من ربه منل عن سبيل الهدى وهي لنت
بفتح الظا وكسرها من ظلت حذف احد لاميه كفتا وفي الكسرة
اللام الى الظا ثم حذفت ومعاصرت والباقي المواضع الثلاث للتبعية

أي ضرت ادل وارتد من ضل نفسه عن طريق المجبوت وانوار داتها اليها لا يقضي فيها
لا تفتدي نفسها كيف تفتدي غيرها قال عليه السلام اللههم اكلا في كلاة الوليد والملك في النفس
ملا من عيون الجلال ان المحبة هي التي تول للطالبين في نور المشرق لا غيرها

فصل في ما خفي من اركان قطبها قبا ذكر من نفس لها مطبقة

خل بفتح الخاء الميم اي اترك وخلي بالكثير من الخليل والمراد بالقبال دما
بقاد به اطلق على الطالب اتم الخليل لان التوجه الى الحق خليل كل من توجه اليه
اي اترك يا خليلي مثل جميع من ادانك وخطوطك لنفسانية دنيا وية
كانت او اخر او يه لاجل ذات المحبوبة حال كونك معطيا زهادك اليها
والى من يمشدك اليها احدا اياه من بد نفس لطائف وانقادك الى الحق وتوجهت
الى بابه لتقتل الى مقام الجمع وتحقق بالحق فيضير شعورك وبصر وعين
فوادك وجواز حرك او تصرات سمع الحق وبصر فك تشيع للقول وبك
تتفرق فتتحقق بتسكنى النوافل والفرايض وانا وصف نفسه بالاطمئنان لانها
مالم تطيبين لم تتوجه الى الحق وطلبه فقوله من نفس متعلق بمحذوف ومعطيا
منصوب على الحالية وفي البيت اشان الى مقام القرب والتسليم

وامن خليا من خطوطك واسم من خضيتك واثبت نغمة ذلك تلبت

الغلى الخالى والفراع واسم من سما يسمى اذا جعله والخضيت الغسيل
تلبت من البسات محذور الاخر لوقوعه في جواب وكسر للشعر اي كن خاليا
من طلبك لخطوط والشهوات واسم من من ترك السفلية واثبت في مقام

الترك والغربة تلبت كما قيل من تلبت تلبت

وتبدد وقارب واعنقهم واستنقهم لها نجيبا اليها عن انا به نجبة

التشديد التشويه والاعنقهم الاستنقهم لها نجيبا اليها عن انا به نجبة
على القرب المستقيم حفظ الاعتدال من الافراط والتفريط والانا به الرجوع

الى الله سبحانه ظاهرا وباطنا والاه خبات اخاد النائر واطفا وها والنواضع
والندلاي سوين باطنك وظاهر ك في المقامات والاحوال واقرب
من الحق سبحانه وتعالى بالتوجه اليه واعتنقهم بالله كما قال تعالى واعتنقوا
بالله هو مولاكم واعتنقوا بحبل الله حنقا ومن اعتنقهم بالله فقد عنيدي
الى صراط مستقيم واستنقهم على الطراط المستقيم كما امر النبي عليه السلام
في قوله تعالى فاستنقهم كما امرت واجب دواعي الله كما قال تعالى يا قومنا
ايحيوا داعي الله وامنوا به ولعن هذه الاحوال ضاد منكم عن امانة
ورجع الى الله تعالى كما قال تعالى واييوا الى ربكم ولن محبشا ومطعيا لنا طيقن
ومتوا مع الحق لله ومثله في باب الله تعالى كما قال تعالى وبشر المحبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والتسديد واللقا به والاعتصام والاه
متنقاه والاحباب والاه خبات والانا به كلاها مقامات السلوك

وعبد من قريب واستجب لاحتب غدا انش عن شاقا جفاد بنهضة

اعبد من من العود وهو الرجوع والاه استجابه قبول الدعاء والتشهير برفع
الذيل وجمعه لفعل ما والنهضة الغومة المريحة اي رجع من قريب
الى ربك واستجب دعوة ربك حيث يقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية واييوا الى ربكم واسئلوا له واحتب عن ان يكون غدا
انتم اذنا الى الحد والاحتب عن شاقا والنهضة بضم النون فاحر د وارتقا ض

وكن ضارما كالوقت فامقت في عشي واياك على خطر عسلة

الضارم هو الشيف القطوع اي القطاع والوقت لغه تطلق على بعض من الزمان
ولكون الوازبات الالهية مرد على القلب والنوع في وقت من الزمان شمي
الوازد بالوقت مجازا من قيل اطله في الظرف وايزاده المفروق وليكون
الوازد يفيض من ماء مسمى حكمة استعار اهل التصوف له اسم الشيف فقالوا

الوقت شيف قاطع واليه اشار الناظم رحمه الله تعالى بقوله ولكن صار كما لو قيل
 والى قولهم من اهل طيفه الوقت فوقته مقت بقوله فالمقت في عني اي قولك
 عني فعل بكذا ممقوت ثم قال وايان على اي وايان ان يقول لعل اعمل
 كذا فان هذه الكلمة اعظم من ضل السالك في سلوكه واصعبه قالها
 في فهي للتعليل وهي عايدة الى على اية باعتبار الكلمة
وقم في رضاها واسع غير مجاول نشاطا ولا تكلد لحي مفوت
 المجاول له الطلب والاخلاء الميل اي قم واسع في رضى المحبوبة حال كونك
 غير طالب للنشاط فقوله في رضاها متعلق بقوله واسع غير مجاول منصوب
 على الجالية نشاطا مفعول له لمحاول والله في لحي عني الى وحوز ان يكون للتعليل
 اي ولا تترك الى الرخص لاجل العجز بل خضعه وكن صاحب العزمه في كل حال وفي
 البيت اشار الى القوم لله والسعي في سبيله والاخلاص ثم بالغ الوشيه بقوله
وتسز منيا وانفسك ستر فحظك البطله ما اخذت غرضا لمتحه
 سرام من ستر ستر ستر ز منيا وكثيرا منصوبان على الجالية والغاي
 فحظك للتعليل وحوز ان يكون للعاقبه معني الى اي ستر في سبيل الله حال
 كونك ز منيا وقم سترعا حال كونك منكسر اضيقا فان حصل تضيقك
 في الحاله لا يكون الا البطله ما دام اخذت عن الستر والسلوك والاشان
 بالطاعات والخيرات لاجل الصفا والى القمه وفي البيت اشار الى ترك
 الرخص وامتن بالعباده **واقدم وقدم ما قعدت له مع**
الخالف واخرج عن قبود التلطف الاقدام التلطف لا من بل لا موز والخالف
 جمع الخالفه وهي من تخلف عن المجاهدين في سبيل الله من الضعفه كالنسك
 والضعيفان قال تعالى معاقب المن خلف عن الجهاد في سبيل الله مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم باعزاز غير مقبوله رضوانا يكون نواح الخالف الخالف

على السلوك وقدم كل ما قعدت لاجله مع الضعفا وجمعت من المال
 واخرج عن قبود النطر الى غير الحق لينفتح لك ابواب الرحمة كخلف الدسراخ الغمر
وحذ بشيف العزمه ستوف وان تجد تجد نفسا فالنفس ان جذب حذوت
 هذا من من الحذ وهو القطع من حذ حذ حذ من وحدا نفسا بفتح الف
 كناية عن الزوج والزاجه والفا في النفس للتعليل حذوت قيل من جاد الفرص
 كحذ حذ حذ اذا اشار حذ هذا وان كان له معنى لكن الانسب ان يكون
 من جاد بنفسه وحذت من حذ حذ حذ اذا سجد اي اقطع بشيف العزمه
 التستوف وهو قولك شوف فاعل كذا فانك ان عجز بنفسك في الحال عجز
 روحا وراحة عظيمة وانك من النفس الزحاه فان نفسك ان حذت لها في
 طريق الحق حذوت وتعدت حذت وصلت الى مرتبة الشهاده والغاي في الله
 اي فان نفسك ان سارت ستر احيدا ضاربت ذا حظا وسعادته
واقبل اليها واجها مفلسا فقد وقيت لشيء ان قلب يصيح حتى
 واجها امن من الخوف وهو الفصد مفلسا حال من الضمير المستتر في واجها
 اي اقبل الى المحبوبة واقصد حفرتها حال كونك مفلسا فاني قد وقيت
 ذلك نصيحتي وصحتك ان قبلت نصيحتي فرت سعيدا في الدارين وفرت
 بارتفاع مقامات الخلتين والله لنقضي لبعديه نقال وصلت له بكذا
فلم يدب منها موثرا باجنها ديه وعنها به لم يثا موثر عثره
 الفا للتعليل دنا بد بطر بوا قرب منه وناى يناى نائيا بعد عنه والموس
 الغنى وموثر العثره من كثر الفقر على العنى وضميره يعود الى العثر الذي
 هو الفقر اي قبل اليها والحقها مفلسا فقرا فانه لم يقرب منها الغنى باخفا
 في عمل الحارث بل ان كان له قرب فهو من فضل الله ورحمته فانه لا يملك شيئا
 حتى يعطى لمن لا يملكه فسفر به عنده بل كل من ماله من الذات والصفاء

والوجود كله لله فضلا مما في يده من الاله ماله وليس له فقر صفة مذمومة عند
الله حتى بعد حاجته من جناب الله به كما في زعم المحوئين المعزوزين بوضع
الدين بدم صفة مجوده بها تتقرب من الحق سبحانه بذلك اختار النبي صلى الله عليه وسلم
الفقر على الغنى حين خيّر بينهما ولما في العنى من العجب وهو أشد الذنب لقوله
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم أشد منه الا وهو العجب العجب وفيه الطغيان
قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى و في الفقر الاكسار والمساكنة
قال تعالى انا عبد المنكسر قالوا بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجنبي مستكبرا وامتنى مستكبرا واخشني في زمرة المساكين
بذلك جرى شرط الهوى بين أهله وطائفة بالعهد اوقت فوقين
ذلك اشارة الى الفقر والاعاوقا بالعهد والتوفيق اعطا حق الغير
اي شرط الهوى بين المحبين ان يكون المحب فقيرا الى محبوبه لا يزال
عنيا عما شواه وذلك العنى عنه والفقر الى غيره بوجوب الاعراض عنه
والا قال الى العثر فلا يكون المحب محباً له بل للغير وعند تحقق
الفقر اليه يكو آخريته مطابقا لاوليته ودعواه موافقا لما في نفس الامر
فان الموجودات كلها في ذاتها وجوداتها وجميع كالاتها محتاجة
الى الحق سبحانه اذ لا وابد وهو الصمد القيوم الذي لا احتياجه له في
ذاته ووجوده وكمالاته الى غيره وهذا الكلام بالنسبة
الى السالك المحجب والى المكاشف ايضا اما الاول فله ان الاشياء
قبل ان تكشف احديّة الوجود المطلق الحق الذي يظهر في صور الموجودات
يرغم ان له موحداً بمنزلة عن جميع الموجودات واذا توجه اليه يلغى
ان يعرف عن كل ما يعسفه انه غيره ويكون فقيرا اليه لا الى غيره والا
لا يكون محباً متوجها اليه بل الى غيره واما الثاني فله ان يعلم انه المطلق

هو الذي يضره الله بقوم جميع مظاهر ذاته واشياءه وصفاته وكل
مناها وان كان مشتملا عليه لكن ليس له الاحتياج كل جزء في تحقيقه
الى كليته وقبلة السالك ومطرح بطنه ومطرح همته اصل الكل فيجب
على الانسان ان يكون فقيرا اليه دايما سواء كان كاملا او غير كامل لذلك
قال تعالى ياها الناس انتم الفقرا الى الله والله هو الغني الجيب فعم
وما خضع وتوجهه ظاهر الى ما يطلق عليه اسم الغنى في قضاء جواجه
لا يقدح في فقره الى الله لان الاشياء كلها مظاهر الحق فظاهرها تجب
عليه ان يتوجه الى المظاهر اذ لا ظاهرة شواها وباطنه الى من ظهر له
فيها وكذلك الغنى الضوري لا يقدح الفقر بالنسبة الى الكل لانه
رحمة من الله تعالى في حقهم ونعمه من قضا اليهم امتنا ناسه عليهم ولما
كان قولهم في الارب على جواب قوله تعالى التت برقم اقررا بالالف
والاختيار فان الزبوييه تستلزم الاختيار الى الرب والعارف المنتكر
نوفى بعهد المحجب الغر المبرك برغم انه غنى مع وجود فقره وفاقته
في جميع اموره الى ما شواه حتى الى الهوى في غسلة قال وطائفة اوقت
فوقت اي اوقت طائفة من العباد به بعهدهم وهو المحبوب المتوجهون
الى الحق سبحانه فوقت الحق المحبوبة حقوق اعمالهم وافاضت عليهم
انوار كماله عوضا عما فيه في شكوه من الوجود الجفائي والوصف الرعائي
فضله وكنما فصيحة اوقت للطائفة ووقت للمحبوبين
من عصفترج الولا قضفت لها غنا ولولا فقر هبت لزبت
قضفت الريح هبت قويا وقضفت قطعت والولا بفتح الواو والمحج
والعنى مقصود وممدود يعني وقد لحظ الممدود ما سغنى به واحو
الغنا هو العنى وزبت حوزا ان يكون من التوبة معنى الزبوييه وتكون

ان يكون مبالغة للربا وهو الازد ياد كما يقال قطع فله ان اذا مال
 في القطع اي متى هبت ريح المحبة على الغنى قطعت الغنى عن غناه وجعلته
 ذليلا عاجزا فقيرا الى مجبوبة لازالة العقل الذي به حفظ الاموال
 الصوري والمعنوي ومتى هبت على الفقير زهته واوصلته الى ذروة
 الكمال واج الاقبال بالقرية وازدادت ناع الفقر الموجب للكمال
 كما تنقص النخ بالتعريه والنثر اخاء من الاشجار الغنية
 بالاوراق والثمار عنها في فصل الحرق وثر بها في فصل الربيع بالثقيف
 واظمان الازهار والاوراق والثمار بعد نحرها وقرها والمال
 بالفقير الفقير وبالغنى المحبوب الباقي في نشأته الاولى الزاعم ان له
 وجودا وعلما وقدره وارادة وامثال ذلك وبالفقير الباقي في الله التايل
 عنه الصفات الانسانية واطلاق الفقر والغنا عليهما على العرف
 والعبادة فان الغنى فيها من تلك مالا والفقير من لا يملك شيئا منه
 وفي الحقيقة الفقير هو الغنى لتحقيقه بالحق واتصافه بصفاته
 والغنى هو الفقير لافله منه الكلي

واغنى بين بالبشار جزاوها مدها القطع ماله الوصل في الحب مديت

اغنى افضل التفضيل من الغنا واليمين اليد والبشار الغنى والمدي
 جمع المديه وهو المشككي الذي يدخ به الغنى واطافها الى القطع
 اضافته العلة الى المعلول وما المدي واللام في الوصل معنى الى وهو
 وفي الحب متعلق بهت والبال لالضاق متعلق باغنى وهو مبتدأ
 وجزاوها خبره اي اغنى بدثروه الوجود الاضافي ولو افرغ من الحق
 والعلم والارادة وغيرها مما بعد مالا وكما لا وصورة ومعنى جزاوها
 قطعها بالمباديات متممة الى الوصل في المحبة لانها ما قدمت ما فيها

في
 مدي

لاجل مجبوتها وما كانت الاعمال غير معبرة اذا لم تكن مراخلا من تام قال
واظفر لها واظفرها من عونة اقتفازك من اعمالك بر تزكيت
 الصنير في لها حفرة المجبوت وكذكت في لها وقيل للاطلاع انية باعتبار
 الصنف والحضلة ومن الاولية ضلة واظفر يقال خلص منه وقيل ابتدائه
 ولا معنى له لعدم ما يتصور فيه معنى الاستدرا من الثانية للبيان اي لظفر
 كل ما عملت لها من اعمال البر وكحزن ان يكون زابده تقديرا لظفر لها
 اعمال البر وتزكيت قنفعا اعمال اي لظفر لظفر المجبوت اعمال البر
 التي تزكيت من شوايب الاعراض النفسانية وتطهرت من اذناس الوساوس
 الشيطانية فضلها من غيرها من الربا والسعة وتطلع الثواب في الاعمال
وعباد دواعي القبل والقيل والنج عوادي عجا وضد قضا فصد
 عباد امر من المعاداة والنج امر من نجاي نجو نجاة والعوادي جمع عادية
 وهي الظلم السريقات دفعت عن فلان عادية فلان اي شره وصنير
 ضد قضا عايد الى دعاء وامر ترك دعاوي القيل والقيل من غير انضاف
 لما يقوله فانه مذموم كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا
 تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون وعند الله
 تصاف به ايضا بترك اظهار الاغنى سحبه الذي ينسبه
 فان اظهار الاحوال بوجوب الظهور بالانانية ويستلزم الزنا
 والشمعة والالتذاذ بها وطلب الحياه وللنصب عند الناس هذه
 الاشياء امور مهلكة للشاكت لذلك قال فارج من عوادي دعاوي
 ضد قضا فصد شمة اي ضد قضا يستلزم قضا في الشمعة فهو
 مذموم فصلة عن كذبها وكذلك اظهار الاستراة الهية للغير
 نوع من الخيانة لذلك قيل يقولون خبرنا فانت امينها وانا اذ خبرتهم

واظفر لها من عونة
 اقتفازك من اعمالك
 بر تزكيت

بأمرين أحدهما فيما أوتيت عنده لا بعد من الامن بل خرج من مخزنتهم ودخل في الجليل

فالسُّنُّنُ يُدْعَى بِالسُّنَّارِ وَقَدْ عَيَّرَتْ كُلَّ الْعِبَارَاتِ كَلَّتْ

الفا للتغليل والالسن جمع اللسان والسُّنُّنُ فعل التفضيل بين اللسن بفتح اللام والسين وهو التفضيح في الكلام وكلت من الكلام وكلت منقوب بفتح الخاء في عاد دواعي القيل والقال فان السن من يدعي فافضح عار في كل عن بيان الحقيقة والحال انه قد عيَّرت السننة بجميع العبارات وذلك لان العباد لا تنفي على بيان الحقائق على ما هي عليه ولعدم وفا العباد على بيان الحقائق ووجوب كتم الاسرار الهية عن الاغيار قيل من عرف الله كل لسانه **وما عنه لم تفضح فانك اهلها وانت غريب عنها ما قلت فاصمت**

ما الاولي يعني الذي والثانية للمدعي عنه متعلق لم تفضح اي الذي لم تفضح عنه ولم تنس بالقول فاعلم انك اهلها اما انت واجد اياه واستجده لانك امين حديد والامان يمكن ان توتن عنه الاسرار الهية وانت غريب عنه ما بد امر قابل عنه ومختار اياه واذا كان الامن كذلك فاصمت يا سالك عن بيان الحق عند غير اهلها كما قال عليه السلام لا تقبلوا الحكمة عن اهلها فتظلموها ولا تمنعوا عنها عن اهلها فتظلموهم ويكون ان يكون ما الثانية ايضا معنى الذي اي والذي قلته واظهرته وانت غريب عنه ثم اخبر عن لازم الصمت بقوله

وفي الصمت تمتعته جاه مسكنة عبد عبدة من ظنه خير منك

السنن لفضله ويطلق على الجهة يقال هذا سنن القبلة اي جهتها

ويطلق على السكون والوقار فلهذا وُسِّيت اي ذوقا وسكون بقوله والماد هنا الاوقات والمساكنه ما مسك وحفظ عن الافشاء والبقية ايضا وهو المراد والظن هنا بمعنى العلم اي وفي الصمت قضيت عند ذلك القضاء جاه بقبه النفس اصبحت عبدة ذلك الجاه من علمه انه خير منك والعرض اني ما امنتك بايتك بالصمت لاجل انه محمود مطلقا فان بعض الصمت ايضا مذموم وهو اذا كان قصد الصامت متراعاة الجاه والمنقب القى ينشأ من بقبه النفس وظهورها بالانانية فليكن صمتك به في كل حال ولما رعاة اسرار عن الاغيار بل جميع من كانتك به بالله ليتحقق بالكاملين وتضيير من الواصليين

فكن بقل وانظر وشعاعه كن لسانا وقل فالجمع اهدى طريقته

اي لازم السكون حتى تنجلي قلبك نوراً وحكمة ويظهر لك نطق روجك وقلبك من باطنك ويتجلي لك شرك فان الساكت يتوجه باطنه الى ربه ويستفيض منه خلاص الناطق فانه يفيض ما عنده فاذا سكنت وظهر في قلبك ينابيع الحكمة والمعرفة وحصل لك مقام الجمع فكن بكليتك بقل وانظر في صور الموجودات روحانيها وجسمانيها ونزوه في لطايف المصنوعات فالتقيا باطنا وظاهرا كما قيل

اذا ما تجلى لي فكل نواظري وان هونا جاني فكل مسامع

وكن بكليتك سمعا وسمع بكلام الروحانيين يستمع

روحك وقلبك وكلام الحشمانيين باله اذنك وعد اي احفظه واعلم المراد منه وكن بكليتك لسانا وتكلم بالحكم الهية والاسرار الروحانية فان مقامهم الجمع اهدى طريقته من طرق التفضيل وذلك لان المقام الجمع المرابط المستقيم الجامع لاصول الطرق ثم اخرج عنه



خطوطا مبينا وشدا فقال على كان اجد من هذه الطوق شيطان
 وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
 بكم عن سبيله لذلك خالف صاحب كل طريق منها لصاحب طريق اخر
 فيلحق بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا واما صاحب الطريق
 المستقيم الجامع فيعرف من الاقدام كل منهم ومواضع صوابهم ويعلم
 الحاكم على كل طريق من الاثما اللهيه افضى سلوك كل منهما الاخذ
 بناضيه كل ما يستحق عليها كما قال تعالى وما من دابة الا انا اخذ
 بناصيتها انزلي على صراط مستقيم

ولا تتبع من سواه نفسه له فضارت له اماراة واستمرت

التشويل التزيين والاشتمال المواظبة على الشئ والاستحكام فيه
 اي اتبع كلامي واتبع طريقتي فانها طريقه الانبيا والاوليا عليهم السلام
 ولا تتبع كلام من ربت له نفسه اقواله وافعاله وعلومه
 الحاضلة من دلائل باطله وقياسات غير منتجة لا مخلف لها
 من الشكوك والشبهات ولا حرج ضايعها من المضايق والظلمات
 فضارت نفسه الشيطانية اماراة جاكمة عليه واستمرت
 على حاله واستبدت على اقواله وافعاله الى ان خرج من الدنيا
 جاهلا مشوئا ووجد ما تقبره وجعله هباءا منثورا

ودع ما عداها واعبد نفسك فهي من عبادها وعذمتها باحضرت جنة

واعبد امر من عدا بعد وعدوا اذا جاوز وعذا من من عاد يعو
 عوذا وعبادا اذا التما والحنما يدفع به الى الحرب من نفسه والضمير
 فيما عداها وعبادها المحبوبة ونفسك منقورة بنزع الخافض اي
 انك ما عدا المحبوبة ولا يلتفت اليه سواء كان من الابرار الشريفة

لحرق العبادات واطهار الكراميات او الحشيشه كاتباع الشهوات
 ومطالبة الذات فانها كلها ما غفل الوضول اليها والحقق بها وتحاوت
 عن نفسك وهواها فهي اي النفس من جملة اعدايك تلك الحقرة لكونها
 امرة بلذاتها عاضية لربها والنهي من نفسك باحضرت جنة وامنعها
 وهو الحضر الالهيه متحضر الانبيا والاوليا عليهم السلام ثم استشهد

**في امر السالك كحاله فقال
 فنفسك كالبهيمة متى اطعها عصت ونفست كانت مطيعتي قبل**

الفا للتعليل ونفست مني المفعول اي امرتك لمخالفة النفس لان نفسي
 ايضا كانت قبل السلوك والمجاهدة لوامة لي متى اطعت الحقرة الالهيه
 عصمتي وامتنعت وني ولت عصيت الحقرة كانت مطيعتي وترقي
 مني فانها من شج الشيطان والشيطان من شأنه ان يرضى عن غافى
 الحقرة ويكون مطيعها فاللوامة هنا هي الاملانة بعينها لا انها تلوم
 على الطاعة لاعلى المعصية واطلق عليها اللوامة محازا وتنبهها على
 مراتب النفس فانه رضى الله عنه ذكر من قبل الاماره ونذكر من بعد
 المطيعة ويجوز ان يكون المراد بها معناها الله تعالى صلاتي وحديثي
 ضمير اطعها عابد الى النفس ومعناه فنفسك كانت من قبل لوامة متى اطعت
 النفس وشكلت على مرادها ضارت عاضية للحقرة غير متفاداة لها
 في الامر ما ونواهيها لعدم انفعار عروق اماراتها عنها ومتى عصيت النفس كانت
 تطيعني وتنقاد للحقرة ولما رأتها انها تعصى عداها لها لذاتها وهواها امرها بالامر

فاوردتها الموت ايشر بعضه واتعبتها كما انكون من تحجني

الفا للسبب وما في ما الموت نكث موضوفة وفي كيان اي
 لسبب نها عن الحق عداها بها شهواتها حملتها سببا الموت ايشر شي وقله

بالنسبة الى عرضه وذلك ترك ما لوفاتها وفتح عاذا انها عن شهواتها
والاجال بينهما وبين لذاتها ولا شك ان النفس تنال بكل منها نالاً فهي
في كل ساعة تجد لما كالموت وتعتبها بالرياسة والمجاهدة كني
تنور بالنور الالهي فتقوى بالقوة المدكوته فتزكى وتعتق بحصيل
كما لا تي فان تغلب النفس وجب الزجحة والروح في القلب اذ به حصل
كما لا تها وترفع درجاتها فسيما

في عبادتها ومما حملته حملته منى وان هفت عنها تاذت

الواو في ومما للحال وحملته منى للمفعول وهو يقتضي مفعول لين
اولهما قام مقام الفاعل وثانيهما الضمير المتصل العايد الى ما كما
يعود اليه ضمير حملته اي ضاير عما كانت عليها واليها اي ضاير
يعبد ان كانت طاعة تحت تحملها حملت عليها من كما ليف الطاعة والعبادة
وان هفت عنها رفقاً عليها من ثباتها تاذت منى لا تذاذها ووجد الطاعة نالها

بعد ما طقت وكلفتها لا بل كلفت قبا بها بتكليفها حتى كلفت بكلفتني

كلفت من التكليف وكلفت ضمت وكلفت بعني شغفت اي كلفت
نفسى بالقيام في العبادات لا بل صممت قيام النفس باظهار مكلفه
وصممت متلذذاً بالتكاليف حتى كلفت وشغفت بكلفتني والعرض الى
في ابتداء سلوكي كلفت نفسي اياها وكلفت لها ان اكلفها واجعلها في
العبادة دائماً حتى اجبت عين التكليف الحاصل من حقرة المجبوتة فكلفت
كلفتني فاضافة القيام الى الصبر اضافة المصدر الى فعله واضافة
التكليف اليه اضافة المصدر الى مفعوله وانما ضرب من التكليف لان
المتلذذ بالطاعة لا يجد كلفه فيها بل لذة وراحه

واذهبني تهابها كل لذة باعبادها عن عبادها فاطمانت

العباد العادة اي اذهب كل لذة تتلذذ بها نفسي لسبب ابعادها عن
ما لوفاتها وعبادتها فضاير مطشنة في الطاعة بعد ان كانت اماناً على العيش
ولم يبق هوذا ما تركته واشهد نفسي فيه غير زكبة

الهول الامن العظيم الضعيف دونها اي عندها والضمير للنفس وضمير
فيه عايد الى ما بدل عليه ركبته اي واشهد نفسي في ذلك الا ركباني لم
نقاس عظيم ضعيف عند النفس الا ركبته ودخلت فيه حال سلوكي
طريق الحق ومع ذلك كنت اشاهد نفسي في غير طاهر عن دسوس الزبائر حتى
الشرك الخفي كنت اجعل نفسي في زكيات ذلك الامن العظيم متهاكياً
لا ترى عليها ودخولها في السبيل ايد فتجيب بها

وكل مقام عن سلوكي قطعته عبيد به حقتها بالعبودية

العبودية جعل النفس متقادة لا وامن الله تعالى طلباً للتوابع والعبودية
لجعل النفس متقادة لله تعالى رب العالمين لا باب لا طلباً للتوابع ولا طمناً
من العقاب بل ابتغوا وجه الله تعالى وطلباً لمراضته وقيل العبودية ما فيه
نوع من التكليف والعبودية ما لا يكون كذلك لو جردان صاحبها لذة
فيما يعملها والعبودية اعلى مرتبة من العبودية لذلك قال كل مقام قطعته
من مقامات السلوك من الصبر والوضي والشكر وغير ذلك طلباً للتوابع
في يوم الحساب عبيد به حقتها بالعبودية اي جعلت تلك العبودية
عبوداً كيلا يكون بطرح نظري الى الحق سبحانه فقير وقطعة عايد
الى المقام وضمير حقتها الى العبودية

وكنت بها صابلاً تركتها اريد ان تني لها واجبت

صبر به صاب صاباً عشقته اي وكنت من قبل عاشقاً لها صاباً لها
من بدا واصلاً فلما تركتها اريد ان تني لها وجمعت المراتب واجبتها
وهنا الهان

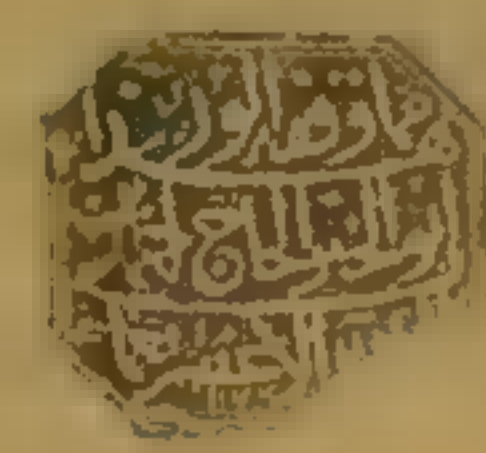
لذا لها ارادة تسمى المحبوبة لنفسها واجتنبى فصرته محبوا لها بعد ما كنت
محباً واليه اشار بقوله

فصرته محباً بل محباً لنفسه وليس كقول من نفسى حبيبى

أضرب عن قوله فصرته محباً بقوله بل محباً لنفسه اي بل محباً
لنفسى الحبيب الذى هو عيني اذ كونه حبيباً للمحبة هو هو التفاضل
والا تفضيحه والشاك المحب اذ افنى في الحق وبقي به ترهع من بينهم
المغايرة فيكون المحب محباً لنفسه لا لغيره ولما كان من قبل قال
عن لسان المحبوبة حلف غرام انت لكن بنفسه وقال هذا ايضاً
مثل ذلك في المشابهة بين القولين بقوله وليس كقول من نفسى
حيثى اي ليس هذا القول مثل ذلك القول فان النفس في الاول
كانت باقية بالوجود العوضي الغير القايم بنفسه محبوبة عن رزها
وفي الثاني باقية بالوجود الحقاقي فانية عن نفسها شاهدة لربها
بزيها فشتان بين القولين وحيث ان يكون قوله كقول من نفسى حبيبى
اشارة الى قوله فيما سبق وانى التي احسنها لا محالة كما قال الشارح
الاول اي صرته حبيب محبوف بل محباً لنفسى وهذا القول ليس مثل
ما قلته انى التي احسنها فان تلك المحبة كانت من جهة ذاتي عاينة ما
في الساب انى وجدت ذات عنى في النهاية فقلت كذلك وهذه
المحبة لانها هي التي تجب ظهورها وظهور صفاتها فينا كما قال احسن
ان اعرف وقال انى اسند شوقاً الى المشتاقين الى

حريتها عنى اليها فلم اعد الى ومثلى لا بقول من جعفت

اي حريتها بسبب المحبوبة عن نفسى واتصلت بها فلم ارجع الى مرة اخرى
ومن كان مثلى فاني في الحضر فانيها لا يعود الى نفسه امرة اخرى واعلم



ان الشاك اذا اتصل بالحقة الالهية واتصف بصفات النبوية
ونفى الوجود الحقاقي مرجع الى نفسه في مقام الفرق بعد الجمع وبصير الحق
بقصره الذي سطره وسعه في مقام الذي يسمع به كما دل عليه
قوله عليه السلام ناقله عن ربه لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى
اجبه فاذا اجبته كنت سعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
الحديث ويكون في هذا المقام متصفاً بالصفات الالهية والبشرية
لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل وسير وسلك وهذا
جميع الانبياء والاولياء لا شك ان هذه الافعال نفسانية بل معناه اي
لا اعوذك الى نفسي فاجتنب لها كما كنت من قبل ولا تصدرك كما قصدت
عن المحبوب منه بل اكون في جميع افعالي واقوالى مشاهداً الحق فاعلموا له

وافردت نفسى عن خروجهي تكميلاً فلم ارضها من بعد ذلك فحيتى

المرايد بالنفس هنا الذات لا النفس المصطلح عليها وتكراراً منصوب
على التمييز او مفعول له وفي قوله عن خروجهي الضاق محذوف تقديره عن رزها
خروجي ومحل يصح نقب على انه مفعول ثاب لقوله فلم ارضها والاول
صيرها لانه يقتضى مفعولين كما قال تعالى ورضيت لكم الاسلام
دنيا والرضا اذا استعمل بعن او بالبا تعدي لمفعول واجد كقوله رضي الله
عنهم ورضوا عنه ورضيت بالله رباً اي جعلت ذاتي مجردة مفردة
عن روية خروجهي عن نفسي من جهة تكميها ولا تكميها فلم ارض من
بعد ذلك الا فرادى والخروج عن النفس ان تكون في صحتي فان النفس
محل الاحتجاب ومظهر الا الشيطنة والافلال

وعنت عن فرادى نفسى بحيث لا يراحمها ابداً ومفردت
اي جعلت الحق بحليته لي غائباً عن وصف افرادي نفسى ففردت لا يراحمي

وصف من الاوصاف ولا نعت من النعوت اذ في هذه الحضرة لا يتبع
 شي خلا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معتبرا عين
 هذا المقام لي مع الله وقت لا يتبعني فيه ملك مفرك ولا نبي من مثل
 والله ذال القاتيل استحب لطف من من الشيم شري على الزياض
 بكاد الوهر يولني وزب وقت وجودي فيه اسامه
 دمع الاجانب بل زوجي براحني وانا اتي بعدت مسال المفعول
 ليد في علي فنادته بالكنابه واليا في حصرتي يعني في اي حضورتي
 عند الحق سبحانه ولما كان فناذاته موحيا لله تعالى فقال
وها انا ابدى في اتحادي مبدى وانتهى في تواضع فدي

ابدي من الايدي والاه طهار وانهي من الهى وهو الامام والاه خيال
 بتوا الشاك من مبدى الاتحاد واعد نهايته رفعت في مراتب التوحيد ليكون
 على بصيرة في طلبه وسيره وسيلوكه اي هانا اظهر مبدى درجات
 الاتحاد واخبر عن نهايته مقام الانعام وقوله في تواضع رفعت اشار
 الى السفر الثالث من الاسفار الاربعة التي للشالكين وهو السفر
 من الحق الى الحق بالحق معادل السفر الاول فانه من الحق الى الحق والسفر
 الثاني من الحق بالحق والثالث من الحق الى الحق بالحق والرابع من
 الحق من الحق وهو نهاية مقام الاقطاب والله اعلم بالصواب
 ولكون السفر الثالث تنزلا من مقام الجمع الى مقام التفضيل عبر
 عنه بالتواضع واصله الى الرفعة لكونه اعلى مقامات الشالكين
 وارتفع درجات الكاملين

جئت في تجليها الوجود لناظري في كل مرائي ازل هابرو
 طلاه وحلاه اظهره والحقى الظهور اي اظهرت حصة المجدوب الوجود

باسم على عهد تجليها لناظري فوفاظاهرة في جميع المظاهر الوجودية
 في الخارج فرايتها في كل مرائي بعين البصر والبصيرة قاله في لناظري متعلق
 واشهدت غيبي اذ بدت فوجدتني **هناك اياها مخلوقة جلوة**
وطاح وجودي في شهودي وبت عن وجودي ملبيا غير متيق

طاح هلك وبان بين بونا فارق والوجود الاول معنى الذات والثاني
 معنى الوجدان اي هلك وجودي وفني في شهودي لحضرة المحبوبة لانه
 تجليها يعني لها شواها وفازت ووجدان شهودي جال كوني ملجيا لذاتي
 غير مثبت اياها فاجيا وغير حالان من الضير في بنت

وعانقت شاهدي في محو شاهدي مشهده المضمون من بعد نكرك
 اي عانقت ما شاهدته من عيب ذاتي في محو شاهدي الذي هو
 الروح والقلب مشهده الذي هو الحق سبحانه لاجل محتوي الخاصل
 بعد المحو والقرض ان وجدت ذاتي منقضية في الحق ونفيت به عيب
 الوصول الى مقام الفرق عند الجمع قال با في قوله مشهده يعني في متعلق
 بالمحو ويجوز ان يكون للتبديده ومتعلقا مستاهدي واللام للتعليل
 ومتعلق بعانقتا ضمير مشهده عايد الى مسامح

ففي المضمون بعد المحو لم اك غيرها وذاتي بذاتي اذ تجلت تجلت
 الف التبدلية وتجلت تزيت اي بتب اني فليت في الحضرة ونفيت
 بها واتقنت بالمحو بعد المحو وجدت ذاتي غير ذات المجدوبة وانفقت
 الغيرية بذاتي عند تجليها لذاتها مترتبة مذاقا لا يغرها في تنازع الحق يقال
بوصفي اذ لم يدع بانبي وصفتها وهيتها اذ وليد حو هني

يدع على صيغة ما لم ينم فاعله والمراد بالهية في قوله وهيتها الوصف
 والنعت لا الشكل لتعاليها في مقام الجمع واذا في اذ لم يدع معنى جني وفي قوله

و ضمير مشهده عايد الى محو شاهدي

و خلاصه شرح

اذ واجه للتعليل اي اذا كانت ذاتي غير ذات المجبوبة وكل نعت سعت
 المجبوبة به فهو نعتي
فان دعيت المجبوبة ان كان منادى اجابته فربها ف ولبت
وان سقطت كالتالي كذا ان قصصت حديثا انما هي قصصت
فقد رقت تا الخاطب بيننا وفي نفعها عن فرق الفرق رفعتي
 اي فان دعاها ادع في دعائه واجابه الحق سبحانه انا كنت المجيب
 له وان ناداني مناد اجبت نداه كانت هي مجيبه لمن دعاني قائله
 له ليك وان سقطت المجبوبة كنت ذاك الناطق والمنادي وكذلك
 ان قصصت حديثا كانت هي قاصه له لا تجد نادا وارتفاع المغايرة
 من بيننا وكذلك رفعت من بيننا تا الخاطب لا تتعاملها بين المتعاقبات من
 وفي رفع هذا انما كانت رفعتي عن فرق الفرق اي عطافيه المحوي عن الخلق القليل
فان لم يحوز روية اثنين واحد حاك ولم يثبت لبعده ثبت
ساجلوا اشارات عليك خفيه بها عبارات بديك جلية
واعرب عنها معراج حيث يحين لبس بلباسي شعاع وروية
 المحاهو العقل والتثبت بكلف في الثبات والاعراب البيان والاعراب
 بالغين المنقوطة الايتان بامر غريب ولت في الينا فيه للجش زينة عليها
 التاك كما في ثبوت وخفت بالحج فعاها لاجين والتبيان البيان اي
 ان لم يحوز عقلك يا طالب ان نصير الايتان واحدا ولم يثبت ذاك
 لبعده كمن مقام الكشف ورويتك الامر على ما هو عليه وثباتك
 فيه شاظهر عليك امورا خفيه بها تستيقن وتعلم صيرورة الاثبات
 واحدا فتكشف لك الاشارات النبوية والرموز الالهية كما انكشف
 العبارات الجلية الطاهرة لبدك واعرب عنها حال كوفي اتيا بمنعرب

في مقام لبس الزمان فيه مدخل ولا للبشر فيه اثر بدليل شعاع وشهود اي
 بدليل النقل السمعي والكشف الشهودي فخصي بها عايدا الى اشارات
 ومغربا حال من ضمير اعرب
واتبت بالزهان قولها ضاريا مثال محق والحقيقة عيني
 ضاريا حال من ضمير اثبت مثال مفعول ضاريا ومحق صفه موصوف
 محذوف اي مثال رجل محق والواو في والحقيقة للحال والعبد ما يعتد
 عليه اي اثبت هذا القول بدليل قاطع ظاهر حفيه حال كوني ضاريا
 لك مثالا كمثل رجل محق صادق في قوله والحال ان حقيقة الامر
 التي عليها الوجود في نفسه عمدة في اي اعتماد على ما في نفس الامر
بنسوة ينيك في الصبر غيرها على فها في منها حيث جنت
ومن لغة تيدوا غير لسانها عليه تراهي الاولة تحت
 المتبوعه امرأة ضرب والابنا الاخبار وجنت مبنى للمفعول من الجنون
 وقابل ينيك غيرها والبا في قوله بنسوة صلة ضاريا اي ضرب لك
 مثالا امرأة تتبعها الجن فتجعلها في حكمها وتصرف فيها على ما عليها
 فانها حكر في الصرع عن المغيبات وفي الحقيقة ذاك المخبر غير هاتك لم
 على فها وعلى لسانها في حاله كونها ممسوسة بالجن وكذلك ثلثي عن غير
 تظهر منها وهي غير لغتها وغر لسانها كما تظهر العجمية لغة العرب
 وبالعكس وعلى هذا المعنى تراهي الامور التي الواقعة دالة فكما ان
 النفوس الجنية تستولي على النفوس الانسانية وتصرف في ابدانها
 كذلك المتصرف في الملك والملوك وبعولم الغيب والخبر وسب
 اولي ان تصرف في عبده ويتكلم بلسانه بكلام يزيد ويختار ويفعل
 على يديه ما يشاء من الافعال والاثاث وهذا المعنى وان لم يفد الا بخارج

ولكن يدل على جواز ان يتكلم الحق بلسان عبده ومتصرف في ملكه
 وملكوته على يد غيره فبينما نحن من الطالب على انه اذا جاهد وان ناض
 يمكن ان يتبدل بشرته فتقوم عنه الصفات الانسانية وتظهر فيه
 النعوت الزبانية وعند ذلك يفتى ما كان قانيا وبنى ما كان كائنا
 لم يزل ويعرف ان الذي كان يشبهه غيرا ما كان الا وهما والموجود
 كان لاحقا فتعبد في نظر الكوان وسقى الملك الديان
وفي العلم حقا ان مبدء غيب ما سمعت سواها وهي في الجحش
 حقا مقصد حوكم اي وثابت في علم الشامعين حقا ان تظهر هذا المعنى الغيب
 الذي سمعته منها غيرا والجار انما اظهرت في الحشوي وتعلم يقينا ان
 المتكلم به فيها غيرا نفسها وان ظهر الكلام منها فاللام في قوله وفي
 العلم عوض عن الاضافة وما قلتم موصوفة او موصولة ومفعول
 سمعت ضمير محذوف عابدها الى ما سواها جبر ان والواو وروى لجان
فلو واجد امتيت محبت واجدا منزلة ما قلته عز حقيقة
 اي فلو امتيت واجدا محبة عن الشواغل الحشمانية والتعلقات الروحانية
 كما في كره لا يفتح عن صيرتك فتصبح واجدا بالذوق والوجدان
 مقام المنازلة ما قلته من اتحاد الرب والعبد لقنا البشرية بقا التوحيده
 عن حقيقة وتبين له بداخلت فيه شبهة ولا تخط على قلبك منه
 شبهة والمنزلة عبات عن تداني العبد من ربه وتدلي الحق لعبد
 كما هما لعمعان في منزل واجد وذلك لان الحق ما دام في مقام عز
 الاجم لا يكون البقائير والا بقا زعمه الا اعمى لا يمكن الوصول اليه
 ولا الاطلاع عليه ومتى تدرك فضلا منه وكثر ما الى عبده وتخلي
 له وانتهى في مقام قرب مدرك ويوصله اليه

ولكن لا
 الحشوي

ولكن على الشرك الخفي عرفت لو عرفت بنفسك عن هدي الحق منلت
 اي ولكن على الشرك الخفي عرفت معتكفا بنفسك عن طريق الحق و
 هداية وذلك لانك تطلب لجاه والمنصب في الدنيا والاستجلاء على نظر الحق
 وتطلب للوزن والقصور والمراتب العاليه والدرجات الرفيعة من درجات
 الجنان في الآخرة وكما وقفت نفسك معها فهو شرك بالله فلو عرفت
 ما قلته عرفت انك غير متخلص عن شرك الشرك ضال عن طريق الحق
 لذلك عرفت قايلا بالافتراق محجوبا عن مقام الجمع والوجدان فجواب لو
 محذوف وقوله بنفسك متعلق بعرفت
وفي حبه من عز توحيده حبه فبالشرك يضل منه نازا وطبعي
 الحب يضم الى المحبة ويكثرها المحبوب والمولى لا اختراق وضيم حبه
 عابدا الى الشريك الذي يدل عليه الشرك الخفي في حبه عابدا الى من ومنه
 متعلق بقطيعة وتكون ان يكون ضميرا جهة الى من وقدره من عز
 توحيد محبوه في حبه فبالشرك يضل نازا القطيعة من المحبوب
 وعلى الاول اي وثابت في محبة الشريك من عزله توحيد محبوه فهو
 مثبت شره كما الخفي يضل نازا القطيعة من المحبوب الحقيقي واعلم ان
 التوحيد مراتب اولها توحيد اللسان مع تصديق الجنان وهو قول
 لا اله الا الله وهذا القول يدفع الشرك الجلي وما يترتب عليه
 لا غير وثانيها الا يشاهد القابل فاعلا ومتصرفا في الوجود الا الله
 سبحانه وتعالى وهو توحيد الافعال وثالثها الا يشا
 هه صفة كماله لا اله وهو توحيد الصفات ورابعها
 الا يشاهد لشي ذاتا ووجودا لا اله وهو توحيد الذات
 فالطالب ما دام في نظم لشي فعلا او صفة او ذاتا ووجودا ان كان

كان قابلاً بكلمة الشهادة فهو شرك الشرك الخفى ولا يخلص
 منه إلا عند استهلاك ما سوى الله تعالى في نظم ذاتنا وجوداً وصفة
 وفعلًا وإذا استهلك كل ما في الوجود شيئاً بالغير عند وفي نفسه من
 زوياً هذا الاستهلاك أيضاً بقى الحق وجبه لم في ثانی النظر ترى الاشياء كلها
 باقية بالحق موجوداً بوجوده قائماً بقيموميته مظهراً لذاته وانما به وبقائه
 فيكون قابلاً بالحق والحق ولا يلزمه هذا الشرك الخفى فانه لا يرى الاشياء الا
 الا مظاهراً الهيدنة الالهية لانها حقائق موجودات في الحق كما ان يرى في اول الوهلة
وما شان هذا الشان منك سوى التسوي ودعوا محققاً عنك المح ثبت
 شان فعل ما رض من الشين وهو الغيب والشان الامن ودعواه مبتدأ
 حجة الحجة الشرطية وحققاً تأكيداً للتبعية من المبتدأ والخبر ويجوز
 ان يكون ودعواه عطف على السوي وحققاً تأكيداً للتبعية وثبتت جزا الشرط
 وضير بدعواه عابداً الى السوي اي وما غاب امر التوحيد منك الا اثبات
 الغير ودعوي هذا الغر ان تحمها عنك ثبوت التوحيد وعلى الشان
 اي وما غاب من التوحيد عنك الا اثبات السوي والغير ودعواه وان تح
 وجود العذر عن قلبك ثبوت في التوحيد حقاً وتلق بالموحد بين
 عدلاً ومبتدأ قائم اخبر عن حاله في ابتداء سألوكه بقوله
كنت حيناً قبل ان يكشف الغطاء من اللبس انك عن شوييتي
 اي كنت قبل كشف خجاب احديده الذات والعلم بان الهويته الالهية هي
 الطاهر في صور الموجودات محو باليسر النجيات ومحجلاً لمور لا انفك عن القول
 بالغيرية ولا يرم مقام الاثنييتي فارعم ان حقائق الموجودات غيرهما مطلقاً ظاهر
 كما يرم الحويون حتى تحلى في الحق في صورها فاشاهدته فيها وعلت يقيناته هو
 الظاهر في مقامه الجمعي بالالهية وانه هو الظاهر في مقامه التفصيلي بالعبودية

فعاينته جميعاً وتفضيلاً كما قيل **س**
 لقد كنت ذهناً قبل ان يكشف الغطاء اعلم بان في ذلك كانت شاكراً
 فلما اضاء الصبح اصبح **س** بانك مذكور وذاتك
ازوج بفقد بالشهود مؤلفي واعبد وبوجد بالوجود مشتني
 اي ازوج امشي واعبد واي اصبح وقيل ازوج بمعنى امشي وهو غير مناسب
 لقوله واعبدوا والمراد بالوحد الوجدان وما هو وجود الوجود الا لهي
 والمولف الجامع والمراد به الحق سبحانه وتعالى والمشتني المفقود
 والمراد به نفسه والباقي بقية عوض عن الاضافة ومشتني مفعول
 وجد ومؤلف مفعول الشهود اي يوجد مشتني ويشهودي مؤلفي
 فالتنوين فيها للعوض عن المضاف اليه اي كنت قبل كشف الغطاء حيناً
 من الزمان لا انفك عن التوحيه وتارة كنت امشي ميتاً حيناً بفقد
 نفسي اي قائداً اياها بسبب شهودي لمن يحكي بذاته وهو الحق
 سبحانه لانه اذا تجل لي بفي وجودي الحادثة وسقي وجوده الباقي
 وتارة اصبح واحداً نفسي التي هي مشتني بحسب وجودي الحادثة
 فانه اذا ظهرت البشيع بمفاتها اصحت الربوبية بذاتها وبحسب ان
 يكون الوجد بمعنى التسوق والوجود بمعنى الوجدان اكي
 امشي شهودي مؤلفي ذا فقد يعني قائداً نفسي واعبد وبوجودي
 اي لمشتني ذا وجد وشوق وبحسب ان يكون معناه ازوج مؤلفي بسبب
 فقد نفسي الحاصل لي بشهودي اياها واعبد ومشتني منقوبان لانها
 حيران لا روح واعبد وفي البيت الاول اشارة الى عين الحجاب
 المحض وفي هذا البيت اشارة الى مقام التنوين كما اشار اليه بقوله
فرفقني لئلا تأما محضري وجموعي تبلى اضبطاً ما فيديني

سبب وجودي نفسي الى ما صار وجودي في الخارج مؤلفي وشي

سبب وجودي نفسي الى ما صار وجودي في الخارج مؤلفي وشي

اللب العقل والا لزام اللزوم ومحض مقتضى معنى اي حضور في الاصطلاح
 الاختراق والباقي بقدره ومحض الشبهة لا شئ من التوحيده بظهور
 صفه العبودية وجع بني ويليها شلب عقلي والحداب روي حال
 كوني محترقا بنار التجلي واشعة شمس الذات المستلزمة لعيني فادخل الباقي
 لازم السبب الذي هو التجلي ويحوز ان يكون باعيني في رضى انما هو مظهر
افعال حضرة الصحو والشكر معنوي اليها ومحور منتهى قاب سدر في
 احوال اي اظن وهو من افعال القلوب وكثر همزه على غير القياس في الطوب
 للقدار واللا بد بالسبب منتهى مقامات التالكن والعرج مع الميم مقتضى
 معنى العروج وقيل اسم المكان والمزاد الاوج في مقابلة الخوض ويحوز
 ان يكون مضموم الميم اي ظن ان الكثر عرجني اليها وقيل تدثر بضم السين
 وكثرها من التدثر وهو التدثر والتدثر اي اظن خضوض في طهوى
 وعروجي واوجي في سكرى لان الصحو فرق بيني وبينها والشكر بمعنا
 واظن ان محوى بوصلتي الى مقام قاب قوسين ومرتبة سدر منتهى
 فلما وصلت الى الصحو الثاني في مقام الفرق بعد الجمع ووجدت الحق ظاهرا
 وظنه باقيا بقا به فرت عيني بالكمال وشهودي الجمال
 والجلال واليه الاشارة بقوله
فلا جلوت الغيب عنى احتليتنى ميقا ومعنى العين العين قرى
 جلوت صقلت من الحلة والاه خلة الشهود والغيب بالنقطة المحاب
 النوري قال عليه السلام انه ليغان على قلبي كل يوم سبعين
 مرتبة وان لا استغفر الله لذلك والعين الاولى الباطن والثانية الدان
 وقرت امي تنورت اي فلما صقلت مره قلبي بالجاهد والربا صنة
 وزفعت محاب الرين والعنى عنى وعز حقه ذاتي شاهدني حال كوني

في

حاجا بالصحو الثاني وقرب متى عين شهود ذاتي التي هي الهوى الهية
 المستترة بصوره الاكوان فقوله مفتحا حال ومن متعلق بقرى
ومن فاقى سكر اغيت افاقه لدا في الثاني فجمعى كوعدي
 اي عيت من حاجتي الى الشكر من جهة الافاقه الحاصلة لدي فرق الثاني
 فاجتماعي مع الحق كوجدتي واعتز الى مفهم اي يتلوى واجتماعي مع الناس
 والخلوة عنهم فشكر منسوب منزع الخافض افاقه ليميز واعلم ان الفرقه
 الكشف والوصول وهو الاحتجاب بالحق عن الحق مذموم فان الالهية
 والجلال الاسماء والصفات لا تتم الا بالمظاهر الخلقية والفرق الثاني
 وهو شهود الحق والخلق معا من عوا احتجاب ابد ها عن الآخر هو غاية الكمال
 بذلك قال عنت افاقه وقال فجمعى كوجدتي ولما فرغ من امتشاده
 بجده له خاطب الطالب بقوله **سكينه**
جاهد تشاهد منك فيك ورا ما وصفت شكونا عن وجود
 ورا معنى في والسكينه المطايبه اي جاهد الطالب الحق في نفسك
 مع نفسك بازاله صفاتها وقطع تعلقها تشاهد من مقام قلبك وروحك
 امور فوق ما وصفته فبقده سكونا في نفسك ضا ذرا عن وجود السكينه
 لشهود الامن على ما هو عليه وعيان الحق وظهور لك في مراتبه الالهيه
 والكونيه فيشهد ان الحق هو الظاهر في متوجع الموجودات
 لا غير واليه اشار بقوله
من بعد ما جاهدت شاهدت مشهدي وهاذي الى اياي قد وقى
 مشهدي من الامتهاد وجاهدت وشاهدت كوزان يقرأ مفتوح
 التا على انها الخطاب ويحوز ان يقرأ مضموم التا على انها التثنيه
 والفا للتعليل اي فاف من بعد ما جاهدت شاهدت الى شهد في

او فائدتك من بعد اجتهدك وارتفاعك وارتياضك تشاهد من اشهدني
بل عرفت يقيناً ان اقتداي من جهة الظاهرات ايضا انما هو في لا يغري
فهادي عطفاً الى مشهدي وبل لا ضرب عن شهود مشهدي اي شاهد
مشهدي بل يشاهدني عني مشهدي واقتداي عن هتدي في الطاهر
وهو ايضا في الباطن في لا يغري فقل له مشهدي اجد مفعولي شاهدت
وثانيه اباي والام في لي عن الى وهو اجد مفعولي هادي وثانيهما اباي التكم
اي شاهدت هادي في اباي والبا متعلق بقدي في عطف على قوله بل
في قدوتي قوله **والموقف لا يلزم وجهي كذا** متعلق في معنى كعني
محرران يكون موقف مقدر اميماً اي يشاهد وقوفي في الموقف في
وكون ان يكون انتم المكان اي يشاهد ان موقع الذي هو عوفات
ايضا قائم في لا يغري بل وجهي الى الكعبة الظاهر في الحقيقة
الى كذا متعلق في لا يغري والكعبة ايضا جزئي وهذا اخبار
عن مقام الجمع ثم في لطالب عن الاعجاب بنفسه والافتان كنهه بقوله
فلا تفتفتوا عني معجبا **بنفسك** موقفاً على بشر غرة
وفازي ضلال الفرق فالجمع منتج **هدي** فرقه بالانفاد حدثت
اي اذا كنت طائفاً فلا تفتفتوا عني متفتتاً معجبا بكمالات
نفسك موقفاً على لباس العز والحجاب لتقل الى قرب الارباب وفارق
ضلال الفرقه وشرح كمال الحق بالحقيق مقام الجمع فان الجمع منتج لهدي
طائفة تحدث بالانفاد اي ادعت فاعجزت بخواض مقام الاتحاد اهل
الفرق وضابط لشرك الحق فالغاي فله تكم جواب الشرط المقدر
وفي فالجمع للتعليل وقف عليه معنى بوقف عليه ومنه الوقوف
عليه ويقال وقف عليه على لباس اهل العز والحجاب وقوله بالانفاد متعلق بحدث

علا

اي وضح باطلاق الجمال الالهي وشاهد في لكل ولا يجعله مقبلاً
في مقام دون مقام وفي مظهر من مظهر لاجل الميل الى بعض الزخارف
الربيه فان كل مبلغ في عالم الشهادة وكل ضابط جمال في عالم الغيب حصة
مستعار من جمال حضرتها بل خص كل مبلغه ايضاً من جلالها فاذا شاهدت
جمالها في كل المراتب شاهدت ذاتها وهوتهما في كل من لظاهرها في الصفه
لا تفكر عن مظهرها وعند ذلك يلحق بالكاملين قالوا للتعليل
ومخرج باطلاق الجمال لا تقل بتقريبه **ميلة** **لن** **خرف** **نسية**
فكل مبلغ حقه **معا** **له** **بل** **من** **كل** **مصلحة**
فيش ومجربون وكثيرا من العشاق من العرب ولبنان وخراسان وما سواها شيقهم
اي لجمالها هم قيس حناج بني بل كل من عشق معشوقاً او حبت محبوباً كالمجنون
العاشق ليلي والكثيرا من عشاقهم من العشاق وماها مواني الحقيقة الجمال
محبون وما عشقوا الا حبتها لانها هي الطاهر في صورهم لا غيرها واذا كان كنه
فكل منهم ضا ومالك الى وصف من اوصاف لبشها اي مظهرها وهي اعيان
هذه المعاشيق اذ تجلت لهم بصورتها بالجمال وصورة الحسن الذي لا خ لهن في حسن
صورهم وما صورهم وعشقوا واقتنوا بها فلاح في حسن صورهم حلة
محروقة المحل لكونها صفة الحسن **وما ذاك الا ان بدت عظامه**
فخر اسوأها **ايهم حلت** اذ ان اشتاق الى البشر اي وليس ذلك للبشر
الا انها بدت وظهرت في مظاهر متنوعة فاقبوا وطلبوها ان هذه المظاهر
غيرها لا يجتاهم بالصور عن ظهر فيها والجمال انها في التخليه فيها والمجبة بها
بدت باجتماع واختفت عظامه **على صيغ التلوين في كل بنية**
اي بدت بسبب الاحتجاب بدوات الاكوان ومثونها اذ لولا ظهورها فيها
لكان باقياً في الغيب لطلق والباطن المحض فما كان ظاهراً او لا كان له الاسم

الظاهر فظهرها بالاحتجاب باعيان المظاهر ونزولها الى مراتب الاله كان
واختفت بصورتها المظاهر المتصيفة على صيغ الالوان الحاصلة في كل
برزة من البرزات كالشمس المصع نورها بصبغ الوان الزجاجات وفي نفسه
الوان له فمن توقف مع الزجاجات والوانها واجتجبت بها عن النور اختفى
النور ومن شاهد الوان النور وعرف انها من الزجاجات والالوان للنور في
نفسه ظهر له النور كذلك الهوى الالهيه هي التي ظهرت في صور الاعيان
على صيغ استعداداتها فمن عرف ان الاله من كذا ظهر له الحق في صور كل من
الموجودات وجا طيه على التثنيهم بالاراد وادوا وحتاروا ومن لم يعرف
ذلك واجتجبت لصور الخلق الهوى الالهيه اختفى عنه الحق وابقاه على
عمال من كان في هذه اعنى هو في الآخرة اعنى واضل سبيلا
ففي النشأة الاولى تراث لادم **مظهر جوي قبل تمام الامومة**
فهام بها كما يكون بها ابا **ونظير الزوجين حكم النبوة**
تراث اي ظهرت له والمراد بالنشأة الاولى النشأة العنصرية اي لادم
وجوي وما في كما زايده اي اول ما ظهرت حضرة المجوبه في النشأة العنصر
بالمجوبية كونها ظهرت لادم في مظهر جوي وصورتها قبل ان يكون امسا
للولا ففهام بها ادم ومال اليها واجتمع بها الى يكون بها لاوله انا فان
الابوة والامومة لا يمكن ظهورها الا بالاولاد كما ان حكم النبوة
للولا لا يظهر الا بها فكان ذلك بتدبيرها الهوى بالمجوب والمجوب كمال
وكان ابتداء حب المظاهر بعضها لبعض **ولا مند يقدر بعينه**
اي وكان ذلك ليجب ابتداء حب المظاهر بعضها لبعض والجمال انه ما كان
بينهما ما يستدعي المحبوبة التي هي حق عن محبتها الذي هو ادم
بواسطه بغضه وعداوة وعنفرة وحسد وجب ادم لجوي

حب المر المحبقة وذاته وذلك لان حقيقته هي التي ظهرت
في صورة جوي كما ظهرت في صورته وتلك الحقيقة الظاهرة في صورتهما
هو الاسم الاعظم الجامع الاله والاسم الاعظم هو الهوى الظاهر
الالهيه فهي التي اجت ذاتها الظاهرة في صور المظاهر المتصفيه كما
كانت حب ذاتها في مقامها الجمعي لا غير
وما برحت تد وتختل علة **على حسب الاوقات في كل حقيقة**
الحقبة للبد الطولية قال الله تعالى لا شيء فيها الحقايا اي ولا زالت تظهر
المجوبه التي هي الهوى الالهيه وتختل على حسب الاوقات في كل مرة لحكم
يقتضي ظهورها واختفاها واعلم ان ظهورها في المظاهر واختفاها بظهورها
دائما لا ينقطع ازا وابد الا كمن بعض الا زمان تتجلى للعارفين فيعرفونها
وتعرفونها وفي بعضها تختفي اخفا لا يمكن ان يطلع عليها واليه الامارة
بتد واو تختل على حسب الاوقات في كل حقيقة
وتظهر للعشاق في كل مظهر **من اللبس اشكال حسن بدعيه**
اي وتظهر المجوبه للعشاق في كل مظهر من المظاهر الموجه لللبس والحجاب
في اشكال الابدعه ذات حسن وجمال فتجذب اليها قلوب العاشقين
وتجعلها باعقول المشتاقين فقولهم بدعيه صفة لاشكال وحسن
مضاف اليه حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه ثم ذكر انها المعاشق
في قبال العرب بقوله **فمنه لبني واخري** **بينه**
واوقه تدعى عنة عنة **واوثة جميع اوان وهو الوقت والزمان**
يقال في اوان كذا فعلت كذا اي فتظهر في صورته لبني واخري في صورته
بينه واوقا تا يظهر في صورته امراة تدعى عنة عنة اي عنة عند كثير
وليس شواها الا ولا كن غيرها **وما ازل لها في حشها من شريك**



ليس لنفوس الجاد ولا لنفوس الماضي وان زايده بعد ما النافيه اي وليس المذكور
والعاشيق الموجود الان شوي مجبوتي ولا كن اللواتي قبل هو غيرها
فانها هي الظاهر بصورهن والشيء والجمال الذي هو ملعه من انوار حسناتها
معان علىهن فليس مجبوتي في حسناتها من درجته ثم اخبر عن ظهوره في
مظاهر العشاق كما ظهرت المحبوه في المعاشيق بقوله
كذلك حكم الاتحاد حسناتها كما لي بدت في غيرها وتزيت
بدوت لاني كل صب ميم باي يدع حسنه و بايت
نرت اي تلبست بقاء توي بري فلك اي ظهر بلباسه وصورته والميم
العاشق اي كما ظهرت لي مجبوتي في صور المعاشيق من قبل ويظهر فيها من بعد
وتزيت بزي غيرها من حيث الصورة كذلك حكم الاتحاد الواقع بيننا ظهور
لها في صورة كل صب ميم باي رجل يدع حسنه وباي امرأة يعه الجسد والغرض
انها كما ظهرت لنا طري في صور المعاشيق كذلك ظهرت لها في صور العشاق
فكما ان المعاشيق من قبل ومن بعد مظاهرها ومظاهرها حسناتها كذلك
العشاق من قبل ومن بعد مظاهري ومظاهري محبتي وقوله حكم الاتحاد
اشارة ايضا الى ان جميع المعاشيق مظاهره كما ان جميع العشاق مظاهره
لانها مظاهره حقيقة واجده ظهرت بصور المحبويه قار والمحبييه
اخرى فقوله حكم الاتحاد متعلق محذوف بفسر قوله بدوت
لها وحسنها بدت وبابه

وليسوا لغري في الهوى لتقدم على لتسبق في الليالي القديمة

اي وليسوا للعشاق والشابقتين على بالن زمان غري لاجل بقدهم ومهم وبقدهم
على ليالي واما ما فاني انا الظاهر في صورهم في تلك الليالي والايام
كما ظهرت لي في صور في هذه وهذه هذا الكلام ليس على شيب السائح

بل حكم الاتحاد بالهويه الظاهره الالهيه في صور الاكوان جميعها وفي الحقيقة
هو الظاهر بصور كل الكائنات ومظاهره جميع الموجودات كما اشار
اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام بقوله انا نقطه
بالنسم الله وانا جنب الله الذي فرطت فيه وانا العرش وانا الكرسي
وانا السموات السبع والارضون ترا كد مظلومه بقوله
وما القوم غري في الهوى وانا ظهرت لهم للبشر في كل حين
ففي مرة قيتا واخرى كثيرا واونة ابد وجميل بينه
اي وليس القوم الظاهرون في الهوى غري وانا انا ظهرت بصورهم
لاجل التباين واختلاف في كل شكل وهيه والمحبوب انا اخرج على شيب
الاشكال والهيئات المختلفه فان ظهرت في صور قيس وشيت به واخرى
بصور كثير وزمانا ظهرت بصور جميل ففرت عاشقا لبس
جئت فيهم ظاهرا واحكت باطنهم فاعجب لكشف بستر
وهز وهرلا وهن وهم مظاهر لنا بتحليلنا حب وبصير
اي ظهرت وخلصت في صورهم ظاهرا للعارفين المشاهدين لظهور
الهويه الالهيه واحتجبت بهم باطن عن المحبوبين العاقلين عن الحق وظهور
فاجب للكشف مع الشرة فان كون الشيء الواحد ظاهرا مستورا عجيب وهن
وهو اي والمعاشيق العشاق مظاهري والمجبوتين بسبب ظهورنا وخلصنا
حب وبقدر حسن وجمال اي تحلي ذاتي بالمحبه في صور العشاق وتجلي محبتي
في صور المعاشيق بالنضارة والجمال ولا وهن لي في الكلام بسبب الوهم
والوهن الضعف ولا وهن وهم جله معترصه بين المبتدأ والخبر
وكل من حب انا هو وهو حب كل فتا والكل اسماء لسنه
اسام بها سكنت المشرق حقيقه وكنت لبادي سفينت خفت

اي اذا كان الامر كما قرر فكل فتى تصف بالمحبة انا عني ذلك
 الفق ومحبوتي عني محبوبته والكل من شدة المحبة والمحبة بين السماء
 ظهرت من الالتباس والاحتجاب والقصور المختلفة وهي شام انا الذي
 كنت لمستنى بها حقيقته وكنت ظاهراً الى مع نفسي تحققت واحتجبت
 عن عيون المحبين فقولها شام خبر مبتدأ محذوف والباقي بنفس معني
 مع وحقيقته نصب على التمييز
وما زلت اباها وياي لم تزل ولا فرق بل ابي لذاتي احب
وليس معي في الملك شئ سواي والمعية لم تحط على المعية
 اي وما زلت كنت عني المحبة ولم تزل المحبة كانت عيني ولا فرق بيننا
 الا بالمحبة والمحبوبية بل ذاتي احب لذاتي فالحب والمحبة شئ واحد
 حقيقته وان كان متعدد بالاسم والصفة وليس معي في الوجود اي
 عالم الملك والملوك شئ سواي والمعية مع شئ عزي لم تحط على
 قلبي اذ المعية هو القلب **واعلم ان المعية**
 تطلق على المقارنة بين الشئين المتغايرين حقيقة وعلى المقارنة بين الشئ
 وحقيقته ولله اول مراتب واثام اربعة كراتب القدم واثامها
 وهي المعية الذاتية والمعية الزمانية والمعية المكانية والمعية المرتبية
 الاولى والمعية بين معلولي عليه واجده فان ذات اكل منهما مقارنته لذات الاخر
 لا تقدم لاحدهما على الاخره والا يلزم خلف المعلوم من علته
 الثانية كعية العلة مع معلولها وبالعكس فان كل منهما مقارن
 للاخر في الوجود والزمان والثالث كمعية بين مكاني زبد وعز واذ
 جلس احدهما جنب الاخر فان مكان كل منهما مقارن لمكان الاخر والرابعة
 كالمقارنة بين الشئين في المرتبة والشرف يقال زيد مع عز وفي هذه

المرتبة وقد تحقق هذه الانواع بعضها مع بعض والمعنى الثاني وهو المقارنة
 بين افراد الشئ وحقيقتها بين اكل الطبق وحزبه فان كلا من الافراد
 الانسانية مشتمل على الطبيعة الكلية الانسانية ولولا ذلك لما كان فرداً
 وهذا المعية اعتبارية لان العقل بعز كلا منهما ويجعل احدهما مع الاخر
 كاعتبار الحسن والفصل وانضمام احدهما الى الاخر واماً في الخارج فهما
 شئ واحد فلا معية بينهما من هذا الاعتبار واذ عرفت هذا فاعلم ان المعية
 المنفية في قوله والمعية لم تحط على المعية الاولى لا المعية الثانية فانها
 بين الشئين المتغايرين حقيقة والاتحاد ينفي ذلك واليه اشارت امير
 المؤمنين علي كرم الله وجهه بقوله وهو مع كل شئ لا مقارنته وغير كل
 لا شئ لا مزاييله اي ليس في الوجود معه شئ اخر لمقارنته معه او بزايل عند
 السكر وعليه سلطان الوجده على الكثرة واماً من يكون في مقام
 الصغر بعد الجوع والفرق بعد الجمع ولم يعلل احدهما على الاخر فهو يشاهد
 الحق مع كل شئ بالمعنى الثاني ومنه قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم
 ونحو اقرب اليه من جبل الوتر يد وامثال ذلك من الايات المنبهة على استمرار
 التوحيد وقول بعض الاكابر ما رايت شياً الا واني الله معه
 فان قلت المعية بين الحق وعنده ايضاً من القسم الاول فان حقيقته
 الحق من حيث انها معنوية بالالهية مغايرة لحقيقته العبد من حيث
 انها عند مخلوق قلت حقيقته الحق في الهويته الوجودية المعنوية لحقيقته
 الظاهرة بالالهية في مراتبها الكمالية وتلك الهويته هي عينها نزلت
 وظهرت بالصفة العبودية منتقبة بصيغ الاحكام الكونية وهذا
 المعنى جعلنا المقارنة بينهما اعتبارية ومن قبيل المعنى الثاني واما اذا اخذنا
 الهويته بالصفة الالهية وجعلناها حقيقة وبالصفة العبودية

وجعلنا فالحقيقة أخرى تكون المعية بينهما من قبيل المعنى الاول
 وبعد تحقق المعنى وظهور الحق لا مشاجرة في الا متطالع ورواع في الا لفاظ
 ولما فرغ من بيان الاتحاد ونفى المعية بالغير شئ بشرط انه متى يرجع
 عن هذا القول تكون اقواله وافعاله كاعمال المحبوبين وافعالهم
 وقد اُلهم هذا الشرط بان متابعه ونسبهم فقال
وهذا بينا ان نفسي تخوفت ستوى ولا غيبي الخ ترجت
ولا ذل احوال لذكرى توقعت ولا عذابا لذكرى توقعت
ولكن لعتب الصبر عن طعنه على علا اولياى المنجدين بخدي
 هذه وهذي معنى اى وهذه يدى ابايع ولست ابايع على ان غيبي
 موجود ونفسي تخوفت منه بسبب القول بالاتحاد ونفى الجوار والمعية
 فرجعت الى قوله وعقيدته او ترجعت منه خيرا فرجعت عن قولها ذلك
 الخبر ولا بد احوالهم لذكرى توقعت منه عن افرجت عما كانت عليه ولا طلبت
 عن الاقبال على لشكري ولكن ابايع لا جل دفع طعن الصبر على كافي الاوليا
 المنجدين المعينين اياي في كبري وشجاعتى في اظها القول بالاتحاد
 بقوله لا ان نفسي تخوفت الى احوالها الثلاث اعترض من قول وهدي
 يدى ويغى المبايعه والنفسم الذي يترك من بعد وذل منصوب
 نزع الخافض اى لذل العمل ومفعول توقعت مخدوف وهو العز لان
 الذل ليس من متوقعات النفس وقوله لذكرى متعلق باحوال
 وعز اقبال منصوب بتوقعت والتوقى هو التصد والطلب كانه يتوقى الطلب
 بطلوبه والباقي بخدي معنى في ولا يمكن استبدال من قوله لا ان
 نفسي تخوفت اى لست ابايع المحبوبين لاجل الخوف والطمع ويمكن له
 طبعهم على الاولياى ابايعهم وابين لهم اى فيها القول بالاتحاد ونفى الجوار

والمعية لضاد و كل من قالين فهو ذلك ويندفع عنهم الطعن بقوله لصبر
 الصبر متعلق بخدي وف اى ولكن ابايع لصبر الصبر وبعض الشارحين جعله
 متعلقا برجعت وظن انه يرجع عن قوله بالاتحاد لا جل دفع المحبوبين وطعنهم
 وحقا في معاني الا بيات المذكور من بعد ولما فرغ من الجمله المعروضه شئ في بيانه
 بقوله **رجعت لاعمال العباد عاده واعبدت احوال الاله عاده**
 رجعت الى قوله متى حلت من الشرط مقدرا عليه متى حلت عند من لا يجوز تقديم
 العمل على الشرط وعند من يجوز كفى لهماي متى حلت ويعبر عن القول بالاتحاد الزلا
 تراحا الى ان اعمال العباد صائر متى عاده كما يصدر عن المحبوبين فالى لعاف
 في كل عبادية يصدر منه يشاهد الحق شهودا عيانا وبعده عبادية
 ذاتية عن اخلاص مقام وصد وقوى والمحبوبين يحاطونها كالا فعال
 العاديه لهم ولا شهود لهم فيها ولا حصولا وان مهما احوال الاله عاده عيه
 للعاص من العقاب وهو ايضا مذموم واحوال الاله عاده ولو ازمرها والفضو
 من هذا البيت والايات الالهيه الى قوله متى حلت اى متى بعثت عن القول
 بالاتحاد يكون اعلى وافعالى واقوالى كلها كاعمال المحبوبين وافعالهم وقولهم
 وان كانت حسنه بالنسبه اليهم لكنها سيئه بالنسبه الى العاوي واللام
 في قوله لاعمال العباد معنى الى امر عطف عليه قوله
وعدت بنفسي بعد هتكى وعبدت من حلاعه بنفسي
 اى ويكون عودي والنجاة بنفسي واعلى بعد هتكى لشعائر الله وخرامه
 لا بالله ورحمته وفضله وكرمه ويكون عودي من خلعه البسطة الى
 الانقياض بسبب لعمه لا بتوفيقه ورحمته فاللام في لا بقباض بمعنى الخلعه
 استرشاد النفس بفتن طبيعتها ومنه خلع العذار هو كناية عن لا يتقيد
 بالشئ ثم قال

وَصِيَّتُهُ فِي رَغْبَةِ رَهْبَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْلَى رَهْبَةٍ مِنْ عَفْوَةٍ

المثوبة الثواب وزغبة ورغبة مفعول له اي ويكون مفعول لا حل
الرغبة في الثواب واجيا ليلى لاجل ان هبه من العقاب والضوم للثواب
والاجباله فع العقاب من شان المحبوبين عن رب الزباب ثم قال
وعمرت اوقاتي بورد لواردي وصمت لسمت واعتكاف بجرمة
اي ويكون تعمرا وفاق بالورد لاجل واد بورد على وتعمرها بالصمت
والاعتكاف لاجل صمت الوفاة والحزم بين الناس وهو ايضا مومر بالنسبة
الى العازلين وان كان محمودا بالنسبة الى المحبوبين فان تعمرا الاوقات
يلبغ ان يكون لله والوقت والاعتكاف له لا لغيره فقال

ولست عن الاوطان هجران قاطع مواصلة الاخوات واخترت عن

اي وفارقت عن الاوطان فراق قاطع مواصلة الاخوات واخترت
العزلة عنهم وقطع مواصلة الاخوات واختيار العزلة عنهم من شان المحبوبين
هجران مصوب بالمصداق من غير فعله ومواصلة مفعول القاطع قال
ودقت فكري في الخلال نورعا وزاغت في اصلاح قوتي قوتي
اي ودقت فكري ونظري في الخلال لاجل التورع لايه وزاغت قوتي
في اصلاح عزاي لا لامر الله ثم قال

وانفقت من القناعة راضيا من العيش في الدنيا بابتها

اليسر العني وابشر بفعل التفصيل من اليسر وهو القليل والبلغة ما فيه
بلاع النفس وكفاها عن عيشها وراضيا منضرب على الحال اي نفقت من عني
القناعة حال كوني راضيا من العيش باقل ما يعاش به فاستبد انفاقه الوصفه
التي هي القناعة والا نفاق لا بد ان يكون خزان فضل الله ورحمته لا يصفه
نفسه وقد قيل فيه اذا شئت ان تستقرض مال منفق على شهوات

النفس في من اعنت فسل نفسك الانفاق من كثرة صبرها عليك وارتقا الى
وهذا من اصنى ان امة داها الى الحسنة ما يحب او يد غطت

العوايد جمع عابده وهو الامام باعطا نعم سميت بها العوايد الى معطيها
في صورة الثواب كما توجد منفعتها الى من اعطى له ويستعمل في العادة ايضا
لعوادها يقال فلان خرق العوايد اي لعادات والعادة انا سميت
عاده لتكرارها وعودها مرة بعد اخرى والظاهر ان المراد بها هي
المعنى الثاني والتعطية الشتر وما نكره موصوفه ومفعول عطت ضم
عابدا الى ما يهذب نفسي وزكيتها بالزباينة حال كوني ذاهبا في ذاك
التهديب الى كشف شئ استار العوايد والعم غطته وتزيتها واستار العادات
عطته لانه النفس اذا اشتغلت بما فيه حظوظها من النعم يحب بلذاتها الحسية
عن حالها الروحانية والقلبية وادراكها العقلية ثم قال

وحزنت في الخريد عنى رهبة واثرت في نكالي استجابة عوف

اي حزنت عنى في السلوك وطريق الحق لاجل الزهد من غير الاتصاف به
واثرت اي اخترت في نكالي استجابة الدعوة وهما مومرا لان
العبادة يلبيغ ان يكون لله خالصه والا جابه من فضل الله ثم لما فرغ
من الجزاء ذكر الشرح وما يدرك عليه بقوله

متى حلت عن قولي انا هو اقل وجاشا لمثلي انا في حلت

حلت للتكلم من الحلات وهو التغير وحلت فعلا ماض من الجول وجاشا
لمثلي اعتراض بالقول ومقوله اي متى عبرت عن قولي بالايجاد او اقل
انها حلت في كون اعمالي واجوالي واقوالي كاعمال المحبوبين واجوالهم
واقوالهم كما تقرر في هذا المعنى من قبل وجاشا لمثلي ان تحول
عقولي بالايجاد او لقول للخلول فان الجول يستدعي لا تنبيهه وهي مشرك
ولست على عيبك لا ولا على مستحيل موجب ثلب جميلتي

اي لست اجهلك يا ابا لك الحق على مزايا موهوم كما بطن المحبوب
 من ان الاله شئ موجود خارج عن جميع دوائر هذه الموجودات وعن جميع العوالم
 الجبروتية والملكوتية وعالم الشهادة والحق سبحانه كبر عن نفسه
 بقوله وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من جبل الزبد وهو الذي في
 السما له وفي الارض له فالحق ما بعد الالهامنى هيا محمولة بنوهم
 وكتبانه على عقيدته جيدة وهو كمن امن بعض القران وكفر بعض حيث نفي
 ما يقول الحق لا يستحانه ولا على مستحيل موجب سلب جيلتى اي ولا اجهلك
 على ان محاد وهو الملول ليكون الحق سبحانه حللا في ما نفاعلى باي تصرفاتي
 بل اقول ان هويته تعالى ظاهرة في صور كل من الموجودات ومشييه باثما
 الاكوان ومتصفه بصفات النقصان كما كانت متصفه بصفات الكمال
 في مقام جمعه موصوفه بالاشياء والصفات الكمالية في مقام اجدية
 واجدية فاذا اجلت شئ من الاشياء رفعت حجب ذاته عن عينه ففصل
 الصفات الكونية وتظهر الصفات الالهية كما ان ما البكر ترفع الى السما عند
 ظهوره في صورة البجارية ثم يتراكمه ضارب غيما ثم تزل مطرا ولها اوبردا
 او صارا حليبا فاذا انقضى من هذه الصور ورجع على الصورة المايية
 كما كان من قبل ووصل الى العرف هو عز وجل الله بذكر القابل رحمة الله جليل
 البكر عز على ما كان من قديم **ان الحوادث امواج وانها ز**
الجبلة السكاكها **عن تشككها في شئ**
 وليس المراد من الالحاد الالهة المعنى لان في الوجود شيا شوى الحق
 سبحانه وتعالى وهو يتخذ معه والحق يحل فيه فان الالحاد بهذا المعنى
 والجلول كفر مخض عند جميع هذه الطائفة ولا يعلم يقينا هذا المقام

الا من عرف مراتب الوجود وكيفية ظهورات الحق سبحانه في مظاهره
 وبكده العالم ومعادته ولا يمكن هذا المعنى الا بتجليه بالوجود ولا يتجلي بها
 الا لمر اعطاء اشيعه بد قوله في الازل وجعله من الحق في فطوري لمن حصل
 له هذا المعنى فانه سعيد الباري وصفي العالمين

وكيف باسحق الحق صلح جفنى **تكون ان احيف الضلال مخيفنى**

اي وكيف تكون ان احيف الضلال مخيفنى والحال اني متحقق باسحق
 الحق والمراد بان احيف الضلال الاخبار التي البحت من توهها ثم في
 الحق فان كل من اهل الحجاب ذهب الى انه سبحانه كذا وكذا جعلوه قاعدا
 على العرش مقبدا بصوره معينه كما يقول الجهاد المحجوبون من المشبهين
 نغالى ذلك علوا كبيرا واعلم ان الحق من اشياء الذات والواصلون الى
 الحزم الالهية لا يدان بجعلهم الحق سبحانه باسم من اسمائه وصفه من صفاته
 على حسب استعداداتهم لكل اسم وصفه لوزم وانما ان يظهر على ابدى
 ذلك الشخص من انصف بانما الذات فهو بمن انصف بانما الصفات
 ان الذات متصرفه في الصفات دون العكس وقد اخبرنا انهم رحمة
 عن نقاضه بالاسم الحق والحق هو الثابت بذاته المثبت لغيره فله
 يمكن ان تتغير عما ذهب اليه او تحول عما اطلع عليه ثم مثل ظهور الحق سبحانه
 بصور الكوان من غير الالحاد والجلول المشهور من عند اهل الحجاب قوله
وهادجيه وايلا امين يدينا **بصورته في بدوى النوة**
احد بل قل لي كان دجيه اذينا **لمهدي الهدى في صتون بشرته**
وفي علمه عن حاتميه مزينة **عالمه المرى من غير مربة**
رديك روح اليه وعسره **نرى رحله روى له به بصيرة**
 نبيه الطالب بحرف التنبيه ليكون مستعدا لله شماع فالموافاة ايضا

ووجهه في بيته او موضع اخر الا ان كان جبريل في صورة

حق العنبر اي واذا الروح الامين يعني جبريل ينزل عليه السلام ما طلب منه
استعباده في بدايات امره من ان يظهر له في صورة البرجيه وهو رجل
من اهل مكة كان حزن المتورع والنبى صلى الله عليه وسلم طلب من جبريل ان يظهر
له في صورته وصورة صورته عابدا الى دجيه والباقي صورته لله ملائسته
اي هاد حيه كذا مثال بلطاب حين واذا الروح الامين ينزل عليه السلام
متلبسا بصورته في بدايات وهي النبوة فلما اجبر بلطاب دجيه حين ظهر
للنبى في صورته بشرية او كان حزن لظاهرا في صورته فثام الحاد الدجيه جبريل
ولا حل جبريل فيه فلكذا لا من هنا فان الهويه الالهيه هي الطاهر
في صور كل من الموجودات يعرفها من يعرفها ويكرها من يكرها
م قال في علمه اي والجمال ان في علم النبي صلى الله عليه وسلم عن الجاهل
المشاهدين اياه مزيه ناهيه المهي اي حقيقته من غير شك انه يعرف
انه ملك في الله منزه وعذرة يحب انه رجل من بدم واجب عابته
بصحبته مع النبي صلى الله عليه وسلم فالهنة في قوله احب جبريل
للاستفهام على سبيل الانكار ومهدي الهدي هو الرسول عليه السلام
تقديم هدي اصحاب الهداية وكون ان يكون المهدي من هدي
اداعطى هديه اي اعطى هديه الهداية وكلاهما يتقاربان
ولي من افصح التوسين شأن نوره عزرائيل الخواص عقيب دني
المراد بالتوسين زويه النبي صلى الله عليه وسلم وزويه غيره واضحا
زويه من الله عليه وسلم والله في الحق الذي ومن افصح الروي
اشارة الى بابه محل ظهور لاجل في الغير ولا اتحاد به وفي نوره عقيب
عن الخواص الاتحاد الذي بينهم المحبون ثم لما علم ان المحبوب يقول كيف
يظهر الحق سبحانه في صورته الا كوان قال

وفي الذكر ذكر البشر امين يمكن ولم اعد عن حكمي كتاب سنة
الذكر الاول القران ولم اعد اي ولم الجاوب وفي القران ذكر ظهور
جبريل عليه السلام في لباس البشر وصورة كذا قال **تعالى** فقتل
لها بشرا استويا وذكر ظهور الحق في صورة من صور العالم كطهور مكني
في صورته النار وفي الاجابة ظهر الحق في صورته الا كوان في عالم المثال
اكثر من ان يحصى لذلك قال ولم اعد اي ولم الجاوب عن حكمي الكتاب السنة
منحك علما ان ترد كشفه في سبيل واشتري في اتباع شريعتي
للحق العطا ترد من الازالة قد اذن من وردت وزود اذا حاد واشتري
امن من الشر والشرع الطريقة اي وهبتك على اي علم على الهيا
ان ترد ان تكشفه فمن في سبيل واتبع طريقي اي تحرك كاحد من العلويات
الروحانية والعتانية وانسلك طريق الانبياء والاوليا عليهم السلام
قال ان اتبعتمهم ضرب من المحبوبين كما قال **تعالى** قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحبك الله واذا كنت منهم فانا الحق بصره وشهدك
ويديك فبا الحق بصره وتسمع وتبطن كما قال **تعالى** رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقله عن ربه لا يزال العبد يتقرب
الى بالنوافل حتى يحبه فاذا احببته كنت مشعرا وبقتن الحديث
لما كان علم التوحيد

منع صدام من شراب نقيعة لذي فبد عن من شراب نقيعة
لما كان علم التوحيد عن مشاهد الذات والاشا والصفات وبطاهرها
وعن يمين كامل يعطى له تامه وغد وبه تامه تسكن جزاءه بطش
المشبهات في تزويد علة الواحد من شبهه يمنع صدام وهو ممدود
فقر لضرورة الشعر وهو مشرع عذب تمرب العرب بعد وابته مثلا

يقولون ما ولا كمتد او منى ولا كسعيدان وهو بدت ذه شكون
 يشن الا بل والفا لتعليل اي مخنك علان ان ترد كشفه فرد شيبلي فان يند
 منبع ضبا من الشراب لذي نقيعه من لذي والنقيع عني كثر الما فدي من
 شراب يظهر في قيعه من القنعان والقيعه واجده المقيعان وهما اسم
 الارض مستوي به لا تشك ما ولا تثبت كله والمراد بالشراب علوم المحو بين
 الذين يظنون الامر في نفسه كذا وليس كذلك فإلهم يقولون ذلك عن
 قيا سا لهم العقلية رجا بالغيب قال تعالى كشراب بقبعة
 بحسبه الضمان كما حتى اذا جاءه لم يجد شيئا فنبع مبتلا خبزه محذوف
 وهو عدي ومن في شراب نقيعه لذي حمله استجبه محرزه المجلضه
 لشراب وكور ان يقال لذي غير المبتدا ونقيعه بدل من المنبع الذي
 هو المبتد او الفاي فدي عن جواب الشرط المقدر اي فاذا كان كذلك فدي عن قالها
 في بقبعة تعني في ثم قال

ودونك من حقه وقفا لاولي اشار جله ضونا لموضع خرمي
 دونك من الشما الا فعال تعني خذ ونحو منضوب به والاولي حتى الاولين
 مفرد واول جمع اولي مثل اخذ واخزي والمراد بالا ولين الذين سبقوا على
 نبينا من الانبياء والاوليا صلوات الله عليهم اجمعين وضونا منضوب
 على المفعول له اي خذ يا طالب الحق عما التوحيد الذي حصت فيه واخرجت
 منه بدرئلا ولا لي لم ينل لها احد من السابقين لوقوق فهم في ساجل الجزل
 حفظ حرمي فانهم عرفوا انه مغاري لا مقامهم وهذا الكلام على من لسان
 نبينا عليه السلام ان كان التوحيد الذي محتقر مقام جمعه والكل المتابعين
 اياه م اشار لسان الشانم الى انهم ما مؤون بالانتها عنه بقوله
 ولا ليو مال اليتيم اشارت لكف به صدف له اد تصدات

ضدت اي زدت وتضدت اي قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
 هي احسن اليه اشارت الى كف ايدي الاولين عن التفرغ في التوجيه الذاتي
 الذي هو مال من اموال بيضاء عليه السلام ومتابعته الذين سلكوا طريقته
 بالمتابعة التي هي احسن الحصار حين تضدت وتعرضت بحصيله فضدت
 وزدت عنه لا اختفاه بالنبى صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يلبسانه لسانه له التفسير والعبارة

وما نال شيئا منه غيري شوي قنا على فرج القفس والبسط مافتي

ما فتي معنى ما بزع وهو مهور من اللام قلت هزته با سائله للفرقة اي ما نال شيئا
 من غير التوجيه الذاتي غيري الا فوق خرج من مقام نفسه واتصف بانوار قلبه
 وفتي من ذابته وضفاته وافعاله وجعل نفسه قربان الشريعة وقلبه قربان
 الطريقة وزوجه قربان الحقيقة وما ربح على هذا القدم الى ان فتي بالكليم
 بالسلوك على قدي القفس والبسط يقضي القابض والبسط ففعل له الحق وابقا بقسمه

فلا عشر من نار مني واختر عن اشار غيري واختر عن طريفة

عشر عنه اعرض من عشر بعشو قال تعالى ومن بعثني عن ذكر الرحمن بفيض له شيطان
 هو له قرن والفا جواب الشرط المقدر اي اذا كان ما نال شيئا منه غيري
 الا من سعي وشكك سلوكي فلا تعرض بايتا لك عن نار سري وسلوكي واختر
 عن اشار طريق غيري اي واختر عن محاسن طريق اهل الظاهر فانهم محبوبون
 بعين علومهم كما ان العوام محبوبون بزمن نفوسهم على قلوبهم قال تعالى
 كله بل تراب على قلوبهم ما كانوا يعقبون كله انهم في عالم يومئذ محبوبون
 والغيب هو الحجاب الرقيق النوراني والذين هو الحجاب عن ظلم الاغيار موصلة
 الى عالم الانوار وعالم البشر

مرادي ولا ما ضاعى الفوايدي ولا به انري داخل تحت امرتي
وبلك معالي العشق طمحي وحيد المعاني وكل العاشق في قسبي

الفاعل للتعليل محتاج من ادبي مترخم بعد حرف التثنية اي باصا جي ومباي
 الفؤاد اي قارع البال وخالي القلب عن التعلق بالغير وهو حتمه
 محتاج والامر الامارة والولاية والمراد بالملك بضم الهم الملك والمالك
 بكسر الهم ما يكون تحت تصرف وقوله في ولايه امري متعلق
 بخدوف وهو خبز فؤاديب داخل خبز اخو وخوزان يكون محتاج الفؤاد
 بمعنى محتاج للشهود اذا الفهم يستلزم الشهود متعلق ولا يتي اي
 يا محتاجي بمباي الفؤاد الذي باط قلبه في ولايه امري اي
 لا تعرض باطاب عن طريق واعش عن طريق يا محتاجي الفؤاد فان وادي
 محبة الذات واقع في ولايه امري وحكمي داخل تحت تصرف ولا يتي
 ولذلك مصلحة درجات العشق ملكي وحت يدي وتصرفي
 وعند العلوم اليقينيه والمعاني الالهيه والاسترا الزاويه الحاصله
 لمن تجلي الذات الالهيه لقلوب كل العاشقين رغبتي لعطسني وحله فتي عليهم
 وهذا من لسان الجمع ولما كان المحبة المحب المحبوب وهو توهم الغايه قال
ففي الحب هاقب بنت عنه بحكم من يراه حجابا فاهوى دون رتني
وحاوزت حبه العشق حب كالفلا وعن شاو معراج التجادي رحلي
 بنت للتكلم من بان بين بيتا اذا فارقت والفلا العداوه والشا والغايه
 اي في الحب اصناف نظري وها قد بنت وفارقت عنها ايضا حكم من يراه
 محبا بان المحب والمحبوب فان الحب والاهوى دون رتني لوصولي الى مقام
 التجاد الرابع للثبتيه واسل واما من يولي المحب والمحبوب شيئا
 واحدا مثل هو في عين التجاد وتلك حاوزت حبه العشق فانه
 كالقلاو اعداؤه في كونها موجبا لالتبنييه على ان الفاعل للتعليل
 وعلى انها النتيجة فعنه فتساوي الحب والفلا لاجتماعهما في مقام التجاد

وصير وزنها شئا واحدا ورحلت عن غايه مقام الاحاد لان التجاد
 لا يتصور الا بين الشين وان لم تكونا متفانين في الحقيقة كالتجاء القلبي
 وفوق مقام التجاد مقام الفرق بعد الجمع المستمعي للجمع وذلك للجمع
 بين الجمع والفرق وبين الواحد والكثرة

قطب لهوى نفسا فقد مرتبت النفس العباد من العباد في كل امية
 اي اذا وصلت الى مقام الاحاد بواسطه اتباع طريق فكن طبيب النفس في
 الهوى او طبيب الهوى فانك قد مرتبت سبيل القوم وانفسهم واشرفهم
 العاكفين في كل الام لان العايد بن والزاهد بن الدين لم يصلوا هذه
 الا للشواب والوصول الى درجات الجنات او للنجاة من درجات
 النيران والعارف المحق لا يعمل عملا الا للذات الواجديه والهويه
 الاحديه الظاهرة في نفسه وفي جميع صور الالوان فهو العايد والعبود
 وهو الفاضل والمقصود فهو اشرف كل من في الوجود والفا الاول
 حواب الشرط المقدس والشارب للتقليل ونفسا مقبولة على التيقن والنفس
 افضل التفضل من النفاسته وحوزان بقلا بضم الفاعل اي انه جمع النفوس ثم
 يعطف عليه قوله

وفز بالعلي والفر على ناسك على بظاهرا اعمال ونفيس نركت
 اي و اظهر مقام التوحيد الذي هو اعلى المقامات بالنسبة
 الى من في السفلا وانك اذا حققت به حققت على جميع مقامات
 من دونها من العايد بن والزاهد بن وغيرهم والفر به على كل ناسك عايد
 على وارتفع بظاهرا اعمالها ونفيس ركاه من التعلقات الدنيوية
وجز متفلا لو خف بطف موكله متقول اجسام ومقول حكمة
 جزا من تجاوزه والمنقل شأنه الى قوله تعالى واما من ثقلت موازينه

في مقام التيقن والفرقان والافاض مع الغير والبطالان لم يملوا اي

فهو في عبثه راضيه وخف الى قوله تعالى واما من خفت موازينه فامه
ها وبه وطف من طاف الميزان اذا ارتفع لنقصانه ومن قوله تعالى وابل
للطففين المنقول متعلق بقوله من كلا اي جز عن مراتب من هاتين الثقلة
ميزانه باعمال الصالحات وانفاق الاموال في الخيرات فانه لو خف في
ميزانه طف اي نقص علمه منقصر ثوابه وهو من الجوارح عن مراتب الزاهدين
والعابدين ليس لهم العرفان ولا انكشف لهم حقائق الاكوان ثم عطف عليه
مؤكد بلا حرف العطف لضرورة الشعر اي جز مؤكداً منقولات الاحكام
الشرعية ومعقولات العلوم والحكم العقلية يعني ترقى عن مراتب علمها
الاحكام الشرعية وعلمها العلوم الذميمة والحكم العقلية فانهم واقفون
مع الغير عابدون الها مجعولة لهم مقنونا متوفها قال تعالى ويطنون
باسم الطونا ويطنون ان تكون البامثقة اسئلة اي جز منقولة منقولات
الاحكام الشرعية ومعقولات العلوم والحكمية فان العلوم انما
ما يشقل به الميزان ثم عطف عليه قوله

وجز بالولي ميزان ارتفع عارف غدا همه ايتار تاثير همة
حرام من يجوزوناد وحياته اذا جمع اي اجمع بسبب المحبة الالهية ميزان
اكمل العارفين واشرف المحققين يعني خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
الذي غدا همه واصبح فقده ايتار تاثير همة في قلوب المستعبدين من
امته وانا كانت المحبة سبب ميزان الكل العارفين لانها هي الزابطه
بين الوجود الالهي والوجود الكوناني المتفتحه لوجود العالم بحكم اجبت
ان اعرف خلقت الخلق له عرف فهي سبب بقول الكمالات والابطال
تفضل السعادات فن كان فيها في رجه السفلى فتسببه اليه عليه السلام
كذلك والميزان حكم النسب والنسب الحكم النسبه وانا وصف النبي صلى الله عليه وسلم

بانه غدا همه ايتار تاثير همة لانه عليه السلام كان حزناً على هدايه
امته وكان يقول دايماً ايتها ابني امي فهمته كانت مقروفة بهدايه اهتداهم
ونه شا جبال السج كذا يا عاشق بوضل على اعلى المحرق جرت
ته امر من التيه وهو التكبر وشا جبال السحب وهو الحز والسحب جمع
السحاب والحز طرفة الشماي تكبر على الكونين واقصر على كل
محبوب في العالمين بسبب وضوئك الى مقام الجمع والتوحيد الذاتي حال
كونك شا جبال كذا يا عاشق حرت على اعلى الحرم
بسبب وضوئك الى محبوبه والمراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم
لذلك جعل شجب ذبله اعلى المجرة وشجب ذبل تابعه السحاب شا جبال
حال من ضميره واذ يا منسوب نزع الخافض وجرت جملة منصوبه
المجل على انها صفة اذ يا بال ثم قال

وجل في فنون الاتحاد ولا تحب الي فيه في غيبي العنا فنت
فواجبه لجم الغفار ومن عداه سرخ منه تحت بابل حجة
جل امر من الجوان وهو الطواف والفن النوع ولا تحب هي من حاد جحد
جيد وده وهو الميل والفيه الظاهر والجم الغفار الجماعة الكثرة
من الناس وشرخ منه الطائفة القليلة منهم ومن عداه اي ومن كان
غيره وعدا من حروف الجر وحج مبنى للفعول اي علت بالوجه من باب
العالية يقال حاحته فحته اي حلق انواع الاتحاد ومرتبه ولا يل الى قول
طائفة ائت اعمارهم في غير مقام الاتحاد اي في جلب غير الحق فارت
واحد من اهل الاتحاد والوضوح مثابة الجمع الكثير كاقال تعالى في
حرف ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امه قانتا لله
لتاييده من معدن الابد والقوة ومن عدى ذلك الواجد واكن

وان كان كيتوه فهو شرذمة قليلة لعجزهم وضعفهم وعدم تاييدهم
من عبد الله لذلك يعتبرون محو بين مغلوبين بالذبح حجة فان الحجة
لله ولا هله قال تعالى فله الحجة الباقية وقال كم من فيه قليله علمه كثره
ماذن الله فصر غره لله اتحاد والفا في فواحدة للتعليل وحيزه للاتحاد
وصيره من عباده للواجب

فك لعناه وعشيه اوقت معناه واتبع امة فيه امت

مت امن من امت وهو التوسل وعش من من العيش ومت من الموت واتبع
امن من مع يتبع تبعوا والمعنا من الحقة عنا المحبة والعش من امت اي ضارت
اليه في الدين اي اذا كان الواحد منهم يعلب جمعا غفيرا بسبب تضافه
مقام الاتحاد فتوسل بعناه وحقيقته وعيش فيه عيشا طيبا لا يكره
ولا تعب ولا ألم فيه ولا نصب لبقا يكتسب بالحق وفتا يكتسب عن نفسك او في حال
كونك معنا يحبه همتا بحسنه وجماله فانك ما جوفيه كما قال تعالى
ومن خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله لم يدركه الموت فقد وقع
اجزه على الله واتبع جماعه ضارت اليه في الدين القوم والقنول المستقيم
فانت هذا المحمد احب من راح احتجاد بحمد عن رجا وخيفة
لعبنا حق اي انت يا طالب الحق احق بهذا المجداي محمدا من رتبة
الاتحاد من قبله حتى تضرب احتجاده وجدة عن رجا في الثواب او خوف
شي العقاب لانك تحت الحق من حيث ذاته ولعبده من حيث اشيايه
وضفاته كلها والعابد المراجا والخوف المحبوب عن الذات بعبد الله من
حيث اسم خاص كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اضابه خيرا طان به وان اضابه فتنة انقلب على وجهه
حشر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

٢٥

وعز عجب من عطفك دونه

بانهما في النهاية **ومشقة** وهذا لعطف كناية عن التخيير والتفاضل
العطف بكسر العين المنكب وهذا لعطف كناية عن التخيير والتفاضل
قانه من خواص مشيئة المتكبر ودونه اي عنده والضمير عايد الى المجد
او الى الاتحاد واهني فعل التفضيل من النهاية يعني ايقضي اي وليس عجب
تحترك ويكبرك على المحو عند انفاك لحد الاتحاد ومن انبه الا تضاف
ملتبسا بها هي لذة والهي مشقة ان قلت قلت بالحق واذا نطق صديق وان
ابقرت نظرت بعز الحق وان سمعت شعوت به فكبرك كثيرا الله قال
الضاد في رضي الله عنه حتى قيل نعم الرجل انت لولا كبرك قال ليس
لي كبر بل كبر الله قام مقام كبري لقناي فيه وبقا في به

واضاف ما يعرف اليه اصطفت من الناس منسما واسما است

العز والعزى النسبة الى الشيء والاصطفا الاختيار والمراد بالمنسني
خاصة الذكرا واسمت من الشوق وما نكته موضوعه وضمير اليه عايد الى
ما والمراد به الحق سبحانه ونقال اي اوصاف الحق سبحانه كم اصطفت
عامل الذكرا منسني الهية من الناس يعني كم اخذت فقرا لا سالي به ولا يذكر
فانت اشياء اي جعلت اشياء عالياه ومراتبه رفعة عندهم قال عليه السلام
ترهب اشعت اغبر لا ياتي بهم بين الناس لواقتم على الله لا ينه
فلو جعلت رفيع القدر عالى المنصب في الدنيا والاخرة بالنبيا بك ليم
لا يكون بعدد وواضاف مبتدأ ولم اصطفت خبره واشياء مفعول
اسمت ومنسما مفعول اصطفت ويحذف لكون اسماء اشياء اي
واشياء جعلته رفيع القدر وهذا النسب يذكر لادضاف رتبة
على انه وان وصل الى مقام علي ومنزلة رفيعه لم تكنه الوضول
الى مقام جمع مخاطبا له بقول

وانت على انت عني نازح وليس الثريا للثرى بقربة
فطورك قد بلغت وبلغت فوق طورك حيث النفس لم تترك
 النرج البعيد والنازح البعيد والثريا النجم والثرى الارض والطور
 هنا كناية عن نهايه مقام يقبل اليه السالك والطور هنا بفتح الجاء
 الحد اي وانت على ما أنت عليه من الكمالات والدرجات العاليه بعيد
 عن مقام جمعي ومنته كمالى وبين مقاي ومقامك من البعد كما
 من الثريا والثرى فان نهايه مقامك واعلى مرتبه جهك ما قد بلغت
 والجمال انك قد بلغت فوق طورك الذي كان يقتضيه عقلك
 الى مقام لم تكن ظانه نفسك وصوتك اليه وهذا الكلام من المقام
 الحمدي صلوات الله عليه والغرض ان السالكين ايا من كان
 وان بلغوا الى اعلا المقامات وازفع الدرجات لم يلزم الوصول الى المقام
 الحمدي لذلك نبه السالك عليه ليعلم قدره ولا يبعدى طوره لذلك قال
وجبت هذا عنده فقف وقفه لو تقدمت شيئا لا خرق قلبا بخدق
وقد تركت المراءى يغبط جوده سموا واكثر فوق قدرك غبطى
 الخدوة القطعه من النار والاضافه في غبطى لضافه المصعد
 الى مفعوله اي وحده كيا سالك ما وصل اليه حين تحدث بالحق
 سبحانه فعنده لا بعد عنه فانك لو تقدمت منه وطلبت شيئا غيره
 مما هو اعلى من مقامك لا خرق با نواز الذات واشعه الاشياء والصفات
 كما قال حريل عليه السلام لو دونت انمله لا خرقك وقد رى بحيث
 يغبط كل من وصل الى ما هو كنه من جهه سموه وعلوه فاذا كانت المرتبه الى تحت
 مرتبتى مغبوطه فما ظنك بمرتبتى لهما طريق الاولى ان يكون مغبوطه ولكن غبطتها
 فوق مرتبتك اي مثلك لا يطع فيها ليعبطن عليها بل ما يغبطنى عليها الا كابن

الانبيا والاوليا فان المقام الحمدي ما يغبطيه الا الانبيا وهذه الابيات
 كلها عن لسان بسا عليه السلام لذلك قال
وكل الورى انا ادم عني حزن شعوا الجمع من بين اخوتي
 حزن اي حزن عني فان كان كل الورى ابناء ادم لعنتى جمعت
 من مقامات شعوا الفرق بعد الجمع وكمالات جمع الجمع من بين اخوتي
 اي حصتي الله سبحانه من بين اخوتي لهذا المقام في زلزاله اذ اعطا
 في استعاده اده هذا المقام
فسمي كلبي وقلوبى سباد باجب زويا مقلة احمدي
 الزويا المصير عني الزويه واحمد افعل التفضيل من الحمدي اي حزن شعوا
 الجمع من بين ساين اخوتي فان شئى كلبي اي شئى يسمع كلام الله من جميع الجهات
 كما كان يسمعه كلهم الله وقلوبى من قبل الشهود واجب الزويه
 المنسوبه الى مقلة احمدي عليه السلام اي بصير الحق ومشاهد الحاله في جميع مراتب
وزوجى الارواح زوج وكما رى من فى الكون من فيض طينتى
 هذا الكلام من مقام الجمع والوجده الذاتيه اي الزوج المضافه الى
 زوج جميع الارواح لان ارواح الجن والانس كلها حركات الروح الكلى
 واقرادها والروح الكلى هو المضاف اليه الى كما قال تعالى فاذا شويته
 ونفخت فيه من روحي ففعاله متاجدين وكذلك كما يرى في الكون وهو الوجود
 الخارجى فايض من فيض طينتى والماد بالطينه ظاهره اي كلما مره موجود الى الخارج
 فايض من ظاهري فان الموجودات الخارجيه فايضه من الهم الظاهر كما اي الموجودات
 الباطنيه فايضه من الباطن
قد رى ما قبل الظهور عفته حموضا ذلى لم تدرك في الذر فقتي
 ذراي اتوك والمراد بالذرا افراد الانسانيه الظاهره على تيسيل الذر كما

قال عليه السلام ان الله مسح ظهر ادم فاخرج نبيه مثل الدن فقال الست
 بركم قالوا بلى اي اترك لي ما عرفت قبل الظهور بالوجود الخارج للاختصاصه
 في الجازان زفتي بعد ظهوري في القوترة الذن لم تدري واعلم ان بعض
 النفوس السالكه عالم بكل ماله وعليه من الكمالات والنقايا المستسويه
 الى مراتب الكاملين حتى يعلم جميع ما تشاهد في مراتب النركات الى هذه العنقره
 والناظم قد تامله وجه اخبر نفسه انه يعلم قبل الظهور بالوجود العيني
 امور محتضبه وهو لا يتكلم ان يكون حكم الاتحاد مع الحق سبحانه فانه تعالى
 يعلم كل الاحوال وحدها في الغيب قبل الوقوع كما يعلم بعد الوقوع ويحتمل
 ان يكون بعينه الثابتة واستعداد الذائق يعلم ذلك ويحتمل ان يكون قبل الظهور
 بالصوره العنقره وهو الاقرب اي ذن ما عرفت في عالم الامر قبل ظهوري في
 عالم الخلق والحال زفتي ما عرفت فوامقأ مي ولاد زوايد كافي
ولا ستمنى فيها من ذن من ذن من ذن الهاد با فقير لعصية
 اي اذا عرفت مقامي ومصورب منزلي ولا تدعني في جبهتها باسم المهد والجهل الذي
 سبق لجهاده كسفه وعمله على لاني في مقام يحتاج الى حفظ المحبوب
 ويقتصر الى عصيه المزدون واذا كان كذلك فكيف اكون مرده او محببا
 وضمرتها ولها للمحبوبه وحده بالمنسوب على انه مفعول له ولما كان
 هذا الامر من نتائج الاتحاد وكذلك ما سبقه وما لحقه قال ايضا
قال الكنا عنى ولا بلغ الكنا بها فهي من اناس صبيغة صبيغة
 الخ امر من لا لغا وهو الاستفاضة من الاعتبار ولا تلغ فهي من اللغو وهو الكلام
 الذي لا معنى له وقيل ولا بلغ يعني عن اللغا وهو الضمير وليس بعيد
 والا فكن من لا يقدر على الكلام والمراد بالمتنوع المصنوع والصبغة المصنوع
 فانها نوع وبها متعلق بله بلغ وصيغه عابده الى الكنى اي واسقط والكبر والاشقات

بلغ مقابله
 ٣
 ٤

عنى ولا يبلغ بقولها واطلاقها على حال كونك الكنا عنى يعرف مقامي وعرب
 حال فانها من اناس مصنوعا في اذ الانسان ما عرفت واطلقها على من عطيه
 من الاقارب وهو من جملة مصنوعا في القى اوجدها
وعن لفتى بالعازف ارجع فان ترا التنا بز باللقاب والذكر نقت
 ترى مضارع من الزويه حذف ناوه بان والتنا بز باللقاب التلقب
 بالمتنفع من الكلام والنبر العيب والمقت البغض والمقوت المبعوض
 اي ارجع عن اطلالك على انتم العازف لا يحادي بذات من لا يطلق عليه هذا
 الاسم فان كان من رايتك التنا بز باللقاب في ذكر الناس نصير ممقوت بامقوت
 بينهم لا زكايك منهيا قال تعالى ولا تنا بزوا باللقاب
فاضغرا تباعى على عبي قلبه عزائش بكان المعازف زفت
جنى العرفان من فرع فطنة زكي بانباء وهو من اضل فطرتي
 الفاء للتعليل والفطنة الذكاء وذكوا اي فني وزفت اي جعلت
 عزائش فان اصغرا تباعى في قلبه عزائش المعاني وابكار المعازف لم التي لم
 يطمئن امر قلبهم ولا جان وحين ذلك المتابع ثم شجرة العرفان من فرع
 الفطنة والذكاء وذكوا ذلك الفرع من اضل فطرتي اي تزا بلاء
 فطرتي وارض استعدادي
فانه قيل عن معنى اتا غراب عن الفهم حلت بل عن الوهم دقت
 اي فان سئل هذا المتابع عن معنى من المعاني الحقيقية اجاب غراب
 حلت عن الفهم ودقت عن اذراك الوهم
ولا تدعني فيها صنعت مقرب انا حكم الجمع فرق حسن تربي
 الصنيع فيها للمحبوبه والحزبه الحريه والتب اي لا تدعني في حال التجادي
 بالمحبوبه صنعت المقرب فاني ارى هذا صنعت حكم الجمع تفرقه ضارة عن حيله

وذهب عظيم اذا المقرب لا يكون الى في مقام السوية فبعد مقام الابد
الاقتضاف بالمقرب والا تشام بالعارف وامثاله لا يكون الا تنازلا باللقاب
وحوذان يكون فيما عايد الى الرفقة اي لا تدعى في زمرة الرفقة سعت المقرب
فوضلي قطعي واقتراني بنا عبدي وودي صدي وانها يداني
اي لا بدعني بالا سيما الوجه لله تفضيله فان وصل بها فطعي عنها واخر احي
عن الابد بها اذا الوصل مستبد على البينونة واقتراني فيها موجب لتبايدي
عنها وودي ومحققا بها صدي عنها لاقتضابه السوية وانها في
عيني البدياه بها والعرض بمره ذاته عن كل اسم ومفهوم يوجب لتبويه بيلنها
والفالتعليل ثم قال

وقم بها ورتبني عنى ولم ارح سواء خلعت اسمي ورتبني كنييتي
التورية التستري شرت ذاتي فيمن وريت بايتها ولم ارح بها غوى
وحلفت عن اسمي ورتبني حتى ما نقي مني اثر بدلى على انيق وبحكم
بغرتني كما قيل

تشرت عن دهرى بظلم جناحه . فعنى ترى دهرى وليس يراي
فلو تسال الياهم ما اسمى ما درت . واين مكانى ما عرفت مكانى
فشرت اليعاد وند وقف الاولى وضلت عقول بالعوايد فقلت
اي فشرت الى مقام من مقامات الفرق بعد الجمع حتى وضلت الى مقام
وقف بونه النالكون السابقون على بالزمان وهلك عقول
ضلت باشتغالها نعم المذركات العقلية والعلوم الفكرية وبها
يتم عالم الحكمة والاسباب وضلت بالعادة لاهل الحجاب وانما نش
العقول هنا بالضلالات لان مقامات السالكين اكثر هافق
مدارك العقول فلا يهتدي الى الذات الالهية الطاهرة في صنوت

الكون فتضل بقدرها عما هي ظاهرة فيها وتترى بها في جميع المراتب ويهدم رفوعها
بالنسيب كما في كتيبه الميزله
فلا وصفك والوصف رشم كذاك الاسم وسم فان تلبني وان انا
الوشم العلامة وتكن مضارع من الكناية وهي التعريف فكنا من
التكنية وهي وضع الكنية اي بشب انى في مقام لا نقد اجد على الوقوف
عليه من مقامات الجمع والتوحيد وفناي في الحق له وصف لى فان الوقف رشم
والعاقبة لا يكون له رشم وكذلك لا سم الاله وسم وعلامة وسم ايجم وفنى لا يكون
له علامة فان تكن ونشر الى المعريف فكن اوانعت فانه لا يفتح في مقامى
ولا في اعتقادك تكون هذا الاطلاق لمصطفى العبارة ثم قال
ومن انا اياها الى حيث لا الى عرجت واعطيت الوجود ترجعتي
وعز انا اياي لساكن حكمة وظاهر الحكم اقيمت لدعوتى
اي عرجت من مقام صرت انا اياها وهو الابد بتب الابد والاول والآخر
في مقام الجمع ومنه قولهم انا الحق وشكناى ولا اله الا انا فاعبدون وامثال
ذلك من الشطوح الى حيث لا الى ان وضلت الى مقام رجوعى اليهم لتكليمهم
او عطيت وجودى بروجوعى الى الحق ووضلى الى المقعد الصديق
فاللام في قوله الوجود عوض الضافه فالرجوع هنا ليس بعد الرجوع بل عيونه
وانه بعد التزول كما قال تعالى انا لله وانا اليه راجعون وانا عطين
وجوده لازالته عنه سعب الامكان ودرش الفاقة والجد بان والافاض
نصفه الرحمن والحارة بذات الملك البيان ولما حققت في صنوت الاحديه
وزا بالكلية اثر الغورية وفنى بالاضاله اسم الانسية بعث في مرتبته
انا الى مقام دعوتى اهل الكثر الى الوجود واهل الضلال الى الحق الكثر
المتعار له جل باطن الحكمة المفتضية لعالم الاسباب والعهد وزا الانساب

ولا جل مظاهر الحكام الشرعة التي اقيمت بالصورة المجردة فلو ان الله لم يعلم
فجاءه محمد في اليها ومنتهى مراديه ما استلحقه قبل توريثي
اي اذا كان الله من كمارة من اي في مقام لا تدركه احد من الملائكة
فجاءه من خدمته الى الحضرة الالهية ومنتهى مراديه من المشايخ الذين
تعلقت اراذله بهم هو مقام الجميع الذي استلحق ذكره من قبل الزجور
الحلق مرة اخرى اي قبل وصول الى مقام الفرق بعد الجمع والمقصود
ان غاية السالكين بالحدود ومنتهى سلوك مشايخهم هو مقام
الجمع ولما كان في مقام الجمع اختاب عن الحلق اطلق التوبة هنا فانه
ذهب بالنسبة الى مقامات السالكين من الاقطاب فهو مراديه
عائده الى محذوري وهو مضاف الى الفاعل
ومنى اوج السابقين برعهم خضيف ترقى اثار موضع وطاه
واخر ما بعد الاشارة حيث لا ترقى ارتفاع وضع اول خطوري
اي خضيف تراب من اثار موضع وطاه منى هو اوج السابقين
على برعهم واخر مقام انقطع الاشارة اذ لا ترقى بعده ولا يمكن الارتفاع
عنه بالنسبة الى السالكين هو موضع اول خطوري فوق متعلق بوطاه
وبرعهم عن السابقين وانا قال لا ترقى ارتفاع لان السالك لا يروح
الى مقام فوق مقام الجمع بل يرجع الى مقام الفرق بعد الجمع ليس للاعتبار
الجمع من الجمع والفرق لانه مقام يرجع اليه من مقام الجمع واعلم ان الاقطاب
الواضحين الى مقام الفرق بعد الجمع وان تعددوا صورة واحدة معنى فليس غرضه
انه على منتهى بل من الذين لم يصلوا الى مقام القطيعة شوا كانوا من
الامة المجديده او من الامم السابقين فلا تظن انه يدعى الله على جميع الاقطاب
فما عالم الا بقل على عام ولا ناطق في الكون الا بعد حتى

اي اذا كان الله من كذا فليس موجود في العالم الا وهو عالم مرتبتي
وقصيلتي ولا ناطق في الوجود الا وهو ناطق بدحي لان العالم كله
مستفيض منى مستفيض عن حكم الخلافة والقطيعة اطلق انما العالم على كل
من الموجودات لانه جامع للمراتب الالهية والسمائية وخصائرها وان لم يكن
ظاهرا لها لعدم الاعتدال الموجب لظهور العلم والاشارة الكامل هو الطاهر بها كلها
ولا عروا ان سددت الا ولي تسبقوا وقد عشت من طه باوثق عرو
اي ولا عجب في اني سددت الذين سبقوا على بالزمان والجالان فذهبت
من طه باوثق عروه يمشك بها السالكون من الاقطاب والافراد والراد
بطه محمد النبي عليه افضل الصلوة والسلام كما قال تعالى طه ما ارننا عيسى الا
عليها حازي على لانها محققته منى الى خستني
الصغير للجبوبة اي سددت على حضرة الجبوبة وقولي النيات المباركات
الطبيات لله مجاز لا نها عيني لا يغتري تحقيقه السلام والتجربة منى الى
وبدل على التجارب السلام والمسلم عليه قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انت السلام ومنك السلام اليك يرجع السلام
حينما رزينا بالسلام وادخلنا في السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال
والاكرام ونحن ان يعود الصبر في عليها الى حضرة الرسول صلى الله عليه
وسلم اي سددت على حضرة الرسول لا حادي بذاته في غيبي لا جديده
بقوة المتابعة للوجه للتجليات الالهية المستلزمة لفنا ذاتي في الذات
الا جديده الارتفاع للكرات الحقيقية محازي لان حقيقة السلام قابضة
منى وحجتي لبست الا الى اكل باي الوجود عيني حكم الا جديده الذاتية واليه
ذهب الشارح الاول رحمة الله تعالى وعلى التقديرين قوله لانا ان كان صحيحا
فما زابده والظاهر انه وانا والتجفيف من الناصح ولما ذكر فرج مراتب

الاتحاد وبعض الساج ونبه الشاكك عليها ليتك في مقامه ومرتائب سلوكه ترجع
 ايضا الى الاختيار عن نفسه في مراتب المحبة فقال
واطيب ما فيها وجدت مبتدأ غرامي وقد ابدى بها كل قدر
ظري وقد اخفيت على منشاها طريا والجمال غني خفية
 اي واطيب ما وجدت في محبتها في مبتدأ عشقي والجمال ان غرامي لطيف
 اني قد اخفيت جالي وعشقي والجمال غير خفيه عند القوم وما انشئت
 هذه الابيات المتواليه عندها اجد وحشون بيتا اولها قوله
دنت فرائد الحزم في نقض قوتي وقام لها عند النهي عذر مجتبي
 اي حلت لمحبوبه لي وقام بسببها عند العقول واصحابها عذر مجتبي محي
 فرائد ان الزاي الصائب والتدبير الخفي في نقض قوتي من المحبة وذلك
 لان العقل قبل على الذات واكتفاه بنور جمال الصفات بلزم المحب
 على محبته وتركه وتحريده وافنا نفسه بانسلاها بانواع البلايا
 والمحن ويأمر بالاشتغال بالاشياء والالتداد ومنها مستبد لا بقوله
 نغالي خلقكم ما في الارض جميعا وان لنفسك عليك حقا وامثاله لك حتى تجلت
 المحبوبة للعقول فشا هدت انوار ذاتها فامرت بنقض التوبة منها
فمنها امانى من ضنا حسدي بها امانى مال شخت ثم شخت
 اي اذا كان الا من كذلك في تلك الحضر جصل الى الامان من محنة الهوان
 الموجبه لضنا حسدي ومنها حصلت امانى مال شخت لمحبوبه بها كالوصال
 والقرب والتعرف في العالم بالانصاف بالولايه والقرب منها والتحقق بتمام
 الشفاعه التي فيها نوع من حظوظ النفس ثم شخت اي حلت بها على كسيلة
 لوجودي ورفعا لمقاي ذلك ما فيه نوع من التقيده موجب للنقضان فاماني
 مبتدأ خبره منها قدمه عليها ليقيد المحرم من تلك الحضر امانى لان غيرها

٨٣

ومن من ضنى حسدي ضله للامان يقال فلا ناعلى امانا من القتل اي
 خلق منه وصير منها المحضق وبها للامان ومتعلق سميت وفاعلى شفت
 وشخت ضمير عايد الى المحضق واما في معطوف على المبتدأ حذف حرف العطف
 للشعر وهو مبتدأ وبها خبره مقدم عليه اي وبها امانى مال فيتعلق بها
 الى مقدر كمنها وهو جصل فيضير سميت على المقديرين منه امان وسحق بطوقا
ومنها تلك في الحزم بالتقمحه له وتلاف النفس نفس الفتوة
وموتى بها وجدا حيوة هنية وان لم امت في الحب عشت فموتى
 تلافى الحزم تدان كنه وتلاف النفس تلافها اي وفي حب المحبوبة تدان كجنى
 بالتقمه والفتنة الخاصتين من المحبة عين الصحة له وتلاف النفس وهلاكها
 عين الفتوة لان السخاوة بالزوج في تيسر المحبوب من الفتوة وهلاكى بسببها
 من جهة الوجد والشوق حياة هنية وان لم امت في حبها عشت مع العفة
 في عالم التفرقة فانه من عاشر يكون في جلب الاسباب الدنيوية والفروية
 والجاه والنصب يكون عيشه عيشا منغصا
فيا محجتي ذوى جوى وصباية ديا الوعى كوني كذاك مديلتى
 المحبة الروح الجواني والجوى حرقه الباطن من الوجد والصباية العشق
 والوعى حرقه القلب اي فاذا كان موتى في الحب حياة هنية فيا نفسى
 ذوى من الجوى والعشق ديا الوعى قلبى كوني مديسة لجسمى والجوى والصباية
 لافى فيها فانصل بها واقام معها باقيا بقاء لا نهاية له
ويا نار اشياءى اقمى من الجوى خنايا ظلوعى ففى غير قوتى
 الاحشاء ما في الباطن من القلب والكبد وامثالها والخنايا جمع حنية وهى
 ما ينحني من الاضلاع والمراد بها القوى النفسانية التي كل منها يميل
 القلب الى مقتضى حلتها ولما كان في العادة تقوم الغضب الميوع بالشار

امر بقولها باناز المحبة اي وانا زباطني الحاصلة من الجوى والعشق اقيمي حنايا
 ضلوعي وقوى نفسي لتقتضي ارادة مجبوتى لسناد والها وبطبعوا امرها
ويا حشر ضبى في رضى من اجبها تجل ذكرا للدهن في غير مستحب
 حشر اي احشر ضبى اجيلا اي يا ضبى الحشر في رضا مجبوتى احشر ضبى
 جريلا ولا تجعل اهل الدهر مسمنا لا جعل اهل الدهر والمحاب الذي يعادون
 اهل الوحدة والحق مشتملا يا احشر على اهل الشكوك والمجاهدة الى ان تصل الى المقصود
 فالاضافة في باحشر ضبى اضافة الصفه الى موصوفها وفي متعلق مشتم
ويا جلدي وخطيئة بجها تحمل عداك الكل كل عظمة
 الحلبه هو الحلبه والتصير وقوله عداك الكل بها اي حاورك الكل لاجله
 فعليه معترضه بين الفعل ومفعوله اي ويا جلدي ونقبى تحمل كل عظمة
 عظيمه وبلاضع بفعل اليك من اهل الحجاب وطعنهم فانها ضغيرة في جذب طبعه محنتها
 ولذها لها ولما امر بالتحمل ودعاه بقوله عداك الكل ليكون تحمله مقرونا بالنشأ والوق
ويا حسدى المضنا نسل عن الشفا ويا كبدى من ليل ان تنفتت
 المضى الضيف من العشق نسل عن الشفا برفع عن طلبه والتفتت التقطع اي
 ويا حسدى المهزول الخفيف من الام الوجع والمحبه عن طلب الشفا في المحبه ويا كبدى
 من صرلى ويعبى نفسك من قطعك فمن استشفها ميه ويعبى اقله تنفتت حذف
 النون للنصبية هذا على ما وجدت في النسخ مقيدا بفتح الميم وكون ان يكون
 من يعم الميم امرا من المنه اي منى على تنفتت في المحبه فيكون مناسبا بتسلي خفتت
 نونه وياؤه للشفا واستعمل اللام بمعنى على وكون ان يكون امرا من المنى بمعنى
 القطع ومنه قوله تعالى فلهم اجرهم غير ممنون اي غير مقطوع فاللام لتقليل
 والمفعول محذوف اي اقطع جعلها متفتتة
ويا شقى لا تنقل منى فقد انت لها العز ذل البقية

الزق فقه الدوم

الرقى بقبه الروح الحيوانى والاله بالامتناع واللام في لبقيا للتقليل والبقا ما بقى
 من الشئ وذلك منسوب بانك والفا في فقد للتقليل ويا شقى لا تنقل منى فقد بقبته
 من روى فاني قد ابيت ذل بقبه نفسي ووجودي لاجل العزة الباقية ابدا لا
 بد من وذلك لان العبد ما دام باقيا موصوف بذل الفقر والا حنايا والذ
 والامكان وان كان ساطعا فالد لا زمر لذاته واما اذا خرج عن انبيته
 وفنى وجودي الحق سبحانه وتعالى وتبقى فيه خلق من الذل وانصف بالعزة
 قال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
ويا صحتى ما كان من صحتى انقضى ووضلك في الاجلينا كهنه
 اي ويا صحتى الذي كان مدينا من المحبه قد انقضى اي لم يتبق لنا صحتي
 ووضلك في الاجلينا الميت بالموت الا راى كالهة اي شوا عند الميت
 بالموت الا راى في سلوك وجودك وعدمك بل اختار عدمك
 لاختيار الموت على الحياة الطسعه لوضوله الى المحبوب بالموت واخره
 عنه بالحياه فمثلا لمفعول الاحيان كسر الهمة على المقدره وكون ان يكون
 صفوح الهمة على انها جمع في ممتا مفعول وذللك ومعناه ووضلك
 ممتا بالموت الا راى كايضا في زمرة الاحياء الحق كالهة واكثر الشخ المصحى
 على الشخ المحقق قدر البر القنوى مضى اليه عنه على الشا في
ويا كل كل ما بقا الصنا منى ان تحمل فاك ماوى في عظام زمينه
 ما الاول موصوله او نكرة موصوفة والثانية نافية وصغير
 الموصول محذوف وهو مفعول ابقى والزميم العظم البالى المادى المقام
 اي ويا كل الذي بقاه الصنا ان تحملنى فانه ليشرك مقام في العظام البالية
 امر بزدال بقبه وجوده ونفسه وفنا رضى روجه ومهنته
 لمكون فانيا بالكلية في الحق باقيا به ويا ما غنى منى ماوى

اي وياسيا متوهما في الذي عني انا جبه على طريق النورهم بما الندي جعلت
ذا اني من بو حشمتك اي مرتب مستنانا بوحشتك وفراقتك فله اريد وضا لك
جعل ما ناديه من نفسه في قوله يا رومي ويا قلبي ويا نفسي وامثال ذلك امرا متوهما
متا دايا النذ الفنا به في الحق وفي بعض النسخ انا دي قوما وهو بعد ثم خلط الحب بقوله

وكل الذي ترضاه والموت بدونه انا تارضه والصبابة ارضته

اي وكل الذي ترضاه من البلاء والمحن والمحاك ان الموت بدونه لكونه
استد من الموت به انا تارضه ذلك الرضا ايضا ليس مني لكون لي رضا في حبك
بل الصبابة جعلتني راضيا كما ان حشمتك هي راضيا بتي

ونفسي لم تجزع باقلا فها انا ولو جزعنت كانت بعيني تانت

اي ولم تجزع نفسي بسبب انك فها من جهة الحزن والاشاء ولو جزعنت نفسي
من بلايا المحبة كانت فيه مقتد به بايوب عليه السلام حيث قال في معنى الرضا
وفي كل شيء كليت بها عند قتل الهوى غني مدينه

اي الهوى معنى القبيله والثاني منزله الحيوة او في كل قبيله كل من هو موقوف
بالحقه للحثيه وقابل للحب الحقيقه هو كليت بشبب جها من حيث انه سلم
امره اليها وبقي من يد بها كالميت من يدى الغاشل وعند ذلك الحى قتل الهوى

والمحبة غني مدينه اي ليس من قسلة الاموات بل من الاهيا كما قال تعالى ولا
تخس الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فغير
عنده عايد الى الحى متعلق بقدر هو ضفة حى كاي في كل قبيله هو كليت بشببها

فقوله كل شيء مبتدأ وكمليت خبره

لجعت انا هرا فها فاني بها غني صب لا يري غني متبوع

اي ضارت الا هو اكلا مجتمعه فيها فاني ايا الا وهو ضفت لها ورايه
ليس الا الصبابة اي جميع ما يطلق عليه اسم الحب كالحب المحبوتى سنوا كان يعلم

ذلك الحب مجبوبة للحقيقتى اولا لعلم فانها هي الطاهر في ضوئ كل من المحبوتين
واذا كان الا من كذا كذا فاني يا عارف غوميت بها وقوله لا ترى
غري صبوة ضفة نصيب وها متعلو به

اذا انتفرت في يوم عيد تراحت على حشمتها ابصار كل قبيلة

وازداجهم تقبوا المعنى بها واحد اقمهم من حشمتها في جديفة

وعندي عيدي كل يوم ارى به جمال عيها بعيني قزينة

وكل الليالي ليلة القدر ان دنت ككل ايام اللقا يوم عهده

شرفت ظهرت من الشفوف وهو الظهور ويضو اي ميل من الضب وهو
الميل والحدق العين والحدقة الزوضه التي فيها اشجار خضره الماقي به معنى

في والجميا الوجه والقرنة المنزه من قره العين وانما نسب لضو معنى بها

الى الا زواج والحسن الى الاحراق لان الزوج يدرك المعاني الكليه بذاتها

والجمال معنى كل والحسن معنى حوى جامل من تباستك لا عفا ولا تدرج

الا عفا وتناستها الا الاحراق ومعاني البيان غنيته عن الشرح

وسعى بها ح به كل وقفه على بها قد عادت كل وقفته

وسعى ويجري واختها دي في الشوك لاجل الوضوء اليها ح مبرور لوضو

الى الكعبه الحقيقه عند الوضوء اليها ح مبرور لوضوء الى الكعبه الحقيقه

عند الوضوء اليها سبب ذلك الشئ كل وقفه حصلت مني على بها قد عادت كل

وقفه من وقفات عرفات

واي بلاد الله جلت بها فانا انا ما رى عيني جلت عيني مكة

اي اي بلدة من بلاد الله جلت المحبوبة بها فانا اي تلك البلدة معاين ه

لمكة في الشرف والمقام والحلال انها جلت في عيني كما ان مكة جلت فيهما

واي مكان منها حرم كنا اري كل دار او طيب دار حرم

اي اتي مكان اقامته المحبوبة فيه هو حرم وكلاهما جعلتها وطنا في دار الله يعني المدينه
 وما تسكنته فهو بيت مقدس **تفرق عيني بينه احشائي قرت**
 اي الموضع الذي سكنت فيه المحبوبة فهو بيت مقدس ذو شرف وقدر كالبيت
 المقدس وشبه تنور عيني فيه قرب احشائي اي جواني وقواي فقولته قرت من القراء
ومستجدي الاله افقي مشايب بزمها وطيبى ثرى ارض عليها تشنت
 اي مستجدي لافضاء المواضع التي تجر عليها اذيال ثوبها وطول المزا الذي هو المحبوب ^{عليه}
موطن افراي ومن ما زني واطوار وطارني وما من حقي
مغان بها لم يدخل الزهر يبتسما ولا كاد ناصرف الزمان بفرقه
 موطن مبتدا والوفاي عطف عليه ومعان حبه والمراد بالمرب من ربا يذروا اذا مبعده
 ومنه الرويه للموضع العالي والمارب جمع المارب وهو المقصود والمعاني جمع المعنى
 وهو المولد والباقي لها معنى في والاه وطار جمع وطر وهو الحاجه وقوله ولا كادنا
 من الكيد والاطوار جمع طور يضم الطاء وهو الجبل بفتحها الذي هو معنى الخد اي
 موطن اقبح فيها ومزق ارتقب جنون حجابي فيها وحبال فيها تقضى
 اوطاري وما من خوفي لي منازل ومعان فيها لم تدخل الدهر يبتسما
 بالتشتيت ولا كاد ناصرف الزمان بالفرقه
ولا سعت الايام في شت شملها ولا حكت فينا الليالي غفوة
ولا محبتنا النايبات بنوم ولا حدثتنا الحادثات بنكبه
ولا شنع الواشي بقيد وهجنم ولا ارحف اللاحي سنن وسلق
ولا انيقفت عن الرقب ولم تزل على لها في الحب عيني رقبتي
ولا اختص وقت دون وقت بطيه بها كل الوفاي ما اشم لشد
 الشنت المشمل يفرق الجمع والنول الجفوه والصبه المنع والارحاف الافشا للشر
 ومعانيها غنيم عن الشرح والتلويل

طهارة

نهارى اصلي كله ان تشنت اواباه منها بزد تجبته
 الاصيل اخرا النهار ومنه قوله تعالى سجع له فيها بالغيب والاصال رجال
 الايه وما كان في اخر النهار يكسر شوق حرازه الشمس وتهب النسم فيه
 ويشتل الانسان به قال نهارى اصلي اي نهارى كله وقت طيب ان تشنت
 اواباه من الحضر المحبوبة مع رذخيتي وسلامي
وليلي فيها كله شحرا اذا شئت لي مني فيه عرف نسيمه
 العرف والمراحمه الطيبه والنسيمه بصغر النسيم وهو مزمه من هبوب
 النسيم وضيق فيها عايد الى المحبوبة وضيق فيه الى الليل لي ليلي في حضرها كلها
 كالشمع طيبا اذا التشتت طيب نفاها الطيبه وفيه اشار الى قوله عليه السلام
 ان الله في ايام دهركم نفحات الا تعرضوها
وان طرقت ايله فشمري كله قال الله اليه ليتهاجا بزوق
واروت داري فقامي كله ربيع اعتد ايله ناطق بفضه
وان رضيت غني فعمري كله زمان الصبا طيبا وعمر الشيبه
 قرب بقرب قربا دقربا ناكس القاف في الماضي وفيها في الغايه تعني قرب
 منه وفي بعض النسخ المعبره قربت من التعرب والاربعه القطه الطره المعني
 لي جمع شمل المحاشن صوت شهدت بها كل المعاني الدقيقه
 فقد جمعت امشاي كل منبا به **وحوي ينيك عن كل صبحه**
 اي لي جمعت المحبوبة شمل المحاشن ومنفارقا تقا من حمة الصنونه التي
 شهدت فيها ذلك الجمع كل المعاني الدقيقه فقد جمعت احشائي ايضا متفرقات
 كل صبا به ظاهره في صور مظاهر العشايت بسبب حبها وكل حوى يحرك من كل مشوقه
 ولما اناهي من يدعي الهوي **وما اناهي في افكارني حيله**
 وقد نلت منها فوق ما كنت رايا وما لم اكن املك من قرب قر نيل

المباهاة الاقتضار والمناهاة البلوغ الى النهاية والخطوة نيل الخط اي لم اقص ولم
 اباهي مثل كل من يدعي هواها ولم لا اناها في اقتضاري بسبب الخط الذي
 نلت منها والجمال اني قد نلت من المحبوبة فوق ما كنت ارتجوا منها وشيئا لم
 اكن راغبا وهو قرب القربة اي القرب الذي هو اعلى من القربة واراد به الاتحاد
وارغم انف الين لطف اشتمها ليا على ما يترني على كل منيه
 يقال ارغم انفه اي اوصله الى الرغام وهو القرب فهو استعارة
 من الإذلال واترني اي زاد ومعناه لطف اشتمال المحبوبة على حمت شملت
 جميع اجزاي الظاهرة والباطنة بشي زاد على منيه ومطلوب ادل الينونه
ها مثل ما امتيت صبحت مغرما وما اصبح من الجسم امتيت
فلو منحت كل الورى بعوض حسناتها خلا بوقد فاهم بقرينة
 اي جوت ثابت ابدا كما لا تتغير حسناتها خلا حرف جر تعني غير اي فلو
 اعطيت محبوبتي كل واحد من اهل العالم بعوض حسناتها وفزنته عليهم غيوت
 هو الصديق عليه السلام لما كان يوشف فانقا عليهم بمره الحسن
فزنت لها كل على بد حسناتها فضا عف لي حسناها كل وضلة
 اي صرحت لاجلها وبذلت في حياكل وجميع وجودي فضا عف حسناها
 بحازاه في كل وضلة لكن حمتوها لروح وقلبي واعفاني ذلك قال
يشاهد مني حسناتها كل في **ها كل طرف حال في كل طرفية**
وتلني عليها كل لطيفة **بكل لسان طالع كل لفظية**
وانشوق بها بكل دقيقة **ها كل انشوق كل هبة**
وشيع مني انظما صفة **ها كل شيع شامع متنصت**
ويلتم مني كل جزء لثامها **بكل في لثامه كل قبلية**
 بها متعلق كال وهو من الحولان وهو المراد بالبرق العيز والفرق فعله منها اي نظره والنشوق

الشم والرتيا الزاحمة الطيبة والتهبه فعله المبوب والبضعة قطعه من اللحم والتمت
 الاستماع والشم القبلة والليام النقاب اي يشاهد مني حين المحبوبة كل ذرة
 ومنى وبلك المشاهد مجال كل عين في كل نظره اذ لا مشاهدة العطف الكامل
 لحماها ما كان يحصل لا يجد نصيب منها وتلني على المحبوبة في كل لطيفة من لطائف
 الروح والقلب القوي بكل لسان طالع كل لطفه من لثامه اهل العالم
 لا يكلم الا بما تستفيض ازواجهم من حفر القلب فتاوههم بفاضيل سانه
 والتمتهم بفاضيل لسانه واشتم زاحمتها الطيبة بكل رقة وطيقة
 من رقائق روعي وحشني بها ناشق كل انف وكل هبة من هبوب الريح وذلك لان
 النفحات الالهية اول ما يجيبها الكل ملتم به كجها المستعبد والمتشفع
 من اهل العالم ولتم اي يقبل مني كل جز لثامها اي تقاها بكل ثم حصل في الوجود
 وفي لم جعل تقبل كل ثم تقبيله لكونه سارا فاهم سريان الهوى الالهية الفخاد
فلو سبطت جسمي از كل جوهر به كل قافية كل محبة
 الفال للنتيجة من الابيات المتقدمة والباقي به شعور والضمير عائد الى المحب
 اي فلو سبطت المحبوبة جسمي وتخلت اجزاه بعضها من بعض لرات كل جوهر فرد
 منه الذي هو الحن من الجسم به اي فيه كل قلب اي مجموع معاني القلب وقوله او كل
 واحد من افراد القلب لم كل محبة اي في ذلك القلب جميع انواع المحبة او كل واحد من انواع المحبة
 وذلك لان المحبة اذا نزلت على قلب بكنيتها وملاكت جميع قواه حصلت
 اثاره في جميع جوارحه حتى حسن المحب من نفسه ومن جميع هوا رغبة
 الميل الى المحبوبة وهذا المعنى يحصل في المحبة النازلة التي هي الشهوة يق
 النفسانية فكيف في المحبة العالية الروحانية ومن معني النظر في
 الموجودات بنائها ومزكباتها كجها منها محبا صادقا وعاشقا كاملا
 للمعشوق الحقيقي الذي هو المحسوس وعند توجه قلب المحب لساكن اليه

تعالى واشتراف نور الذات الالهية فيه يظهر ما فيه وفي قواه وجوهره
 واجزائه ما كانت منه فيها من القلب والمحبة الذاتية وبغير الفعل بعد
 كونها بالقوة فيضد في انه فيه مجموع معاني القلب وقوله بل غيبه كل واحد
 مما شئى ونبعت بالقلب فانه عالم صغير مشتمل على العالم الكبير ولكل من
 الموجودات قلب كما بيناه في شرح النقوض **رَبِّتَهُ**
وَأَعْنِ مَرَفِيَّتُهَا اسْتَجِدَّتْ وَحَالِي بِهِ الْفَتْحُ كَشَفًا مَدَّ هَبَا كُلَّ
 استجبت التني وجبهته حديد وجاد به اي شمع به مدهنا من
 لادهاب مثل لا اي واغرب ما وجدته في المحبة وشمع به الكشف
 الصريح والفتح الصحيح الذي هو الذهب والمراد به وسك هو
شهودي بعين المحبة كل مخالف ولي ابتلا في صفة كالمودبة
 كل مخالف مفعول اول للشهود والى اسلاف مفعوله الثاني
 صفة مبتدأ وخبره كالمودبة والجملة منصوبة المحل على انها صفة
 الولي اي صفة كالمودبة واغرب ما وجدت في المحبة شهودي بعين
 التوحيد كل مخالف طريق وجاد نبيل من اللاهي والواشي ولياذا
 ابتلاف مع الذي صفة عندي كالمودبة وذلك لان كلا منهما وان كان مخالفا
 له لكنه معني اياه في محبته اما اللاهي فلانه اذا لام المحبة على المحبة تزد
 محبته فان الا نشان حزن يرض على ما منع منه فمنعه مشوة لنا المحبة التي في
 قلبه مخالفا في الظاهر موافق له في الباطن وان لم يشعر هو به واما
 الواشي فلا نه اذا وشا عند المحبوبة تغاز المحبوبة على محبتها ان يعرض عنها بعد
 وسئل غرها فانه حب ان تكون محبوبة وهذا لا يحصل له المحب فتوجه
 اليه وتذبذبه حزنا اكثر مما كان ولما كان حصول هذا المعنى له بواسطه الواشي
 ووشاينته فهو محب للمحب من هذا الوجه وايضا وشاينته شدة لرفع برحانه

وهو بيان

وحط سبحانه ومن حصل به هذان المحبتان فهو ولي وان كان في الظاهر عدو
 ولما كان هذا المعنى غريبا بالنسبة الى اهل الظاهر ومن لم يشاهد الرحمة
 باطن القمه استعربه ثم قال —
اجبني الالهي وغاز فلا مني وهامها الواشي فجار برقيتي
 الرقيب بكسر الزا نوع من الترقب اي جنى اللاهي وغاز على ان اشتعل بغيتي
 ما يشتعل هو وحبه او غاز على ان اشتعل بغير فلا مني هوها ومحبته
 وهام محبتي الواشي فجار على برقيتها ومنعها عن هذا البيت تنعيم لهذا المعنى الذي
فشكرى لهذا حاملا حيث برها لذي واصبل الكل اثار نعمتي
 اي اذا كان المخالف الذي هو اللاهي محبا لغاز على قلوب مني والواشي الجائر على
 ما لزمه ظاهرا ولما باطنا وبطل من المحبوبة الى لاجل وجب ان يكون شكرى حاملا
 لهما ولما كان هذا المعنى مستويا على الينونه ومبدأ عن العربيه التي بالنظر الى الحقيقة
 ليست واقعه قال والكل اثار نعمتي اي انا الذي ظهرت في صورة اللاهي
 والواشي واتمت مرتبة المحبيه والمحبوبية في صورتني وصورة المحبوبة فمن
 المعاني الحاضلة لكها اثار نعمتي الفايضة مني على **لعطفة**
وغيري على الاغيار ثني وللشوي سواي يثني منه عطفا
 الواو في غيري الحال يثني بهم ايا من الاثنا وبفتحها من الثنا وهو الاثنا
 والشوي بكسر السين الغير وبفتحها مع المدايقا قال تعالى سوا عليهم انذرهم
 ان لم تنذرهم لا يؤمنون والمراد هنا الاول والعطف بكسر العين طرفة
 الظهر وبفتحها الشفقة والرحمة من عطف عليه اذا رحمه واشفق عليه ومن
 في منه للتبعض ومنه عايد الى ما يعود اليه من الثا الفاعل في ثني وليس ثني
 كما يقال ثني منه عطفا اذا عكز على شخص واعرض عنه لان التكثير
 هنا لا يماثل الثنا والعطف اي والحال ان غيري ثوي وجود الاغيار

وثنى عليهم وثرى للشوى كحقا وثنى عطف منه له للعطفه والرحمة
 بحمده ويغنى له بوضوئيه الى مقام الجمع وشهودى متون الاغياال مظاهر
 حقيقى لا اذى لغوى وهو افضلا عن الناعيلهم والاعنا لهم
شكرى لي والبرئى فاضل الى وفشى بالتجادي استبدت
 الاستبداد الاستيقال اي وشكرى في الحقيقة لاني انا الظاهر في ضوئ
 الابعاب فالشكرى بعد منى ضوئ لا جلم في الحقيقة لي والبر الذي
 يصل الى منهم فايض منى على واصل من ذاتي لي لانه مقتضى عيني الثابتة
 المتقنة بكم لا يمكن ان يحصل ويصل الى ذاتي بالتجادي ذات المحويه
 القايه بذاتها المستقلة المستغنيه عن غيرها استقلت وهذا الاتحاد هو
 اتحاد الحى بكليه الطبعى برفع ما يوجب الحره وهو المعنى الشخصى
 المستنهل والنفسى الذاتى الاحدى في بطالموجد وان كان باقيا في نظر غيره
وامور لم لي ككشف سترها بضم وميقون عن شواى تغطت
 التبر بكترا لسين الحجاب بغطت اي تستر بضميق اسم فاعل من الافاقه
 ضفه موصوف محذوف اي رجل ميقون والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم
 او نفسه وعن شواى متعلق بغطت والجله مرفوعه المجل على انها
 ففة امور اي وفي مقام الجمع والتوحيد الذاتى الحاصل للجامل نفسى تبدا
 اسرار السكز والافاقه لم لي رفع محابها اي انكشف لي بواشطه الفصوى
 الذى حصل لي بعد السكز والافاقه وهي متغيطه عن غوى من المحوى
وعنى بالتلويح بضم ذابق عنى عن التفرج للمتعدى
 التلويح الالماع القليل والمعت المشكك في اتصال العنت وهو اللامى
 والمراد به المحوى اي يفهم من بالماع قليل تلك المعاني والا سرائر من له الذوق
 والوجدان وما يجب هذا الذوق عنى عن الصريح الذى ينبغي للمحوى وانا شى

المحوى

المحوى بالمتعنت لانه في معرفه اصاب الاذى للعازف عند تناسخ ما كان عفايده
 الباطله من الاثران الحقيقه الالهيه الواقعه في نفس الاله من
هالمرح من لمرح دمه وفي الاشارة معنى ما العبارة حذبت
 ما ح بالشرى اظهر من السوح لمرح دمه من الاله باحه والوا وفي دني الاله ثانه
 للجان ما معنى ليس حذت اي جعلت محروبه معرفه بالمحوى في بعض النسخ بالعباده
 غطت اي ليس العبارة ثانه اياه عن ادراك العازفى وعلى هالمرح ان يكون
 ما زايده اي وفي الاله ثانه يعق مغيطه له ايله يظهر تلك المعاني والا سرائر المنكشفه
 للوا ليا الا اياح دمه للمحوى فان يقتلون العازفى لدمنا نأحو اسرار
 التوحيد ونطقوا بها ورمون ذلك تقر بالمر عبد الله والحال ان في الاشارة
 الى تلك الاسرار بالمرح معنى ليست لعباده معرفه اياها معرفه عنها اذا تلى العبارات
 سمع كل المعاني حيث لموضع الكلام لفظ بغير عنه
ومع ابتداها للذات تشبها الى فرق وللمع بالى تشبتي
 الايدا الاظهار والسنت التفرق من الشايه اي وبدايه اظهار تلك الاسرار
 هما اللذان تشبها اي ضارا تشبها الى التفرق بين وبين الحضر وهما الله والواشى
 والحال ان مقام الجمع بابا المرقى بنا بل يجمع العالمين وحقايقهم فان
 مقام الجمع عبارة عن جمع جميع الحقايق في حقيقه واحده وكونهم يكون
 البداها معنى العله كما في اصطلاح الحكماء اي شبا طهارها وجوب الالهى
 والواشى للذات تعرضا بالفرق بيننا
هه معنى باطن الجمع ولجد وازبعة في ظاهر الفرق عدت
 اي اللاي والواشى معي ومحوى في الباطن ومقام الجمع شواى واحد ليس التفرق
 والتعدديننا وان كنا في الظاهر فهو مقام الفرق متعددا ومنعونا بالاربعة
ارواياها للذات ومن ونا بها ونى عنها صفات تبتت

تتبعها طرف عنها تبدت ظهرت اي واي مع الجوبة لذات واجده ليس يلبسنا نفرق
بالذات والواشي في عندها واللاحي الصادق اي اي عنها صفات ظاهرة عنا وانا
نفسه والجوبة بالذات الواجب والواشي والله في الصفات الظاهرة منها مع
ان ذواتها ايضا مستهلكه في تلك الذات الواجبه لانه واصل الى التوحيد
الذاتي وهما باقيات برغمهما والكثرة الصفاتية لكونهما مظاهر الصفات
فدامظن للروح هاد لا فقهها **شهودا عبادا في شيعه معنوية**
ودامظن للنفس هاد لرفقها **وجودا عبادا في صفة صورية**
الاجواب للشرط المقدر والظهور في الوصف على شيعه اسم القاعل الظاهر والمعاين
شهودا ووجودا مفعول للهاد وحاد عبادا اي شان وعبادا بالعين غير الجمعه
ساز واضح في شارة من العبد والله في لافقها معنى الى وفاعل عبادا مفسر
ان مرجعان الى الشهود والوجود اي اذا كان الواشي واللاحي مظهران للصفات
فكل منهما يبدع مواجبه الذي في ذاتي الى مقامه وليس لاحد منهما التحقق بمقام
الجمع والتوحيد الذاتي الذي هو حاصل في الواشي الذي هو الملك الهادي للروح
الى افعهما او بعنهما في وصولهما الى مقامهما الاضلي الذي منه مشرب وتعلقت
بالعالم الجسماني وهو الاقنى المبين الذي ليس للملك ان يعبر عنه كما قال
عزيريل عليه السلام لو دونت انلة لا حترقت والله في الذي هو ظهور للنفس
بواسطه المناسبة التي بينهما وهو الشيطان حاد اي داع للنفس ورفقا لها
وهي قواها الجسمانية من القوة الغفبية والشهوية واما لهما لاجل الوجود
الجسماني الذي به عارة الدنيا وبقاؤها وهو الذي اثنى في التبرك عن حقيقته
التي هي الوجود الحقاقي الى الله تعالى بالوجود والظهور المكاني وانا وانا قال
في الاول في صفة معنوية وفي الاخر في صفة صورية لانه شهود الروح
لا شي في عالم المحركات انا الصنع واليهاسا كما ان وجود النفس لنا يظهر في منبع الصنع

لاغير ووجد انها لا تائق المعنوية لا القورية ايضا لا تكون الا مع القوي فيكون
ان يكون الوجود معنى الظهور الجمع في عالم الشهادة وكذا ان يكون معنى الوجدان
ومن عرف الاشكال مثل لم يشبهه شرك هدي في دفع اشكال شبهة
الاشكال يفتح الهمة مع شكل وهو الهية والملاذ بها الصنوع الطاقم لم يشبهه في السب
بقارثابه سوبه اذا خالطه وشرك هذا الشرك الخفي والاسكال بكسر الضمة الشبه
الواحد على القلب في زرع متعلق لم يشبه اي ومن عرف الفوت الكونية وحقوقها
هي الغايضة من الذات الاحدية على عين تلك الذات المتجليه بذاتها لذاتها في ضوئ
هذه الاكوان وعرف حقايقها وهي اعيانها الثابتة الراجعه في العين الى حقيقة
واحدة هي ذات الالهية كما عرفته انا واهل الحقيقة باسمهم لم تحالطه الشبهه
وخلق من الشرك الخفي الذي يلزم الهدي الذي هو ظاهر الشريعة والطريقه فانها
مبينان على التبيين وهي شرك عبد باطن الشريعة والطريقه الذي هو الحقيقة
ولم يخلق من ذلك الشرك الا اهل الحقيقة وهم الذين يشاهدون اجديه الذات
الالهية الطاهر في مظاهره شوا والصفات بالضوء المختلف فلم يحجبهم كثرة الضوئ
عن الوجه الحقيقي ولا الوجه الحقيقي عن الكثرة الصورية قد ترفع عنهم
الاشكالات وتعمل عليهم عقبة الشبهه فاستراحوا واثابوا العالمين كما قال
فداني بالذات خفت عوالي **مجموعها امداد جمع وعتت**
البا الاولي للنسبية وفاعل خفت من عايد الى الذات وكذلك فاعل عتت مجموعها
متعلق بعتت وباده للنسبية او للذات متعلق ومجموعها بعتت اي خفت ذاتي
بالذات وعتت مجموعها وهو اجد مفعولي خفت والاخر عوالي واجد مفعولي عتت امداد
جمع والاخر خفي محذوف عايد الى العوالي ممتها وضمير مجموعها عايد الى الذات
امداد جمع عودان يكون يفتح الهمة جمع ممدد وبكسرهما على المصدر فالمراد بالجمع
مقام الجمع هذه واذن لا مباد الى الجمع اي لاجل ان فرت مقام الجمع والتوحيد الذاتي

فأستقلت ذاتي بالتحاد بذاتها وألحقت عقبه الشبهة وعرفت حقائق الأشياء
 ومصورها حصلت لي للذات كلها لأن العلم بالحقائق اكمل للذات والوصول
 بالذات الإلهية الزافع للتأنيبية الموجهة للامر يشب حصول جميع الذات
 على شبل الفيض والانعكاس مني وعمتها امداد من مقام جمعي ذلك لأن الحق
 سبحانه أنا بعلي ولا للقطب الذي مدار الوجود عليه ثم به يفل عكس
 ذلك الحق الى جميع من من العالم سواء كان من اهل عالم الجبروت كالعقول
 والنفوس المحررة او من عالم الملائكة كالنفوس المنطبعة وقواها او من اهل عالم
 الشهادة كالسماوات والأرضين ومن بينهما لأنه خليفة عليهم كلهم
 وهم زعاياه فلا يشهدون الا منه ولا يحبون الفيض الا لهي الاله وانما
 اضافوا له العالم الى نفسه لانهم عبيده بالتحاد ذاته تربته الذي هو رب الارباب
 ورعيته باعتبار الخلافة وكونه متحدًا بقطب الارباب ولما كانت العوالم مستندة
 من ذاته ولذات العلوم المعارف فابضه من اشياء وصفاته وكان في
 الازل أيضًا كذلك قال

وجاءت الاستعدادات بفيضها وقبل انتهى المقبول استعدادات
 فاعل جادت ضمير عايد الى الذات في قوله ذاتي وكذلك فاعل استعدادات
 ضمير عايد اليها وكون ان يكون الى العوالم اي قبل ان ينهيها العوالم لقبول
 الوجود الخارجي استعدادات بالفيض الا قد شالفا يفيض من ذاتي بحكم الاتحاد
 بالذات الإلهية وضمير بفيضها الى الذات اي وجاءت ذاتي بفيض تلك
 الذات على العوالم والحال انه ما كان لشي منها استعداد كتيب كال
 اوجال من العوالم وقبل ان ينهيها شي منها لقبول الاستعدادات وكما لا نقا
 استعدادات ذاتي من الذات لقبول تلك الكمالات من الذات الإلهية
 ثم جعلت عوالم مستعدة لها وحقق ذلك ان الحق سبحانه فيضين كليين

يشتمل على جميع انواع الفيض والتجليات الالهية احدها منعت بالفيض الا قد ش
 وثانيهما بالفيض المقدس والاول كفضل البيان الثابتة التي هي حقائق الوجودات
 الخارجية على حسب تلك الاستعدادات فنتبها الايمان الى الموجودات الخارجية
 كنتبها النواة الى الشجرة والاول ما حصل منه تلك الايمان بالذات عين قطب الاقطار
 وهي الحقيقة المحمدية صلوات الله عليه ومن بفضيل تلك الحقيقة كفضل ايمان
 العالم كلها مع استعداداتها في العلم برقي العين ايضا كذلك فان العقل الاول الذي
 هو الزوج المجدي اوله مشتمل على جميع ما في العالم باسم بفضيله وقد مدنا هذا
 في مقامات شرح الفصوص فاذا علمت ذلك فقول الاقطار وان كانوا متعبد دين
 بحسب الصور لكنهم واجد بحسب الحقيقة والعين الإلهية بذلك قال وقبل النهي
 للقبول استعدادات اي حصلت ذاتي وحقيقتي في العلم والعين اوله مع استعداد
 قبل ان تنهيها الاستعدادات اخر سابق عليه ولا يلزم التسلل فجاءت بقبض الذات
 واستعداداتها بفضيل ما كانت مشتملة عليها في العلم وكذلك في العين جادت
 زوجي الذي هو العقل الاول وهو الزوج الكلي على جميع الازواج واشباخها
 ثم جادت لكل منها ما يليق باستعدادها من العاني والصور والذات واللام وغيرها
فبالفني اشباح الوجود تنعت وبالفروج ازواج الشهود
 اي اذا كان اهل العالم كله وجودا وكما لا يفاضلني فسفسى اشباح الوجود
 الخارجي تنعت اي حلت والمدت بكما لا تنهادر زوجي ازواج الشهود اي
 الحاضرين في الوجود العيني بهت اي ضارت منهية منتهجة بذاتها وكما لا تنهيه
فحال شهودي بين شعاع لافقه ولاح مناع رفقته بالنصيحة
شهودي حال في الشعاع لجاذبي قضاء مقري او مرقضيني
 حال مستدس به حده اي حال شهودي للذات الإلهية والحقايق الالهية
 والكونية بين من هو يشع اي يهدي الى افقه وهو الملك الذي له الافعالين

الذي لا يمكن له ان يرقى منه المعبر عنه بالوحي في الالبيات الماضيه وبين اللاهوتي
الذي يراعى بالنصيحة رفقاه التي هي النفس وقواها واللاهوتي هو الشيطان
كقوله تعالى والى كما لمن الناصحين شهيد اي حاله شهود شهيد بحالي
في السماع لاجل الحاد بين لحد هي اقضا مقري اي حلم مقامي الذي وصلت اليه وهو
مقام الجمع والتوحيد الذاتي والاخر مقام الفرق الفرق وعبر عنه بقوله محرف فضيف
اي المراقب المتكثرة الوجود يصلح ان يكون عليها النفس الرحمان في صوحه
صور الموجودات وتطري عليها احكام الاشياء والصفات وتلك الاحكام هي المراد
بقوله قضيتي ولولا ذلك السرمان الرحمان على المراقب ما وجد العالم ولا حصل الشهود
الذاتي في مزايا الاعيان ولا ظهرت الشوون الالهيه في صور الكوان والعرض تشبيه
حاله بين مقامي الجمع والفرق وتعال من هو في السماع والوجد فكما ان الزوج يحذب
النفس والبدن الى الجانب الالهي والطبيعه الجنسانيه كحذب البدن والنفس والروح
الى الجانب الالهي كذا كذلك مقام الجمع والتوحيد يحذب الزوج الى الالف والاف على
وعبر الذات الالهيه ومقام الفرق يحذب الى الجانب الالهي والكثرة الكونية
ونكت في الالتباس تطابق المثالين بالجنس الحيواني المميز
الالتباس للحجاب والمميز المظهر من ابان بين اي اظهر تطابق فاعل بلسه ومفعول
نواله لتباس بالجنس متعلق محذوف وهو الشهود او المذكر والجوانس عطف بيات
للجنس لا اخترا بان حاله من مقامي الجمع والفرق كحال من هو من السماع والوجد
من الجاد من الالبيات الماضيه قد لخر عن نكته في الشهود وعدم احتجابه بالفرق
عن الجمع اكبر مما يقال وتثبت في الالتباس اي تشبه الاله حجاب بالكثرة
عن الوحدة وبالوحده عن الكثرة تطابق المثالين اي العالمين الكبير
الصغير والضعيف الا نشأ في المشهود بين الجوانس الجنس المميز والمظهر
له مشي الخبيث عن بد الروح وانما قلنا بالتطابق بينهما فان كل من العلم الكبير

من الموجدات فتله في العالم الضعيف الا نشأ في قنطاريقا ومظهر مقام الجمع
العالم الا نشأ في ومقام الفرق العالم اللوي بالروح كما يشاهد الالبيات
وجميع ما في باطنه من الحقائق مخملا بانه وبالجنس من الجنس والجنس
واما في مظاهره من الطبايع ومركباتها بالجوانس الانسانية ولا حصل بينها
الالتباس وكذلك روح الكامل يشاهد مقام الجمع وجميع ما فيه مخملا
متشكلا والحقيقة الالهيه وبشاهد مقام الفرق متكبرا متميزا
بعضها عن بعض بحيث لا يكون احدها عابا للآخر ومحور ان يكون المراد
بالمثالين الصورتين الزوجانية المتميزة في الزوج والصورتين المحسوسه
المنطبعة في النفس وتطابقها الخارج حقيقه الصورتين معنى فغناه وبلت
نفي الالتباس اي بيزيل حكم الاحتجاب عن اجدي به العين الظاهره في الصورتين
لهيه والكونيه تطابق الصورتين والتجاذبها معنى فان ظهور المعنى
الواجب في الزوج بقصوره معقوله وفي النفس بقصوره محسوسه دليل على
ان المعنى الواحد يظهر في صورتين مختلفتين

وبين يدي مرتكبي ذنوبك شترما تلقتك منها النفس شتر فالقت
المرتكبي المقصود وذنوبك من انما الاله فاعل اي خذ تلقى بالقبول قبله
عليه وقبله الا لقا الرمي شتر مفعول وذنوبك شرا حجاب مرضين بلقته
ومفعول القت محذوف بعد من القته اليك اي حذ قبل مطلوبي شرا بلقته
النفس كذا في الجوانس الجنس من اي باطنا حفايا من الاشرار والمعالى التي
نزلت من عالم الصفات الالهيه الى عالم الازواج وظهرت في الصورتين
المعنويه ثم الى عالم المثال المحسوسه فادبرتها فنفي بالجوانس الجنس في صورها
فالقت اياها اليك لمقتدي بها وذلك الشتر هو المنار اليه بقوله
اذ الاج معنى الجنس في صورته وناج معنى الجنس في اي صورته
يشاهد ما ذكرى بطرف تحلى ويشعها ذكرى شمع فطنتي

وحضرها النفس هي تضررا فيحسبها في الحس هي تدبني
لاح ظهر في تاج بك بالفتوت الحزن ومعنى الحزن من عناء الحزن وانبعثه
وفي بعض النسخ وياح معنا الحزن من البوح وهو الظهور واليه ذهب
الشراح الاول رحمه الله والاول نشب واليه ذهب الكثرة جمع اية والمراد
بالفكر المفكر وبالطرف العين وبالحيل المتخيلة وهما اثنان لقوة واحدة باعتبار
زين فانها استعملت في المعاني تسمى مفكر واذا استعملت في الفتور تسمى
متخيلة والفكر ترتيب المعاني العلوية لتخفيف المعاني المحسوسة والتخيل اظهار
الفتور بعد عن النظر وهي غير الخيال فان الخيال من جهة القوة التخيلية لا
القوة الخيالية تحفظ الفتور المبركة بالجوانب الظاهرة والتخيل ياخذ
الصورة منها وتركب بعضها مع بعض وتجعل المعاني التي ادرجها الوهم
او النفس مضورة في الباطن والمراد بالذكر والذكر وهي القوة الحافظة
للمعاني المبركة وتسمى حافظة وبالوهم القوة المبركة للمعاني الخسيسة
والوهم القوة المبركة وهي النفس والقهم الادراك والمشع بكسر
الميم اله الشمع وبفتحها الشمع او يجل الشمع وهو الله على المقدس او اسم
المكان فيكون ان يقرأ بكسر الميم وفتحها والادراك لكونه بالكسر اولى
لوجود الاشتباه في النسخ وبعدمه في الكسر والفطرية الكيانية
والنفس اختصار مضورة الشئ عند المبركة تقول تصور الشئ اذا
احضرته فتورته في الباطن وهو وان كان لغا من التخيل في المحسوسات
او الفتور في المعقولات والمراد بمعنى الحسن الباطني التي تدركها النفس
مرتائب الاعضا فان الحس هو التماسك المراد بالفتور جله كلام
مشتمل على الطائيف على الحقائق اعني ان يكون كلام الله تعالى او غيره وبالاية
بعض ذلك الكلام وفي تسميته بالفتور والاية بالفتور من الهويه
التي تسمى كلامها في بعض المطايف اي ادا لاح وظهر معنى الحس في اي فتور

كانت من فتور الموجودات اذ اونا ح عاشق من العشاق في سماع كلام مشتمل
على الطائيف والحقائق يشاهد المحبوبة فكبرى بعين النجمل ويشتع كلامها ذكرى
بازن فطنتي وكيا شتي وحقوقها وباطني لاجل الفتور هي يشاهد هاهنا من جهة
الفتور فيحسبها فهي اي نفسي اليجبوتني تدبني في الحسن لقوة حصول خيالها
في الباطن وتحقيق ذلك ان العوالم لما كانت بانسها مظاهر الهويه الالهيه
التي ظهرت في كل منها حسب يلحق بامتدادها تكون جميع الصور صورتها جميع
ما يحصل منها من الكلام وغيره من الانفعال كلامها ونفعا غاية ما في الباب ان الكليات
الظاهرة من المظاهر والصور الكالمية كلها منسوبة الى هويته تعالى والناقيض وصورته
منسوبة الى العالم فتصور النفس من التنزل الى مرتبة الامكان والحدوث المنسوبة
الى العالم وتصوره تعالى عنهما فصل فتور خسته كالمية صورته هويته الظاهر في
فيها لذلك يتخيل الحزن لايبايه واوليا يده في الصور المحسوسة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترايت سراي في اخضر فتور الحديث وفي موضع اخر في صور ما سجد وتحدث القول
ايضا يدل عليه فالعارف الحق يشاهد في كل من الصور معنى حاسن الحزن سبحانه
وسادب يبين يده باداب الحضرة وقد يهيئ به بحيث يشلب منه الغفل بالكلية وفي
فيها حتى يصل الى الجبال المطلق الذي ترزقنا الله واياكم وكما يشاهد صورته
في كل منها فذلك يسمع كلامه في كل من يتكلم بكلام لطيف يناسب تلك الحقرة
ولما كان ذلك الشهود روحانيا وحشانيا وكانت السابق في الذهن من
اطلاق الفتور الحسنة قال **وحسبها النفس الى اخره اي** وحضر المحبوبة
وهي من جهة التعريف بحيث تدركها فهي وتحسبها انما حاضره عندي تنادي
فحيث يشاهدها ويشمعوها وحضرها عايد الى المحبوبة ومفعول يسمع
الكلام المحذوف العربة الشمع فانه ما يتعلق للقلب الذكر كالشمع
له اولان كلام من القوى تعمل على غيرها اذا وصل الانسان الى مقام الجمع كما
شياتي لتحقيقه ان شاء الله تعالى وفي اضافته المشاهدة الى القوى الباطنة

الحاله في الجسم اشارته الى قوة مشاهدته وغايته كماله والقوى
القلبية والروحانية الى الحشائية اذا انقضت هذا الكيان
تكون القوى القلبية والروحانية ومباديها التي هي الروح والقلب بطريق
الاولي موصوفاتهما ما استفاضت هذه المشاهد الامن القلب والروح
فان ارواح الكمال مشاهدات روحية ومحاضرات قلبية ومشاهدات
تشرية مناغات حقيقه جلب عن ادراك الفهم وعكس عن نفوس الاوهام
ولما كان مشاهد هذه الذات موجبا لشكر قال
فالحمد لله الذي بعثني في شرب ومني طريقتي
المدايم للعلم والطريقه بكثر الطائر نوع من الطرب اي بشرب في اهرام
في مشاهد جمال الذات واشكر العجب كيف حصل لي الشكر بغير
مدامه والطرب في باطني والحال ان طريقتي وشروتي مني لامن عري فان
عيني الثالثة اقضت من الحضر الالهيه ان يفيض على الطرب بل ان الذي
الجلي لذاتي بذاقي فحصل الطرب وذلك حكم الحاد الحب والمحبوب وهذا
السكن عيان عن استتار نور العقل باسعه نور الذات والطرب هنا
ابتهاج الروح بالخلاص عن حجاب الله ولما كان الشكر والطرب
موجبان لحركة القلب لوجبه لانها شرايين وحركته قال
فترقق قلبي وانزعاض من فاصلي بصقوك الشادي وروحي فني
ويصفق اي يضرب يديه عند السماع والشادي المعنى من
يشدايشد شدا اذا غنا والقينه المعنيه اي سبيل لشكر والطرب
الحاصلي في قلب رقق القلب مني ويلتهج ولما استنعت من ابتهاج
القلب بالرقص ويلتهج بالتصفيق والمعنى اذا الرقص لا يكون
غالب الامعها برتبتي ان الشادي والقينه الذي يحصل للقلب
به هذا الطرب ليس من الخارج بل هو روجه الذي شاهد جمال الذات

وتنور سورها ويلتهج من ابتهاجا لا يمكن ان يكون مني لدمنه واطرب
فندعكش منه ذلك المعنا في القلب لم يتاثر منه النقش فيضرب
وحصل الاربعاش بدنه وجميع مفاصله وذلك من بطون المصنفات
الحالية المشتملة على الحله ليه واربعاش من مبتدا خبره يصفق اي ان يعاش
مفاضل يصفق منها ولما كانت التجليات الجمالية مغديه للنفس الناطقه ^{مقوله} قال
وما برحت نفسي تقوت بالمني ولحقوا القوي بالضعف حتى يعوت
تقوت تنغذي واصلة تقوت حوت احد التان كقول الله تعالى
تنزل للملئكة والروح والمراد بالنفس المطمئنة المشابهة بالقلب عند
هذه الطائفة والمنهج منه وهو المراد وازاد بالقوى القوي الحشائية
بالشهوية والعصية وعمرها ونحوها عبا عن نقهارها وعدم تسكنها
من مرادها لذلك قال بالضعف وقوله حتى يعوت من القوم
اي حتى شاربت قويه اي ما زالت نفسي الناطقة تنغذي بالمني بالتجليات
الحشائية فان منيه لا تكون الاوصال المحبوب وتجليه له ويقهر
قواها الحشائية المنازع للقوى الروحانية حتى تنقاد ونقشر
شيطان النفس مشلما كما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله اسلم شيطاني سدي اي انقاد الى القلب والها ان معينا
في العبادة بعد ان كان مانقا ولما كان انقهارها موجبا لقوة القلب
وقوم الروحانية وقوته متبعا لقوة النفس المطمئنة وتنور وتقوم بالقوى
الجسمانية بنور التجلي حيث يحصل منها افاويله يكن حصولها قبل ذلك
كما قلع باب احمر امير المؤمنين على كثر الله وجهه عند
التجلي الحاصل لقلبه وعنده ذلك اجمع اربعون نفسا هو اجد هم
ما كانوا يقدرون على حله قال ويجوز ان ولحقوا القوي بالضعف
حتى تقوت ففاعل تقوت ضمير عايد الى النفس وكوران يعود الى القوي

هناك وجدت الكائنات مخالفت علوانها والعون من معينتي
اي في هذا المقام الذي تعدت النفس وقويت بالتجلى وقوت
قواها الحشمانية ثم قوتها ونورتها وحدثت والكائنات كلها
لخالفت على ان تكون كلها معينتي في طريق المجية والحال ان العون
الحاصل مني لا من غيري فان عينتي الشابتة باستعدادها قبلت التجلي
من الحق سبحانه وتنورت فنورت جميع قواها وهبتا حتى صارت
تلك القوى معينه لي عز ما نعه اياي عز حتى فقلوه معي حتى حذران
والجمله للحالته معترضه تقدر ان انها معينتي
لجمع شمل كل جازية بها وشمل جمع كل مبتدئ شعرة
وخرج فيما لبس بيننا على اني لم افهم غير الفقه
اللام في التجمع للغاية والشمل الفرقه والجمع والمراد الاول والخلق
يستعمل في الصديق ايضا يقال خلق عليه اذا البشعة نوبا وخلق
منه ثوبه اذا نوع والمراد هنا الثاني والى الاول ظرف
والثاني انتم بمعنى الفرقه لم الفقه من الالتقاء وهو الوجدان وصورة
عايد الى البين الذي هو معنى الفراق واللبس بضم اللام اللباس وبالفتح
المعبر عنه كونهما جازيات هنا اذا اراد بالتأني ايضا اللباس وفاعل
لجمع كل جازية ومفعوله شمل والباقي بها للتبديت او معنى في
وصورتها عايد الى المجبوبة وفاعل يشتمل جمعي ومفعوله كل مبتدئ
والجمع عطف على الجمع وهو يكون ان يكون للفاعل وفاعل جمعي
ومفعوله لبس بيننا ويكون ملبا للمفعول فاللبس من نوع
على انه مفعوله القايم مقام الفاعل على معنى مع اي تخالفت الكائنات
على ان تكون معي في جها لجمع كل جازية من بسبب المجبوبة
او في المجبوبة التفرقة الحاصلة مني وبينها بالنفس الذي يلزم مني وبه

شتر كل واحد الى نفسه بقوله انا وذلك ان مبتدئ كانت الجوانب
للمبتدئ كلها مظاهر للهوية الالهية التي هي محبوبة الكامل فبعينهم
يشاهد المجبوبة وينظر اليها كما ينظر الى المحبوب في كل وجهه فتشاهد
في كل معنى ومثورة وبازنه يتبع كلامها وبانفسه يشتم رواحها وبسببه
ينطش ولجميع طاهر بدنه يلزم من ذلك المحبوب لجميع الجوارح فجمع
كلامها بفعله الحاصل به مثله ويشتمل مقام الجمع والتوحيد الذي
يجمع متفرقات الحقائق الالهية والكونية متفرقات اجزاي وهو
المراد بكل مبتدئ شعرة فانه كما ان كل واحد من منابت
شعرة حمراء من بذنه كذلك حقائق العالم باسرها اخر الحقيقة
وذلك لان من وصل الى مقام الجمع هو صاحب الاسم الاعظم الجامع
للاشياء كلها كما ان الاسم الاعظم يجمع الاشياء جميعها كذلك
منظرة يجمع جميع مظاهر الوجود ليكون من كل حقيقة من الحقائق
عنده سبب به يدرك تلك الحقيقة اذ تراكاز وقيا لذلك صارت
الاشياء شجرة العالم كله ليدرك ما فيه منه ونحكم عليه ويتم
له الخلافة وقوله كل مبتدئ شعرة انشأه الى جميع مظاهر الوجود
فاذا جمع كل جازية من جوارحه مثله شمل جمعه كل مبتدئ
شعرة الخلق من بينهما اليبسوية والفراق وقوله على اني لم افهم
غير الفقه مع اني لم اجد المثل والفراق الاله الفقه والوقال وذلك
لان المحب المتفاد لمحبوبة يتفاد له في كل ما يزيده وخناقه ولا شك
ان الفراق الكاين من الحق وعبيده انا هو بازاوته والمحبة ما دام
لا حظ من زاد محبوبة يكون راضيا بالفراق كاقبل شعرا
ازيد وضاله ويريد هجري فاطر ما اريد لما يريد كما
يكوه مع محبوبة دأبها فان الله خطه لا زادة ملاحظ للمزيد

لعدم انفكاكها عنه وفي هذا الكلام إشارة الى انه يعبد الله
كل اسمائه وصفاته وحجب جميع صفاته وليس ممن يعبد الله كونه
منعها او محبتنا اليه كما دامت الحق سبحانه بقوله ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه حرام طمان به وان اصابته
فتنة اتقلب على وجهه حتى ابد نيا والآخره ذكره في الحرام
المبين ولما كان كل من حواريه حاشا شمله مع المحبوب
وميلها الى الحب معناه من معاني المحبوبة قل **به**
تنبيه لنفس الجسد للنفس راعبا عن البدن ما ابدت روحا لبدن
اللام في النفس معنى الى راعبا منصوب على الجاهلية ما معنى
الذي ومحل النقاب لكونه مفعولا للنقل وفاعل ابدت
صير عايد الى المحبوبة ويحزن ان يعود الى النفس ما اظهرت النفس
على سبيل التبدل به روحا لبدنه متعلق بابدية اي تنبيه للنفس الذي
نقله الجسد الى الحوائش المحتمة الى النفس عند ابتراكها بها ما اظهرت
المحبوبة في صور المحشوشات من المعاني الظاهرة فيها جاك كونك
راغباً عن البدن ومعرضاً عن التعليم والتعلم ولما كان كلما يدرك
بالحواس مشتملة معنى من المعاني الالهية والاحداث بواسطه
الملك فالحامل لتلك المعاني المبركة بالجواهر مثابه الملك في افعالها
الى العبد وتبليغها اليه لما كان الحامل لها محشوشاً بهياً اضاف
الروح الى البدن لانه والا ضافه معنى مزاي روحا مثل من يريد بهي
وانا قال راعبا عن البدن ثمة فان المعاني المبركة بالتعليم والتعلم
اذا كانت محروقة عن الوجدان والذوق لا يفيد شيئا طابلا للتعليم فانه
معرض الزوال بخلاف ما يدركه بالوجدان والذوق باطناً او بالحواس

بالحواس

والحواس المحسوسة فانه لا يمكن لا يجد مخالفة ما يحده ومشاهده ولو تزين
من مخالفة بالفتن بها ولما قال تنبيه لما نقله الجسد الى النفس وكان
ذلك لنفسها اها ليا شرع بفضل بقوله

لروح يهدي ذكرها الروح كلما شرب شربها شمال وهبت

اللام معنى الى اي يهدي من الالهيات يقال اهد الفلان اذا بعث
اليه وهدته وفاعله ذكرها ومفعوله الروح يعالج الزوار ومنها عايد
الى المحبوبة وفاعل شرب شمال وفاعل هبت هبت عايد اليها ايها
اشها لكونها مؤثرا شاميا اي يهدي الى الروح ذكر المحبوبة
سواء كان بلشافي اولسان مطهر اخر من مظاهر حقيق وبأي
لشان كان زوفا وراحة كلما شرب من جانبها شمال وهبت
اي دايما لكونه في قوة قولنا كلما شرب وهبت شمال من حفره
المحبوبة وتذكر في اياها يعلى ذكرها لروح الروح والزاجه
فالجملة شرطية ولما كان نسيم الشمال اطلب للاهوية والذها
استنعار الشمال للنفس الرحمان الذي حبه الكامل من جميع
الارواح كمانية اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الروح فانها من نفس الرحمن وبقوله اني لاجد نفس الرحمن من
قبل اليمن وانها عن الشيء لانه اطلب الاوقات التي تمر على الانسان
فان فيه يكون جميع القوى قوته مسترخيه مسترخيه لما
يفيض عليها من المعاني والامتزاز الالهية سواء كانت القوى
جسمانية او روحانية والامر ما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقيام فيه قال تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او بعض منه قليلا او زبد عليه وترتل القرآن ترتيلا

وقرأ بعض المشايخ حين ذكرها الروح بفتح ذكائها وضم الروح على ان
 ذكرها مفعول بهدي وفاعل الروح فمعناه وهدى الى الروح الروح
 الذي في نسيم الشجر كذا المحبوه كذا استسبحا شمال وهو ايضا صحيح
وبلند ان هاجته شمعى بالضم على ورق ورقا شديت وتعت
 الورق يفع الواو والزا ورق السحر الورق بضم الواو وتكون
 الزا الحيات شيت هي بها الورقها وهي لون ضرب الى السوراج ستدت
 من شدا يشد وشدوا اذا عناد فاعلها جنة ورق وصنيرها هاجته
 الذي هو مفعول به عايد الى شمعى الذي هو فاعل بلند اخر الشفر والبا
 في بالضم شمعى في وهو متعلق بهاجته على ورق متعلق بشدت
 وفاعل شدت وبعث ضمير ان عايد ان الى الورق اي بلند شمعى ان
 هاجته في الضمى حمامات شدت على ورق الاغصان وبعثت وذلك
 لانه المحب اذا سمع صوتا حريسا من الحمام والهازر وغترها من الاطيار
 يترك بشوقه الى محبوبه ويزداد محبته فيمشتوقه فيحصل منه وجد
 اخر يغيب به عن نفسه وانبيته وعند ذلك يشاهد امور اغديه وحقا
 يقصده ويهوىه وكذا كل من اتا تجليات الهوىه الحقايقه في صور تلك
 الحمامات والاطيار لقلب المحب الصادق لذلك يشاهد العارف في كل ما يصر
 صورة محبوه الحقيقي ويستمع من كل صوت كلامه وان كان المحب
 غافله منه وانما قيد بوقت الضمى لان الحمام اكثر ما يوحى في ذلك الوقت
ويبعث في ان زوته عشية لانشانه عنهما بروف واهبت
 نعم نعم بكسر العين في لما حنى وقبحها في الغابراي عاش طيارا زوته
 من الزوايه اي حديثه وضميره عايد الى لطيف وكذا ضمير انشانه
 وفاعل بروف وفاعل لهدت ضمير الى البروق اي امر عني وسورت

حدثه الزوق الحاصل عشية لانسان عيني عافيه من لاشرا لا الهية
 والانوار المعنوية
وتنحى ذوقى لمشي الكوش الشراب اذا ليله على ديت
 المنح العطا وفاعل منج ذوقى ومفعوله الاول الضمير المتصل والثاني
 محذوف تقديره ومنح ذوقى الشراب ذكر المحبوه اياي واكوش مفعول لمشي
 انشا مفعول ذوقى محذوف وهو الشراب وصنير ملحه عايد الى الذن
 واليه ذهب لشاريعون والظاهر عندي انه تلحنى ووقع التغيير من
 الناصح ومفعوله الثاني المقدر معاني واشرا اي تلحنى ذوقى الشراب
 ولمشي كاشاته اذا اذيرت الكاشات على الليل معاني المتجلبه
 في صنير المظاهر لا زواج الكاملين وقلوب العارفين وبلا كوش المظاهر
 لكم نها جملة لتلك المعاني والاشرا كما ان الاكوش جملة لما فيها وانا
 ذهبت اليه لان الناظم رحمه الله في بيان الجواش زشل يبلغون الى القلب
 ما يملته المحشويات من المعاني والاشرا التي فيها لا ذكن المحبوه
 فقط وعلى تقدير صحة الاول محو ان يعود الضمير الى انشانه
 الطرف المذكور في البيت السابق لانه هو الاقرب والمزاد نفسه
 ايضا لانه منه فاطلق اسم البعض وائر الكل مجازا وذهب لشارع
 الاول الى ان اكوش فاعل ملحه وذوقى ولمشي ذكر المحبوه
 والاول انشبه والله اعلم ولما كان قلب الكامل احدا من زوته
 المعاني العبد تان بلا واسطه واخرى بواسطه ومبلغا لما
 اخذه الى نفسه قال
ووجبه فلق الجواش باطنا بطاهت ما زشل الجوانح اذت
 الجواش الاعطا الباطنه والمراد بها هنا النفس الحيوانيه وقواها

واشرا انشانه عايد الى ذوقى واهبت

المنطبعة وانما شأها بالجواريح لكون كل منها جال في عضو مخصوص
فاطلاق اسم الجمل وايراد الجمل محاذ وضعت بوجهه الى المعنى
الذي ياخذ القلب من ربه او يشاهده في صور المظاهر الحاملة
اياه ويدل عليه الايات المذكورة وقيل ترجع الى الذكن اي توحى
قلبي كن المحبوبة في الجوارح وهو مفعوله الاول ومفعوله
الثاني للجوارح واللام فيه يعنى الى وفاعله قلبي وباطنا مثير
اي اوخاه قلبي من جهة الباطن والوحي وان كان يستعمل
بالباعند تظمينه معنى الاخبار يقال اوحى به اي اخبر به
لكن هنا يفيد المعنى اذ معناه حينئذ يوحى القلب بظاهر
المعنى الذي اذته الجوارح والقلب يوحى الا موثر المعنوية
لا ظواهرها فقولها نطاهر متعلق بمحذوف تقديره موافقا بظا
هر ما اذته زلل الجوارح فالبا معنى اللام وكذا ان تكون
للمستبينة ومتعلقا بقدر اي يوحى قلبي الى جوارحي معان ياخذها
من الحق بواسطة ظاهرها اذته زلل المحتوشات وقيل البا
يعنى على كما يقال القضية على اي على جالها اي ويوحى
قلبي المعنى الذي ياخذ من ربه ويتنفيذ من كل وقت باستعداد
الحاضر منه الى النفس المنطبعة وجميع القوى الحاله في لبدن
موافقا لظاهر المعنى الذي يوديه زلل الجوارح اليها وذلك
لان بين البدن والنفس الحيوانية وبين النفس الناطقة
المستماه بالقلب المحذوفه الحدة للنفس الحيوانية وبين الروح
علاه بهاتر بتطوكل منها بالآخر وناثر بعضها من البعض

الانرى ان النفس الناطقة اذا اذرت معنى من المعاني الموجهه للانتهاج
والفرج من حضرة الروح والتدب به تنعكس ذلك المعنى منها الى النفس
الحيوانية ومنها الى لبدن فيحمل اثاره في ظاهر البدن من البشاهة
وحركة الوجه والسنن وامثال ذلك واذا اذرت ما يناقض
ذلك مما يوجب خوف والحشية والاضطراب بظواهر اثاره في لبدن
خلاف ذلك واذا اذرت النفس الحيوانية بواسطة الالهية
ما يوجب لفرج والسرور ايضا يحقل للقلب منه انبساط وشرور
وناثر منه البدن ايضا حتى يحز وجهه ويبتنن واذا اذرت ما يوجب
الترج والهم يحقل للقلب ايضا انقباض وغم وكل ذلك انما هو بواسطة
ان زلل الظاهر تودى الى الباطن ما جلته من الغاب الالهى وشر هذا
المعنى ومطلعه ان الحق تعالى ظاهرا وهو عالم الشهادة وباطنا وهو
عالم الغيب وكما ظاهره ياخذ من باطنه كذلك باطنه ايضا ياخذ من
ظاهره وهذا الاماع كاف لاهل الاستبصار ولما فرغ من تقديم
الكلام الذي احو اليه ذكره في الشاع رجع الى ما كان في صدره فقال
وحضرتي في الجمع من باسمها شيدا فاشهد ما عند الشاع خلق
وتحضر في نعم اليان الاختصاص وفاعله من الموصولة في الجمع اي في
الحاضرين من السالكين شدا عنا وصيتر باسمها واشهد ما عابده الى
المحبوبة اي وحضرتي قلبي من عتاي وسط الجمع وذكر اسم محبوبتي تقديرا
صفاتها فاشهد ما عند الشاع اسمها وصفاتها بكليتي اي لجميع اجزاي
من الروح والقلب والنفس والبدن وذلك لان لكل منها ما به تحصيل
الشهود حتى لا جزاء منه ايضا مع انها جمادات فان كل منها عند اهل الشف
والشهود في عالم برهه شيع كلامه بعين وجهه لذلك قال تعالى للشعوت

والارض انما طوعا او كرها قالنا اتينا طائعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن مؤذن مشهده له كل حين ومديته وشجر شمع اذا نه وليت هذا موضع تحفت والمقال واشهد هاعنه الشما جملتي قال **فيكون شرا النفع زوحى ومظهرى المستويها نحو لا تراب تربو** الغوالق قند والمزاد بشما النفع الحضر الواجبه التي منها وبها تظهر الموجودات والمظهر المستوي بالنوح البدن فميتي بها عايد الى الزوج نحو اي نفع وميل والمزاد بالاب الموجد عبات التي تركت من العناصر فانها اتراب البدن الانشائي لكونه متولدا من مثله والامه يعنى الى وفاعل نحو زوحى ومفعوله شما النفع وفاعل نحو ضمتي عايد الى المظهر اي قنقصد زوحى الى مقامها الاصل الذي منه نزلت وتعلقت بالبدن العنصري عند شهودي اياها في الشما وذلك المقام هو الحضر الالهيه الشما عند هذه الطائفة بالوحدانية لكونها حضرم الاشما والصفات ولكونها اعلى المراتب عني عنها بالشما وسرع بدني الى المقام الذي فيه اترابه وهو الارض والكون الخدب سته عي محمد وبأومجد وبأ اليه وجاذبا وهو يوذى بالبعد بقال

فهي محمد وب اليها وجاذت اليها ونوع النفع في كل جاذبه النوع الاول يعنى الخدب والثاني ما حصل عند مفارقة الزوج عن البدن وشما تلك الحاله نزع لا خدب كل الروح من اليه واجزائه الى مقامه واضله وضمت اليها عايد الى المحبوه وضمت اليه عايد الى من حصل منه الخدب الى الزوج الذي يحدب الى المحبوه مني والشما الذي يحدب الزوج اليه هو ايضا مني لا غيري فانه عيني حقيقتي

التي منها

التي منها سارع كل شئ وذلك لان الانسان مظهر الله شمس الاعظم الجامع للاشما المعبر عنه بالواحد به والمظهر عن الظاهر باعتبار الوجود وان كان باعتبار العقل عيني ونوع النفع في كل جاذبه اي والحال ان نوع الجاذبه المشما بالنفع حاصل لي كل جاذبه من جاذبات المحبوه في بعض النسخ واذب الى اي المجدوب مني والجاذب ايضا جاذبه الى والخدب مني والى الى غيري ثم قال **وما ذاك لان نفسي تذكنت حقيقتها من نفسها حتى او حيت** اي وليس ذاك الا الخدب غير ان نفسي الناطقه تذكنت حقيقتها التي منها نزلت وتعلقت بالبدن العنصري وتذكنتها لحقيقتها جاذب لها من نفسها حتى او حيت المحبوه التي هي تلك الحقيقه اليها بلسان الرشاه المعنويه والقصور به المذكور في الابيات السابقه او بلسان الزنل المشري عن طلاق الله عليهم اجمعين وصمى المفاعل في او حيت عايد الى المحبوه وضمتي ومفعوله يحدب عايد الى النفس وان شئت قل الي النفس فانه انصب **فمن تحريد الخطاب بمرح التراب وكل اخذ بازم** اضاف التحريد اضافه السبب السبب في اشتاقت نفسي الناطقه الى تحريدها عن علايق الاكواب ومحمة الامور الموصوفه بالحده وث والامكان لاجل تذكنتها الخطاب الاذلي الذي هو قوله تعالى الست بركم حال كونها ساكنه في مرجح التراب والجمال ان كل واحد من الزوج والبدن اخذ بمرها مني فمحدثي كل منهما الى عالمه كما قيل شعرا **سر** هو كفاقي خلفي وقدمي الهوى واي وايها لمختلفات **المراد بالخطاب** اترابه التي هي الجرد مقيده وتوى بعينها كقولهم **المراد بالخطاب** الاذلي وتحريده عيان عن جعل النفس مجردة عن العلايق كلها لا تتضا الخطاب الاذلي تحريدها عن علايقها وعن جميع انواع

عبيد به الاكوان اذ كل ما يتعلق به النفس وعشقه فهو معبوده اذ
المزاد تعزيد الخطاب تحريده الكلام الالهى عن ماده الحرف والصوت
اي اشتاقت نفسى ان تدرك الكلام الالهى بلا حرف وصوت كما
كان تدرك ذلك قبل التعلق بالبدن وهو المعنى ايضا يستلزم الاول
فان النفس لم تتحد عز العليق لم تقدر على ادراك الخطاب الالهى محررا
والاضافة بمعنى اللام وقوله سرخ التراب متعلق بالحركه وبأوم معنى
فى وعمله النقب على الخاليه وانا سمي التراب برزخالكونه واقفا
بين المقام الذي تراب منه والمقام الذي يدخل فيه عند الموت
ويكيد عن شاني الوليد وان نشا بليبا بالهلام كوحى قطنة
اذ ان من مشد القماط وحن في نشاط الى تفرج افرام كربة
الابنا الاخبار وانا سمي النى بسنا لكونه محبرا عن الله واسمايه وصفاته
والوليد الطفل وان نشا من النشوى والبلبد من قلاد راكم وضعف
عليه التعلم الالهام القا المقاني الغيبية فى القلب سوا كان بواسطه
الملك اولا بواسطه والوحى هو القا الكلام الالهى بواسطه الملك
والقطنة الذكاوه اذ ان اي بكامن الاتين والقماط ما يشد
به الطفل فى مهده فى نشا والى تفرج يتعلقات حن يقال حن فيه اذ
رغب فيه رغبه قويه وحن اليه اذا اشتاق اليه اي تحرك عن
شاني عند سماعي الطفل فانه حال كونه طفلا يدرك بالهلام هو
كالوحى لانه على قلب لبي وتقطنة جاضلة له فى ذلك الوقت
وان نشا بعد وضار بليد الايد ترك لذة السماع كما كان يدركها
حال كونه طفلا وانا الطفل عن ثانه انا هو بلتان الحال الايتان
المقال فانه يفعل بنى عن حاله وجواب الشرا البيت الاتى ذكره اي
فانه اذا ان وبكى ما حبه في مشد القماط من النعب وحن واشتاق الى النشاط

الى حن

الذي يحصل له فى تفرج كربه
يناعى فيلقى كل كمال صابه ويعضى لمن ناعاه كالمشقة
وينشبه من الخرجه خطابه ونذكره حوى عهود قسبه
يناعى على ضيقه المنى للمفعول والمناغات المتكلم بالصوت
لحن بكلام سطره المنتمى ملغى على صيفه المنى للفاعل من الالفا
يقال الفى قوله اذ لم يلتفت اليه وجعله لغوا والكل يفتح الكاف
التعب والاعبا والاضعا السكوت للاستماع والتفت ايضا كذلك
والخطب الامر الصعب اي يتكلم معه بالصوت الحزين بكلام يشربه
الصنى فلغى الصنى كل كلال وتعيا صابه من مشد القماط ويعضى
لمن ناعاه اضعا الرجل العاقل المتفت لحدث حشن وينشبه بلاءه
خطاب المناغى مرادة الخطب الذي حبه ها في مهده وتذكر روحه
بحوى عهود قديمه بسه وسى الازواح اوبينه وتين زيه من
العهود والعقود القديمة كما قال تعالى يا ايها
الذين امنوا او فوا بالعقود واذ كان الطفل فى مهده هذه المشابه
فما ظنك بالمحب الصادق عند سماع ذكر المحبوبة وصفاتها
وذكر عوامها الاصلية والعهود الصديه فان ظهر منه القلق والاضطر
بواسطه الوحيد الحاصل له فليس عجيب ولما كان الطفل الرضيع
تحصل له النشاط والحركة والزقص سوا كان موزنا او غير موزون
وعزب عن حال السماع حاله فينت للرقص امفا النقيضة
الاعراب البيان يقال اعزب عنه اذا كشف عن الشى حجابها اي عرّب
وبين الطفل بحاله الذي يحصل له عند المناغاه من الوحيد والقلق والرقص
حجاب الوجده الشكر فى السماع ويرفع حجاب احوالهم عن عيون
المشكرين القائلين الرقص نقص فيدت انفا النقيضة المنسوبة

٣٣٣

والعقول والنفس المحررة بالمعبر عنها بالمنادي العاليه وذا الشان الى واجد
 الكرب عند الموت وترقى له اي من الرقة معو الخطف والشفقة
 اي واجد كرب الموت عند شوق ترسل الموت للفرقة من روجه وندينه
 هو مثل من له الكرب للاشتياق الى رفقة مثبه حال الميت حال الوليد
 المشتاق للبالغه والامان صاحب الوجد له نوع من الفنا كما لميت وقاؤه
 اعلى مرتبه من فنا الميت م قال قد اي فواحد كزهب الموت حنت
 نفسه الى ما كانت به طاقه وكالاته حاضله وهو البدين وروحي
 بالوجد والاشتياق الى المنادي العاليه ترقى الى مقامات المقربين
 والعليين ولما كان فيه نوع من حجاب الغريه اذ اذ رفقه وقال
وباب تحلي تقالي حيث لا محاب وصلى عنه زوي ترقى
 تحلي تشديد به الطا واليا مصدر مضاف الى بالمشكلم واليا الاول
 مقلوب من الواو لانه من الخبط ويات حيث ختم حيث واتقالي
 مفعول تحلي عنه متعلق بترقت وضمير عايد الى المحاب والمراد
 بالباب للمقام اي ومقام تجاوزي مقام الاتصاف بحيث
 ارفع تحليته الوصال منسلا ان زوي ترقى عن الوصال اذ فيه
 نوع من الاتينية لكونه لا يتصور الا بين الشين المتغايرون
 ولا يتصور منسلا معانهم امتلا لفنا اذ في ذاتها بالكلية ولما يري عن
 كيفية سلوكه زغب لمشر شدي فيه فقال
على اثرى من كان بوثر قضيه كشي فليكن له تدوي عن منه
 المراد بالاثار الطريقه والاعز منه وهي ضد الرخصه وضمير له للقصد
 وضمير قضيه للباب اي من كان بوثر السلوك وختار طريق الحق
 ونقصه بانه قليله من اثن اي طريق وليركب لذلك القصد مركب

صدق العزم مثلي فالكاف زايدة وانا اتم على ملازمه طريقه لانه على طريقه
 التوحيد الذي هو الطريق المستقيم وهو اقرب لطريق الى الله تعالى
 ولما ان الطالب بالمتابعة اخبر عن دخوله في حاد طريق التوحيد لمخرج
 من العلوم والمعارف بقوله

مذوق

وكم حجة قد خفت قبل ولوجه فقير العني ما بل منها بنفسي
 الوجه البصر العظيم الولوج الدخول تدبني للمفعول من الليل وهو
 النداء وهو النغبه للرجعه وضمير ولوجه راجع الى الباب وضمير منها عايد
 الى الوجه وفي بعض النسخ منه وهو ايضا عايد الى ذكره باعتبار البصر
 والماء وكثر بحر قد خفت فيه واستخرجت درر حقايقه ولا الى دقايقه
 قبل ولوجي باب الانقاذ والامجاد فقير العني والمال الدنيا وى كالتزهد
 والعابد بن الذي ما شئوا من تحاد التوحيد قطع ما يلى من ذلك الحق
 الذي دخلت فيه واستخرجت لالى علومه ودرر حقايقه بحر عمية
 والمتباد ان الزاهدين والعابدين الذين هم فقرا من الثروة والغنا
 ففقط لم يجدوا اثرهما وحدت في طريق السلوك والمجاهدات مع
 كونهم موصوفين بالفقر والعازفين الذين تركوا اموال الدنيا والآخرة
 ايضا طلبا للمحبوب الحقيقي وفيه يعتبر ما لهم لا لهم وان تركوا المال
 الدنيا وى لكنهم طلبوا المال الاخر اوى فترجموا الى غير الله تعالى
 والعاذرون هم الفقرا الى الله لا غيبين

82

لولا قولي ان غرت ان يركه فاقموا التي يجمع بقصبيته
 الثاني غرت للخطاب الى السالك اتركه من الآراء جعل المشكلم متفصل
 مفعول له الاول كان للخطاب والثاني الغيب العايد الى الباب فاضغ
 حواب المنور الزاي ويظهر هالك كك القول في المعاني ويظهرها فاستعاره

المراه و اضاف اليه اي ان عزمت يا مستر مشد سلوك طريق الحق وتوجهت
اليه توجهها خاليا عن العزوه فاصنع لما القيه اليك بسمع القلب وانظر فيه
ينظر البصيرة لا تزك طريق الحق والباب الذي منه تدخل عليه نراه قول
والقول هو الايات الاتيه وانا اضاف السمع الى البصيرة مع انها عين القلب
لا تسمع ان كلام القوي القليله لقرينه من مقام الجمع يعمل عمل غيره كما في
مقام الجمع يسمع بالبصر ويصر بالسمع وتبقى كحقيقه في مواضعه ان شاء الله تعالى
لفظت عن الاقوال لفظي عبث وحظي من الافعال **كل فعلية**
ولحظي على الاعمال حين ثوابها وحظي من الاحوال من شين زينه
وعظي مضد في عزم الغافل ولفظي اعتبار اللفظ في كل قسمه
لفظت اي طرحت واخيت ولفظي عبث اي قولي من الاعتبار والفعله
بفتح الفاعله من الفعل وبكسرهما نوع منه والباقي بضد في العزم للتبديده
وهو متعلق بلفظت الغافل مضروب على المضد من عبث لفظه او بزرع
الحافظ اي كالحافظ ولفظي اعتبار اللفظ في كل قسمه اي ولفظت
الغافل مخلص اعتبار اللفظ في كل من الاقوال والاعمال والاحوال فلفظي
مفعول لفظت وحظي ولحظي وخفي على معطوف عليه وهذه
الايات الثلاثه اشارت الى مقام الاخلاص من تارة في الاقوال وتارة في
الافعال وتارة في الاعمال وتارة في الاحوال تعرض لكل ثم تعرض
للاخلاص من عن الاخلاص حتى لا يكون الاخلاص ايضا منه بل من الله فهو
مخلص اسم المفعول لا مخلص اسم الفاعل اي طرحت من الاقوال لفظي
اي سواء كان في العازف والحقايق او غيرهما من الاعتبار ولفظت حظي
من الافعال ولحظي على الاعمال الضاد نزع من حين ثوابها ايضا من
الاعتبار ولفظت وعظي للناس ونهي عنى بام ايضا منه ولفظت حفظ الاحوال

الوجه على من الشين والفساد من الاعتبار وفي الجملة لفظت هذه الاقوال
اي ايضا من الاعتبار لي لا يكون لي فيها اثر وانا اضاف الشين الى الزينه
تنبيهها الى التزم بالاحوال في نظر الخلق ايضا شين عظيم عند اهل
الله فان قلت قوله لفظت بدل على ان اللفظ فعله وهو مناف للتوحيد
فانه يرى له فعلا قل هذا **الكامل** قد تر الله منزح بحر حال كونه
كاملا متصفا بمقام الجمع والتوحيد عن حال سلوكه قبل الوصل
الى هذا المقام وفي هذا المقام فعله فعل الحق وقوله قوله لا ارتفاع التنويه
فيه ومقام الاخلاص ايضا انا هو النسبه الى مقامات السلوك لبقاء وجود
الاغنياء بالنظر الى السالكين واما النسبه الى مقامات التوحيد فله
وجود للاخلاص من اذ المخلص والاخلاص باسرها مستهلك في اجديته
العين الواجبه فهو المخلص والمخلص والاخلاص **كما قيل**
لقد كنت قدما قبل ان بكشف الغطاء اظن بانى ذاك لك شاكرا
فلما اضا الصبح اصبحت عاملا بانك مذكور وذكور وذاكر
فكلمت فيه اشكن دونه ظهور صفاتي عنه من محبتي
اي اذا لفظت عنى اقوالى وافعالى واحوالى وفنيت بالكلية عن ابي
وبقيت بالحق ولست غيب والمظاهر كلها صورى فقلبي يد من
يوتيه فيه مقامى عند ظهور صفاتي عنه من محبتي اي من حيث احتياي
به وتسترى بستره وحجابه اي انا المنتشر والمتحجب فيه لذكك تطهر من
صفاتي من الحياه والعلم والاراده وعنى ها اطلق القلب واراد جميع البدن
غفر القلب بالذكر لان القلب منبع الروح الجيولى وهو مركب النفس
الناطقه التى هي القلب بالحقيقه وكوزان يكون يراد بالقلب هنا النفس
الناطقه فانها ايضا مظهر من مظاهر الهويه الالهيه لكن الا والاول

لجعل عينه ركناً من أركان ذلك البيت فقوله دونه يعني عنده وهو خير المبتدأ
الذي هو قوله ظهور متفاتي وعنه متعلق بالظهور من محسني بقدر
أي الحاصل من احتجائي به وضيرو دونه وعنه عايد إلى البيت وقيل دونه
يعني تحته وهو خير مبتدأ معه وفـ تقدر دونه مقام وقوله ظهور
متفاتي عنه من محسني حلة وقعت موقع الضفة للمقام يعني البيت فقلبي
ملت من ملوث الله وحته مقام وهو البعد الذي تظهر متفاتي الحقيقة
عنه من حيث احتجائي منه وإساري فيه ولما أخبر بأن قلبه بيت من الله
يؤتاه وهو كبيت لكعبه من حيث أن كلا منهما بيت الله مشعر عبيد
فيه أن ركن الإيمان والحج لا سود وغرها بقوله

ومنها يعني في ركن مقبل ومن قبلتي للحكم في قس قبلتي

ضمير منها عايد إلى الصفات في الأقول طرف وفي الباقي يعني العلم من
قبلتي بكنز القاف ومن قبلتي بضم القاف أي ومن مظاهر تلك الصفات
مبي وهو في ركن مقبل كالركن الإيمان وأنا جعله ركناً مقبلاً لأن الإيمان ركن
من أركان دونه كما أن الركن الإيمان ركن من أركان الكعبة وكما
أن الناس يقبلون المحل لا سود متابعه لتسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من أركان الإيمان كذلك حذى حكم العادة أن يقبل الله غرضي كما ترون
وكما أن المحل لا سود بيني وبين الله تعالى الذي يحب العهود والمواثيق
كذلك بيني وبين الله تعالى الذي يحب عباد المزدود
عهودهم ومواثيقهم كمال تعالى يبد الله فوق أيديهم وكان
اليد من تسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة تحت الشجر ولما كان
الحج لا سود جزء من الكعبة المودية التي هو موضع الكعبة المودية
وهو للقلب الذي مظهر البعد جعله الذي هو من منه بأرا

لأنه لا سود فقال ومن قبلتي إلى آخره أي ومن قبله وجودي التي هي في
مقابلة القبلة الظاهرة يقع في قبلتي بغير حكم الشارع بتفصيل بأية

وحولاً بالحق في حقيقة وسبعي لوجهي من متفاتي لروية

طوافي مبتدأ حولي خبر حقيقة منصوب على التثنية وسبعي مبتدأ لوجهي والمراد
بالوجه الذات والصفات المزدود جلال في مكة أي وطوافي حالي يعني
أنا هو حولي من جهة الحقيقة وسبعي بالجهد والاختصاص والرباطة والسلوك
أنا هو لاجل معرفة ذاتي وذلك لأن من تنوثر بباطنه بنور الإيمان وتلبسه
بأن له مبدأ عايد عنه وإعطاء الوجود والكمالات لا بد له من أن
يسعى ليعرف من هو وما شأنه وذلك لا يمكن إلا بالنظر في العالم الكبير
أو في نفسه ليستدرك كل واحد من الأثر على صفات موثقة كما قال
تعالى تنبئهم أياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق والنظر
في نفسه أسهل لأحرف من النظر في الآفاق إذا لا يمكن إلا بحيط بجميع ما
في الآفاق ويمكن أن يحيط بجميع ما في نفسه فأنظر بطول حولي نفسه
ليعلم ما حقيقته وما شأنها وما أحزادها التي هي من كبر محيط بوجهه
وقلبه وقواها الروحانية علما كما يحيط بحسبه وقواها المحسوسة فيعرف
منها نبيها الذي تترها ثم يسعى أن يجعله الله موقوفه بصفات ترها بالرباطة والمجاهدة
إلى أن يتحلى له جمال الحق ويقنيه من نفسه وأنيته ويدخل بيت ذاته فيعلم أنه نعم كان
غير حقيقة فهو الحاج للحق في الذي آمن بدخله في الكبر الحقيقة من نقائصه لا مكان
ولوازم الأكوام وتبعات الرمان وحوادث الحد ثمان فصفاه عباد من جبل رجا
ومن وده عن جبل حسبه والله تعالى يقول الحق وهو هادي السبيل

وفي جزم من باطن من ظاهري ومن حوله حشيت خطف جبري

انظاري مبتدأ خبره في جزم والواو في ومن جواب للحال أي وحصل الأمر بذلك

وجميع اجزائ في الحرام الاله الذي دخلته وهو مقام للبع الذي وصلت اليه من جهة
باطني الشار اليه بقوله تعالى ومن دخله كان امنا والحال ان من لم يدخله من
حراني فيه حشني لهم ان تحفظوا حاطقان الاستبان الموقف في البيان المبعده
من ربنا رباب كمال تعالى ويحفظ الناس من جواهرهم وانا قال ظاهر
وان كان جميع ظاهري وباطني امنا للضعفه الشرعيه المستحقه للمحشمه
عند اهل الادب والادب بالحيات الذين يوجههم الى الحق وما وصلوا اليه
كالرهبان والعباد وعلما الطاهر وبعض السالكين الذين لم يتم
لهم الوصول كالذين توجهوا الى كعبه الظاهر ولم يتسرعوا في الوصول
اليها والمحمزون الذين لم يحصل لهم التوجه من المبعده بين المعلن ودين
فليسوا بالجهل بل اهل الحقائق والعرفان ولما بين حاله في الحق في القوم فقال
ونفسي يصوم عن شواي تفردا زكت وبفضل الفيض عن زكت
اي ونفسي سبب حتى دها عما شوا الحق بالكلية زكت اي ظهرت وتنت
حتى وصلت الى الافق الاعلى ومقام قاب قوسين او ادنى تحصل لها التجليات
الالهيه والفيض من لرحانيه ثم زكت وظهرت غيها من الفيض المستعبه
القابله للتجليات الالهيه ثم الصفاتيه واعطت زكاته اياها حتى
اوصلها الى التجليات الذاتيه بالان شاد والتكميل وانا اضاف
الصوم اليها لان صوم العوام الذي جميع المؤمنين يكلفون به في ظاهري
الشرعيه هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع بالنهاه وصوم العباد
والزهاد والسالكين هو الامساك عنها وعن كل ما لا يليق بالخواص
من الاقوال والافعال والاجوال كالغيبه والنيه وكثير الكلام
وفي الجملة لكل عضو امساك خاص يلقى به ومقامه وصوم العارفين
المحققين هو الامساك عن غير الله مطلقا شوا كان دنيا او اخره وفطر

الفيض عيان عن الاثر الذي يتعدى منه الى غير فيكمله والتزكبه التطهير
واعطاء الزكوة

وشفع وجوده بشهودي ظلي الحادي وترا في تنقظ

الشفيع بفتح الشين علما للزوج ومضد ترا جعل الشئ الواجب زواجوا وكسرها
الفتن سمي به لانه يحصل فيه زوا وطل يعني صار والوتر بكسر الواو
وهو الفزد والعنود الغفله والنوم اي زوجيه وجودي في شهوتي
للحق وظهوره في صور الموجودات صار في الاتحاد وترا وفردا في حال
تيفظي عن سته الغفله الموجه لوجود التفريق وذلك ان الوجود
الذي كان ظلا وخيالا للوجود الحقيقي برأيا للشخص انه امر متحقق
وهو امن متوهم كالشراب الذي يحسبه الصان ما لذلك قيل
الفاني فان في الازل والباقي باق لم يزل
ولما كان الناظم قد مر الله نوره ورحه في كائن الاوليا الدين وزنوا نبيا
صلوات الله عليه نصيب من جميع احواله قال

واشرأبني عن خصوص حقيقه الى كسيري في عموم الشرعيه

الاشرا والشرى هو الشئ بالليل تعدي باليا وتجي معنى الازهات
فيستعمل عن الباطن والشرهنا باطن القلب وشرأبني كسيري
وعن متعلق لمخدوف تقديرت مستورا ومحفف ومحله النقيب على
الحاليه اي حال كونه مستورا عن عيون اهل الحقيقه والى متعلق
بالاشرا في عموم الشرعيه متعلق بشري اي اشرا باطني وشري حال كونه
مستورا عن عيون خواص اهل الحقيقه الذي حصل مني والى وانا هو
كسيري بين عوام الشرعيه وكسيري ان يراد بالخصوص والعموم المعنى
المستدري اي اشرا باطني الى الحاصل عن اختصاص مقام الحقيقه كسيري

في عموم الشريعة نعيان الوجود الالهي وهويته الظاهرة في مظهري اشري
 بشري بالحدب اليه في طلة ليل الطبيعة الحشمانية في مقام القلب الذي
 هو المستجيب الجرام الى كعبة الذات التي هي المستجيب الاقصى بقطع المنازل
 والمقامات والمزاجات البدرجات التي هي محب لذات عن عنايه منها
 الى مقتضياتها عيني الثابتة من حضرتها حيث لم يكن مطلقا عليه خواص
 اهل الحقيقة فضلا عن عوامهم كما وقع سيدي وشاوكي بالرباينة والمجاهد
 بين عوام اهل الشريعة حيث لم يطلع عليه اهل الظاهر لنا لكي يترق
 الحق وشرعته فقيه اشارت الى انه من اهل الملايكة فانهم يحفون
 جالهم عن نظر الملايكة حيث لا يمكن ان يطلع عليه غيبي الا من كان في مقام
 ايضا ووجه السببه هو هذا الاخفا اي كما ان سلكي كان مستورا
 في عموم اهل الشريعة كذلك اشرايه مستورا في حضرة اهل الحقيقة
 واحكامها كما يحفظ اقايق الشريعة وادابها وقال الشارح
 الاول رحمه الله انما بقوله عن حضور حقيقة النور الشخصية العنصرية
 ومعنى اشرا باطن عن هذه القوة الشخصية العنصرية التي بهما امتاز
 عن غيري الى عيني حقيقي كسبب ظاهر في عموم متوابع احكام الشريعة
 والله اعلم واشان بالي الى مقام اتحاده بالذات الالهيه اي سيدي واشرايه
 جنانا هو من ذاتي ولما كان الناطق قد مر الله توجه محققا مقام الحول
 الفرق بعد الجمع المقتضي عدم احتجابه بالحق عن الخلق والخلق
ومرانه باللاهوت عن حكم مظهري ولم اشرا الناسوت مظهر حكمتي
 لم اله اي لم اشتغل من لاه بلبه ليها اذا اشتغل واللاهوت هو الالهيه
 والناسوت الانسانيه والمظهر تفتح الميم ما فيه ظهور الشئ والمراد به البدن
 وبضم الميم من الاظهار الجبني اي لم اشتغل بالاتحاد بالذات الالهيه وكحقيقي

مقام الجمع واتصافي بالوحدانية الاجدييه عن احكام البشريه ومقتضيات العبوديه
 ولم اشرا بالانسانيه مظهر حكمتي في صورتي اي موجد ها ومبتدعها والاراد
 بالحكمة العلوم الربانيه والمعارف الحقايقه الظاهره منه في الصوره
 الانسانيه يعني جلال كولي متصفا بمقام الجمع والوحدانية لست محويا به
 عن مقام الفرق والكثي كالخوري المحيرون في مجال الله ولست محويا بالخلق
 عن اللقوبه والكثي عن الوحدة كالخوري المتعبد من عن خاد الله واذن
 الحكمة الى نفسه لانها منها حقت وفي صورتها ظهرت ولما كان عدم
 الاحتجاب بالخلق عن الحق والحق عن الخلق يقتضي ربا ومنه يوافق
فعني على النفس العنصرية بحكمتي ومعنى على النفس الجبدي وذاقمت
 المزاج بالعبود العنصرية السابقه مع الارواح المشار اليها بقوله تعالى
 لست بربكم قالوا بلى وبالحدود التكليف الشرعيه عنه التي اقيمت للنفس
 المكلفه ونقد يمين عنومي الاقادة للحضرة اذا حدث ذاتي بالذات
 الالهيه بالغنايقه والبقايقه وكانت حيث لا يشغلها مقام الالهيه
 والربوبيه عن مقام الما لوهيه والمزبوبيه فعني صبرت العنصرية
 التي حكمت على النفس الناطقه الانسانيه في عالم الارواح بقولي لست بربكم
 من حيث تصافي بالالهيه وحقيقي بالاجدييه واجابني بقولي بلى لا من
 عيني ومعني صبرت الجبدي وذا التي اقيمت على الحضرة والنفس الجبدييه
 الحسيه وهي التكليف الشرعيه كلها الا المشهوره المحفوضه فقط
 فهذا الكلام وما بعد من لسان مقام الجمع ولما كانت الحدود الشرعيه
 ظاهره من الرسول المبلغ احكام الله الى عباده المشرع بيلهم الشريعة الحقيه فقال
وقد جاني مني زمرا عليه ما عندك عز في جزي خريفي
 العنت لائم والعز هنا الشديده العظيم لاحد في هذا البيت قوله تعالى

لقد جاكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
 ووف رحيم اي قد جاني من حيث اتضاني بالعبودية من حيث اتضاني
 بالربوبية رسول يرشدني ويهديني عند احتجائي بالكسب عن العبدية والخلق
 عن الحق عز بن عليه ما عنتم شديد عليه وقوعي في الاقام المعبودة واشتغالي
 بعالم النفرة خرفني على ارشادي وروحي في رحيم علي ودكت الرسول باطننا
 هو الروح الكلي المبين للازواج الجنبيه المربيه للنفوس المنطبعة المتفرقة
 في البدن وظاهر مطهر الذي به يقتدي العباد كله فعليه متعلق
 بغير زوني متعلق بزوف وما عني الذي

فجلى من نفسي عليها قضيتة ولما تولت امره ما تولت
 القضا الحكم والتولي جعل الشيء في امر يقال فلان تولى امر فلان اي ضاردي
 امره كذا لك تسمى جاكم الوقت بالتولي وهو ما حو من الولاية والتولي
 ايضا الاغراض وهذا المعنى تعدي يعني يقال تولى عنه اذا اغراى اذا كان
 الا من كذا لك فجلي صبر من نفسي وذاتي وعليها ايضا وقع ادليس في
 الوجود غيبي الاحكام عليه او حكم على ولما تولت نفسي امرها واشتغلت في
 احكامها على صور مظاهرها بالرسالة والارشاد وما تولت عنها وما عرضت
 للارتباط الواقع بينهما وبين مظاهرها والتعشق بها لان احكام ذاتي وصفاتي
 وافعالها ما تظهر الا بها فلا يكون لها التولي عنها وفيه اشار الى ان النفس لا
 تخلو للظهور تنوي كان مظهر عنصريا دنيويا او روحانيا او اخلاويا
 او مثاليا روحيا

ومن عهد عهدي قبل عنصري الى ان بعثت قبل ان تدعيني
الى رشوة كنت من رشوة وذاتي باياتي على استبداد
العهد الاول الحين والثاني العهد الذي وقع الازواج في الازل

متعلق كنهات والردايات ان الضمان وظاهرها

رسولا منصوب عن كنهات والجملة من فوعة الجلال لا بتدابه كقوله تعالى
 سوا عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي سوا عليهم انذرهم
 وعدم انذاركم والمقبة يرهننا ومن عهد عهدي كوني رشوا
 ومثلا على صتيقه اسم فاعل منصوب على الجالية والى متعلق به
 ومحور ان يكون على صتيقه اسم المفعول وخبر المتبدا ومن عهد وذاتي
 متبدا على استبداد خبره وباتاني وعلى ومن حين العهد الازلي والمثاق
 الاولى قبل وجود جسمى العنصري اي قبل وجود العنصر وقبل بعثه الرسل
 للانداز والدعوة الى دار البعث اي الاخرى كنت رشوا مني حال كوني رشوا
 اياي الى احوال كوني رشوا الى فيني والى كانت رشائي لا من غيبي والى غيبي
 هادلا وجود للغير في الحقيقة وذاتي بصفاتي التي هي ايات وعلامات
 ضابذة منها معرفة اياها ومظاهرها التي هي اعيان الاكوان استبدلت
 على ذاتي وكونه رشوا في الازل انا هو باعتبار وجوده المخرجة
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا
وادم بين الماء والطين وكونه من مثله اليه باعتبار ظهوره في القصور البشرية
 فقوله الى دار بعث اي قبل بعثتي الى دار البعث وانا قلنا قبل العنا من
 مطلقا لقديم عالم الازواج بالذات على عالم الاحتشام مطلقا سوا كانت
 فلكية او عنصرية واذن العنا من الى نفسه باعتبار اجزائها بدنه
 وباعتبارها ملكه وحت تقره من حيث طبيعته ومن حيث انها مظاهر
 حقيقيه ولما ذكر هذه الابيات التي تتعلق بمقام الجمع الى ما كان بصدره
 عن بيان مقامات سلوكه تنبيها للطالب المسترشد فقال
ولما نقلت النفس ومثل انما علم الشر مني الى ملك جنتي
وقد جاهدت فاستشهدت في تبليها وفازت بعشري معها جنتي وقت

سُمِّيَ لِي لِمَجْعَى عَنْ ظُلُودِ سَمَائِيهَا وَلَمْ أَرْضَ خَلْدِي لَأَرْضِ خَلِيفَتِي
 الملك بكسر الميم ما يكون تحت ليد والتعريف بالشري او الهبة والارث
 لا على متيل الاستيلا والتسلط ويقال ايضا جبه المالك والمالك تضم
 الميم ما يكون تحت ليد والتعريف شوا كان بالاستيلا والتسلط عليه
 او لم يكن قال تعالى وللملك السموات والارض وقال تعالى توتى
 الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ويشي ضاحيه بالمالك والمالك كما قال
 فالك الملك والجلال والاكرام قال ملك يوم الدين وقال في
 مقعد صدق عند مليك مقتدر الملك الميم اعم من الملك بالكسر واخلاه
 في الارض هي ان يكون فيه مخلد والام في لحي ولا ارض خليفتي يعني الى
 وسمت جواب لما والبا في بي حوران يكون للتعدي به اي رفعتي
 وحوران ان يكون للتبليغ على الاول **معناه** لما نقلت نفسي الناطقه
 وحرد تها عن النطق تلك ارضها الذي هو ليدن وقوله الله نبي الى الملك
 الجنة حكم الشري المثار اليه بقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة والجال **انها** قد جاهدت في نفسي
 المجوبه مع الشيطان النفس والهوى حتى انتبذت نفسها وفازت
 برئته الشهاده الموجبه له خول الجنة عند وقاها بتسليم البيع وهو النفس
 تفعتي الى مقام الجمع عن سماءها المخلد والحال اني لم ارض بالاخلاق في ارض الدين
 البدن هو ملك الخليفه وذلك لان النفس الناطقه وان كانت في اصلها
 مجرمة نورانيه لكنها عند التعلق بالبدن والاشغال به تصير ظلماتيه
 راضيه بالاخلاق في الارض والسموات اذ اخردها عن الغواشي الجسمانيه
 والتعلقات الظلمانيه سدكن عالها الاضلي والعهد الاولى وتنهده
 للخل من مضيق النفس الى فضاء عالم القدس فنزوع الى عالم الانوار والارواح

المخرجه ونرفع ضاحيه ايضا اليه وعلى الثاني معناه لما نقلت النفس الجوانبيه من ملك
 ارضها الى ملك الجنة وقد جاهدت فصارت شهيد وسميت بالنفس الجوانبيه
 وانزعفت بسبب ارتفاعي الى مقام الجمع فقوله عن ظلود سماءها اضافه الصفه
 الى الموصوف وقوله سماءها اي سماءها التي هي منسوبه علاكها ونحو ان يكون لها
 بار من الخلد الحنه والخليفه ادم فانها مشككه كما قال تعالى انك انت
 وزوجك الجنة اي وانا انا براض بالاخلاق في الجنة لان الوقوف معها وقوف
 مع المغير والواو في ولم ارض الحال وفي بعض النسخ ولم ترض اني ولم ترض
 نفسي بالاخلاق ولما قال ولم ارض اخلا دي لارض خليفتي استفهم بقوله
وكيف دخلت الى تحت ملكي كما وليا ملكي واتباعي وخرني وشيعتي
ولا فلك الا من نور باطني به ملك يهدي الهدي عشيتي
 للترادف باوليا ملكه السالكون الذين يحكم الوقت عليهم المقيدون ببعض
 المراتب كالزهاد والعباد والمتقن الذين لم يصلوا الى مقام الجمع والتوحيد
 ويهدي من لا هدي اهدا اليه اذا اعطاه هديه والواو في ولا فلك
 الحال والبا في به معنى في اي وكيف اكون داخل في حكم ملكي ليحكم علي بالاخلاق
 كما دخل فيه اوليا ملكي الذين هم ابناء الوقت فان الافلاك العلويه والارواح
 المكونيه المبدوعه للافلاك كجلكه على عالم الكون والفساد وما فيه
 والجال انه لا فلك الا من نور باطني فيه ملك يعطيه الهدي عشيتي
 وازادني والغرض ان كيف اكون داخل في حكم ما هو في حكمي وتحت تدبيره
 وتقر في فان العالم كله يحكم الخليفه
ولا قطر الا من من نفس طاهري به قمره عن الشجائب تحت
 القطر بالضم جانب من العالم والفتح نزول المطر من القطر من الخواطر
 اي نزل والشجائب جمع شجاب وهو القيم والمزاد بها اياها اطلق الجلال والجلال

بعض النسخ

منه مجازا والباقي به معناه في وعنهما متعلق بتحت وضمي
عائد الى القطر والجملة الفعلية متفه للقطر اي كيف حكم على
ملك والحال انه لا قطر من قطار العالم الا وهو متحقق بما يفيض عليه
وتحل فيه من اسمي الظاهر وذلك الفيض كالقطر بالنسبة الى بحر فيمنى
وان كانت تلك القطر بحيث نزل عنها السحاب الى المياه وانا جعلها
ما يفيض على قطر العالم قطر لان العرش وما جاوره من الاحكام بالنسبة
الى فضاء عالم المثال والارواح المحرمة كنه مختصرة وحلقه محرم والفيض
الحاصل عليها شى قليل وامر يتبر والماء بالاسم الظاهر منه زوج الفياض
على كل شى واطلق الاسم الظاهر عليه وان كان باطنا باعتبار الشهادته
المطلقة لكنه ظاهر باعتبار عينه المطلق وحقيقه العينية والهوية
الالهية الظاهر في الصور الزوجية وكما نسب الفيض الحاصل لقطر العالم
الى القطر نسب لنور البسيط الى المعة والعم المحيط الى القطر فقال
ومن مطلع النور البسيط كلمة ومن مشر على البحر المحيط كقطرة
المطلع موضع طلوع الشمس واراد به موضع شمس روجه وهو الذات
الاجدية لانه كذا صافه الى نفسه والنور البسيط هو نور الشمس فاذا بسط
على بسيط الارض المشرق هو المارد واراد به الحق العلية الالهية
الحاصلة عند حقيقه مقام الجمع لذلك صاف الى نفسه او الى النفس الرحاني
الحامل لصور الوجودات المشار اليه في قوله تعالى والعرس المجنونة اي نور
الشمس المنبسط على الارض بسط بالنسبة الى ذات المتجد بالذات الاجدية
في مقام الجمع والتوحيد كلمة واجد لا يفتقر الى نوازل ومنبعها
كلها صور الشمس الخارجة التي هي منظر الشمس الزوجانية وظلها لا يكون
الا لجهة من اوجاع انوار وكذلك البحر المحيط المحسوس بالنسبة الى البحر المستجور

الروحاني قطر واجد فانه ابد نطاهر وهكذا بالنسبة الى البحر المحيط
الالهية كقطر واجد لانه حقيقه واجد من جملة الحقائق التي اشتملت
عليها المصدا العلمية وتكون النور البسيط كلمة من اوجاع مطالعة
والبحر المحيط كقطر من قطرات مشرعه وكل بعض طالب لكله وكل
فرع متوجه الى اصله

فكل كلى طالت متوجه وبعضى لبعضى جاذب بالاعتناء

الكل الاول يعني كل واحد والكل الثاني الكل المجموع والاعتناء جمع الغان
وهو ما يشبه طرافه في العجم ويكون وسطه في يد الركب اي لكل واحد من
اجزائنا في زوجنا لكان او جسيما نيا طالب لكله ومقام جمعه ومتوجه
الى اصله الذي منه فرعت الاجزاء وتكثرت كما قيل
كل كلى يا ميم زهين في كل حاجة هو ان في
وذلك التوجر والطلب بواسطه جذبات الاصل لفرع عنه فان لولا جذبات
للقوى من طريق الباطن لقلوب المتلاحقين وانوار الكاملين اليه
ما كان احد الى الوصول اذ بعد هذه التزلات المنتهية في العوالم
المتكثرة واتضاف الروح والقلب بحبل العواشي النورية والظلمانية
لا يبقى منه يدين ويبنى تره كرها مقامه الاضلي والعهد الاول فاول
ما هدت اليه تعالى بالمحو اذ ب الحفانية هو الزوج وبواسطة تحب
القلب النفس وكلما بعدت شى منها اليه تعالى سقرت بالقيود به فيتنور
بانوار النبوية فتشرق ارض الابدن بالانوار كما قال تعالى واشرفن
الارض نور نورا بها فالكمال الواصل الى مقام الجمع والتوحيد يكون فوق
البهايات كلها والفوق تحت واليه اشار
ومن كان فوق تحت والفوق عنده الى وجهه الهادي غنت كل وجهه

عن اي خضعت قال الله تعالى وعننا لوجوه للبحر القنوم اي خضعت
 له وانقادت والواو في والفوق حته للحال والى معنى اللام اذ كل منهما
 يستعمل معنى الاخر والوجه في الجهة التي استقبلت اليها اي ومن كان
 فوق الجهة المستوية الى تحت والحال انه فوق الفوق والوقت
 اي هو في مقام اعلى ان يتصف بالفوقية والتخنيه خضعت له
 كل وجهه وتوجهت الى وجهه الباقي وذاته الهادي وذلك
 لان الحق سبحانه ما يفيض الفيض الالهى لاهليه ومنه يفيض على جميع
 الوجودات فهو المحاب لمثل اليه بقوله تعالى وما كان لبشر
 ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فلا ان يتوجه اليه جميع
 الموجودات الزوجانية والمستمانية وتأخذ من حضرة كل
 ما يناسب استعدادها فوجهه وذاته من حيث انه موصل
 كلاً منهم الى الكمالات المقدرة له هو الهادي لاقتداء الكل به
 ولكون هذه الخليفة في الارض

فحق الاثر في التوق فحق التوق في ظاهره شئ
 تحت وقوف مفهومات على انها ايمان للجهتين للظرفين الترق
 للجمع والفتق التفصيل كما قال تعالى اولم ير الذين كفروا ان
 السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما كانتا مجتمعين مختلطتين
 تحت ما كانت احدهما منازعة عن الاخرى فمرناهما والواو في وقت
 الحال اي ولاجل اي على وجه الارض خليفة على العالم كله تحت اثر
 فوق الاثر اي فوق الجهة العلوية ولما ذكر الاثر مراتبها
 للثري وذلك مع ما فصلت من جزا العالم في الصور الانسانية
 التي جمعت جميع اجزا العالم وحقايقها والحال ان تفصيل الاجمال

الجمع

والجمع ظاهر شئ وطرق واعلم ان الحقايق كلها كانت في الذات
 الاحدية منه من توفقه بجمعه ثم فصلت بالفيض الاقداس
 في الحضرة الواجده حقة الاشياء والصفات فقامت مفضلة
 منانة اجلت في حقة الروح الكلى اجالا كما يدعى بعضها عن البعض
 ثم فصلت في لوح النفس العكليه تفصيلا ثم جعلت في الخارج موجودات
 مفصلة قال تعالى وكل شئ فصلناه تفصيلا ثم جعلت في الصور الانسانية
 تلك الحقايق المفصلة في العالم الكبير فاول مراتب الترق هو الذات
 الالهية واخرها الصور الانسانية ومقام الجمع مقام الانسان الكامل
 فلا يخرج عنها واول مراتب الفتق حضرة الاشياء والصفات واخرها
 صور الوجودات الكونية لذلك قال وفق الترق ظاهر شئ
 اي ظاهر شئ الفتق وباطنها الترق لذلك يعود اليه لوجوده في
 كل شئ الاصله ولاجل ان ضايع الجمع واصل الى عين اليقين مشاهد
 للكثرة الى عين واحد نفي الشبه والجهة والتعبد والمحدد والنبذ والفرد
 ولاشبهه والجمع عين يقين ولاجهة والابن بين تيقن
 ولاعبد والعبد كالحبد قاطع ولا مبدء والحبد شرك موقت
 ولا ند في الدارين يقضي بغير ما يبيت ويبضى امره حكم امر في
 ولا مبدء في الكون والخلق ما ترق بهم الشاؤون من تفاوت خلقه
 اي لاشبهه لن وصل الى مقام الجمع وعين اليقين ولاجهة بالاشبه
 اليه فان الجهة بقتضى الانثينيه وهي بقتضى البينونة والفرقة
 ولا بعدد فان البعد جعل الواحد متعدد اكان الحد جعل عن الحدود
 محد وذا منقطعاً ولا مبدء له ليكون في بعض الامر منه متحققاً وفي الاخر
 غير متحقق فيكون به مغايراً لمحقق دائماً فيلزم الشرك والكون

هذا الشرك ناشيا من توقيت الوقت اضاف اليه بقوله شرك موقت
ولابد في الوجود اي لا مثل ليحكم بعض حكمي او يحكم بامضائه ولا صلب
لخالف حكمه حكمي وقوله والخلق ما ترى لهم اشارة الى قوله تعالى
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
اي لا تفاوت في عين الوجود فان الهويه الوجود في الوجود ذات
كلها متساوية والتفاوت في ظهورها لا غير ويكون هذا التفاوت
الى الظهور من نفسه لا من غيره قال

ومنى بى الى ما على لبسته وعنى البوادي في الى اعبدت
لنشر لبس بفتح السين في الماضي وكسرها في الفات بمعنى غلب عليه
ومنه التلبيش وبكسر السين في الماضي وفتحها في الغاب كسناه والبوادي
جمع باد به وهي الطاقة اي ومنى ظهت ولا جلي فضل ما على لبسته
وغلبته على صدر هذه الامور المظاهرة وبسبب خصلت واعادتها
ايضا الى كما قال تعالى هل من خالق غير الله واليه يرجع الامور
كله وظهور الحق سبحانه في متون الاكوان انا هو حكمه ذاتية نشأت
منها الاظفار صفاتها واليه اشارة بقوله

وفي سموات السابعة من لظهورى فحققت انى كنت ادم محمدى
اي وفي ذاتي شهدت اي عانت الله بكه الى شهدت لظهورى الذي
هو ادم ابو البشر فعلت محققا انى كنت الظاهر في متون ادم وما وقت
الشهادة اليه في متون المليك الاسماء شهودى في ذاتي الساجدين
لظهورى فله في اعلم قبل اظهار ما في ذاتي من الحقائق ولوانها وانعائها
علما ذاتيا واما شهودى في متون المليك فله ظاهرا في صفاتي فارقع
السجود في الحقيقة الاسماء وان كان في متونهم وفي جعله ادم ظهرا له اشارة الى ان ذاته

متجدد بالذات الالهية التي متون الاكوان مظاهره والى انه هو ادم الحقيقة الروحية
الذي ادم ابو البشر مظهر لذلك قال **فحققت انى كنت ادم محمدى**
وعاينت روحانيه الارضين في ملايك عليين الكافر تبلي
وعانت في ذلك اليهود روحانيه الارضين وهي الملكة الارضية في ذات
ملايك عليين وهي المليكبة السماوية كما شاهد الشجرة في النواه لان الملكة
الارضيه ظاهرا من الملكة السماوية وقوله اكفار تبلي اي شاة
هذه تهم اكفار وامثالا بالنسبة الى ربلي في كونهم تحت من تبلي
وفي تقري وتحت يدي فهم كلهم تنفيلون بالنسبة الى وان كانت
السماوية اعلى مرتبة من الارضية باعتبار اخس

ومن افق البادي احدث ارفق في الهدي ومن فر في الثاني بدائع وحدى
الافق البادي عبارة عن الوجه الذي الى الخلق فان للكل واحد وجهين
يستفيض باحد هاهنا من مقام الجمع والتوحيد وهو المعنى عنه بالافق
الاعلى ويأجدها يفيض الى الخلق وهو الافق البادي والاحد الاكثار
اي ومن افق ذاتي اكتسب زرقاى اي ارباب السلوك الهدي
وحصل من فر في الثاني الذي هو المصطفى بعد الحق شهود الفرق في عين
الجمع بحيث لا يكون اجدها بها بالافق وانشاء بقوله بدائع وحدى
اي مظهر وحصل الجمع الوجه مع الكثرة وشهود الحق في الخلق والخلق في الحق

وفي شعوب من الغنى افاقه الى النفس قبل النور والحق
الصعق الغنى والموت والذبح البق خربت خروبا اي صرقت
على وجهه وحصل المصنوع والافاقه المصنوع بعد العشى اي وقبل طلب
موت عليه السلام عن ربه روييه وقبل صغفنه وخروزم انكر جبل
حوالتي اي لدنى بالحق الالهى في متون العظم والقهر وخرقت شعبي افاقه

عن ذلك المردود وقوله لي اشارة الى ان ذلك المردود انما هو لجل الغنى من ذاتي لا من
غيري وفي بعض النسخ بكى الجفن باضافه الى انما لا تكلم والى معنى ظاهر
فلا ابن بعد العيني والشكر منه قد افقت وعيني العيني بالصحة
الابن الجسد والعيني الاول يعني العيان والثاني يعني الذات والذات
القيم الرقيق استغفارها للحجاب الرقيق انما زالت تعال انما زالت
السماء اذا زالت غشيتها والواو في والشكر لجمال اي فلا ابن ولا جهة
بعد حصول العيان وهو جمال الذات في كل موجود وفي كل جهة
كما اننا نراه في قولهم تغلى وهو الذي في السماء الذي لا يدرى اليه والجمال من الشكر
الذي يغلب على المسالك في طلبت الرقيب بالايدي كاشيا ابدا الى جهة
ويعتبرنا اي بالسر قد افقت من اي جعل من الافاق غزني وجودي بالتمني
والغنى الذي هو يوجب المحو من حيث وزالت فلم يبق لي نوع من الحجاب
مجنبي من الشهود الجمالي الذي كرا قيل تجلي المحبوب من كل وجهته
البيت ولما ذكر ان الشكر منه قد افقت وعيني العيني بالصحة قال
فاخر محو كان حتى بعد كاول محو لا تشام بعد
اعلم ان المحو المحو من انب الصحو هو الذي يكون قبل السلوك واو
سلوكها هو الذي يكون بعد الشكر لم يطرأ عليه شكر اخر وهو الشا
لكين واخرها الصحو الذي يكون بعد الشكر الذي يوجب شهود الحق
دون الحق وهو صحو الكامل فان فيه لا يتجلى الحق من الخلق ولا الخلق
بالحق واول مراتب الشكر الذي يكون بعد الصحو الاول عند ارباب
السلوك واخرها الشكر الذي يكون فيه محو ما بالحق عن الخلق ومقام
الجمع وهو مقابل الصحو الاول فيكون الانسان محو ما عن الخلق والحق
فاخر مراتب المحو عبارة عن حاله يكون الشاكت فيها كالطفل الذي ولد اول

فشرع ان يشاهده انواع المخلوقات وهو اول الصحو الذي فيه يشهد
التعدد فيه لذلك شبه اخرا محو اول الصحو الاول بقوله كاول
صحو لا تشام بعده والعرضان اخرا المحو الذي حصل به الصحو الثاني كاول
الصحو الاول في ان تشام التعدد في النفس
وما خوذ محو البطش محقا ورنته لمجدود محو المحو وقاب كفة
المحو ازالة الاوصاف البشرية والبطش ازالة انائها والمحو استهلاك
الذات بالاضالة فالمحق لخص من البطش وهو من المحو فالمحو هو الفنا
في الثاني الاوصاف والبطش هو الفنا في الافعال والمحق هو الفنا
في الذات والمجدود المقطوع اي الواقف في الخلق المنقطع
عن حصر الحق لذلك اضاف محو المحو فهو الصحو الاول
ومحقا منقوب على التمييز والمصداق منه من عيني لفظه نحو قد
جلوسا لان المحو هنا بمعنا الاحضاء لعدم العلم العيني
في نفس الاشياء وكحزن ان يكون حالا اي ورث ما خوذ المحو المحو
المطلوب من اثاره حاله كونه محو ما مستهلك الذات بالمجدود
المنقطع الواقف مع التفرقة في كفة وليحد يعني وجدت في
مقام الفرق بعد الجمع الكامل الواض بالذات القلبية والتأق
الحامل للمقطع عنها في كونها مظهر الهوية الالهية ومستغنى
بشؤون الحق واحدا وان كان من حيث المرتبة يلها تفاوت
مما لا يقاس لذلك قال فيما بعد تشاوي التشاوي والقياس لثقتهم
فقطه عيني الغني عن صحو النحت ونقطته عيني محو
العيني الاول من حروف الهجاء والثاني الحجاب الرقيق النوري قال
عليه السلام انه لغا على قلبي في اليوم سبعين مرة فاستغفروا الله

تعالى له لك والمتراد منقطه غنى الغنى مابه متناز صاحب العنى والحجاب
النورى عن غنى من الاحوال واي غنى الاول مابه الا بقاء والثاني
معنى الذات او العيان واللام فى العنى والغنى عوض عن الاضافة
اي نقطه غنى عيني وحجابي اصحت عن صفوى اي اثبات الغنى والحجاب
انجحت عن الصفوى حتى لا يكون فى الصفوى الثاني اثار الجو والشكر ومحبنى
عن مظاهر الهويه الالهيه ونقطه عن صفوى او ذاتى وقلبي الفت
محوى والعرض ان النقيض النورى الذي هو محاب الذات عند التجلى
ايحى وارفع عن وهذا التجلى مع انه محوى ويحظى واجبه الحق سبحانه
لكن لست احب بالحق عن الخلق لتمكنى فى هذا المقام ويبقظه
عني عيانى بحصل ذلك الجو لئلا اذ ليس له حكم فى قلبى فلا اخرج عن مقام
التمكين ولا اقع فى التلويح كغيرى مع ان صاحب التلويح ايضا
واجب فى الجو بما يقدره فى الصفوى اليه اشار بقوله

وما فاقده فى الصفوى والجو واجد لتلويحه اهلا لتكبين زلفته
اي الشئ الذي يفقده السالك فى حال الجو هو واجبه لذلك الشئ فى
الجو لاجل عدم وقوفه فى مقام الصفوى وان كان يفقده فى الصفوى لكن
يحب فى الجو لتلويحه فى المقامات وهذا التلويح بصفى اهلا
لتمكين مقام القربه فاهلا منقوب بفعل مقدس وفي بعض المعنى
اهل صفوى لفقوله وما فاقده أى الفاقده فى الصفوى الواحد فى الجو اهل لمقام
التمكين ويحزن ان يكون ما يعنى ليس اى وليس الفاقده فى الصفوى موجوده

والواحد فى الجو منقوبه اهلا لمقام التكبير والقربه
تساوى التشاوى والفقاه انهم برسم حضرة ابو شمس حظيرة
التساوى جمع شواك وهو من حصل له اول الشكر ما خوخ من الشكر والفضاه

محبة الصفوى

جمع الصالحى والبرسم الاثر والوتم العلامة والخطيئة المقام اي تساوى التشاوى
والشكر واهل الصفوى والصوى فى كون الاول موشوما بنسبه مقام الشكر والثاني
منعونا باثر مقام الصفوى فكل منهما مقيد بمقامه فحصل التساوى منها فى التقيد
وليسوا يقومى من عليهم تعاقبت صفات النبائى وسمات بقيته

اي ليس اهل من الكمال من تعاقبت عليه صفات البشره او سمات البقية
فالمراد بالقوم اهل الكمال وانا شمس صفات الشكره بصفات النبائى لانهما اللبس
ومن لم يرت عن الكمال فناقص على عقبيه ناكض العقوبة

يقال - فله ن كض على عقبيه اذا دمج الى مقامه الاول وقوله فى العقوبة
متعلق بمقدراى واقع فى العقوبة اى من لم ياخذ الكمال عنى فى مقام الفرق
بعد الجمع ولم يشاهد الحق فى الخلق والخلق فى الحق ولم يعط حقيقتها والحجابها
عن الآخر فناقص سوا كان من رباب السلوك الواضل الى مقام الجمع او من
اياد الصفوى الاول الواقف مع الخلق وانا قال واقع فى العقوبة
لان كلامه فى الخلق لا يمكن نفيه فمن نفى احدها ولم يشاهد وجب
عليه العقوبة لا اعتقاده خلاف ما يعنى الامر والمراد بقوله عنى ليس
نفسه فقط بل كل من وصل الى مقام الفرق بعد الجمع من اهل الكمال

وما فى ما يقضى للنبى فقه وبكى لى يقضى على بغيته

اي والحال انه ليس فى شئ يقضى الى اللبس والحجاب من بقايا وجودى
وصفاتي ولا اثر لى يقضى وحكم ذلك الاثر على الرجوع الى اى فى ذاتى
وصفاتي وافعالى بالكلية فى ذاته وافعاله تعالى فلم تنق شئ محبنى
عنه او حكم على بالرجوع الى فاما الاثر نافية والثاني نكره موصوفه واذا وصى
اليه ادى ويصطفى حكم والفقيه الرجوع الواجبه والى الظل والمراد الاثر
وماذا عني يلقى هان ومابه بغيره لسان بين وى وصفته

بغيره

الخانات القلب فاه يقوم فوها تكلم وهدى بالبا والصبيعه نوع من الصوع والمزاد
 بها نوع من الكلام وما في ذا استنفاها فيه وفي ما به موضوعه ومفعول يلقى في محو
 عائد الى ما وذا معنى الذي كقول تعالى ما ذا انزل ربكم او انشأه الى ما يفهم من بطون
 ولم يزل عن الكمال فاقض اى شئ الذي ما قلته واخبرت عنه من حقايق
 التوقييد وبقايق المفرد واسرائ الطرق حتى يريح ان يلقى خات
 كامل اخر او يتكلم به لسان انسان غيوى بطرق من الطرق الباذية الى الوعى والشفه
 واللفظية كاتواع الاشارات والغرض انى ما تركت شيئا متعلق بالشكوك والتحقيق
 الا قلته فم لم ياخذ الكمال عنى لا يكون لانا قضا وقد اشار اليه فيما بعد
 ايضا بقوله اشرب ما يعطى العنان والذي يعطى فقد او صحت بلطيفتي
تعاقت الاطراف عندي وانطوى بساط الشوى بعد الحكم التويكة
 اي تعاقت الاطراف الخفانية والجهات الخلقانية عندي من جهة العدالة
 لا نى انط الى كماله منظر الكمال وانطوى عندي سباط الغنى به المطلقة بواظله
 حكم شويه ظهوره هو به الحق في جميع المراتب والمقامات وجميع مظاهرها
 والغثريه الموشويه بشبه الخلقية لانا هو اعتباره لاحقيقية فالحديث
 والقدوم والوجود والا كان والنور والظلمة بلحق الوجود كسب المراتب والمظاهر
وعاد وجرى في فئاتويه الوجود شهودي بقا اجد به
 اي صائر وجودي الذي كان موجبا للتشويه مع وجود الحق قبل الفناء في عندنا
 فيه غنى الشهود في بقا الوجدية يعني في وجودي في الوجود العقائي وصائر
 باقية متشابهة للذات الوجدية يعني تلك الذات وانا قلت يعني الذات لان
 الشهود لا يستعمل الا عند فناء الالهيته
فما في طوز العقل اول فيضه كما تحت طوز النقل اخر قبضه
 طوز العقل ما للعقل فيه بدخل وتعرف وفوق طوز العقل ما ليس كذلك كاجوال

الاخر وطوز النقل يضم الطبا اى مقام النقل لان الطوز جبل كانت عليه مناجاة
 موسى عليه السلام زبه والمزاد به هنا اليد اذ هو محل القوى التي تحفظ
 العلوم القلبية وتدركها ومستوى النفس الناطقة التي تستر لها من زهرها
 وماضوله في الموضوعين واول فيضه واخر قبضه محو ان يكون نافر عن
 على ان الاول عطف بيان لما فوقه من العقل والاخر عطف بيان لما تحت
 طوز النقل ومحور ان يكون منصوبين على الطرفين اي ادا كانت الاطراف متعاقبة
 والجهات كلها متساوية بالنظر الى الهوى الالهيه الطاهر فيها كماله فاذي
 هو فوق طوز العقل من اول الفيض او في اول الفيض هو كاذي عن طوز
 النقل من اخر القبضه يعني الاخر من خطا قوله تعالى والارض جمعنا
 قبضته يوم القيمة لا تفاوت بينهما في كونها مطهر للحق نعلم والى
 هذا التساوي اشار بقوله
لذلك عن فضيله وهو امله نانا على ذي النون جبر البرية
 اي لاجل هذا التساوي نانا حتى البرية على ذي النون وهو يوشى بنى
 قال عليه السلام لا تفضلوني على يوشى بنى والحال انه كان اهل التفضيل
 شى يوشى بنى النون لانه الثقه الحوت والنون هو الحوت
اسرنا تعطينا العبادة والذي تعطينا فقد او ضخته بلطيفته
 اي اسرنا نانا تعطينا العبادة ويحتفل الاله فقام والعقول بعباده واضحه
 لطيفه والمعنى الذي تعطينا شى عن ميون المحويين واقام المرفوض من فقد
 او ضخته بيلته بلطيف لا يدركه الا التانسحوت في العلم الكاشفون لحقايق
 الاشياء واسرائها وفي ايراد التاظم هذا المعنى بعد ذكر يوشى بنى شى
 مكشفت لمعرف درجات الكمال والله اعلم بالقول الاعدل
وليس انت الامير عن المن عبدا وحيي عبد اميرى روى ليلتي

خرج الليل ظله من غدا الاول معنى دخل في العداه والثاني معنى صار واللام في لمن
معنى الى بالنسبه الى من غدا والواو في وحشي للحال اي ليس زمان قوله التث
منكم مغاير لهذا الزمان بالنسبه الى من غدا كما عايناهما فاما الحقائق كما شفا للامرات
والزقائق والحال ان ظله من صار صبحي ووصي صار ليلتي اي صار
الليل والنهار عندي متساويين وانا قلنا زمان التث ليس مغاير
لهذا الزمان لان الزمان حقيقه واجبه معتده متصله من الازل الى
الابد لا انقطاع لها ولا انقضاء وقولنا الى ومن فيها محاذ لا حرج لها
ليكون ذلك الخ عني هذا الحزن وانا للجو ادب يجعل بعضها ماضيا وبعضها
مستقبلا وبعضها خالا لذلك قبل ليس عند الله صباح ولا مساء ولا ما مضى
ولا مستقبل وفرض الاختلاف فيها وتوهم الايام المتواليه المتتابعه لا يحد
في كونها متصله واجبه اذ لا وابدا وما قيل بانها كم متصل يحد وينقطع فهو
من القابل وقد بينا ذلك في رساله مشاه بنهايه البيان في درايه الزمان فمن اراد
حقيقه فليطلب فيها فانا ايضا والتث الى الامس اشتقعا انا لوقوع ذلك
القول لذلك قيل لذي لولم يصرى ان ذكر يوم التث قال كان امس وغيمه

قال جيني شيل عنه كانه الان في ذاتي
وتريه مراه كشفها واثبات معق الجمع نفى المعينه

وستر مبتدأ لله متعلق لمحدوف اي جوابا لله مراه مبتدأ ثانيا واثبات
معنى الجمع عطف عليه نفى المعينه حوال مبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول
كقولنا رب ابراهيم قائم وصفي وكشفها الذي مرتبط بالجملة الى المبتدأ الاول
عائدا الى بل باعتبار الكلمه اي وستر قولنا في الازل بل جوابا لله مراه كشفها
واثبات معنى الجمع نفى المعينه وذلك لان اذ لم يكن مع الخفي في الحقيقه شيء اخر لم يجب

سلي لا يكون المحل ايضا الا الحق سبحانه فهو القابل للتث بكم وهو المحب بقوله بالذي
قلت الزبويه والمزبويه متغايرين فكيف يكون المحب الذي هو العبد
يعلمه عن السائل وهو الزب قلنا الزبويه والعبد بديه باعتباري الجمع
والنقصيل لا غير فالحق بلسان الجمع يقول التث بكم ولسان النقصيل
يحيث بقوله لي والجمع والنقصيل من تبتان الذات الاوجه بيه وهو
السؤال والجواب انا هو في الازل من الذات الاوجه وبى الازواج
الازليه لا عند التعلق بالاحسان العنصره واذ كان الامس كما
قرئ من انه هو المحب والمجاب ولا شيء عني في الحقيقه

فلا ظلم نفسي ولا ظلم تحتني وانه نوري اطفات نازي نعمتي

لانني الحشر مكره فجاز الزرع والتنوين والنصب مع عدم التنوين
كما في لا جوب ولا قوم ونفسي بحله الزرع صفه للظلم وكنتني بحله النصب
صفه للظلم وخبر لا محذوف تقدير من خاص اي فلا ظلم نفسي في يوم
القيامه وعني اني نفعت المحب لظلمانيه السائر لوجه الذات
اذ المحاب ايضا عينه ولا ظلم تحتني وخاف منه ولا نازي بعد بها والجلال ان
نعمه الايمان الحقيق والعلم اليقيني والعرفه التامه اطفات نيرات
نعمتي كما قال تعالى عني شرفت عصبي وفي الحديث ان المؤمن اذا
من على ضراط جهنم تقول له جهنم يا من خسر فان نورك اطفاء نازي
واما صفه النقمه الى نفسه انا بمقام الخاديه وبان نيران كل اجد انا هي
من نفسه لا من خارج عنه فهو المعذب لنفسه لا غيمه فاعلم ذلك

ولا وقت الا حيث لا وقت جاني وعود وجودي من حبل الالهة

الوجود الاول بمعنى الظهور والثاني معنى الظهور الخاص وهو الظهور في
العلم الروحاني وهذا الظهور والتحقيق والكون في الخارج مطلقا غير الوجود
الحقيقه التي هي المعاني قائمه عليها بما ترصده عنها فان الوجود يستعمل في

معان مختلفة احدها الظهور والمفعول بقول لزيد الوجود في الجازح
 جعلت الذات فاذا زيد موجود بها اي ظاهر جاضل في الذات وتاثيرها
 الوجدان كما قال تعالى بحمد الله عفو رخصا وثالثها الكون
 في الخارج والتحقيق به او في ذهنه وتاثيرها الحقيقة التي بها تقوم
 الوجود الخازج والذهني وعزها وهي مقومه لجميع انواع الوجودات
 وهذه الحقيقة هي الذات الوجدية التي ليست جوهر ولا عرضا والثالث
 الاول اعتراض قايله لهذه الحقيقة وقد بناها مستبعا في مقدمات
 شرح الفصوص ثم اثار حقيقة فعلية بها والاهله جمع هذه الحقائق
 حتى لا وقت المستثنى منه وجب لا وقت المستثنى مقدر اي موجود والوجود
 الاول مفعول حاشب والواو في ولا وقت عاطفه اي ولا وقت ولا زمان
 كصفتها وجودي الروحاني الازلي وحاشبه من حيث بال لشهور
 والاهله الا الوقت المستمر في الابد والابدي اللام لوجودي
 ايا شرمها وهو المبدأ بقوله حيث لا وقت وحقيقته لا بد ان تعلم
 ان النفس الناطقة الانسانية عند جميع الاولياء والحكام الهيين اذليه
 واديه لا بداية لوجودها وحققها في نفسها ولا نهاية مع كونها صادرة
 من المبدأ الاول ومعالها لعله العليل وظهورها في مظاهرها ايضا عثر
 منها هي وبعث مظاهرها الصور الفلكية والعنصرية البسيطة
 التي لا زمان لحاشبها ولا وقت لحط بها وعلم هذا المعنى من علم مراتب تنزلها
 من الحضرة الوجدية الى الموزع الانسانية والجوارح المشائ إليها بقوله
 تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا بعض نطرها العنوش
 الحكيمة من العناصر وهذه العنوش وان كانت لكل منها بدالة ونهاية
 لكن لها لا تحلوا من موزع تطلعها اما في الدنيا او في البرزخ افي الاخرى
 من عرف هذا المقام عرف انه لا وقت لحاشبه الظهور ولا زمان كحيط عظامه

وتنوير

وستنور هذه بالنبش الى من عرف الحقائق عرفا نبيا علميا فاطنك من افنادام
 وذاية تعالى دسقى سقايله تعالى عن حقرة الزمان والحاطة ابد وازال دوران
و مشجرون حشر العقر لم يزما وراستجينة في الجنة الابدية
 المشجرون المجهول في التسمين والمراد بالحشر الحفان العشر الوقت والواو في
 ومحسولها الحال اي الكاملون لاطلمات بغشي وجوههم ولا احد يقدر
 ان يظلم عليهم ولا الوقت حكم وتجايب مدبقا لهم والجال ان المشجورين في
 سجن الدنيا المقيتة يقيد البسعة المعذب نيران هواه لكون
 طلمات الطبايع غشيت قلبه وامت بصيرته فتعلقت عليه بئران
 الاهوية بقي معدبا في جهنم الطبيعة محبوا عن الذات الروحانية والحنان
 الابدية لم يراما وراستجينة من المراتب والمقامات العالوية الحاضلة في
 الجنة الابدية ولم يشاهد ان اهلها فيها يتنعمون وهم فيها خالدون ولما
 ذكر في الامات الحاضلة كالنفسه وانه خارج عن حكم الوقت ولا حكم ملكه
 عليه بل هو الحاكم على ملكه لانه هو الخليفة والقلب قال من لم يرت
 عنه الكمال فهو ناقص انتح بقوله
في دار الافلاك في لقطتها المحرصة والقطب من كن تقبطني
 الفال للتيجه والبال للشيء والفلك شمس كزي محط به سطحا في دخاله تقبلة
 جميع الخطوط الخارجة منها اليه مثل تلك القطب تسمى المركز وبعد حركته الدورانية
 لحصل في طرفيه تقطبان لا حركت لهما يشبهان بالسمطين والبدواين المرفوعة
 في ذلك الجسم الكروي كلها دائره عليها ولهذا المعنى يسمى من عليه قدور دائره
 الوجود وما فيها بالقطب وهو محض انشائي عليه مدار جميع اهل العالم الروحاني
 والجنائي وهو الخليفة على العالم بانهم ازلوا وابدوا ولا يكون الا واجدا وهو
 حاتم الاساعلم استلام لان اصل العالم كلهم متفقون على ان الانسا اكمل

في دار

أفراد هذا النوع الانساني فانه احمل الكمالات الانسانية يكون
أكمل من الكل وهذا الكامل بظاهره ودر العالم الظاهري وبباطنه العالم الباطني
وباطنه المدين هو العقل الاول المتأثر اليه بقوله عليه السلام اول ما خلق
الله العقل نورى و طاهره المدين شخصه النوعى فادام موجودا في الشهادة
وعند دخوله في الغيب يكون المدين من سوب عنه من الكل متقدما
كان او متأخرا اعني هذا التاييد متى كان متقدما فلهو من على النوب
كالانسان السابق عليه او متأخرا منه في الظهور كالاوليا الله حقيقي
بعد فلهو قطب الحقيق الذي اذا فادباه ينشرف المرتبة القطبية
نواحدة الظاهرهم او طاب عالم الشهادة واجدا بعد ويشي القطب بالقوت
اذ به رحم الله عباده وله وذرئان صاحب المين وضاحب الشمال وبعد
من بينهما مرتبة الاوتاد الثلاثة مرتبة الدلا الاربع ثم مرتبة البلاء
التيعة وهم الاقطاب السبعة كل منهم مدين فكلما من الاقاليم السبعة
فهم بمثابة الكواكب السبعة المتأثرة الى دوحا سائها بقوله تعالى فالمرات
انراهم العشرة ثم الاثنى عشر العشرين الى ان يلهي الى الاربعين
بهم مرتبة باق الى الولا الى ثلثمائة وثنيتين ولا بد في كل زمان ان يكون
في كل مرتبة من هذه المراتب محقق قائم باحكام تلك المراتب لا يبدو
نقص الا ان يقوم السابعة فعند اسفل القطب من عالم الشهادة
الى عالم الغيب بعم مقامه اجد الوزيرين هر ضاحب الشمال وسان
انه مختص بذلك دون ضاحب المين لا يتعلق بالقام ومن الاوتاد الثلاثة
يقوم واجد مقامه ومن الاربع يقوم ذلك الويد هكذا الى ان يقوم
من ملحا المومنين مقام من نقص من ثلثمائة وثنيتين وقد ذكرنا ان هذه
المراتب وعدن الاوليا الغائبين بها متبعا مشحنا الكامل الى كل قطب الاوليا

والحقيقي

والحقيقي خاتم الولاية المحمدية بحمد الله والدين قدس الله منزه العرين
في المجلد الثاني من كتاب الفجوات المكية وقوله المذكورين يرحم
الله عباده ويدفع عنهم البلاء كما جاء في الحديث النبوي حيايه عن الله عز وجل
اذا كان الغالب على عبدي الاشتغال لي جعلت همه ولذنه في ذكرنا قادا
جعلت همه ولذته في ذكرى عسقى وعسقته ورفع الحجاب فمالم يوليه
لا يصولوا اذا انتهى النامي اوليك كلامهم كلام الانبيا اوليك الابدال جفا
اوليك الذين اذا اريدت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فيه
مصرفته هم عنهم والملا بد بالبدل من قوة الانسلاخ من البدن والظهور
في صورة روحانية ملكية او مثالية برزخية او جسمانية شهادية
لقفا ما اراد الله منه ذلك وصوته محفوظه على حاله حتى لو كان
ذلك الانسلاخ في اثنا الحدث مع محقق انساني يتسلخ عنها ونظف
وضوء اخرى ونقيت وترك بدلا مقامه في وضوءه حيث لا يحتل
ذلك الحدث وبهذا المعنى شمول بالبدل وهذا المقام فوق طور العقل
العادي فكل من لا يفدح في حقيقته كما ان كذب الوهم لما في طور العقل
لا يقدح في صحة طور العقل ان الحكماء الالهون قابلون بالانسلاخ عن
الابدان والناطم عنه الله تعالى لكونه من الكاملين المكملين فكن
عن نفسه من حيث احاده يعطى الاقطاب الذي هو الزوج الممدى
وقال في دارتنا فلاك وفيه اما واثا الى وحدة نفسه النطقه مع
مع النور في الفلكية في الحقيقه وقوله فاعب لقطبها المحيط بالقلب
مركز تقطبي اي تعجب يا سامع من القطب الذي هو محيط بالافلاك
ونكش لان دوائر الفلك السماه بالافلاك كجاذل انما هي محيطه
بالقطب لا القطب محيط بها واجاطه الفليب المعنى بالافلاك انما هي

لحققته ومن تبنته بالعلم والقدر انا حقيقته فلهذه حقيقته
 في ضوء جميع العالم ومن تبنته فلكون مراتب كل من اهل العلم حرمات
 ذات من تبنته وقد بيناها في مقدمات شرح الفصول ما ناسا فيا
 واما بالعلم والقدر والسر فلكون العالم كله تحت يده وتصرفه وقوله
 والقطب من كن نطق بالما اثنان الى ان الافلاك واقطابها بالنسبة
 الى عوالم ومظاهر كنقطه واجبه ذلك قال ابو يزيد قدس
 الله وجهه لو كان العرش وما حواه في رايه من زوايا قلب
 العارف بالحق ونعم ايا معناه والجل ان القلب نقطة من الخط
 الذي وسطا المركز وذلك الخط ينسب بالحور في اقطار اهل الهية و

وطرفاه هما القطبان
وكا قطب قبل عن ثلاث خلقته فطبيبه الاوتاد عن بدلتني
 اي لا قطب قبل كايما عن الاوتاد الثلاث خلقته اي ضربت
 خليفه والحال ان القطب جاصل له من بدلتني اي على طريق
 البدلية هي فقوله عن ثلاث متعلق بخذوف منسوب على الجاهلية
 وضمت خلقته عايد الى القطب وانا قال قطبيه الاوتاد عن بدلتني
 لكونه قطبا داما وقطبتهم على منبيل البدلية والنبابة عنه وانا
 منبت الاوتاد اوتادا لانهم كالحبال التي لها اوتاد فيقال تعالى لم يجعل
 الارض مهادا او الحبال اوتادا لكون القطب مطهر للذات الالهية
 من حيث نقافته جمع الانس والصفات وعنده من كماله الى الابد
 تحت حكم القبل كالأوتاد والبدل لا كلهم مطاهر الا انها الكلية
 الداخلة تحت الاثم الا عظم الاثمي الذي من ان القطب مطهر وجب
 عليهم ان يتقوا حكمه ويطيعوا امره وتتابعوا معه في جميع احواله

هذه المتابعة والالتزام يتم بنظام العالم كله لذلك انما الطالب المتابع يعول
فله بعد خطي المستقيم فاذ في الزوايا خبايا فانتهم خرف قسمة
 عبد بعد وعد والسرع والمشي والمراد بالخط المستقيم الطريق المستقيم والانتهم
 غايد الفرضه اي اخرج عن طريق المستقيم الجامع للطرق كلها ولا منط الى فقرتي
 وفاقتي وخرتي في الظاهر فان في زوايا الفقر خبايا الكثر يراي في ذاتي وقلبي
 كنوز العلوم والمعارف فانتهم من الفقره التي وحدتها لم يميز من اهل
 السعادة العظمى ويضل الى محاب العجبه الكبرى واعلم ان الطرق في كونها
 مرسلة الى الله كلها مستقيم لقوله تعالى ومرداه الا هو اخذ بناصيتهما
 ان تزي على مراتب مستقيم لكن القراءة الذي جميع الانسا والاوليا عليه
 وذلك طريق التوحيد لذلك اضاف الى نفسه بقوله خطي اي طريق لان
 طريقه طريق قطب الاقطاب الموصل للعباد الى رب الارباب وغير
 عن الطريق بالخط ملا حظا الى الخط الذي خطه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال هذا القراط المستقيم ثم اخرج عن بيته وعن بيتان
 خطوطا منه فقال هذه الطريق على كل واحد منها شيطان قال تعالى
 ولا تسعوا السبل فرقا بكم عن سبيله ولكن القطب هنا جب
 مقام الفرق والجمع اشار اليه بلسان الجمع فقال

فيعني بدلتني الذات في الاولاني لسان تبدى الجمع مني بدلتني
 الذر جمع الذر وهو التله الصغيت والمزاد بها اولاد ادم عليه السلام
 وفيه اشار الى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مسح
 ظهر ادم بيده فاخرج منه بنيه مثل الذر فقال الست بركم قالوا بلي
 والولا مفصولة على ممد ووهي المحبة واللبان بكسر اللام اللين
 الذي في التبدى والتبدى جمع التبدى اي كلما ظهر في الوجود ما ظهر

المستقيم الجامع لطرق اهل السعادة وليس الا واجدا وهو الطريق

الامني لاني صاحب مقام الجمع والتوحيد وفي ظمير الاول والمحبة كاني انا
العاشق والمعشوق ولا جلي دلت لاني تدي مقام الجمع والملا بد بالبان
هنا العلوم والمعارف التي يصف من مقام الجمع على اهل العالم فان اللين
ضوء العلم قال عليه السلام اني رايت اني شرب اللين فكان الرى فخرج
من اظافى فاعطيت فضلتى عن فقيل له يا رسول الله بما اولت
فقال العلم والملا بد بالتدري الكالمون العارفين الذين هم حملة العلوم و
الانسان لا الهية ولما كان مقام الجمع موحيا لشهود صاحبه عجائب
لا يدركها العقل ولا الوهم ولا عين ترات ولا اذن سمعت ولا خطر على
عقل قلب بشئ قال

واعجب ما فيها شهدت فراغى ومن نفت روح القدس والروح
وقد اشهدتني حشوها شهدتي عن محاي فلم اثبت حلاى له هشتى
ذهلت اى حيت ظننتنى سنواى ولم اقصد شوا مظنتنى
راعى اعبنى وافرن عنى والملا بد الثانى والروح بهنم الزا الفواد
وبفتحتها الخوف والعت النع وسد هت مغلوب د هت او لمعاه
نقال رجل سدوه اى بد هوش مغلوب عقله والحق العقل وحلاى
ويكثر الجامع جليده وفي العلامة وبضمها جمع الحلى وما به زنه النساء
والضم اضح واثبت هنا والملا بد الصفات الكسائية فانها رتبة
الذات وسن الطريق ونطة قال تعالى وعلمه وفند السبيل والسوا
القضيد والمضيد محل التهمة واعجب مبتدا جبر ذهلت والحلمه
لجاليه اعترى الله بليها وضمها عايد الى الجبر ومفعول شهدت
ضمير محذوف عايد الى ماى واعجب شئ في المحبة شهدته فافرن عنى
ولجاليه ان ومن هت روح القدس وقلبي كان زود عنى وفرن عنى اي سبب

هذا

هذا الفزع وميد ابيضه هو روح القدس لا غير وقد اشهدتني المحبوبة
حشوها فقربت بد هوشا عن عقلى فلم اثبت متفاني وكما لاني لاجل دهشتي
ذهلت اى اعجب شئ في المحبة اريته دهوله بالمحوية عن ذاتي بحث
ظننت اني غيوى ولم افقد بطريق التهمة والمظنه على نفسي في اني ظننتها
غيرى وانما عجب منه لان الانسان به هل عن كل شئ الا عن ذاته ونفسه
فانه لا يذهل عنها ولو ذهل عنها ولو ذهل عنها ايضا لا يذهل عنها ويطنها
انها غيرى وقوله وقد اشهدتني حشوها يدل على ان التجلي من التجليات
القفاية للجاليه والزهول عن النفس في مثل هذا التجلي انما هو لجلال الجلال
فان للجبال جلالا وهو القهر المستور باللفظ وهو الذي يحى الناطق ويصلب
عقله عنه ولجلال حاله وهو اللطف المستنور في ضوء القسم ولا يتوهم
ان تراعى هنا معنى اعبنى فان قوله ومن نفت روح والروح زود عنى هنا
فيه لو هو قوله اجسا حيث

ودلهي فيها دهولى ولم افق على ولم اقف التماسى بصنتنى
التبدليه جعل النفس ولها مشلوب العقل ولم افق من الا فاقه ولم
اقف من الفقه وهو التشع والمشي خلف غيرى ومنه القفا الحلف
الرائى والضنه الغل وقوله على متعلق بصنتى يقال طن عليه اى نخل
عليه وما اعطاشيا وضن فيه اى ما اعطى ذلك الشئ لاحد والواو في
ولم افق عاطفه وفي ولم اقف عاليه اى دهلى وحورى في المحبوبة
وحشوها دهولى عن نفسي اي بسبب اني ذهلت عن نفسي اى بسبب اني
ذهلت عن نفسي ودام دهولى دام خيري ولم اقف الهامره اخرى والحال لم ابع
التماسى اى لم اطلب خذ من المحسوس الروح الى نفسي ولا التمس منها وجودي بسبب ظنني
على نفسي اى اضمن على نفسي وهما اريد لها وجود وعقل ليكون سببا لفرقه بيننا

ان يكون لها

وفي بعض النسخ بظني بالظا المقوطة ومغناه ذهني في المحبوبة ذهني غني ولم افرق اليها
والحال اني في ذلك الدهور والخيرة لم ابع وجودي بسبب نفسي اي بسبب قصه ورجي
التمتع المانع منهم انه مغاير لوجود الحق مستقر فيه وذلك التوهم المانع عن الاتحاد
انما شامخ خواره وجودي وعزت وجودها

فاصبحت فيها والها لاهيا بها ومن ولدت شغلا بها عنه اله
وعن شغلي عن شغلت فلو بها قضيت زدا ما كنت اذري بنقلتي
وله بوله ولها ذهب عقله ولها يلهم الهو لعب وغفل والتوايه
جعل النفس والها جازرا والهي عن الشئ غفل عنه والرد الهلاك
وقضيت اي مث وزدا مسلوب على المقدس من غنى لفظه والواو
في ومن ولدت للحال ومفعول ولدت مني محذوف عايد الى ومن
وشغلا مسلوب على التميز اي ولهي ذهولي فاصبحت في المحبوبة
والها جوارنا في حشوها لاهيا مستغلا بها ومحبنتها عن نفسي والحال الذي
ولهي المحبوبة وحيرته لهما لهما مشغولا بها انشغلته من نفسه
ثم قال وعن شغلي اي اشغلتنى عن شغلي بها ايضا حتى لا احسنى وما شغلي
فلو متها بها هلاكا اي هلكت بها هلاكا ما كنت اذري بموتى واتقا
لي من دار الدنيا الى دار الاخرة

ومن ملع الوجد البله في الهوى المولاه عقلي شبي سلب كفقلة
للملح جمع الملح وهي حافيه لطافه واغرابه اي ومن جملة لطائف الوجد
الذي يجعلني حارما من الهوى وعرايه شبي المشلوب عقله كجعل
العاقل غافلا عن نفسه وغافلا عن عقلته ايضا وانا جعل هذا الشبي من
العرايب لان المشبي لا بد ان يكون غافلا لسمع به والمجنون المشلوب
عقله ليس مسهقا به فتشبهه من العرايب فالسلب بمعنى المشلوب ومعنى

ملح مقال

به نفسه

به نفسه والمشبه به محذوف اي كشي الغفلة

اشايلها عني اذا ما لقيتها ومن حيث اهدت لي هداي اصلت
واطلبها عني وعندك لم تزل عجبث لها بي كيف عني استجنت
استجنت اي استترت بي وعن متعلق به اي استترت بصورتى
عني اي ومن جملة لطائف الوجد والهوى اني اذا زارتها اشايلها عن نفسي
والعهد بخلافه ومنها ايضا اهدت لي هدايه ومن حيث تلك
الهدايه اضلتنى اي وبنك الهدايه اضلتنى وذلك لانها اعطتنى هدايه
الوصول الى ذاتها فخرتنى بنك الهدايه وايضا لما اهدتنى بنفسها
وتجلت لي في منور مظاهرها حتى في ذاتي ايضا تسبنتى بلباس المظاهر لفضائل
والكفر ومنها ايضا الى طلبها دايما وهي عندي دايما لانها عني حقيقتي وبها
تحقق وجودي وطلب ما يكون لها فلا واستتارها بي عنى من العجايب
كاقيل ومن عجب اني اخن اليهم وابك على هجرانهم وهم معي
وتطلبهم عني وهم في شواها ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي
ولما ذكر انها استترت به عنه قال

وما زلت في نفسي بها متردا انتوه حسنى والمجانس خمر

اي وما زلت كنت في نفسي متردا بسببها وذلك التردد جافلا
لاجل شكن نفسي وجوانسي والاشتغال بمشتبهاتها ومطالبها والحال
ان ذلك الخمر ايضا من محاشنها التي طهرت في منور مظاهرها ولما ذكر استتارها
وطلبه اياها ثانيا شرع بيني المازك مرة اخرى واتى بكل ذلك
تليها للظالم فقال

اشاف عن علم اليقين لعينه الى حقيقة عيب الحقيقة رحلت

اللام في لعينه تعني الى والرحلة السفر والمراد بها ما به يمكن السالك
في المركب وغنى اي انا من علم اليقين الى عيني اليقين والحقيقة

من عيني
من عيني
من عيني

مركب الذي التكن به في هذا السفر ولما كان اول مراتب لشوك العلم بالله
 وطرقه ومنازله ومقاماته والمعتبر فيه العلم اليقيني جعله اول مراتب شرف
 وحقيق ذلك ان الانسان من مبداء امر جاهل بالله تعالى وباجسامه فطرقة
 محتاج الى من يلهيه عن حزنه الغفلة ويذكره مبداء الذي منه بدأ ومعاد
 الذي اليه يعود وهم الانبياء عليهم السلام هم الاوليا والعلماء بالله ومراتبه
 يؤمنوا المشاهدون للحقايق عباقا الواصلون اليها حقا حلافة عنهم ووراثه
 منهم هم العلماء بطواهن ما امنهم به الانبياء والاوليا نيابة عنهم فالعلماء بنهون الا فلا
 الا نسيانهم من حزن الغفلة ويذكرهم الحق ووجدته واحوال مبداه ومعاذهم
 وحقيقه جميع ما حابه الدن من الاجسام النورية وغيرها لتتوزعوا بطهر بنور الانبياء
 اولاً ثم بانوا بالامور التي الشرعية من العبادات اذ لكل منها نور مخضرة وترفع
 الحق الطمانين والغواشي النفسانية العترة عنها بالذنوب والسيئات ولا جل انما
 موصيات وانتباه للظلمات والخطايا الى الدرجات فهي الله سبحانه وتعالى
 عنها عبادته رحمة من عليهم بعد انقضاءهم بالانقياد اثنان والانيان بالاجرام
 كما امر الصديق والخالق من امتناعهم عن العاجي والمنهيات يظهر لهم العلم
 اليقيني فانه مع ربوب الذنوب والمعاني قل ان محفل اليقيني للطالب اللهم
 الا ان تكون نفسه خفاية الذكاء والغفلة بحيث يحاذر نيتها يقين ولو لم تنس
 فان التاديب ايضا لا محفل اليقيني فيما وزل العقل كاحوال الاخرم وغيرها
 مما ليس للعقل فيه مدخل الا بالمناجاة والتصفية ورفع الموانع كالعلم
 اليقيني بكما لا يحصل الامتداحة الانبياء والاوليا وعند حصول ذلك
 بالمناجاة محفل الله انشام الشوق الى مشاهدته ما علمه يقيناً فشرح في الشكر
 والمجاهدة والزيارته لينكشف عليه الحقايق على ما هي عليه واول مراتب
 الكشف والشهود المحض للحيا ليه المشاهدة بعالم المثال المحض المحض
 القلبية والروحية الى ان يصل الى العقل الاول وهو الاقوى الاعلى وليس فوقه

الى المحض الالهية وقد بدأ مراتب الكشف والمشاهدة وانواعها اجمالاً في
 في مقدمات شرح الفقرتين فان اذ تحقيق ذلك فليطلب هناك ثم يتفرق
 منه الى ان يقين في الذات الالهية فيبقى بقاياه فيبقى بالحق في الحقايق كلها
 فيحصل له حق اليقين سر يانه بالذات الالهية في عيني مظاهر الحق اليقيني
 وجران الحقايق الالهية والكونية ولوازمها في ذاته ذوقاً ووجداناً وعيني
 اليقيني سر هو دهرها بعين البقية وعلم اليقيني تقويزها واذراكها مطابقاً
 لما في نفس الا من تعلم اليقيني للعلماء الزائحين وعيني اليقيني للاوليا الكاملين
 المكملين لذلك قيل اليقيني اسم ورتبة وعلم وعيني وحق قاله ثم والرتبة
 لعلم الظاهر لذلك يشتملهم بعلم الرتبة لو قوفهم في الرتبة والجل المحاضرات
 العلم والاكابرهم والعين المحاضرات والاوليا والحق لخلقه خواص الانبياء والاوليا
 ملوات الله وسلامه عليهم اجمعين من رتبته تمام الاهتداء بانوارهم والافراد بانوارهم
وانشد في عن الارشد في علمه انساب الشارح في عند شدي
 نشد ينشد نشداً ناظراً منه قوله عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن فليسجد ضالته ونشد نشداً
 اي حلف قال نشد نكلا لله اي حلفتك الله وقيل التروع في خواصه لا بد ان يعلم ان جميع الاولاد
 للانسان حقيقته واجد في الظاهر صورته تلك الافراد المختلفة ولا تظهر في كل
 منها الا حسب ما يعطى عند الحاجة الشخ في العاجي الاسرار الالهية التي تقضيها تلك
 الحقيقته لا يظهر في الصورة الانسانية المختب عند ذلك المراج لا غير التي ترى ان
 الانسان اذا تغير مزاجه لا تظهر فيه انوار نفسه الناطقة وانوارها الامتغيرة
 ما يله عن الحق خارجة عن الصواب فيكون جزكان غير شديداً وانق له غير
 صحيحه فكل صورة يكون مزاجه قرياً من عند المراج في جسمانية نتجه
 لا اعتبار في المراج الزوجاني اوبين قواهم الزوجانية المجتمعة فعل وانفعال الطلعب
 وظهر في العالم الزوجاني من ذلك الفعل والانفعال صورة وجودانية معنوية هي
 المراج الزوجاني وهذا المراج الجسماني صورته هذه الحقيقته هي من الانبياء والاوليا

في مقدمات شرح الفقرتين فان اذ تحقيق ذلك فليطلب هناك ثم يتفرق
 منه الى ان يقين في الذات الالهية فيبقى بقاياه فيبقى بالحق في الحقايق كلها
 فيحصل له حق اليقين سر يانه بالذات الالهية في عيني مظاهر الحق اليقيني
 وجران الحقايق الالهية والكونية ولوازمها في ذاته ذوقاً ووجداناً وعيني
 اليقيني سر هو دهرها بعين البقية وعلم اليقيني تقويزها واذراكها مطابقاً
 لما في نفس الا من تعلم اليقيني للعلماء الزائحين وعيني اليقيني للاوليا الكاملين
 المكملين لذلك قيل اليقيني اسم ورتبة وعلم وعيني وحق قاله ثم والرتبة
 لعلم الظاهر لذلك يشتملهم بعلم الرتبة لو قوفهم في الرتبة والجل المحاضرات
 العلم والاكابرهم والعين المحاضرات والاوليا والحق لخلقه خواص الانبياء والاوليا
 ملوات الله وسلامه عليهم اجمعين من رتبته تمام الاهتداء بانوارهم والافراد بانوارهم
وانشد في عن الارشد في علمه انساب الشارح في عند شدي
 نشد ينشد نشداً ناظراً منه قوله عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن فليسجد ضالته ونشد نشداً
 اي حلف قال نشد نكلا لله اي حلفتك الله وقيل التروع في خواصه لا بد ان يعلم ان جميع الاولاد
 للانسان حقيقته واجد في الظاهر صورته تلك الافراد المختلفة ولا تظهر في كل
 منها الا حسب ما يعطى عند الحاجة الشخ في العاجي الاسرار الالهية التي تقضيها تلك
 الحقيقته لا يظهر في الصورة الانسانية المختب عند ذلك المراج لا غير التي ترى ان
 الانسان اذا تغير مزاجه لا تظهر فيه انوار نفسه الناطقة وانوارها الامتغيرة
 ما يله عن الحق خارجة عن الصواب فيكون جزكان غير شديداً وانق له غير
 صحيحه فكل صورة يكون مزاجه قرياً من عند المراج في جسمانية نتجه
 لا اعتبار في المراج الزوجاني اوبين قواهم الزوجانية المجتمعة فعل وانفعال الطلعب
 وظهر في العالم الزوجاني من ذلك الفعل والانفعال صورة وجودانية معنوية هي
 المراج الزوجاني وهذا المراج الجسماني صورته هذه الحقيقته هي من الانبياء والاوليا

الظاهرة في صورة المسترشدين تطلخها من ذاتها الظاهرة في صورة المرشدين
الكاملين المكينين لترشد نفسها وقد كثر الارشاد ايضا لمتانها الظاهرة في صورة المرشدين
فقله حتى انه من مقام الجمع واستدخني عني لا غير في الحقيقة اطلب منه او يطلب
فانا الطالب المطلق والمطلوب عنه وذلك الطلب انها هي ارشاد نفسي الظاهرة في صورة
المرشدين عند شدي اي عند طلبي لا ارشاد وعبد يحل في الارشاد فقله الى تعلق
مجد وفي انا الطالب بالمتشبه الي مسترشدين وانا المطلق عنه عند لي هذا المعنى
اشار ايضا بقوله **واسألني ربيع الحجاب كشي في النقاد** كانت لي وسيلتي
اي واسألني ربيع الحجاب حمله علي في مراتب التراتب ربيع النقا اي كشف حجاب الذات
ونقاها الذي لو لها لما كان للعالم وجود كما قال عليه السلام ان مشير الي هذه المعنى
ان الله سبحانه وتعالى سيعين الف حجاب نور خفيه لو كشفها لا يعرف شجاعت هذه الشجرة
اليه بصره من خلقه والحال في قوله ايضا الى طلب ربيع الحجاب لا غير

وانظر في مراه جنتي في ارضي حال وجودي في شهودي طالع
اي وانظر عند كشف النقاب عن وجه ذاتي واتخاذي بالذات الالهية في مراه
جنتي التي هي صور المظاهر اذ في كل منها نوع من الحسن ظاهر فيه وذلك النظر
لاجل الخازن اذ اجمال وجودي وذاتي الذي هو عين وجود الجني في حال
شهودي لطبعي **فارفعت باسني فاصع بجوي تشوقا الى مسبحي كزني بنطقي**
فهمت اي حكمت من فاه يفوق فوقها اذ اكمل اصع اصع من الاصغ تشوقا اي تطلعا وفي
يعمل اصع تشوقا بالقاف وانصت نفس المتكلم من الانصاف معطوف علي اصع الجوز
لوقوعه جوار الشريط فهو ايضا مجزوم حركته لضرورة الشجرة والكثرة في الشان
ادخل حركته بالكثرة معناه فان حكمت وكثرت اصع بجوي من جهة التشوق والتطلع
او من جهة الشوق الى ربي الذي ينبغي كزني بنطقه وانصت فقله تشوقا
مضوقا اليه كزني منجول مستريح بنطق متعلق ايضا مستريح
والصق بالاحشاء كني عسائي ان عانقها في وضعها عند ضمني

ازاد بالقاف لكف بالجناس معانفه بدنه وفي وضعها متعلق بالصق وصميرة عابد
الى الكف ومجمله نصب على الجالية اي لصق بالاحشاء كني حال وضع كني عسائي
ان عانق المحبوبة عند ضمني لاجتنائي لان المحبوبة دايما ساكنة فيها فصيبر اعانقها
للمحبوبة ومنجول ضمني صمير محب وف عابد الى الاحشاء والاحشاء الجوارح التي في الباطن
والكبد وغيرها والمراد بها الروح والقلب وقواها الحالة في البدن

واهفوا الى انفاستي لعلني واحديك ما مستجير الانفاستي مزيت
اي اميل الى انفاستي حال كوني طالبا للجوارح على رجا ان احب نفسي بتدنيها في انها
متروكة ذلك لان نفسنا هولت روح القلب فان غابة الجوارح ولولا الروح النفس
ايها لهلك الغرض في اميل الى انفاستي لاجدد اني ونفسي بوسيلتها وحسن الجوارح
ووجدناها حينئذ عين وجدان المحبوبة لانها مستجيبة لذلها ولولا ذلك الاتخاذ
لكان فقد انهما من الواجب لا وجدانها

الى ان بدمني لعني بارق وبان تسال جري وباب دجني
بارق وتسال جري اي نور تجري والجنة البليدة الظلمة اي لا ازال كنت
اسافر في الي والتوجد في نفسي واصغ بجوي تشوقا لاهفوا الى انفاستي الى ان اظهر
من بارق مظهر العيني لثابته التي هي عين حقيقي علي وطلع نور تجري
وفارقت ظلمة الحب فوصلت الي من كنت اطلبه في هذه السفر جميع هذه
كرايا الله كور هي الاقوال المودعة للتساك في قوله مرة فولي ان عزمت زبكه
فاصغ لما القى تسع بضيء حكاية عن سلوك السابق

هالك الخ ما ارحم العفلادونه ولت وني من انصالي ووصلني
ايجام العفل الزامه ويقال ارحم عفا اي تكسر على العقوب الاول متعب
والثاني لارم والوصله اخير من الاتصاف ما كرهه من خوفه الى معلق بوصلته والويل في
ولحباله ودونه يعني عنده وصيبره عايل الى ما الى هالك وصل الى مقام

الى مقام نكص على عقبه العقل وكما قال جبريل عليه السلام لو د نوبل بيله
 لا احترقت والحال ان ذلك الانتقال والوصلة كان مني وحي لا بعيري
فاستقرت بشرا اذ بلغت الحرجون **ن يقين يقيني شدة رجيل استقرت**
 الاستقرار الحلي لا رما يعني ظهري فقال استقر الصبح اذ اظهره فالله تعالى وحي يومئذ
 مسفرة اي ظاهرة انوارها ومتعبدا بمعنى اظهره والشرط لاقفة الوجه اذ يعني
 حين وجوز ان يكون للتعليل يقيني من وفي في حفظ مفعوله الاول بالمتكلم
 والثاني شد رجيل بشر مفعوله اي فاطهرت بشر حين بلغت الحاي حقيقتي عيني
 الثانية التي هي هويدي الخوض عن يقين لا يدخل فيه ريبه ولا يارجه شهوة يحفظني
 عن شد الرجلة لاجل السفر اي يحفظني ذلك اليقين من ان افزع في الشدة فاغمره مرة اخرى
وارشدني اذ كنت ناشدي **ن الى نفسي في علي دليلي**
 اي ارشدت نفسي الى حين كنت طالب نفسي عني والحيال ان نفسي كانت دليلي
 لا بعيري وذلك لان ارشاد النفس ما هو لاجل معرفتها ووصولها الى حقيقتها
 فعند ظهور الطلب في النفس لا يكون الطلب الى منها واليه وما كانت النفس لا تشاء
 مخلوقه للخلافة موصوفة بالصفات الالهية وكل صفه دليله على صفه الهية
 كانت نفس السالك مع صفاتها دليل على ذات الحق وصفاته التي هي حقيقة السالك
واستاد لن الحس ما كشفها **كانت اسرار حكي اذ كنت**
رفعتها النفس عنها كسفي انقار **كانت عن توالي محيبي**
 اسرار السور استادها اي لما كسفت اسرار لباس المحسوسات بالخيال الى غير
 ذاتها والحيال ان اسرار قضائي وقدرتي اذ كنت لاجل حفظ نفسيها عن عين
 الاغيار تلك الاستار رفعت حجاب النفس عنها مكشفتها للحس عن وجهها والحيال
 ان نفسي كانت محيبي عن توالي المحسوسات لما رفعت وصار كشفها الاستار وفاعل
 اذ كنت صيرها لاسرارتي والحيال في قوله وكانت في الموضوعين للحيال

وكنت جلا مزاة ذاتي مرصدا صفاتي ومي احيد فتيا شعيتي
 والمبدأ ما يعرض لجزم المرأة من الابد ناس وشمي بالطبع قال تعالى قطع علي قلوبهم فهم
 لا يفقهون والمراد بالاشعة اشعة العين وايجاد البصر ايمان النظر في الشئ فكانت
 الصفات شارة للذات خصوصا الصفات النفسانية للمظلمة استعارتها الصفة الحسية
 المرأة وجعلت نفسه عين جلا مزاة ذاته وعين الناظر فيها لقوله وكنت جلا
 مزاة ذاتي وانا الناظر فيها اما كونه عين جلا مزاة الذات فلانه لولاه ما كان
 يظهر في شدة وجه الصفات الالهية وكما كونه عين الناظر فيها فلانه هو المشاهد
 للهويه الالهية في صور هذه المظاهر
واشهدني باي اذ استراي في شهودي موجود في قضيتي حتمي
 اي لاشاهد ولا مشهود الا انا اذ ليس في الوجود موجود بعيري فيعلم عيني
 ويرحمي في حكمي فالاشهاد معنى الازادة
واستعني في ذكرى اسمي اكرني وفتني في الحس اصفحت **وامت**
 اصفت اي سكت واستغفرت جعلته عالما من المستور وهو العزود ومفعوله محذوف
 اي اسمي وجعلتني اعلم ان يكون لي حواس او يحقني صفات كما قال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كمال الاخلاص في الصفات عنه اي في الصفات
 الزائدة والا لا يمكن في الصفات التي هي عينه عنه والمراد بالحواس مباديها والصفات
 كما السمع والبصر وغيرهما وذل عليه قوله فيما بعد وعن شرك وصف الحس
 على مزاة اي استعني اكرني اسمي في ذكره اباي والحيال ان نفسي وذاتي
 في الصفات اصفت وجعلتني اعلم ان يكون لي حواس او يحقني صفات كانت او غيرها وقوله
 في الصفات متعلق بصفحت يقال اصفت به اذ استكنت للاستماع وفاعل استعني ذاكري
 ومفعوله الثاني اسمي والاول بالمتكلم
ويعانقني كبا التوام حواشي الحواشي **لكني اعتنقت هوني**
 الحواشي الاغصا الطامرة والحواشي الاضلاع والهوية بانية الشئ هو هو اعانقت ذاتي

١٢١

بد الخ لا لزام جوارحي لأعضائي ولكي عاقت هوني وحقيقتي أي المحبوب
 التي اعتنقتها عند اتخاذها ما كانت له عين هوني لا غيرها
واوحدني روعي وروح تنفسي يعطر أنفاس العبير المقتت
 او جئت هنا من الماشاق كما قال عليه السلام اللهم اوحدني روح الجنت مع الانوار
 والروح يفتح الرالاحة والراحدة الطيبة والعبير انواع من الطيب تملط بعضها بعض
 والمقتت استحقاق أي والتفتني رايحي والجمال ان روح تنفسي يعطر أنفاس العبير المتحور
 وذلك لان النفس الرخماخ الذي اشار اليه عليه افضل الصلوة والسلم بقوله اني
 لا جدي من الرحي من قبل المني هو الذي يعطر المكون وروح الموعيان باعطا الوجود
 اياها واطهارها لوارثه لديها والسالك اذا وصل الى حقيقته التي منها يظهر النفس النجاني
 بجلاء بقوله روح تنفسي يعطر أنفاس العبير المقتت لان جميع الموجودات بنفسه يعطر
 لا العبر وجده **وعن شرك وصف المحسن كل منزلة وفي قد جدي في اني نزهني**
 لما اوحى من قبل في الصفات في قوله تعالى المحسن اصف وانت صرح بها بالذي وعين
 شرك انما الصفات زائدة على الذات كل منزلة ذاتي جميع ما به نزهني وانها جني ولاشي
 زائد على الذات يكون به ابتهاجي ونزهني فالمراد بالحسن الصفات التي هي الخواص مطاقتها
 والغرض جمع ما يطلق عليه لصفاته المظاهر الخواص قجدها وقد وجد في
 حله معقود بين الجمل والخبر وهما في نزهني واعلم ان الصفات في المرتبة
 الجديدة كلها غير الذات فلا اسم ولا صفة زائدة على الذات وكلها
 عن الاخرى لكن هذه المعايير ايضا في افضل ما يجب لوجوه الكمال في وجد في هذه
 المرتبة وهي الخيرة الثمانية فالصفاء غير الذات الوضوف بهما من صفاتها
 غير الاخرى المعايير هذه الصفات وتعارفها وتعارفها تباينها تباينها تباينها تباينها
 الكثرة في الوجود الخارجي وقدرها ينافيا ناشيا في مقدمات شرح الفصوص من
 من اراد بحقيقته فعلية بها وما اشار الى المرتبة الحادية اشار بالمرتبة الواحدة
 ووحى الصفات الطيبة وهي قوله **ومدح صفاتي في روعي بالحمد يمدحني**

في روعي بالحمد يمدحني

المدح هو الثناء باسناد الصفات كما فيه الغيرة الذاتية الى التي سوا كانت حاصلة
 له او لم تكن والدم ما يقابله هو اسناد القبايل العبر الذاتية سوا كانت حاصلة او لم تكن
 فان كان كل منها حاصلا لذلك فها مطابقتها ولا فلا الحمد هو الثناء باسناد الصفات الكماله
 الذاتية الى التي سوا كان باربعة النعم لم تكن في الحمد مخصوص بالله تعالى كما قال
 الحمد لله رب العالمين كماله وصفاته ذاتيه له والمدح مخصوص بالخلق كونه الكمال
 المستند اليهم غير ذايه اليهم والشكر مستزك يسميها معنى البيت ومدح صفاتي
 بذاتي ووقفا لمدح الحمد فانه اسند لصفات الذات وهذا اسناد نوع من الحمد
 مدح الذات لصفات مدمة للذات لانه يجعلها ناقضة بالذات مستكملة بالصفات
 من مدح الصفات يكونها مستند الى لذات الحقبة مشرفة بها يكون موقفا بقوله نعم
 وموعد من عند الله تعالى بكونه اسند لفصول الفاضل والفرع بالاصل ومن مدح الذات لصفات
 فبالعكس لانه اسند لافضل الذات لفصول الذات والاصل بالفرع فالعارفون المحققون
 بالجداته وكما لانه الذاتية ويمدحون الصفات وما يتبعها من الافعال بالذات والمحمودون
 وحقائق الصفات بالعلم لا فهم يستدلون بالافعال على الصفات وبالصفات على الذات
 فهم يعزلون عن الوصول الى حقيقته الذات وشتان بينهما **واعلم** ان الشارح الاول
 رحمه الله تعالى ذكر في شرحه ان في النسخ للقول عن الناظم رحمه الله ومدح الصفات في روعي
 باللام وبعض الاكابر قال لو كان موضع لي محراب لكان اسند الى وحده في بعض النسخ
 فشرح عليه واعلم انه عبر من النسخ او منقول من الناظم رحمه الله تعالى رحمه الله واستعد
فشاهد صفي في جليسي وشاهدي به لا حجابي لن حليتي
 المراد بلخليس هو الانسان او الروح الانسانية بدليل قوله تعالى انا جليسي من دلوبي
 وانيس من شكري والجليلة المذكورة به عايد الى الوصف هذا البيت والبيتان السابقان من
 لسان الحبيبانه وتعالى اذ لسانه ايضا في مقام الجمع لسان الحق ومعناه فالذي شهد في صفي

في عتري الذي هو جليبي شاهدي باستطاعه ذلك الوصف لاجل احتجابه التي عن بصيرته لاجل من يرى
اي ان يعرف في الدنيا ان الوصف مشترك بين عتري لا يفرق العتري وقال ذلك الفاضل ليقال
فما هو وصفي جليبي كان انت ايضا نقوله بعدد وشاهدي به وعلى هذا يصح جليبي خبر مبتدا
واو لا يجوز ان يكون قوله في تحقفا للشعر بالشهد بجلبي خبره معناه الذي شهد وصفي في ذاتي هو جليبي
خبره معناه الذي شهد وصفي في ذاتي هو جليبي وشاهدي فعلى هذا ان يكون البت جليبي وعلى
لما اول شاهد مبتدا وان جليبي خبره ولما ذكر ان العارف بالصفات عارف حقيق
والذي يريد ان يعرف في الصفات لا يحل جليبي ذكر مثل ذلك في الاستمالة (هـ) (و)
وهو ذكر استمالة فقط روي به في ذكره بها روي في شمس العجوة
استمالة الحسنة ونحوها باعتبار عبارة عن نفس الذات في جميع الاسماء واجد
وتعدد الاستمالات بالصفات باعتبار اخر ذات مع الصفه كالرحمن جامع
الرحمة والقهار ذات مع القهار اسم الملقب له اسم الاستمالة وينفط روي به اي روي به منيفط
كنوله روي في شمس والتيفط لثاخذ اليفطه والتوس لثاخذ التوس هو لوم الحقيق
والعجوة تضمها والجميع م النوم والروا بما يرى في المنام من الصفات الخيالية مضافه
التوس اي الجميع مضافه العام الي القاص والمراد بالذكاء العلم والسهو اذا الدكر بل
عليها اي علم استمالة علم المنيفط او شهو المنيفط وعلى الاستمالة لبره المتوس عند
العجوة ولما سبب التيفط لالا اول والتوس الى الثاني لان الاول لما يعرف
للقول ليجاني الهن ثم يعرف استمالة وصفاته بل هو كما قال عليه السلام في جواب من قال
ثم عرف الله عرف الاشياء بالله فيكون علمه عن حقيقه وشهود ونسبه الي التيفط
خلاف الثاني فانه يستدل بالعلم على الاستمالة لانه مظاهرها وبلا استمالة الذات
وليس العالم الاحبال كما قيل انما الكون خيال وهو حق في الحقيقه كل من يفهم
هذا اجاز انزال الطريقه وتذكر الاستمالة ايصا وجودها وجوب جليبي ادليت
في الحقيقه لال ذات المجدية فثبت شهوده الي التوس والعجوة (هـ) (و)

كذلك

كذلك يقع في عتري في جاهل وعارف في عتري في الحقيقه
اي من عتري في فعلتي جاهل في كمن عتري باسم وذلك لان الفعل يستضي
واعلاما يعلم منه حقيقه الفعل فالعارف في جاهل بحقيقه وعارف
الفعل في عتري عارف بالحقيقه لانه عتري في ذاته ثم عرف فعلتي في هو العارف
بحقيقه فعلتي ولما قال ان العلم بالذات يوجب العلم بالاسماء والصفات دون العتري
فقد علم اعلام الصفات بظاهر المعالم من نفس بدالك عليه
اعلام الصفات امثالها وشاهدي بها والمراد بظاهر المعالم صور المظاهر والباء
في قوله بظاهر يعني في اي فخذ علم امثالات الصفات كالحيات في العلم ولما زاده
والقدرة وغير ذلك في صور المظاهر الكلية من نفس علمه بذلك المراد نفسه
وفهم استمالة الذات عن باطن العوالم من روح بذلك مشيرة
احمد فهم استمالة الذات الصادرة عنها اي عن لذات كائنه في باطن العوالم
من روح مشيرة بذلك الفهم واعلم ان الاستمالة من روح من النفساني الى
ثلاثة اقسام استمالة الذات واستمالة الصفات واستمالة الافعال المراد باسمها اذا ما تكون
فيه الذات ظاهرة وملحوظه فقط وان كانت متضمنه للصفات كحق والغي
والقدوس والقيوم والرب يعني لما ذكره الله واستمالة الصفات كالرحمن الرحيم
والعليم واللطيف والخير والمثل ذلك واستمالة الافعال كالحق المتيقن الخالق
والرازق والقابض والباسط وغير ذلك ولما كانت استمالة الذات تحت لاصور
لها في اظهر معينه لاجلها على الباطن ولاحال اعلام الصفات على المظاهر لظهورها
في مظاهرها المعينه كالصبر في العين والسمع في المذن وخض استمالة الذات في فهم
لذاته اذ راسها وهو اخضر من العلم لانه يحصل بالحواس الظاهرة والباطنة
والفهم يحصل بالباطن وانا جعل الذات باطن العوالم فان الذات لله تعالى تحليتها
وظهرتها تجعل الصفات وبالله صفات جعل الاسماء وبالله اسم جعل الاعيان لثانيه
في العلم وبالله اعيان جعل المجردة وبالله جعل عالم المثال المطابق له في عالم الملك

فان الرحمن لا يتار عن القهار لا يصفه الرحمة وكذلك القهار
لا يتار عنه الا بصفه القهر ولا سيما مختلفه لا تحصل الا باختلاف الصفات
فان قيل اشياء الذات مختلفه ولا صفات فيها لاجب بان اشياء الذات
ايضا ليست منفكة عن الصفات وقولنا اشياء الذات انها هو باعتبار
ظهور الذات فيها وسبقها الى الدهن الذي ان الله والعني والحق والقدر
والحق وغيرهما التي هي الذات لا ينفك كل منها عن صفه فان الله
ذات لها الوهية والالهية صفه وكذلك الربوبية والالهية العني
والطهارة لا يلبس بخلاف الله تعالى والسالكها او صافها سميت
الذات بتلك الاسماء وقوله جواز اشارة الى هذه الاسماء جازان بطلاق علي
الروح والقلب ان تختب اليها حقيقة لا يما خليفه الله والخليفه موصوف
بصفات المستخلف جازان تختب الي الحق سبحانه تعالى لانه مضد لتلك
الصفات ومبداها وفي نسبتها الى الخليفه وقوله استرار لذكر الكفار
لاسترار ومن جملتها ان تختب اليه في مقام جمعه والاهيته ومنها تحقيق
الخلافه للخليفه اذ لو كانت اضافته بها لما كانت خلافة متحققة وقهره
في خزان الملك والملوك مسكنا ومنها ان صور العالم مفصلا باسترارها
صور ذاتية لان هويته تعالى هي التي ظهرت ففي كل منها ان لم
يكن موصوفه بصفه تظهر في نهايتها يكون طهرها فيها عينا فلا بد ان
تظهر في كل من صور العالم بصفه من صفات ذاتية وهذا يتم نظام
العالم وستر وزلزالها انما هو لاجل اتصافه بصفات مبدعه وموجدة
وارتفاعه عن صفات الاكوان وتقايضها له مكان واتحاده في مقام كماله
بنات الرحمن لما كانت اشياء مقتضية لوجود العالم ولوارثه لا الذات
الالهية فاعني عن العالمين قال **وانا زها في العالمين** واعني بها **الالوان** **عني**
وجوده اقتاد كراييد **يحكم** **شهود** **اختنا** **شكر** **بايد عبيمة**

180
اي انار السما والصفات الكاينة في العالمين لم يشروطه بعلم العالمين
بانها من السما والصفات والجمال ان لا يكون غير عني عنها محتاجه
اليها في فاضله انارها هي سبب وجود اكتساب كراييد يحكم وشهود
اجتناد كراييد عبيمة شاملة لكل معنى ان انار السما وهي وجودات
للعالمين ولوانها وكما انها اذا علمت بانها صادرة من السما والصفات الهية
يكون ذلك لعلم سبب اكتساب كراييد يحكم وشهود عني انما هي
وشكره تعالى لانه اذا علم ان الحق سبحانه وتعالى انعم عليه بمراد وجود
حيث اخرج من العدم الى الوجود ورثه بانواع صفاته وكما لانه
ورث عليه اللقا ووجد في الجنة لا بدية وغير ذلك مما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تجب عليه شكر النعم والثناء
على نعمه فاذا شكر منعمه وانى عليه اختي ثمره شكره وهي بريد النعمه
على النعمه لقوله تعالى **لئن شكرتم لازيدنكم** **ولئن كفرتم**
لاعدائي لشديد وشهد وجود المنعم استايد وصفاته شهودا
روحانيا وجنانيا وترخبا واليه اشار بقوله شهودا لاختنا شكر بايد عبيمة
والى الاول اشار بقوله وجود اقتاد كراييد يحكم اي يقوم اظهار الحكم
فان الايد هو القوم ويجوز ان يكون المراد باليد اي يدي الحكم
للايد الموصوفه بالهيمة هي اليداي والغنى والاقتنا لكتساب القبيه
راش لمال وصبر انارها وغنى لا سيما وبها لا تار وهو متعلق بعلمها
وانارها بتدخيرة محبة وفايم وجود اقتاد كراييد يحكم اي انارها
شهودا اقتاد كراييد يحكم ان يكون المستند لعلمها اي معرفته
انارها بعلمها ومعرفته ان حبيد يكون وجود خير مستند بحسب
اي هي وجود اقتاد كراييد يحكم مظهر في **فيها يد** **ووم** **الن** **على** **خاف** **بل** **موطن**
وزي بجور ان يكون يحسب الباس معنى البرور لا يعني المرة فمعنى ان يكون

بكثرة النوع بدوت اي ظهرت وخاف على الخفي اي تلك الامور
 مظاهري واصفاي ظهرت فيها والخيال اي لو ان قل حصى
 في موطن يروني محف على عني كنت في مقام احديتي وعين هويي
 ظاهرا ذاتي لذاتي عالما بالذات اياها مشاهدا لذاتي بعيني ومكلا
 بذاتي لذاتي سمعا للكلام الذاتي والصفات بعين الذاتي وظهور
 المظاهر الخفية لما هو جل اظهر مملكتي ومستويات انماي ومجاني
 صفاتي ولما قال انه منك كل بالكلام الذاتي قبل ظهوره بالصوره
 كاستانيه وكذا كذا تتبع بصير بالذات قاله
فلفظ وكل في لسان محمد والحظ وكل في عين لعيري
وتبع وكل بالذات اسمع النداء وكل في نور الزبد ايد قوه
 التذات في النون هو الجمع والبطا والبداء المراد هنا الاول الى الذي
 فيه مجي في وكبرها هو الضوت اسمع مني ليعول من الاستماع
 والزبد الهلاك ولفظ مبتدأ خبره منها المبتدأ لغايب الى الاثار اي
 فيها لفظ والحظ وتبع وكل منها مبتدأ والواو في وكل في الواو
 الثلاثه للحال في الرابع ابتدائه اي وكل يد قوه في دفع الهلاك
 مني وفي سماعي محمد ومعناها ومن تلك الاثار لفظ يظهر من كتابي
 والخيال كل بصرى والخيال كل في عين مشاهد جميع اجزائي
 جميع مظاهري واعتبرها الخليات الصادقة من ذاتي ومنها سمع الخيال
 ان كل في التذات الجمع سمع النداء اي جميع اجزائي سمع كذا في وضو
 مظاهري وكل في زبد ما يوريني ويصلي بيده قوه وفي بعض النسخ
 وكل في زبد النداء في جوابي بد قوه واليه ده الشارح المودع اوله
مغاورها ما وزا اللبس تحت ما زواي الحسن تحت
 والمودع للمغاورها الخيال والمظاهر على ان المعنى للمكان وعلى معنى عوار

والالان صاير جمع اهرابي
 ظهوره والى في لسان محمد
 لخطا بصرى من بصرى

اذا خضع او من لغايه وجور ان يكون مغاي بالعين العجمه جمع المغا وهو المنزل
 وهو جرسه محدوف واللبس اللبس الزاد به البس اللبس
 والوزا هنا معنى لقدام اي قبل البدن اثبت معنى للفعول من الامثله
 وما في الموضوع معنى الذي وزوي الحس اي حديث يثبت بها
 اذا عرف واظهر وصيرت لجهز ان يكون عايدا الى انما وجور ان يعود
 الى الذات اي هذه المظاهر التي تظهر فيها الصفات المذكوره منازل
 ومقامات فيها تظهر الصفات التي قبل البدن كانت متبعه في النفس
 الناطقه وهي سماعات فرف وظهرت ما رواه الحسن نقله الى النفس
 وجميعه فيها من معاني الصفات لظاهرة في صور المحسوسات ولما
 جعل الصفات متبعه في الروح والقلب لان كلاهما خليفه الله تعالى
 ولا بد ان يكون الخليفه منصفافضا المستخلف كما مر والمستخلف قبل
 ظهوره في صور المظاهر الحسيه كان موصوفا بجميع الصفات الكليه
 خليفته ايضا كذلك وايضا ترفل الصفات الثانيه من الحضرة الموحده
 الى حضرة الحسن يمكن لا بالموار الى الحضرة الواحديه ثم حضرة الروح
 الكليه ثم النفس الكليه ثم حقن الروح والروح الجبريه والنفس الجبريه
 الا ان يظهر في الصور المتاليه العبيده ثم في الصور المتاليه المطلقه
 وفي مراتب عالم الارواح يعمل كل منها عمل غيره فالسمع تكلم وباللسان
 يسمع وبالبصر يسمع وحدث لعدم التقيد والحجاب وقوه الروح والقلب
 في الادراك والخطاب لما اذا اراد الى عالم الحس والتقيد كل يقيد
 معين ومظهر مخصوص واحجب عن مقام الابد والقول كجمل
 لكل منها الضعف ويقيد بحيث لا يمكن تبعه اثره عن مظهره
 ولما فرغ من اقيات الصفات الروحانيه التي الصفات الجسمانيه
 مظاهرها شرع في بيان الاسماء وكيفية تصرفان القطب والبد لا السبعه

الذين هم المدبرون للافعال السبعة فيها وفي العالم و وصفها حسب التعريف
 والتوفيق والتعريف والشرف فقال **الشيء**
فقر فيها من جافظ العهد ولا بنفس عليها بالواجبة
شوادي مياها شوادي نديه شوادي فكاهات عوادي حية
 تعريف الاسماء قبلها من شان الى شان والتعريف فيها يظهر ما في العالم من
 الامور والبدل وغيرهم لان جميعهم موصوفون بحفظ العهد مع الحق
 سبحانه وتعالى والشوادي جمع شواديه وهي المعية من الشدة وهو العنا
 والمراد بها التحليات الكلاسيكية والشوادي جمع الشوايد وهو التكرار
 يقال ليلة هادية اي تاكله لا يتحرك فيها شيء وهو الذي يجلب ما يدور منها
 اذا قبلت والمراد بالتحليات الطاهرة في صور الموجودات لئلا يفسد النفس منها الى
 مناديه التي هي مفاج الغيب البوادي جمع الطاهرة البادية وهي الطاهرة
 من البدو وهو الظهور والمراد بها التحليات الطاهرة في كل لمح
 من الموجودات للفكاهة وطيب لغيب العوادي جمع العاديه وهي التحا
 الحاصل غدوة والمراد بالتحليات كلبه التي تفيض منها الحريسات كالحام
 الذي يفيض منه نقيط قطرات المطار قال الله تعالى هل
 يخطر من الان يا ايهم الله في خلق من الغمام والملايكه وقضى الامر
 الى الله ترجع الامور والرحمة بعبده يعني المفعول اي المرحوم منها المطر
 وقوله فقر فيها قايم مقام المبتدأ لتعريفها وخبره محذوف
 ايم شوادي مياها من مقام اي ان يصفها الضاد من جافظ العهد
 الما هو شد والشوادي المياهاة عهد والشوادي بالنتية وبدو البوادي
 للفكاهة وظهور العوادي والسحاب بالرحمة اي عكسها في نبات معيات
 العجود المياها والمفاخرة بين اهل العالمين بالحقان الطيبه والاصوات المطر
 نقران القتران او السحاب او الوعظ في ثبات القول باظهار العجايب والظواهر

كمن

كل منهم بلسان الحال بوجود الحق وحده وكما لانه وصفاته
 الموصل الى السامع والناظر ساهل جوده من ربه كما مر ان كل ما يدرك
 بالحواس فهو رسول من الله سبحانه وتعالى مبلغ اليه من ربه يدركه
 الحقل ينقله الى النفس فتنبه بها وتجليات صور اعيان الموجودات الواجبة
 للنبية عن رفق الغفلة وسنة الوهم والخيال للغافلين والسالكين
 ايضا في بعض اجناسهم بظهور الصفا البشرية لا يقال قلوبهم الى اراد
 الله تعالى في اظهارها والعارفين الى المعاني المتجليه لهم في تلك الصور
 سمع كل منهم شوادي لفكاهات اي بصور التحليات العاليه لوجه
 للطف وطيبه العيش للنفس والسرور والفرح والانتهاج للقلب والروح
 وسلك تحليات العوادي والعيوم ولوايح السحاب في البروق المرحوم
 تحليات العوادي والعيوم لان الرحمة وما العليم فالحق سبحانه وتعالى
 بصور العام فقوله من جافظ العهد وعليه الحفيظة وظهرها عايد الى
 النفس والو لا ايضا متعلق بمحذوف حفيظة اي بنفس حفيظة عليه
 بشد لاها مع الحق سبحانه وتعالى فاللام عوض عن الاضافه ورحيه
 صفه للعوادي وقوله او لا اشاره الى جافظ العهد من الارواح اما يحصل
 او لا من لقطب والخليفة ثم من باعه من الاوليا ونصبه للطرفيه وقوله شوادي
 مياها شوادي تنبيه شوادي فكاهات وكلها اضافات متضمنه للام وهذه
 المياهاة الله تعالى كما ورا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
 يوم الا مرت من ايعنوا الله فيه عبد من الناس من يوم عرفه وانه ليدنو التحلي
 لم ييا هي هم المليكه فيقول ما اراد هو وقد يكون تخليفه وهذه المياهاة عند
 يكون للخليفة ايضا على المليكه فاهم طعنوا في ادم واستغفروا فيا هي الطيبه المستغف
 عند كميل بالشوادي الموجه للوجد والطلب الشكر الموصل للعبد بالرب
 كما قال عليه السلام تاكلوا ثروا في ابا هي لكم الامم يوم القيمة وقد يكون خبر من الوليا

كمن
 كمن
 كمن

من الاوليا الكاملين والصلحا والمومنين حيث تحدون سائر النجاة الهية
 ويتعرضون لها كما قال عليكم ان الله في ايام دهركم يحياكم في النجاة الهية
وتوفيقها من موثوق العهد اخرا نفس على عز اليا ابيته ن
جواهر انبار واهر ضله ن طواهر انبار فوا هتر ضوله ن
 قيل توفيق الاسماء الهية موفقه على السماع من الشارع ليدل على
 ملحد وطلوع عليه ما يشاء ولا يراعي الادب مع الحضرة الهية قال تعالى
 ودر والذى تلحدون في ابائنا اسماءه هداوان كان له من حيث
 ان الاسماء الهية توفيقه كانه يتاني في هذا المقام لخصوا لفساد في الجي
 في المراد من التوفيق له معيان اجد ما جعل الشيء مطلقا على الشيء فقال اوقفه
 في على كذا اي طلعه عليه ولا يخرج جعل الشيء واقفا مع غيره يقال اوقفه
 في اذ الله للوقوف مع الشيء والوقوف والامتناع والامتناع
 في طاعة نفس متبعة واما اضاف اليا الى عز لان في الامتناع عن الشيء نوعا
 ومن العزة والتكبر فالنحو بل لذي كفر وافي عزة وشقا واليا اذا
 في كان عن الحق في العزة وان كان عن غير الحق في العزة بعرضه فيظن
 انه عزة والمراد من قوله بنفس علي عز اليا ابيته اي بنفس طيبة منقادة
 ولا ياب فيها عن الحق والمراد بالجواهر الحقائق لان جواهر الشيء الذي هو
 في قائم به حقيقة والاسماء الاخبار والزواهر جمع الراهر والمراد بها البينات
 بعد اظاهرة حقيقتها الدامعة انوارها والوضلة الاتصال والابا جمع البنا
 وهو الخبز والقوا هز جمع القامة اي دوات قاهرة والوضو الصولة الغلبة
 على الشيء وان توفيقها في القلوب يحصل من موثوق العهد اخرا اي يحكم عهد
 الاولى جزا عند ظهوره في الصورة العصرية اليان مقتضيات العهد
 الاولى من الايمان والسلام والعبادات والطاعات والامتناع عن هتك
 الحزمت الهية كالانبياء والاوليا والعلم والمومنين وجود جواهر اي حقائق الانبياء

لا ان النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد بحقايق كلها عالم بالاسماء ومظاهرها
 فاباوه عليه السلام عن جلال من الجواهر التي لا يمكن ادراكها بالعقل الماهو عن
 تلك الحقايق الاسماوية الباطنة عن مفهوم اهل الظاهر كاجوال الاخيرة وغيرها
 مما هي فوق طور العقل ورواهر وضلة اي تينات لوصول لكل شيء الى اصولها
 وطواهر انبار اي طواهر الاخبار الهية من حيث الاسم الظاهر فان الظاهر
 من الاسماء ما يتاخر عن العقل والشرع وواهر ضولة الشيطنة النفس فان
 من يحقق بالاسماء الهية وتوز باطنه بغير كل شيء ولا يعلم شي ويظهر
 كل شيء ولا يظهره بقوله توفيقها اقيم مقام المتبدا وهو لا تتر المقدر في خبره
 يحدوف واقم حل من مقامه والبول في معطوف عليه بغير واو من موثوق متعلق
 المحذوف وهو مضافه المتبدا بنفس متعلق بوقوف على متعلق بابيه ن ن ن
وتعريفها من واسم الجوزم طاهر استحية نفس بالوجود مخبيتي
مشاي منا حلة مطلق باهة مغاني محاجا مباني قضيتي
 الجزم العقل وجوده الراي والسمية الخلق الحسن والمثاني جمع الشيء وسمى القرآن
 بالسبع المثاني لكونه ثل مرتين جملة وتفصيلا اي كلمات صادرة من الحق
 سبحانه للنجاحات والبناء هو العقل وسمى بالنبية لتبنيهم من يوم الغفلة
 والجهل والمغاني جمع المغنا وهو المنزلة المحاجا اي قاع الاحجية وهي الكلام
 المعجم والمراد بها الاسماء التي منها فاضت المشاهات في القرآن فاباها المغيات
 لذاك حيات عجول الخلايق فيها والمباني جمع المبنا وهو الاصل اي اصول
 قضايا الايمان والسلام ومعناها وان ترغيفها الصادق من قاصد الجزم

من جهة الظاهر لمن له خلق جسده ^{ونفس} يصل بالوجود سبحانه وجوده من جهة الباطن
مع ربه ومعان تناسب ادراك العقل ومنازل المجاهدة كى لا يلبس الا البهائم
بالله تعالى الراسخون في العلم واصول الفضا بالايان والاستلام والعرفان
واجكامها فتولده فيعرفها قائم مقام البتدا وخبره محدود واقم الثاني
نقاه من قاصد الحزم متعلق بمحدوف هو صفه للبتدا وخبره محدود
ظاهر انصب على التميز سبحانه نفس مبتدا خبره محدود هو له اي لم له سبحانه
نفس بالوجود متعلق سبحانه ومباي خبره للبتدا الذي قيم تعريفها مقامها
وجوز ان يكون سبحانه منصوبا بمنع الحافظ وظاهره منصوبا على الجالية اي
وان تعريفها للقلوب الضاد من يقصد الحزم جال كونه ظاهره سبحانه نفسه
السبح بالوجود حصوله من مباحات والمراد بقاصد الحزم اصحاب الصلح
بعد المحاورات في العلم الذين يلبسون الحقيقة صورا مطابقة العلم
الظاهر حفظها عن عبث الاعيان وصونا للاستزادة بالحج والانتاز
وتشريفها من ضاد في العزم باطنها فانه نفس الشهود رضى
نجائب ايات غرائب نوره ن رعايبنا يات كتاب جديدة
العزم القصد وضاد في العزم من قصد الوصول الى الله تعالى ولم يسطر
قصد جنا وصل الى مقصوده الحقيقي بضاد في العزم هو كمال الكمال
والان انه الرجوع الى الله تعالى قال تعالى وانتم الي ربي محض من التوبة
والنجاة جمع النجيه وهي النافه الكرميه والايات هي العلامات والاعمال
هي جمع الرعيه وهي فعله معنى المفعول اي من عوب فيه والكتايب جمع كتبه

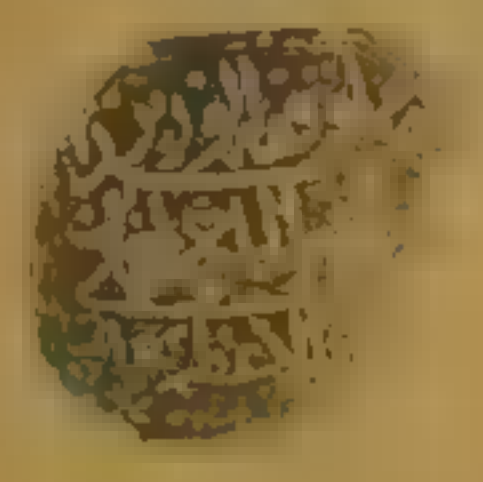
وهي الجيش العظيم والنجاة الشجاعة اي تشريفها الضاد من ضاد في العزم
من جهة الباطن لمن في نفسه انايه وهي طينة راضيه شهود جمال الحق مرضيه
بقضا الله وقدره هو ان كتاب نجائب الايات اي عطاها الايات لبيانات الحق
يتجلى كل شئ من عاينها كالاعجاز والكرامات للانبيا والاوليا كذلك صارا اية
من ايات غياص الحياه عليه وسلم تكوي البراق وايه صالح عليه السلام
النافه قال شيخنا المحقق خاتم الولاية المجدد به في فصوصه من الايات
ايات الركائب واطهار الغرائب للعجائب للرهقه والتفرج للناظرين
بنظر الاعتبار واعطاه الامور المرغوبه فيها من المقامات والمراتب والجهه
وما فيها والتابيد والكناي والعساكر عند الغزوات الصوريه مع الكفارة
والمعجوبه مع شيطان النفس والهوى فقول **وتشريفها مبتدا خبره**
عند وف اقيم مقامه نجائب ايات من ضاد في العزم متعلق محدود وهو صفه
المبتدا باطنها تميز اياه من فوعيه بالابتداء به خبره محدود واي يلبس لانه بالشهود
متعلق رضىه فلبس منها بالمتعلق في مقام الاسلام بولحكامه الحكاميه
عقاب احكاما مرد قايون حكمة حقايق احكام رقايق بسطه
المراد باللبس ليدن لانه كاللباس للنفس والعقاب جمع عقيقه وهي الشاكه التي
تدح عند خلق شعر الولد تصدق منه وقيل عقيقه البرق ما يبقا في الشجرات من شعاعه
والبسطة الانبساط اي ولبدن اثار الاما الا لهيه بسط تغلق النفس لناطقه
جال كونه في مقام الاسلام غير متجاوزة عن احكامه الحكاميه حصول اعيان كلام

الشرعية التكليفية من الصلوة والزكاة والصيام وباقي جميع الاعمال
 الدينية وحصول الانوار والعلوم الدقيقة التي هي الحكم الباقية للشائع
 على التكليف فان لكل عمل نوراً يتنور به باطن الانسان عند الالتئان به
 ويحصل اثره في ظاهروالبدن وتكونها دقيقة الادراك غير عنها بالتقايق
 واصافها الى الحكمة تنبها بانها اسباب باقية للشائع على التكليف وعند حصول
 هذه الانوار يحصل الاحكام والحقائق اذ الانوار الحاضلة في النفس جعلها
 كاشفة للحقايق مشاهدة اياها وادبي مراتب ذلك الكشف لاطلاع بالمعانيات في
 عالم الخيال المسمى بالمشاكل وحقايق احكام عقده المحيطة مع الحق والعباد لا ركن
 والمراد بالحقايق حفيد المعاني الموجبة لاجسام عباد لعبد مع ربه وكما
 يتوجب به النور في القلب ومظهره بترداد به في العباداة وتخصل له السطوة فيها
 ولما ائذ بها لذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم في الليل للصلوة حتى قومت
 قدماه فبيل له في ذلك فقال فلا آكون عبدا شكورا وقد نزل عليه ما نزلنا
 عليك لقران لتشتقي الى هذه السطوة وحصول رقائقها اشار بقوله رقائقه بنسبة
 وقوله فلبس خبر مبتدأ عفاق وديقايق وحقايق وراقائق معطوف عليها
 مع جرف العطف وضميرها عايد الى الانما بالتعلق متعلق بالحصول واللام
 عوض عن المضافة اي يتعلق النفس في مقام الاسلام حال من النفس عن احكامه
 متعلق بمجده وفي غير مجاوزة عن احكام الاسلام ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
وللمجسها بالقوى في مقام الايمان عن اعلامه العلبي

صلى اذكار لوامع فكرة جوامع اثار قوامع عشرة

المراحم بالمجس القوى الحساسة الظاهرة والباطنة وبالاعلام اصول
 الايمان ومرتبه الكليه التي يجب العمل بها لذلك وصفها بالعمل والواقع
 جمع الصومعة وهي المعبد والقوامع هي الفواهر اضافة بالعبادة اضافة
 لفظية فهي اضافة العمل بمجمله اي والقوى الحساسة من امارات التماسيب
 بحقوق النفس في مقام الايمان حال كونها غير متجاوزة عن اعلام الايمان
 اي عن مقتضات الايمان من الاعمال التي هي اصول الايمان واعلامه صوامع
 اعلام اذكار اي مقامات ومرتبات فيها ويهايد كرايجي بانمايه وصفاته وتوحي
 وكما لانه ولوامع فكرة اي انوار القوة الفكرية وهي مطالعة الصفات
 واعيان الموجودات وشهود جواهرها بنظر البصيرة وجوامع اثار الظاهرة
 في الوجود ليشهد فيها وجه الحق سبحانه وتعالى وذاته الظاهرة فيها وقوامع
 هذه المنكبرين وفواهر لقدرة المنكبرين بتسلط القوة الرحمانية والقدر
 الرحمة عليها فان اكامل الذي تجلي له الحق سبحانه وتعالى انما ينطق ويصر
 بالحق كما قال تعالى في ينطق ويصر فبالله نقر المنكبرين ويدل المحرك
ولله من مهابا بالحق في مقام الاحسان عن انبايه النبوي
لطايف اخبار وصايف محبة صحايف اخبار حلايف حشنة
 الانبا جمع نبا وهو الخبر والاحبا جمع الحبر وهو عالم اليهود والمراد هنا
 العلماء بالله والخلفاء جمع الخليفة وهو ما يخلف غيره والجسبة التدبير منه
 والخلايف هم

قوامع



المجتب فانه يدبر امور اهل السوف ويرتسم كيلا يظلم بعضهم بعضا في
المعاملات اي وللنفس الناطقة من اثار الاستماتة بخلقها بالاخلا والاله
واتصافها بالنعوت لرأيه جازكونها في مقام الاحسان شاهده ر بها
في جميع مظاهرها غير متعديته عن مقتضيات انما مقام الاحسان التي هي الانبأ
النورية لطايف اخبار تحصل النفوس العارفين اذ قلوبهم من امثالهات الروحانية
والمناجات السرية والمحاضرات القلبية ووضايف لعطايا الالهية والمخ للراية
والمواهب الرحمانية صحايف المعاد والمحققه والعلوم الدينية للعامل اياها
نفوس الكمال من الاوليا وخلايف جسده اي خلايف تدبير عالم العبد والشهادة
عند استغراقها في الحق وقايف فيه بالتحلي الذاتي او حصول خلايف لها عند
استلخاها عن البدن لا من ارادة الله تعالى انفاذ في بعض العوالم فان الكمال البديلا
اذا استلخ عن بدنه جعلوا فيها من خلفه ويدبر امورهم وابدانهم خافيل
اذا استلخ من بدنه وهو يجلي مع شخص جكايد جعل خليفة من نفسه يتمها معه
بحيث لا يخرج منها شي وفي ذكره في هذه الايات مقام الاسلام والايان واليحيان
اشارة الى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اي رجل يلبس ثوبا ابيض
ولا يعرف له جد منا وليس عليه اثر الشفر فقعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع كفيه على كتفيه فقال الاسلام ما الايمان والاحسان الحديث فضمير
اينما عابدا لمقام الاحسان ولطايف مبتدأ خبره للنفس البواقي عطف
على المبتدأ بعرف العطف **ولجميع من الكمال انتهى فان لم عن انظر**

غوث النعالات يعوت تنزه جود في اتصال بكون كتيبة

المراد بالجميع هنا الروح الانسانية سواء جمعا لكونه جامعا للحقايق الالهية
والكونية بذاته كما بينا حقيقة في مقدمات شرح الفصوص ان الكمال بالجميع
الكالات مجموع الجسم والجسم والنفس بالجميع المصدرة وازاد الفاعل بقوله مبتدأ
كان وانتهى فان لم تكن اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم جوابا لجوابه عليه
السلام الاحسان ان عبدا لله كانك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه براك
والاي جمع الية وهي العلامة قوله عن اية النظرية اشارة الى قوله
شبههم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق **منهم الحق**
جمع الغيث وهو المطر واليعوت جمع البعث وهو الجسد والنعوت وهو
النزع والاضطراب يقال فلان نزع عني اي خفف عني والنعوت الحق الجاد
التفاضل عنه واليعوت جمع الليث وهو الكتيبة العسكر اي من اثار
الاستماتة الالهية للروح ولكامل الجامع بجميع كالات الجسم والجسم والنفس
من اياتها مقام المراقبة المشار اليه بقوله فان لم تكن تراه فاعلم انه براك
واينما مقام المشاهدة المشار اليه بقوله ان عبدا لله كانك تراه جلال
كون الروح والكمال غير متجسدين عن ايات كتاب الحق المنسوبة الى النظر
والشهود وهو كتاب نفسه الجامعة لايات الوجود امطار التاثيرات
تجليات السما وغمامات الصفات الكائنة من سما الذات الالهية المنبثقة من
النفس احوال الوجود والتكبر والجهان وغير ذلك من احوال الازالة

الواردة عليها المعية اياها الى ان تصل الى مقام الاحدية وتستريح عن صفات
 صفات الغير ويعود الاحتجابات عن نقايص الكونية والتقييد بالاسماء الحسية
 على ذلك يحصل للنفس اتصالات بالاسماء الكلية فان كل واحد من الاحتجابات
 يحدث في نفس المسالك اتصالا الى مقام اعلا مما فارقوه وهو المراد بالحدوث
 الاتصالات واذ اتصل بالاسماء الكلية والنفوس الكلية اتصف بصفات النفوس
 الكلية فلا يمكن ان يتسلط عليه احد من خلقه الا تصافه بالقدرة التامة الكلية
 الا ان تمكنه من نفسه لمصلحة يراها فقولوه ويجمع خبر مبتدأ **عن** **النفوس**
والنفوس والحدوث والنفوس فيقطوفات عليه بغير حرف العطف **واذا**
 المبتدأ والافتها الى قوله كانه فان لم تكن اشار الى الحديث المذكور
 وقوله عن انه متعلق بحدوث ومجمله المصعب على الجائز وضميره عائد
 الى الجمع واما تلك اليات الى نظر لقوله تعالى **شَرِّعْنَا لَكُمْ فِي الْحَقِّ**
وَالْحَقِّ استلزم النظر واما المضاف الى الضمير الزاجع للجامع
 لانه كتاب الله الجامع لجميع الحقايق الكلية والحزينة والقراءة المخططة
 بكر صور حقايق الكلية وايات الاعيان الجزئية كما قال **شَرِّعْنَا**
الولي الكامل المكمّل قدس سره وجهه في الجنة امين امين
انا انزلنا القرآن والسبع المثاني **وَرَفَعْنَا رُوحَكَ فِي الْاَوَّلِيْنَ**
فَوَاضَىٰ عِنْدَ عَلَمٍ مَّعِينٍ **يُنَاجِيهِ وَعِنْدَ كَمَ لَسَاتِيْ**
فَلَا تَنْظُرْ بِظُلْمٍ مِّنْ يَّسْتَنِي **وَعِدَ عَنْ نَّدَمٍ مَّا لَمْ يَلْمِ**

بعض

وعصر في محذات الذات بغير عجل ما تبدت للعيان ولتشرير مراتبها مستمرة بازواج المعاني
فرجعها المحسن في عالم الشهادة المحدث في النفس من احسن
فصول عبارات وصول بحبه حصول شارات اصول عظمي
 المجمع ما اليه الرجوع والحق يطلق على المحسوس وعلى ما به المحسوس والما وراء ذلك هو
 المحسوس والمحدث في طلب الحدود وهي اعطيه والمحدث في صفه العالم فانه متعريف
 من حضرة الكامل والحق به استقامه نفسه من رها لذلك قيل انه عبد لله رب
 للعالم واللام في احسن معي الي متعلق بحدوث وهو نزلت وخبر المبتدأ الذي
 مرجعها بحدوث اقيم حصول عبارات مقامه اي مرجع الاسماء التي نزلت الى الجسديات
 محسوسه بظهورها في المظاهر الحسية في عالم الشهادة معان وحقايق بعرض عنها اصول
 العبارات اي عبارات الانبياء والاولياء وعلم الراشدين وصول الحقايق اي وصول القوس
 الرحمانية التي تثبت بها وخاص بغيرها واعيانها من مضايق الحدود والنقصان **فجعلها**
تجلى اسم السلام عليها من رها عن افات الاحتجاب بصورها كوان وحصول الثابت
 الانبياء والاولياء بها واصول اعطيا اي كليات اعطيا بالمفاضلة في الامكان فانها ايضا
 دلائل على خبايا تلك الحقايق الالهية كما قال الله تعالى **ان من شئنا لا نعبدنا خالصا وما**
نزلنا الا بقدر معلوم وبيانه يحتاج الى بيان الانتماء وليتروها ورجوعها الى مرجعها
 والبيان مرجعها اما الاول فلا بد ان يعلم ان الاسماء الالهية في الحقيقة ليست الانساب
 بل هي الذات الالهية فان الرحمن والقهار والمعطي والمانع والصار والنافع لا يتماز بعضا
 عن البعض لا بالصفات فان الذات مستتركة بينها والامتنان اما هو صفه الرحمة والفهم
 والعطاء والمنع والصفات هي نسبت الذاتية فالاستمات معان وحقايق لا يرد للذات
 الالهية وقد يقال الاسماء الاعيان الوجودات العلمية او خارجية لان المعاني اللازمة

قال الشارح الاول في هذا الاصل من اللطيف الذي هو في علمه
 العبد المذنب الى النظر في ظهور الكامل بالاداء على الله

لذات لها صور ومظاهر في العالم والعين وهذه المظاهر وان كانت محال واليات
 لا سيما لكها باعتبار اتحاد الظاهر والمظهر في عين الوجود وكون كل منها
 مع صفه واحده او صفات متعدده لا يطلق عليها الاسماء فالمرحوم ان الخارجيه
 كلها اسما الله الباطل تحت الاسم الظاهر كما ان الموجد ان العلييه اسما وتعالى
 الباطل تحت الاسم الباطن وامت الثاني فهو كيفه نزولها ورجوعها الى
 مقامها الاصل في مركزها الاول فيكون تعلم ان هذه العاني العلييه هي التي تطلب
 من الذات الهيئيه ظهورها وظهور خاصها وما كان لها التحقق مما كابدون
 الهويه فظهرت الهويه الهيئيه في صور مراتب الكوان لتظهر هي بها وهذه الظهور
 حصل وجود العالم واول هذا الظهور في صور مراتب الارواح المتناهيه بعالم الجبروت
 وهو عالم المجرىات عقولا كانت او نفوسا ناطقه ثم تنزل الهويه الهيئيه بانسابها وتظهر
 في عالم المثال المطلق وهو الخيال المطابق في صور مثاليه شبيهه بالصورة الهيئيه
 وهو المتماثل بعالم الملكوت قال الله تعالى في سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
 يرجعون ثم يظهر الصورة الهيئيه في العالم الشاهديه صور العرش والكرسي
 والسموات السبع والارضين اخر مراتب التدرجات هو الصورة العنصرية الانسانية
 لذلك قال الله تعالى ثم رددنا اسفل في سافلين ثم رجع الاسماء من هذه الصور
 الصورة الانسانية وفيها الى الصورة الهيئيه جنة الجمع والوجود وذلك الرجوع قد يكون
 باقنا الصورة التي تلبس بها الهويه الهيئيه وتزلزل وانتمت بها اسم الكوان انصفت
 بصفات انفايض الامكان وذلك حكم كل من عليها فان وتبقى وجهه ربك ذو الجلال
 والالام وقد يكون رجوعا موعودا وهو ايضا ينقسم الى قسمين رجوع علي ورجوع عاني

اما العلي فهو ان يتذكر الانسان مقامه الاناني ومواقفه الاولى وان الاسما
 والصفات كانت معاني مجردة عن ملائمة الصور ثم تزلزل وتلبس بالصورة الجانيه
 والجسمانيه الى ان وقع في مظان الجها فياخذ بخاض من كل من هو محيوس حجابي
 المعنان لا تفيد وظهر بالصورة الهيئيه وتجعلها محجرا بزاوية عنها تخليصه الى كمال
 لنفسه شيئا فشيئا محجرا من عالم الجسم الى عالم الارواح الى ان يصل الى المبدأ الاول
 وعلا لعل فيصير بذلك اندلس والنصور عفا لا مستفاد لمشاهد الحقايق كلها
 متشابهة بل هي الحضر الهيئيه الهيئيه واما الحجابي فهو ان يشرق في عرجان
 الاشياء محيوسه كانت او غير محيوسه وجميعها في حقيقته الحامدة وتحقق
 عين لوازمها وينزل عن امامه هي كما تروى صورة الاغدير المجرى الجسمانيه
 في صورة بدنه الى ان يستهلك صور الاشياء عند بل يقف عندها ايضا عينه وفنه
 فانه ايضا فيكون عين مقام الجمع الاجدي ويشاهد ذاته بذاته
 ويعلم انه المبدئ للاشياء الهيه المتها فظهر من هذا اليا المطلوب الثالث ايضا هو
 بيان المرجع لان الاشياء كلها اذا رجع الى الحضر الهيئيه الصورة الانسانية يصل
 كل من المعاني النازله الجاهليه عن طلائعها الخفيف في النزول الى الطلاقه ويصير كلها
 كما كان والله اعلم بالحقائق ومطلعها في عالم الغيب وحده من عمى على الشهود

بشائر اقراد بصائر عبرة شريرا تارة خابرة عوالم

الطلع بكنز الالام محل الطلوع والبشير ما يشتر النفس ما يحب الفرح وقد سعمل فيما يجب
 الخوف لقوله تعالى فبشرهم بعد ابراهيم والبشارة من البشر سميت لما تغير البشريه عنده تعالى
 والبشارة عن القلب قال عليه السلام ان للقلب عينين يصرهما الغيوب كما ينظر البصر الشاهد

وقيل نور في القلب يضربه حقائق الغيوب كما يضرب في العين يضربه طواهر الشهود
 والسريرة الخلق ما خدو من السر يسمى الخلق بها لكونه امرا مخفيا والذخيرة
 ما دخر من القوت لقوة الحاجة اليها اي يجعل طليع شوق الخلق الى الله تعالى
 الغيب الذي خدته نعمة من جملة النعم التي استجبت اي ظهرت حديد منى على
 هو جود شيا بر الامان وبصاير الاعتبار وسراير من الانوار في دواخل من لدن ذلك
 لان الانسان مالم يؤمن بالله ومليكنه وكتبه ورسله لا يظهر له نور الهية ويبقى في
 ظلمات الشرك والكفر فاضل جميع الحكماء لان المكشبة من الانبياء والرسل صلوات الله
 عليهم اجمعين هو الايمان بالغيب وجود بصاير القلوب الاعتبار فانه ان لم تنفتح عين
 البصيرة لا يقدّر الانسان على الاستبلال بالاثار على موثراتها فانه يشاهد في
 الحسنات السيئات موقوفة باستباحها فان لم تنفتح عين بصيرته للاعتبار ولا يطلب
 للعالم علمه تجدد وخالق الخلقه ومبدرا بديرة لم ينطق بوجود الصانع واسمايه
 وصفاته فيبقى محروما من نور الانوار ويغيب قلبه عن وجود من اوجده ورفقه اعادنا
 الله منه ووجود سراير من الاثار الى حصول الاخلاق الهية من ثار الايمان بالانبياء
 والاولياء ونتاج انفتاح عين البصيرة لشهود حال الحق واسمايه وصفاته فان من انفتحت
 عين بصيرته بعد الايمان بالله تعالى في رسله وكتبه وعمل يقضي ما امر به فيض عليه
 اثار الخليات الرحمانية ويجعله مخلقا بالخلق الهية فيظهر له وجود الدخاير المستفاد
 من لدن عن اي دعوة للانسان عليهم السلام الامر الى الدين لقوم من الضراط المستقيم
 من الجنة واللقاء في الجنة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وما كانت
 الاشيا حقائق عجيبة ومعاني غريبة قال في عالم العيش ثم به حصول هذه الاشيا لنفسه كشفا

ويجي

المعروف

وسهوا وادقاده وحقى بقوله ما وجدت من نعم ولكون هذه النعم المتجددة فابضه من
 حقيقته لامن شي خارج عنه قال منى على استجبت فاني ما وجدت معنى الذي هو
 ضفة لعالم الغيب لا خبر المبتدا والام يكن مناسبا للايات المقدمه والمناخز ومفول
 وجدت صير محمد وقايد الى ما منى على متعلق استجبت وخبر المبتدا بخبره وواقم
 سائر مقامه كما في الايات المقدمه فتامل

وموضع في عالم الملكوت ما حصنت من الاشياء دون اشرقي
مدارس تيرل محال غيظه مغارش تاويل فخر من منجيه

المراد بالملكوت عالم النفوس المطهرة وبلا سرة الرفقة ويجوز ان يراد بها القوا
 الروحانية التي هي كاسر الدروع من حيث انها خدته وموضعها الكاين في عالم الملكوت
 الاعلى الذي خصصت له ليله الشرا دون رفقتي وقواي مدارس تيرل اي مواضع تعليم
 العلوم الدنيوية والمعارف الحقيقية وهي حضرات المبادئ العلوية والقدسية والنفوس
 ومحار من غيظه اي تران غيظ عليها اي يعطيها وحريتها صاحبها من المتقايض وعن كل
 ما لا يليق بجناحه فيها ومغارش تامل تاويل اي يواظن تخلص فيها الشكليات وتظهر عندها
 حقيقة المشاهات فيم ابحارها تاويل الشكليات وجل المتضلات وقوا تيرل
 منجيه اي مقامات تفرش كامله متصفة بالقدره الهية مانعة للشبهات الشيطانية
 ولما لقات الله النفسية فاني قوله معنى ما خصصت الذي هو وصف العالم وصير به عايد الى الله
 والباستعلق بخصصه وخبر المبتدا متعلق بمدارس كما في قوله

وموقعها في عالم الحيوات من مشارف للمضايير صهنت
ارايك تجبه مبادرك لفته **منا لك تحبب ملايك نصرت**

عالم الحيوات هو عالم العقول والارواح المجردة والارباب جمع اربك في الكسبي
 والملايك الذين هم مطهر الكاين في عالم الحيوات الطالع من مشارف كسب الدار في الدنيا
 والصفات المهيبة والمجبر للارواح والقلوب بصايرها ارايك في جدي اي مقامات تجيد
 الدار والصفات والافعال ومبادرك في مواضع يسل القربة والارواح منسلكا لمحبته

اي طرف يعظم الذات والمجيد الذات والمجيد في مقامى جميعها وتخصيلها ولا يترك
 اي ارجح نزل النسخة الكاملة من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والاوليا الصالحين
 كما انزل الله تعالى الملكة السورين بنسخة نبينا صلوات الله عليه وسلم اعين ن ن ن
 وسبغها بالفيض في كل عالم **انما فيه نفس بالافاقه اثرت**
فوايد الهام زوايد نعمة ن عوايد انعام موايد نعمت
 المنع موضع خرج منه الماء والمزاد بالفيض هنا الفخلى الذاتي الذي به ظهرت الاعيان
 الثابتة والماهيات والفاقة الحاجة والافاقه الصحي بعد المحو اثرت اي ضارت اثره
 وغنا فالجرح للضيرترة والزوايد جمع زايد من البرود وهو طلب الكلا والمقابل
 وصول الفاقه والمراد بها العطا بالالهية والعوايد جمع عايد وهو المنفعة والمراد
 بها المواهب العوايد جمع المايد وهي الخزان الذي عليها انواع المطعمة والنعمة تكسر النون
 اسم لما نعم به ونقيتها من نعم نعم مزة من النعم ونظما فقرة العين يقال نعمة عين
 العارفين اي قوت عيونهم اي منبجها الذي فاصها بالفيض المقدس وظهرت لها
 مظاهرها في كل عالم لا اجل حاجة نفس ضارت بالافاقه والصحي كما اثره وغنا والمراد
 بها الكمال ان منها فوايد الهام اي فوايد جميع الالهامات الهية والافاقه الوجهية
 وزوايد نعمة اي اعطيا التي بها نفع عيون العارفين وعوايد انعام اي المواهب
 من الانعام والاحسان لا في مقابل العمل وطاعة الرحمن وموايد نعم الدنياء والآخر
 التي لا تنقيد موزن الزمان وتكثر الدوزان واعلم ان الشرح رضي الله عنه لما نكلم في آثار
 الاسماء والصفات ومظاهرها في عالم الجبروت والملك والملاوت سلك في منبجها وصدورها
 وهي الدان الاجود ومحقق ذلك انه لا بد ان يعلم الحق سبحانه وتعالى فيضير كل عين في رقت
 جميع عيانه في مراتبه وشؤون الاول سما بالفيض المقدس والثاني بالفيض الرحمان الاول
 هو الخلق الاول الموحد ليس كل من الصفات التي كل منها غير لا حزم وغير الذات
 الموصوفة بها لا شهادة لكل في عين الوجود المطلق المحدي لذات كالحياة والعلم
 والارادة والقدر وغير ذلك وانما كل هذه الذات في مرتبة واحدة وكل منها غير الاخر

وكذلك

عليه

لعدم

لعدم التكرار في الذات فقد الخلق الاول هو شبح حق الاسماء فان الذات مع
 كل منها بغير اسم واحد بسبب العلم للذات الذي به يعلم الحق سبحانه ذاته بذاته جعل
 لكل من الاسماء صورة علمية في حضرة اسماء العليم وهي الماهيات والاعيان الثابتة اسعياها
 ثم بالفيض المقدس ظهر ما كان مكنيا في الخارج على حسب تلك الاستعدادات الكلية الاصلية وكل
 هذه النفس واحدة في ايضا صورت ذاته قال الله تعالى يا ايها الناس انقوا ذكركم الذي لكم
 من نفس واحدة وخلق سمها ووجها وثبت منها رجالا كثيرا وناوهي الحقيقة المحمدية
 المشار اليها بقوله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك وقوله صلوات الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري
 وفي رجا به ووجي واول ما خلق الله العقل واول ما خلق الله القلم باعتبار ان ثلاث
 اما النور فلكونها متحد بالذات الهية ظاهرة بذاتها مظاهرة لغيرها كما قال الله تعالى
 الله نور السموات والارض كل واما العقل فباعتبار انك نفسها وزنها وقيدها
 لغيرها واما القلم فباعتبار كونها مضد لما يعبرها من الموجودات الجارية التي هي الحرف
 والكلمات الالهية وان كانت النفس الواحدة المشار اليها في عالم الاحسام هو آدم بلكم
 فاشارة رضي الله عنه بقوله وسبغها بالفيض الى الخلق الاول والفيض المقدس لا ياتي
 والى مظاهرها بقوله في كل عالم والى في اللغة الغاية التي هي الحقيقة المحمدية بقوله لفاقه
 نفس بالافاقه اثرت اي نفس الفاقه اقربت اي نفس فاقه من سكرها وتحقق الفرق
 بعد الجمع وبالصحي بعد المحو ضارت غنية دائرته وغنا وصف لذات الهية التي
 هي سبع الاسماء هذه الاوصاف الكلية المذكورة في البيت وهذه اخر الايات المذكورة
 في عالم الاسماء والصفات المودعه بقوله محمد علم اعلام الصفات الى اخره بقوله فوايد
 الهام اقيم مقام الخبر المجدوف وقوله بالفيض من كل عالم متعلق بقدر وقد مرتقبة
 ولما فرغ من الايات المودعه في بيان الاسماء والصفات رجع الى مكان بصدده وهو مقام
 الفرق بعد الجمع فقال **والجرحي ما يعطي الطريقة سايرين عليهم مامي الحقيقة اعطت**
 الطريقة في اصطلاح القوم هو السلوك الى الله تعالى تقطع العلايق والبراق والتجرد
 بحسب ما شاء الله تعالى فهو حصن من الشريعة اذ كل ما هو ما موز به في ظاهرها الشريعة ومنه

منه فنبضه متصل اليها كلها كالاشعة المتصلة من قرص الشمس الى وجه الارض
وهذا المور المعنوية المتصلة من روح الكامل الى ارجاء كلها تنبأ بالقابض فكل
من اهل العلم ان يتيقن في مطالبة تزيينه فاستاذ في فاما اجده ولا طار والحي
ودخل النار الماستد من منه وقدرته من قدرته () () () () () ()

وعني من ابد دته برفيقه تصرف عن مجموعته في دقيقه
اي من ابد دته برفيقه صادرة عن تصرف عن مجموعته في دقيقه اي دلت
اليه رقيقه من رفاق روحه يتبدل ويحول عن صفات نفسه الكلية بالجمال
مجموعه عايد الى من وعنه متعلق بقدره عن مجموعته يتصرف في حال تصرف به على معناه
الاصلي وتصرف عنه بعينه انصرف ويحول () () () () () ()

وفي شايحه اورد وزد ذلك من تلاي مجموعته حتى تلي لف حمله
تلي اورد الى من التلود هو التايحه والثاني من التلاوه اي في شايحه واقل منها من تلي مجموعته حتى
اي انصرف مجموعته صفاتي ودخل في مقام الجمع تلي لف حمله من القرآن كما نقل ان الشيخ عيسى المغربي
قدس الله روحه كان ورده سبعين لف حمله في يوم واحد ومع انه ختم عند طوافه في الترميم
مقدار تلك وارجح طوائف من المكان وذلك من التصرف في الزمان بالسطر واللسان بالقول
وامثال هذه الاشياء الخارجة عن طور العقل انما يحصل بالانصاف بالقدرة اللطيفة حتى لو اراها
والامانة وغير ذلك لا ياتي به واشار بقوله **وحي لو فانت تحت لطيفه لردت اليه نفسه اعيده**
اي لو جعلت له ارادة من علي ان احبته ويت وفاضت لطيفه من لطائف لطفي في حقه لردت نفسه
اليه واعيدت وذلك لان الخليفة موصوف بجميع الاوصاف الالهية الا الوجوب الذاتي والمكان
شأن من حوز مقام الجمع اذ ان يبيد الشاك بطريق الوصول اليه والانصاف في قبالة () () () () () ()

في القرآن ان الف هواها تصانق فواها واعطت فعلها ذوق
اي النفس الناطقة بالنسبة ان الف هواها وتعلقها بالامور الحسية الفانية فصاغت
فواها لا فان من سبع القوى والقدر اعطت فعلها الكثرة من ذرات الوجود وذلك لان النفس
انما ضعفت وتضعف لتعلقها بالبدن والمعرضي بتزنها بالعالم السفلي وكانت قبل ذلك
من لبادي العالم المتصرف في الافلاك والناصر وما فيها فبعد رجوعها الى مقامها الماصلي

ودصولها لاجل الاليف يرجع اليها فونها المقطورة هي ما يحصل منها في العالم العنصري
افاعيل يفرغ عنها غيرها **ناهيك جمعا لا يفرق من احيي مكان مقيس زمان موقت**
اي يكفر وجود الخوارق الحاصلة على اي الانبياء والاوليا من جهة وصولهم الى مقام
الجمع لا بسبب مقام الفرق الواقع في حاجتي مكان مقدرا و زمان موقت اي الواقع في الزمان
والمكان ثم اشار الى ذكر الخوارق لصادرة من الانبياء عليهم السلام بقوله () () () () () ()

بذلك على الطوفان ومع وفدي به من لحي من فومه في السفينة
وغاض له ما فاض عنه استجاده وحدا الى الجودي بها واستقرت () () () () () ()
اي بتمام الجمع على الطوفان نوح وجد واجتهاد من اجل السفينة الى الجودي فاستقرت السفينة
عليه وغاض في الارض ما فاض عنه على سبيل الاستفاضة فذلك اشار الى مقام الجمع وغاض
اي نقص الماء والاستجادة بطلب الجود والمراد بالاستفاضة وحدا ان اجتهاد معطوف على الجودي
استجبل عليه اشهرت السفينة فالنبا في قولها من لحي ما يك وباتما اقلبي وعين الما وقضي الما من
على الجودي وصبر به وله عنه عايد الى نوح وصبر بها الى السفينة وانما قال وغاض له ما فاض
عنه استجاده فان طوفان نوح الما وانما حصل باستد عايد من مرتبة نفسه ومقام جمعه الذي
يراطها اعلان قومه واجتانب من اذام فافاض الاعنة وما غاض الاله وكما ان طوفان

الجهل كان مستعروا له كذا كان الطوفان الما الذي هو صورة الما القهر مستعروا له
وسار ومن الرج تحت نشاطه سليمان بالحيث فوق الشبيطة
وقبل ارتداد الطرق الحضر من شيا له عرش بلقيس بغر مشيخة
اي والجمع سار سلف من داود مع جيش الحن والانس فوق الارض المبسوطة والجمال ان
طهر الرج كانت تحت نشاطه والحال انه كان راها على الرج والجمع احصر من شيا سلف
عرش بلقيس بلا مشقة وكلفه قبل ارتداد الطرق منه اليه وانما الظهور سببا بلقيس
والعرض انه يوصل سليمان الى مقام الجمع كان طهر الرج مركبة وكان الحن والانس تحت طاعة
وحده ومركبه ضمنية كان ضاحية قادرا على الاتيان بالعرش من شيا قبل ان يرد اليه
واحمد ابراهيم بارعدوة ومن نور عادت له روض حبه
ولما دعا الاطيار من كل شايه وقد دخت جانه غير عيشه

ظ
الما

السامع زائر الجمل وعبادت معنى ضارفت وأخذ أي أطفي وده أطفي إبراهيم عليه السلام
 ناز التمرود والحال انما ضارفت لا إبراهيم عليه السلام عن نورة روضة من باطن الجنة
 وده جان الاطيار الى ابراهيم طابعه غير علقته من كل شافع لما د عاقا والحال انها كانت
 مدبوحة وعد اشار الى قوله تعالى لا ابراهيم في اربعة من الطير وضرفن اليك ثم جعل
 على كل جبل منقح جزاء ثم اد غفر يا نبتك شعيا وذلك لأن من وصل الى مقام الجمع والحد
 بالذات الاحدية له ان يتصرف في الوجود بأي شيء اراد ولما كان ابراهيم عليه السلام
 في تلك المقام متمنا تصرف في عين النار وجعلها روضة رياض الجنة نية واحيا الاطيار
 المدبوحة حتى انته شعيا فان قلت كيف يكون ذلك بتصرفه وقد طلب من الحق سبحانه
 شهرة لنفسه الاحيا وقال له طين قلبي قلب النفس الابراهيمية طلبت ذلك ليطهر
 قلبه من روجه القائم في مقام الجمع الذي هو ربه والطالب والمطلوب منه وان كانا
 متغايران بحسب المرتبة والصور لهما حسب احديته الوجود الذي
 يستحيل فيه جميع الطفرات شيء واحد لا يعد بينهما اضلا ولا شأنا اعلم
 ومن بده موسى عصاة تلقفت من الشجر وهو الاصل النفس شفت
 ومن حجر اخرى عيون بصيرة لها د شفت وللبحر شفت
 تلقفت أي ابلعت وسعه من التسقية اي روت من الماء والد لم جمع د به وهي
 المطر المستند لم يوما ببلده والمراد بها الارض تنقي ما وشفت معنى صبغة من
 المسقة والماسه معنى فلف من الشوائب والجمع تلقفت عصا موسى من بده
 امور الامم الشهيرة والجمال التي الفتها الكهنة فشفت وصعته على نفس
 موسى فاوحى في نفسه موسى حمقه منها لما تحيل انها تسعي والجمع ايضا
 احرام موسى عنوا من الحجر بصرة بالعضا فانجرت منه اثنا عشرة

عينا وده ايضا شفت عصاة الكفر فعصاه بدل من المستند او هو موسى وتلقفت
 حمرة وفاعله صير عايد الى العصا وهو الامفعوله اي وموسى عصاة تلقفت
 من بده احوال وفاعل شفت صير عايد الى الاحوال على متعلق شفت
 متعلق شفت عايد الى العيون وفاعل شفت صير عايد الى العضاد
 مفعولة الاول وثانيه د ثا والكفر متعلق بشقه وفاعله صير عصا
ويوسف ذا القى البشر فيصيه على وجه يعقوب اليه باوية
زاه عن قبل مقدمه بكاء عليه لها شوقا اليه فكفت
 الاوية الرجعة كفت عينا اي منعت عينا من الاثمار يعني عيت من الكف
 وهو المنع اليه متعلق بالاوية يقال اب اليه اي رجع اليه وبأوية متعلق بالقى والضمير
 واليه وبكاء يعقوب وعليه واليه الثاني لم يوسف وضمير لها وكفت للعين اي
 وبالجمع زاي يعقوب يوسف عليهما السلام حين القى البشر فيصيه على وجه يعقوب
 بسبب رجوعه اليه وتلك الروية كانت بعين بكاء يعقوب لها على يوسف شوقا اليه
 قبل مقدمه فصار د مكفوفة عمية وفي الاثر ايل مايدة من السما العنق ازلت بمرمده
ومن اكتمه ابري في ربح غدا شفا واعاد الطين بطيرا انفعلة الوحي الرض عدا
 تجاوز اي بالجمع ازلت المايد من السما العنق في بني اسرائيل ومديت وبه ابري لاله
 والارض وبه اعاد الطين جعله طيرا انفعلة واجك قال تعالى وادخلت من لطين
 كهنية الطير ياد في فتخ فيه فيكون طيرا ايا ذني وتيري الاكهم والارض ياذني
وسر انفعالات الطواهر باطنا على الاذن ما القت يادك صبعي
 اي وشر هذه الانفعالات والتاثيرات الواقعة في طواهر الوجود ما القت يادك صبعي
 اي صيغه كلامي من انه بالجمع جعل هذه التاثيرات في الوجود وانما عنه في قوله تعالى
 ياذني **وحا اشرار الجمع مفصفا علينا لهم جتما على حين فتره لهم**
 متعلق بالختم والمراد به الخاتم وعلي متعلق بحاي وحا باشرار جميع تلك الاثار
 مفصفا علينا وهو النبي صلى الله عليه وسلم حاز كونه خاتما لانبيا عليهم

السلام في زمان الفترة واما قال علي حين فتره لان شريعة موسى عليه السلام
صغرة غير باقية على ما امر الله به وعيسى عليه السلام لم يمكن من تقرير الشريعة
وكان ظهور نبي عليه السلام في زمان فترة ذكر علي لا يستغلا به عليه السلام علي
الزمان وغيره واما قال خبايا سرار ولم يقل بانها تليها على انه عليه السلام نبي
العارفين على اسرار تلك الآثار ومعانيها المندرجة في صورها بالكشف عنها
وما منهم الا وقد كان داعيا به فومه للحق عن تبعته اي وليس
احد من الانبياء السابقين على نبي الله صلى الله عليه وسلم وبواسطة روحانيته لانه نبي الاولاد
شعانه عن تبعته نبي الله صلى الله عليه وسلم وبواسطة روحانيته لانه نبي الاولاد
وايضا كما قال كنت نبيا وادم بين الماء والطين وعرة في تبعته عن بعته
لا غير وصهره عابد الى النبي عليه السلام و زمان الفترة هو الزمان الذي لا يكون
فيه طائفة على الحق ولا داع الى الله تعالى وعلم الله داعون الى الحق سبحانه الى
يوم القيمة ولذا قال علي افق كانبيا بنو اسرائيل فلا يتوهم زمان الفترة بعد
الرسول عليه السلام الا حين قيام الساعة وهو بعد ظهور المهدي وعيسى عليهما السلام
وانقراض موسى زمانيهما والبيان بذلك ان عليا انما الظاهر كمالا نبيا
والداعين منهم كالرسل وعلم الظاهر والباطن الداعين الى الحق العارفين اياه كمالا
العلم من الرسل والبيان المشار اليها قول **فما لنا منهم بي ومن دعا**
الى الحق منا قام بالرسالة **وعارضا وقتنا الاحدي من اولي العزم**
منهم اخذ بالعزيمة الاحدي صفة لعارضنا وخبر المبتدئين اولي العزم
واخذ بالعزيمة خبر من بعد خبر اولي العزم من الرسل من لا يخوم حول الرخص
واما كان العلماء كالانبياء الا هم داعون للحق الى الحق بالظاهر كما كان
دعوات الانبياء عليهم السلام الى الظاهر والباطن الكفيل عن لسانهم عن حكيم
بالظاهر والله يتولى السرائر والفرق بين النبوة والرسالة ان النبي من يتي عن
عن الله واحكامه واوامره ونواهيته وكتبه ورسوله واليوم الآخر من
غير شريف والرسول هو الذي يتي عنه وعن احكامه وكتبه ورسوله واليوم
الآخر فاب قبلوا فقد خلصوا والا وجب عليهم المقابلة لهم **وما كان**
منهم معارض بعد **كرامة صديق له او حليفه** اي وما

كان من الانبياء عليهم السلام من حوارق العادات مشتما بالمعجزة صار بعد
مشتما بالكرامة متادرا من صديق من الصديقين المصدقين لنبي الله عليه السلام
القيام بالخلافة العظمى او من صديق هو قايما بالخلافة **بجاءته استغنت**
عن الرسل الوصي **واصحابه والتابعين** **الامة** المراد عترته عليه
السلام اوارثه وليس يعنى لها الاقارب الطيبين بل الزوجه والمرتبين و
الدينية واما استغنت الوصي لهم وبالصحابه والتابعين من الامة عن
الرسول السابقين لان كلا منهم ورث معنى نبي من الانبياء الماضين وخواص
رسول من الرسل واقاموا جميع اجوارهم فحصل لهم الاستغناء عنهم
لذا لا تنازعوا خيرا امة شهادة الله تعالى في حقهم بقوله كنتم خيرا امة
اخرجت للناس لانه وفيه سر اخر يعرفه من يعرف درجاة الكمال والله اعلم
كراما لهم من بعض ما خصهم به **ما خصهم من كل فضيلة**
خصهم اي جعلهم خصوصيا مخصوصين وخصهم بالحق الممثلة ومن في
من ازلت بيان لما الثاني في من بعض للشعيرة وهو خير المبتدئين اوبه
عائدا الى ما واولا المتعدي والباقي مع اي كرامات العترة و
الصحابه والتابعين من الامة من جملة ما خصهم الله عليه السلام به مع
ما اعطاهم حصه من ازل كل فضيلة له عليه السلام وتلك الحصه
ايه نبي من الانبياء عليهم السلام من كانت نسبتته الى النبي عليه السلام اكثر
كانت حصته اكثر ومن كانت حصته اكثر كانت كرامته
اكثروا وقد رتبه الى حوارق العادات اكمل الا ان الكاملين لم يظهروا
نحو حوارق العادات الا عند الضرورة فان عرفت انهم من اشراف
الهمم وتسلطها على مظهر من مصاير الله لانه يعطي عظم شعائر الله
ومظاهرها **من نزه الدين الحنيفي بعده قتال الخيرة الحنيفه**
اللام في لا حنفية معني مع اي من نزه الدين الحنفى بعد وفات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني بكر معي ربي الله عنه مع الحنفية حيث استعوا
عن اداء الركوع وقالوا وجوب الركوع مطلقا لا يوجب تكريره في كل عام
كأنك في الابان باد اجماعه واجله وقد اتيناها في زمان رسول الله عليه
السلام وهذه المقالة والنص مع قلة عساكر المسلمين دليل على انه مؤيد

من عالم الملكوت والعب ولا نصرة لا خذل ركن من اركان الاسلام
والجمل سلكه عن النظام **وشاربه الحياه الحبل النباه من عمر والدار**
عز قريه روى عن عمر رضي الله عنه انه بعث ساربه الى لها وند لقتال
الكفار فلما قربوا منها كاد الكفار ان ينجوهم ويقتلوه فنادى عمر
رضي الله عنه وهو على المنبر يخطب في اثناء الخطبه يا ساربه الى الحبل
الى الحبل وسمع ساربه صوته فالتحاوا الى الحبل وخلصوا منهم وهو دليل
عام كما شفيته وقال عليه السلام ان في هذه الامه طحذ ثوب وان عمر
منهم **ولم يشغل عمر عن وزره وقده اذ ارسله القوم كاسر المنيه**
اي شقوه كاسر المنيه ولم يشغل عن وزره وهذا دليل على مكانه في مقام ايضا
بالقضاء واختياره الدار الاخره الباقيه على الدار الدني الفانيه **واوضح**
بالتاويل ما كان مشكلا له على تعلمه بالوضيئه التاويل بوجاهات
الاول وهو المصطلح بين اهل الطاهر وهو صرف الكلام من طاهره الى لاد من
لوارحه وهذا التاويل يجوز لكل احد بعلم علوم الطاهر من العربيه والفقه
والتفسير والحديث وغيرها ما دام لا يخرج الكلام مما علم بالضرورة من اده من
الدين كالايمان بالله وصفاته واسمايه ومليكيته وكنيه ورسوله واليوم
الاحد واليوم الآخر وهو المعاني التي يفهمها اهل الله بالكشف من باطن
الامر والويع الناجي وهو العلم ببقاوت في الدرخات فاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا العلم ببقاوت في الدنيا وقالب
للقران ظهرا وبطنا الى شيعه ابطون في روايه الى شيعين بطننا وقالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقران ظهرا وبطنا ولكل منهما جده او مطلقا
وظهر من شفاء من ظاهر اللفظ وبطنه يتعلق بالهمم والفقه كما قال عليه
السلام في ان عنان الهمم في الله في الدين اي فهمه ولجده ما به
يلتقي الفهم والمطلع ما يحصل بالكشف الكلي والتجليات الاسمايه و
الضمايه والدائمه لا كابر الاوليا وهذا التاويل لا يكون الا للراغبين
في العلم بالله واسمايه وصفاته لا في العلم بوضع اللغة والعربيه
والاصول واختصاص على رضي الله عنه من حصرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كمال العلم بهذا التاويل لدالك قال عليه السلام
انما مدسه العلم وعلى بابها وقال على رضي الله عنه لو كان في اجازة
لكنيت في اسم الله شيعين وقرا مولا رضي الله عنه وادعي بالتاويل

ن

ما كان مشكلا معناه اوضح للعارفين المحققين المستغنيين لسماع اسرار التوحيد
لا لكل احد من اهل الظاهر فانه ممنوع بقوله عليه السلام كلوا الناس على قدر
عقولهم ولهذا كان سعي المشايخ كلهم رضوان الله عليهم اجمعين في الحرفه والذكر
وغيرها من انواع التكميلات **وشاربه هم مثل النجوم من اقدي وياهم**
منه اهتدي بالنصيحه فمن في هذا البيت معنى الحديث وهو قوله عليه
السلام اضحائي كالنجوم يا هم اقتديهم اهتديتم اي وشاربه الصحابه رضوان
الله عليهم اجمعين مثل النجوم من اقدي بواجده منهم اهتدي ببركه صحبه
وصدور النصيحه منه عند اشتغال المقدي بامور الدنيا ومقتضيات الهوى
وللاوليا المؤمنين ولهم بزره اختار بقرب الاخوه اي نصيب
المؤمنين بالنوع عليه السلام ولم يزره بزره اختار بقرب المقربه المعنويه التي بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم الموجهه للاخوه من وجه والسوة من اخرو ذلك
لان الاوليا المؤمنين بالانبياء عليهم السلام انما امنوا بهم للمناسبه المعنويه بينهم
وبين رايهم القدسيه وتلك المناسبه الجامعه لهم نتيجه ظهور الهويه الالهيه
في مراتب متفان به من حيث اضم مظاهير الهويه الالهيه والتي عليه السلام مظاهيرها
ايضا تليق بالاخوه بين الجميع لكونهم من معدن واحد ولهذا المعنى الت
الاخوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين متابعيه من الاوليا بقوله واشوقاه
الى لقاء اخواني فقال الصحابه رضي الله عنهم السنا اخوانك يا رسول الله قال انتم
اخيائي واخواني الذين ياتون من بعدي ومن حيث ان ارجو اجمعهم كلها فا
يضه من الروح الكلي الجملي يكون بينهما نسبه الاخوه والسوة ثابته
كما قال الماظم رحمه الله تعالى مشير بهذا المعنى من لسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله واي وان كنت ابن آدم صورة **وقرهم معزله كا**
شياقه لهم صورة فاعزهم غيبه اي هذا العرب المعنوي الحاضر
من المناسبه الجامعه بينهم ثابت كما ان استيقاقه صلى الله عليه وسلم
لهم صورة ثابتة ولما كان بينهم قرب من حيث المعنى والمزته وبعد
من حيث الصور والزمان قال فاعزهم غيبه اي للاخفاء الحضور
والغيبه في سى واجد كما قيل ومن العجايب اني اشتاقكم اذ اوتيت في عبادكم معي
لما ذكر الاوليا الذين كملوا متابعتهم ذكر عن لسانه عليه السلام من السابقين
ايضا من الانبياء الاوليا باسمايه وصفاته تصرفوا وعلومهم فقوليه

ما كان

والفتح الكشف واسم لسورة من القران اي وحال كوني في المهد كانت
سورة الانبيا جزئي ووردي الذي كنت اقراه اي كنت اعبر على مقام
هم ومراتبهم وانا في المهد وقيل وجود هذا الحسم العنصري في مكتب
وعلمناه من لدنا علما كان لوجي الذي كنت احفظها اللوح المحفوظ اي كنت
مشاهدا اجمع ما فيها من الحقائق ولواردها سورة الفتح سورة في
نزلت في ثمانين اوي زمان كنت في مهد الوجود اي ظهرت في اول مراتب
الوجود وكان جوتي ورفقي الانبيا الذين اتوا لاظهار شرايعي حسب اقتضا
الاسم الذي اياه في زمان ظهوري في صور العناصر كان اللوح المحفوظ
لوجي الذي اقرانه اشرا العالمين والكشف الذي في الصفات سورتي
ودرتي فوله حرفي فبدا الانبيا خبره علي المعنى الثاني على الاول وابع
مقام الخبر او قدرة سورة الانبيا وفي المهد حال وكذا الذي في عبادي
ولوح المحفوظ خبر مبتدأ محذوف اي ولوجي هذا اللوح المحفوظ
وقيل فصلان ون تكليف ظاهري وختم شرعي الموصحي
كل شرع الفصل الفطام ودون معني قبل والمراد موصحي كل سرعة
الانبياء عليهم السلام سقطت نون الموصحين للاضافة وثبت اللام لكونها
لفظية اي وقبل وطاربي واوان تكليف ظاهري ختم شرعي سرايعي
الموصحين لكل شرع ومنهاج وخمه للشرائع انا هو لتكليفها قال
عليه السلام بعثت لا تتم مكارم الاخلاق وقال تعالى اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وبالختان
الشرائع الختم النبوة وبالختانها به عليه السلام كاتب حاتم السبكي
صلوات الله عليهم اجمعين **فمفعول ختمت يجوز ان يكون محذوفاً**
وهو السرايع ويجوز ان يكون الموصحي مفعوله **فهم**
والاولون فالاولون هم علي صراطي لم يجدوا مواعظي مشيقي
الاولي معني الذين لم يجدوا اي لم تجاوزوا امن عداة اذا تجاوزوا ولما
على جمع المواعظ وهو محل الوطى المشبه نوع من المشي اي فالسبون والذين
اتبعوه هم والاولا فاولا هم لم تجاوزوا موضع قد هي

في مشيقي على صراطي المستقيم وذلك لانه عليه السلام صاحب الاسم الاعظم
وكل منهم مطهر لاسم معيني وذلك الاسم ومطهر لاني بامر الله
يحمده ولا يتصرف في شي الا بامره ولا يمكن لهم التجاوز عن طريقه القوم
وصراطه المستقيم فقول له مواعظي مشيقي عبارة عن مراتب ومقامات
كان عليها مشييه الروحاني لذلك اني بنوع من المشي فقول علي
معلق مشيقي وخبر المبتدأ المريد والجور ان يكون علي صراطي
خبر اي فاعوت علي صراطي والحمله الفعلية منصوبة الجمل علي الجائز
فمن الدعاء السابق لي في عيني بشر الاحقين بيشرني
المراد بركه والسرايهوله والسرايعي السرايعي فيهم الداعي الخلف
الي الحف السامعين لي في الشاه العنصرية من الانبياء عليهم السلام
في حقه طبق وبشر الاحقين بي من الاوليا بشاري واما خسر الانبياء
عليهم السلام بالهمس والاوليا باليسار لان الاولين الذين هم الانبياء عليهم السلام
اقرب من الحف من حيث اهم استبقي الضد ورر واشرف من الاخرين الذين
هم الاوليا وبشر الاحقين انما كان بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بيانه لحمايق المشايخ علي ما هي عليه **ولا تخشون الامر عني خارجا**
واساد المداخلي عبودي اي ولا تخشون الامر الاطمي خارجا عني
لمكن ان صدر من عبدي بل انا الاسم الاعظم الاطمي مطهر الخا مع الخلق
لحقائق جميع العالم المحيط لها ما خرج عني شي لاني سمي ما امرته
ولا ساد احد في الوجود سادة النبوة والولاية وغيرها الا وهو داخل
في عبودي لاني قطب الاقطاب وخليفة رب الارباب وعري زعيا
وابتاعي **ولو لا اي لم يوجد وجود ولم يكن** **شهودا ولم تعهد**
عمود بدمة البامعني في الدمة الواقعة والعهد اي لولا وجودي لم
يكن موجود كوني قطلان رابطة الوجود في العلم والعين اما الاول
فان الماهيات الكونية التي في العلم تفاصيل خفيها وما يصنه منها
واما الثاني فلان الموجودات العينية صادرة من روجي الذي هو
العقل الاول وبه فلول وجودي ما كان لشي من الموجودات الكونية
وجود فلم يكن لشي شهودا او الشهود مرتب علي الوجود ولم تعهد

ي

ك

عمود كائنه لترتفعها على الوجود واداك كان كذا **فلا حي**
الاعن حيا في حيا تته ه وطوع مرادي كل نفس مرادة
ولا قابل الا بلفظي محدث ه **ولا ناظر الا باطن مقلبي**
ولا منصف الا بمعني شامخ ه **ولا باطن الا باطن وحدي**
الطوع معنى الطابع كالعزل معنى العادل يقال رجل عدل اي يعاد الطابع
لا مزاله تعالى جدا فهو ابلغ والازل القوة لما كانت ذاته علمه السلام
وانبه في ذات الحق باقية لها متحدة معها قال فلا حي الاعن حيوي
حيوته الى اخر الامات ودالك لا تحيوة كل شئ وعلمه وازادته و
وذرته وتجميع صفاته الكمالية كلها زخات من الصفات الالهية
كل من حشده والصفات الالهية عين صفاته فجميع ما في الوجود من الكمال
ثلاث رسحات من صفاته وكما لانه شر قال بحكم الاتحاد **ولا**
ناظر غاري ولا ناظر لا ه **جميع سواي مركب الحقيقة** اي انا الناظر
والناظر الشيعي في صورة الاعمال وهما كل الخلايق وذلك لان كل احد
انما يطق ويسمع ويبصر بالزوج وروح فابصر من زوجي ومستمدة
عنه في جميع كماله فانا الموصوف في جميع هذه الصفات لا غير
ثم اخبر عن صفورة في جميع العوالم بقوله **وفي عالم التركيب**
في كل صورة ظهرت تعينه بالحسن **رئت** اراد بعالم التركيب
كيب عالم الاحتمام التركيب الحشم من الهيولي والصورة وعينه
متعلق برئت محمول ان اي وفي عالم الاحتمام ظهرت في كل صورة
جسميه معنى رنة تلك الصورة عنه تحشده فصر عنه عايد الى المعنى
واللام في قوله بالحسن عوض عن الاضافه **وفي كل معنى لم تبنه**
مطاهري ه **تصورت في صورة هيكليت** لم تبنه مطاهري
اي لم تظهر من ايات بين اياته وتصورت على صفة المبنى للمفعول
من صورة اذ انقل صورته الذهنية اي ومرت متعلقا في صورة
كل من المعاني لم تظهر مطاهري الحشده لظهور في الصورة
المعنوية لا الصورة الهيكلية والعرض اني ظهرت في عالم المعاني الصورة

المعاني

المعنوية كما ظهرت في عالم الاحتمام بالصورة الحشده **وفما تراه الروح**
كشف فرائسه خفت عن المعنى بروح الفرائسه اطلاق الروح بالروح
القدسية او بداته على المعاني المعشده على شيل الدخلة من غير تفكر وسمى بالحدس
وقد يقال الفرائسه اطلاق الروح على المعاني العجيبه بواسطة هيات صوتية وتسمى
هذه عند اهل الله بالفرائسه العقلية لانقال العقل من هيات الصور الى
المعاني وهو قد يكون مصيبه وقد لا يكون ويسمى الاول الفرائسه الشرعية والكشفية
وهي لا تخطى ايد او المراد بالمعنى المعنى القوي الفكري التي تدرك الاشياء بالكلية
والثاني في اضافة الكشف الى الادراة الفرائسه اضافة العام الى الخاص اي
وخفت فماتراه الروح على شيل الشهود وكشف لفرائسه عن القوة الفكرية المعناه
في ادراك الاشياء بركيب القياسات العقلية بتسب رقي ولطاف في قوله رقي
متعلق بخفت **وفي جموت البسط كل رغبة** ه **فيها البسطت امال**
اهل سيطرته ه **وفي هجوت القبط كل رغبة** ه **فيها اجلت العن**
من اجلت ه **وفي الجمع بالوصف كل رغبة** ه **في على من خيل الى الجملة**
الرجوت والرهوت مصدران معنى الرحمة والرهبة الى جملة الضيعة
للمالعة واصنافها الى البسط والبصر اضافة الاثر الى المؤثر لان الرحمة من السطو
الرهبة من القبط والسيطرة الارض تمت لها الكونها مبسوطة قال الله تعالى والله
جعل لكم الارض ساطا لتسلكوا منها سبلا فحبا وقيل لسا طنها ونسائه اجرها
والجالة العن يسرع النظر الى كل من جوا نهما والاحلال والتعظيم وفاضل اجلت
صمير عايد الى اياته باعسا زما صدق عليه مفهوم ما والوصفان الرجوت
والرهوت المستفادان من البصر البسط ومعنى حي اقبل وهلم وور في صفة
مخالعة معنى العرب والمراد بالرغبة والرهبة المرعوب فيه والمهات عنه
والعرب منه عديل منها اليها المالعة والاحلال الحصال اي اذا ظهرت في صورة
الاطف والرحمة على البسط وكل رغبة اي مرعوب فيه وسلك الرغبة
تفبط امال اهل السيطرة والعالم في فبط كل منهم ما تستهوى نفسه وتقتضي

واحد إلى العالم الجسماني ونشأته ان الروح غوام وله صورا
فيها كالصور البرزخية والجسمانية وغيرهما فاما اله الطالاب
الحق عن قوله وكرهه عن رايه فان محبة الدنيا وهو الشاة
الجسمانية اعماه عن رده مقامه وغوامه الروحانية واعطاه
هد الراي ودعه اي ابرك هذا العايل مع دعاوي حواس
فسخ الروح في صور هذا العالم له الكفا فان الداعي اي الجادته
لا يقيه ابد فضلا عن الثباته لوصي الداعي في كل صورة لكون
ايد الابدن في اسفل سافلين واعلم ان للروح الانساني في المعاد
في مراتب وهذه الاقوال المذكورة من مراتب معاد الخلقين واهل
السجرات والركات لا الجنانين واهل الخلد والدرجات وفيه مذ
اهب اخر واسترا لا يحمل المقام بياها ولا النفوس الضعيفة
اعلاها من احد سن اطوار النفس وانتقالها على سبل الاشيا
ومررب المثل فقال **وضرب لك الامثال مني منة**
عليك بشا في مرة بعد مرة الباقي شاني معني في اي وضرب
لك الامثال في شي مرة بعد اخرى مني عنك او ضرب لك الامثال
منع عليك وان تنظر في شاني مرة بعد اخرى والمراد بالشان هنا
هنا الهوته الالهية الطاهرة في صفة مختلفة واصنافه اللسان
الى نفسه بحكم الحادي **تامل مقامات الشروحي واعتبر**
تلوته في قول نصي **وندي التباس النفس الجسداني**
عظم على كل مع وضرة وفي قوله ان مان والحق ضارب
به مثلا والنفس غير فحيدة مان من المين وهو الكذب اي
تامل كتاب المقامات الحادي عن ابي ريد الشروحي واعتبر تلوت
نيانه في ظهور انه في صور مختلفة تلحد قنوت وتصل مشورت
ايها الشرب الك وندي التباس النفس الباطنة بالصور المختلفة

ورق

تأمل

المحسوسة من جهة الباطن بسبب ظهورها في كل شكل وضرة والمسا
شها بلاس الاكوان داما وهو اي الشروحي وان كذب في قوله
واعلم ان الحق بصر به **مثلا لك بلسانه ليعلم ان ظهورات النفس**
ايضا كذا الك فكن فطنا وانظر فيك منصفاه لنفسك
في افعالك الاثرية الاثرية المستويده والموضوفه بالاشراي فكن فطنا
وانظر بطرك خال كونيك منصفاه لنفسك في افعالك هل هي
انار نفس واحدة او نفوس مختلفة بتيه بان النفس الواحدة كما
تصدر عنه افا جيل مختلفة كذلك تتلصق هي ملاس مختلفة وتظهر
فيها حال كونه في مقامها الاصلي **وشاهد اذا استحلست**
نفسك مائرا **بغير ميزا في المرآي الضعيلة** **اعبرك فيها**
لا يخام انظره اليك كما عند انعكاس الاشعة المرآة الشك وتظهر
لها عايد الى المرآي ومعناه ظاهر واضمح لرجع الصوت عند انقفا
الذي اكناف القصور المشيدة **اهل كان من ناحك تفرقوا كرام**
سمعت خطانا عن صدك المصوت الاضغا الاشماع ولا م لرجع
تعني الى اكناف القصور اظهرها المشيدة المرتفعة من شاديشية
شيد اذا رفعة والمصوت ضايب الصوت اي استمع الى الصوت
الراجع اليك ناكناف القصور المرتفعة اهل كان شواك ثم منا
جنا ام سمعت خطانا من صدك الذي هو عكس صوتك ولا شك
انه عكس صوتك فهو خطايك ولا يكلم غيرك **وقل من التي**
اليك علومه **وقد زكبت منك الحوائر عفو** **وما كنت تدري**
قبل نومك ما جرى **بامسك او ماشوق تجري** **بغذوة**
فاصحت ذاعلم باخبار من قضى **واشرا من ياتي مد لا خيرة**
الركود التكون العفو الغفلة والنوم والادلال اطهار الاله المع
وقيل الماهات والخيرة العلم وقلبي من اليك العلوم والمعالج التي لم تكن

عه

ي

حاصلة لك في حال نومك وقد كنت ما ندر في ما جرى في الوجود من
 وما يجري غداً أو أصبحت بذلك إلا غافلاً بما خبا من لماضين متاهداً الزمان
 واشتغال بالأمور من بعد مد لا منها على غيرك سبب علمك وإطلاعك
 على ما لم يطلع عليه غيرك وفي قوله علومه إشارة إلى أن العلوم مركبة
 من حقائق هي عليها فاعلم **الحسب من حازاك في سنة الكرى**
شواك نواع العلوم الجلية وما هي إلا النفس عند اشتغالها
 بعالمها عن مظهر البشريته **تجلى لها بالعبث شكل عالم**
هذا ما إلى فهم المعاني العزمية وقد طبعت فيها العلوم وأعلنت
 بأسمائها **قد ما يوحى النبوة** المجازاة المكاملة على سبيل الفلته
 أي انظر أن الذي جذتك في نومك نواع العلوم العلية غيرك وما
 هي إلا نفسك التي استغلت عن بدنها بعالمها الأولي وموطنها الأصلي
 وهي التي طمرت لنفسها في الغيب أي في النوم في شكل عالم هذا
 إلى فهم المعاني الغريبة والحال أن العلوم كانت منطبعة فيها بحكم
 وعلم آدم الأسماء كلها الآية في القدم سبب الوحي والأهلام الصادق
 من الأب الحقيق كما قال عيسى عليه السلام إلى أهد إلى الخي وأبكم
 السماوي وصور روح القدس والمعلم والمتعلم واجد في النوم فعالم الغيب
 عتانت المرأة لنفسك تشاهد نفسك فيها فلهي اليك ما لم يعلم
وبالعلم من فرق السوي ما تنعت ولكن ما أملت عليها قلت
 أي وما تنعت النفس باخذ العلوم من شواها وغرها ولكن ما أملت النفس
 عليها تنعت وتنعت والتملى التمتع وإضافة الفرق إلى السوي
 من قبيل إضافة أحد المترادفين إلى الآخر **ولو أنها قبل المنام ندرت**
لشاهدتها مثل بعين صحوة أي ولو أن نفسك باطال قبل النوم
 لحدت عن العلائق الجسمانية والعوائق الظلمانية لشاهدت نفسك
 كما تشاهدتها إنا بعين البصيرة الضميمة من الأمراض الموحية
 لعدم الشهود **وتجربها العادي اثنتان** **تجربها الثاني** لها
 دي فالتب تبه الطالب أن التجرب نوعان تجرب عن الدنيا ولذاتها

لا
 من

على الأعراف وطبقاتها فإن النفس ما دامت ملتزمة إلى الخوض في القصور
 وطبقات الحسنة متفكرة بالحجيم وستفر عن نيراتها تكون مستغلة
 لها عن رخصها والاشتغال بالغير يوجب الظلمة وعدم سهود الاشياء
 الغيبية بخلاف الاشتغال بالرب فإنه يوجب النور والشهود الباري
 أن العابد من المراهدين مع صدق فهم في مقامهم إذا لم يكونوا
 عارفين لا يكشف لهم الكشف الضوري فضلاً عن غيره وذلك
 لظلمة نفوسهم المشتغلة عن الحق بغيره والعارفون المشتغلون بالحق
 يتجلى لهم الحق فيشاهدون جميع مراتب الغيوب وحمايقها وأنما شئ
 الأول بالعمادي لأنه كثر الوجود فكانه من قبيل العادات الثاني
 بالمعادي يعود صاحبه إلى ما به أمينة وهو الحق ولما كان هذا
 المعنى غير حاصل إلا بالكشف والشهود وأهل الحجاب وإن كانوا مشتغلين بالعلم
 لا يدرون منه شيئاً فينبغي أن يأتوا بالكشف والشهود قال
ولا تك من طيشه ذوقه **نحيث استقلت عقله وأشرف طيشه**
 هذه العقل غير متفكر في الأمور استقل عقله نسب عمله إلى عقله اشتغف
 اشتغفه أي ولا تك يطالب من جعلته علومه العقلية والعقلية طياتاً
 معجناً بنفسه بحيث استقلت نفسه عقله وعقل صاحب التجريد المعادي في
 نفسه إلى الخوض واشتغف واشتغل به **فمرونا العقل علمه**
مدارك غايات العقول السليمة **بالبقية مني وعقلى خذته**
ونفسي كانت من عطاي ممدني أي وفي الغيب ممدني العقل
 وطوبى لعلوم معارف تدق عن أدراكات العقول السليمة فضلاً
 عن أدراكات العقول العلية بأنواع الصفات الذميمة تلفت ذلك
 المعنى مني أي من ذاتي وحقيقتي وأخذته عن نفسي والحال أن نفسي
 كانت ممدني من عطاي أي كانت تفيض على العطا الذي
 تلفت باخذته وما خلقت به لوجودها أي قابلاً للفيض ومشتغلاً
 مشتغاله **ولا تك نالاً في عن البرجاة** **فهل للملاهي جنة**
وأياك والأعراض عن كل صورة فهو هبة أوجالة مستغلة
وطيف خيال الظل هدي اليك في **كري الهوام عنه الشاير**

اللا في العاقل واللاه من طهي بالهوا هو اذ اعقل ولعب والملا في جميع الملا
الملهاة وهي الاله وهو اللعب والكثرة النوم والفا في الوضع
للتعبد اي ولا تفك عا فلا عن الله هو اله في الجملة فان هزله الملا هي
جد بالنسبة الى نفس مجده و اياك والاعراض عن كل صوت موهبة من
خوفه او خالة مستحيلة فان طيف خيال الظل يعطيك في سنة الله هو
معاني شفت الستائر عنها اي اظهر لها من جهة شفاقتها فان الشفاق
يظهر ما فيه وازاد طيف خيال الظل الامور الدنياوية والحيوية
القانية لان الدنيا ظل عالم الارواح والمشغول به نائم كما قال
عليه السلام الناس نيام فاذا ماتوا انبثوا وما يري في النوم فهو
خيال وانما كان هزل الملا في جد نفس مجده لان كل ما يحصل في العالم
شوا كان جدا او هزلا فهو معلول للاشياء الالهية فايض منها ولا
يغيب من الحق سبحانه الا ما هو حجب لا باطل وكونه باطلا انما هو
بالنسبة الى امر اخر من افضه لدايك قال الشيخ المحقق حاتم الولاية
المجديته قدس سره لا تتصور الباطل في طورته فانه بعض ظهوراته
والنفس العارفة المجديته ترى في عين الامور الباطلة والصورة الهزلية
والاشياء الموهبة معاني واسترار واعيان هذه الموجودات الصا
درة هي منها حجابات وشاير تظهر للعارف استرارها لدايك قيل
ان كل ما يدرك بالجواس رشول بالنسبة الى العارف يعرف العارف
منه ما هو المقصود وان لم يعرف هو اذ لا تعرف شرع من يخلص
صون الاشياء التي تظهر بها المشعبد من وراء شتره يقول
فيما هو
حجب الاشياء عن العاقل هـ **اشياءها سد اعين العاقل**
اي ترى صور الاشياء التي تظهر بها المشعبد من وراء شتره مخلة
عليك من وراء احجاب اللباس في كل واحد من تلك الخلق حال كونهما
حائطة للاضداد فيها الحكمة يقتضيها فاشكالها سد واعين كل هيبة
شاهها المشعبد والغرض ان ما فعل المشعبد في لعبه وهو عينه
دليل على حجب الفاعل الحقيقي في صور اهل العالم كله فان صور العالم

مثل صور المشعبد والفاعل فيها واحد وان كانت الصورة متعديا وكذا
لك في صور العالم هو الفاعل الحقيقي لا غير وفي بعض النسخ للصحة
في كل خلقه بالفاق وهو ايضا حسن والمعنى ظاهر ثم اشار الى اجتماع
الامد اد فيها بقوله **صوامت تيدي النطق وهي شواكن في**
هذي النور غير صوتي تحرك فعل مضارع جذاق احد تاسه كقوله تعالى
ينزل الملائكة غير صوتية منصوب على الجالية او مرفوع بالخبره اي هي
صوامت باطقة بلسان الحال وشواكن متحركة من العدم الى الوجود
وعن الوجود الى العدم في كل من سبب اللوب والفساد تعطي النبوت
لغيرها وهي غير صوتية او جال تكونها غير صوتية واعطاوها النور
لغيرها عبارة عن اعطائها العلم العارفين المعبر من لها حقايق الاشياء
وتضحك اعجابا كاجل فارح هـ **وتبكي انتحانا مثل تكلي حزينه**
وتندب ان انت على شل نعمة هـ **وتطرب ان غنت على طرب نعمة**
لما جذاق صاحب الشاظر من الخذل وهو الفرج والفا رج معق الفرج بكسر الراء
استمر باعل من الفرج بفتح الراء والانتحاب النكي وانتصايه على المصد رقيه
من غير لفظ واعجابا منصوب للتعبير والتكلي امراة مات ولدها وتندب
من ندب يندب ندنا اذا نابع وتضحك بعباس من جركا هم وسكنا هم
واقوا هم وافعاهم تارة وتبكي انتحانا ومنها تارة اخرى مثل انتحاب
التكلي الحزينه وتندب انت متعما ان انت تلك الصورة على شل نعمة
منها وتطرب على طرب نعمة منها ان غنت فساينه منها بحيث انك
صاحبا باكتنا مع انك تعلم ان الفاعل المشعبد لا غير وهكذا قال
تري الطير في الاعضان تطرب كجعها هـ **تغريد الحان لدايك شجيه**
وتعجب من اتواها بلها هـ **وقد اعزنت عن السن عجميه**
الشيخ نوع من المناسبه في رعاية مقاطع الكلام والتغريد ان تطرب
بالعنا والاصوات الشجيه الحزينه فصيله من شجاشحو شحو اذا جرت
اي ترى الطير في الاعضان يطرب كجعها وصوتها تغريد الحان الحان ليعطيه
للحزن وسحبت من امواتها بلها لها والحال انها قد اعزبت عن السن
عجميه اي انت بلغات لا تفهمها وهذا الطير المذكور في البيت مع ما
في الايات الالهية من الصور التي يلعب بها المشعبد لا ما في الخارج من

فيما هو

أعيان الموجودات ويدل عليه قوله اذ ان الشتر لم تر غيره
وفي البر شتر العيش تحرق الفلاة وفي البحر شتر الفلك **وسطحه**
وتنظر الحشيش في البر مرة وفي البحر شتر في جوف ليرة
لناسهم شتر الحديد لئلا يشبههم وهم في جملة طيائفة
فلجناد جيش البر ما بين ركاب على شتر او زاجرت رحلة
واكناد جيش البحر ما بين ركاب مظاميرك ضاعلة
 العيش لجمال البصر تحرق الفلاة أي تقطع البر والمكة البحر العظيم و
 الحشيش جيش البر والبحر والناس الاول الملبوس والثاني من
 الناس أي لاجل لباسهم والطبا الشيوخ الجادة والرحلة الرجوة
 لئلا يبدل مقدر المزاجل ولا كناد جمع كند وهو الشجاع بلغة
 الافرنج والمطاط الطهر والمراد بالصاعده الملاحة الذي يصعد شراع
 السفينة والصاعدة بفتح الصاد المماثلة المستوتة من الحلقه شبه
 لها عمود شراع السفينة تقديرة او صاعدة يهود امثلة صاعدة أي
 وترى ان المشعبد يظهر صورة البر والبحر والحشيش فيهما
من صائب بالبر فكأوطاين **بسمير القنا العساله السهميه**
ومن معرق في النار شقا باشهم ومن معرق بالمازرقا شعله
 البصر الشيوخ المجلوه والفك قيل المفاجاه والفسالة صفة القنا أي
 القوية المضطربة والسهميه الصلبة واصافه السمر إلى القنا
 من قبل اضافة الصفة إلى موصوفها أي القنا السمر والرشق
 الرمي والزرق الطعين وانتصاب رشتا وزرقا للتميز و
 ويل معقول له وفي وصفه النار بالاعراف والمال بالاعراق لطيف
 شعريه وأشار إلى ان باطن النار التي هي صورة الكلهه ولشقه
 ما ورده وباطن الماء الذي هو صورة العيش الطيب ناز ونفقه
 كما قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه سبحانه من اسعد
 رحمته لاولايه في سدة نفقه واشتدت نفقه على اعدائه
 في سعة رحمته نراذ امير اذ لا نفقه ودا هو في كثير من النسخ
وشهد في المحنق ونفقه لهدم الفياض والجصو المسعة

أغار عليه اعارة نص ماله وباذ لا منصوب على الحال به والفياض
 القلاع والمواضع الضعيف والمنيعه فعيله تعني المانع للمبالغة أي
 ترى بعض الحشيش مغيرا باذ لا جملة في الذهب والعاره بعضها
 مدبر امكشور واقعا وشاهد ري المنجنيق ونصته لهدم
 القلاع والحشيش المحنق المانع للاعداء **ونلاحظ اشياجا**
نراي بالنفس **محرقة في ارضها مستحقة** **تباين**
انسان لانس صورة لبشها **لو حشها والحش غير انسة**
 أي تشاهد اشياجا وصورة انراي مع النفس محرقة مستحقة
 في الارض التي هي فيها تباين انس الانسان صورة لبشها أي لانس
 انشها كانس الانسان ولا بد لها كبدية لو حشها وعدم طهو
 رها والحش غير انسة بالانسان مقوله تراي أي تراي حدق
 احد الناس فاستالد الك عطف عليه تباين يعبر جوف العطف
 والباقي بالنفس تعني مع والاشجان الاستتار من الحش وهو
 الشتر ولكون الحش مستتر وتسموا به الك الاستم
وتطرح في النهر الشراك فخرج **النما كبد الطياد منها شتره**
وختال بالاشراك ناصها على **وقوع خماض الطير فيها حجة**
 الشراك مع شدة وهي باضطدادها الشك والشك مع شدة والاشراك
 مع الشك وهو باضطداد به الطير وفاعل يطرح يد الطياد وفاعل
 خرج طير عايد اليها ان اعلت الاول وبالعكس ان اعلت الثاني فانه من
 باب تنازع الفعلين وفاعل ختال ناصها وخاض الطير جياها أي تطرح
 يد الطياد الشراك في النهر فخرج منها التمال وختال ناصها الشراك على
 وقوع خماض الطير فيها بالحي **ويكثر من الرضا في وابه** **وتطراشاد الشراك البسة**
 اليم البحر والضا في وابه ضارده وهي الضر والشراك ماوي الاسد والرسما افترس
 الاسد لياكله أي تكسر ضاردي وارب البحر الشراك وغير مما يفضا لتفجده والاسد
 وتطراشاد الشراك افترسها واضطاد بعض الطير بعضا من الفضاء فنقص بعض الحش

قَتَلَ غَلَامَ النَّفْسِ بَيْنَ قَامَتِي ۝ الْحَدَاتِ لَا حُكْمِي وَخَرَقَ شَفِينِي
 جَوَابَ مَا قُلْتُ وَقَدْ طَلَعَتْ حَمَلَةٌ حَالِيَهُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ الشَّرْطِ وَالْحَرَاوِلِ
 خِيَةِ الْعَقْدَةِ سَمِيتَ بِهَا الْمَوَاحِدَاتِ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاشْرَقَ الْوُجُودُ
 أَيُّ مَنَارِ نُورٍ أَيْبَا وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ لِأَرْقَامٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاشْرَقَتْ الْأَرْضُ
 بِنُورِ زَهْرَايَ لَمَّا زَفَعَتْ الشَّرَّ وَحَجَابَ الْبَدَنَ عَنِ رُوحِ الْمُسْتَعْدِدِ
 سَقَرَةٍ لَحِثٍ ظَهَرَتْ فِي النَّفْسِ وَلَمْ يَفِ شَيْءٌ بِلَيْفٍ وَبَيْنَهَا حَجَابٌ وَخَالٌ
 أَنْ شَمْسُ الشُّهُودِ طَلَعَتْ فَاشْرَقَ الْوُجُودُ وَجَلَّتْ تَسْبِيحُ الْعُقُودِ وَالْأَرْقَامِ
 قَتَلَ غَلَامَ النَّفْسِ بَيْنَ قَامَتِي جَدَارٍ وَجُودِي لَا حُكْمِي وَبَيْنَ
 حَرَقِ شَفِينِي أَيُّ وَقَعَ قَتْلُ الْعَلَامِ بَيْنَ اقَامَتِ الْجَدَارِ وَحَرَقِ الشَّفِينَةِ
 وَقَتْلُ غَلَامِ النَّفْسِ أَمَّا كَانَ لَحَا الرُّوحِ بِالْقَتْلِ وَمَوْتِ الْبَقَا إِذْ بَقَاؤُ
 مُوَحِّدِ الْحَجَابِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَمَوْتُهُ مُوَضِّلٌ لَهُ بِالْحَيَاةِ
 الْأَبَدِيَّةِ وَاقَامَتِ الْجَدَارِ لَا حُكْمًا بِنَا الْحَقِّ بِيَدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي وَحَفِظَ الْحَرِيَّةَ الْأَلَهِيَّةَ الْمُسْتَوْرَةَ
 فِيهِ وَخَرَقَ الشَّفِينَةَ تَجَسُّسًا بِالرِّيَاضَةِ وَالْمَحَاهِدَةِ لَا سَتْرًا لَصَفَا عَنِ النَّفْسِ
 الظَّالِمَةِ عَلَى أَهْلِهَا وَرَعِيَّتُهَا فَلَا قَتْلَ غَلَامِ النَّفْسِ وَاقَامَتِ حُدُودَ رِسَايَ
 وَحَرَقَ شَفِينِي أَحْيَا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِأَحْلَى الْأَنْوَارِ الْأَلَهِيَّةِ فَتَنُورُ
 بَنُورِي وَحُدُودِ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ **وَعِدْتُ بِأَمْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالَمٍ**
عَاجِزٍ لَا فَعَالٍ فِي كُلِّ مَدَّةٍ وَأَمَّا عَمِيدُ الْعَوَالِمِ فِي كُلِّ مَدَّةٍ
 أَيُّ دَائِمًا لَا أَنَّهُ بِاتِّحَادِهِ بِالذَّاتِ الْإِجْدِيَّةِ تَصِيرُ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا مِطَاطًا
 هَرَمًا كَمَا أَنَّ الْبَدَنَ كَانَ مَظْهَرًا أَوْ لَا تَقْبِيضَ عَلَيْهَا دَائِمًا أَنْوَارُهُ
 وَجَمَادٍ هَامٍ جَزَائِنِ جُودَةٍ وَكَرَمِهِ سَرْمَدًا **أُولَا اجْتِمَاعِي**
بِالصِّفَاتِ لَا جُزُوفٍ ۝ مَظَاهِرُ دَانِي مِنْ شَنَا سَجْدَةٍ صَمْتٍ مَعْنَى
 الْبَيْتِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ
 نُورٍ وَظِلِّهِ لَوْ كَشَفَهَا لَا جُزُوفَ سَبْجَاتٍ وَجْهَهُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ
 بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَالسَّبْجَاتُ جَمْعُ سَبْجَةٍ وَهِيَ اسْتَفْرَ مَا يَسْمَعُ بِهِ

الْبَيْتِ
 وَجْهَهُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ
 بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ
 وَالسَّبْجَاتُ جَمْعُ سَبْجَةٍ
 وَهِيَ اسْتَفْرَ مَا يَسْمَعُ بِهِ

وَالْمَزَادُ لَهَا النُّورَ لَا سَتْرًا لَهَا النُّورَ بِهِ أَيُّ وَلَا اجْتِمَاعِي بِسَبْجَاتِ الْأَشْيَاءِ
 وَالصِّفَاتِ عِنْدَ التَّجَلِّيِ لَا جُزُوفَ مَظَاهِرُ دَانِي مِنْ نُورِ سَبْجَاتِي
وَالسَّنَةُ الْأَكْوَانُ أَنْ كُنْتُ وَأَعْيَانُ شُهُودِي وَتَوْحِيدِي كَالْفَصِيحَةِ
 الْوَعْيِ الْفَهْمِ وَالْأَدْرَاجِ وَالسَّنَةُ جَمْعُ الْمَوْجُودَاتِ أَنْ كُنْتُ تَقْصُرُ
 لِقَائِهِمْ وَتَسْمَعُ كَلَامَهُمْ بِطَقَّةٍ بِوَحْدٍ أَنْتَبَهْتُ شَاهِدَةً بِفَرْدَانِيَّةٍ
 بِنُطْقِ فَضِيحٍ وَكَلَامٍ مُرْتَجٍ وَبِلَهِّ دَرِّ الْقَائِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَالْمُشْرِكُونَ وَإِنْ اتَّبَعُوا اللَّهَ شَرِيكًا بِحَسَبِ اجْتِمَاعِهِمْ
 بِمَظَاهِرِهِ لَكِنْ عَنِ مَظَاهِرِ أَنَّهُ شَرِيكٌ مَقْرَبٌ بِوُجُودِ أَنْبِيَاءِهِ وَعِبَادَتِهِ
 نَفْسُهُ بِكُلِّ مَتْنٍ شَاهِدٌ بِوَحْدَةٍ مُبْدِيَةٍ وَحَالَتُهُ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَاكِرُكُمْ اللَّهُ وَجْهَهُ شَهَادَةٌ لَهُ بِالْعَلَامِ الْوُجُودِ عَلَى أَفْرَاقِهِ ذَوِي
 الْحَقِّ **وَحَاجِدِي بِالْخَادِي ثَابِتٌ ۝ رَأَيْتُهُ فِي الثَّقَلِ غَيْرَ ضَعِيفَةٍ**
يَسْرَحُ الْحَقَّ بَعْدَ تَقَرُّبٍ ۝ إِلَيْهِ يَنْفِلُ أَوَادُ أَفْرِيطَةٍ
وَمَوْضِعُ تَلْبِيهِ الْإِشَارَةُ ثَابِتٌ ۝ بَكُنْتُ لَهُ شَمْعًا نُورِ الظُّلُمِ
 وَالْحَدِيثُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا نَقَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى
 أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِحْبَبَهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ
 لَهُ شَمْعًا وَنُورًا وَبَدَأَ أَوَّلًا وَتَلَا فِي بَيْتِهِ وَفِي يَسْمَعُ وَفِي يَنْفِلُ
 وَفِي طَبَقِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ تَسْبِيحٌ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ **وَوَلَمْ يَطْلُ**
الْأَسْبَابُ إِجْدِي دَلِيلِي ۝ وَوَحْدَتِي فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقَدْتُهَا
وَرَأَيْتُهُ الْوَحِيدَ أَحَدِي وَسَلَّتِي ۝ تَسْبِيحُ أَيُّ لَحْدَتِ الشَّيْءِ
 سَبَّأُ أَيُّ تَسْبِيحُ الْأَسْبَابِ وَالْوَسَائِلُ حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى التَّوْحِيدِ
 الذَّائِقِ وَوَجَدْتُهُ وَلِجَالِ أَنْ وَاسْطَةُ الْأَسْبَابِ أَحَدِي أَدْلَتُهُ
 الْوَسْطُورُ إِلَى الْحَقِّ فَإِنَّ الْإِتْقَالَ مِنَ الْأَثَرِ إِلَى الْمَوْثَرِ أَشْهَرُ الدَّلَائِلِ ثُمَّ
 وَجَدْتُ الْحَقَّ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقَدْتُهَا فِيهِ بِوُجُودِي أَنَا هَا عَيْنُهُ
 وَلِجَالِ أَنْ رَأَيْتُهُ الْوَحِيدَ الذَّائِقِ بَيْنَ الْهُوِيَّةِ وَمَقْطَعِهَا الْمُنْمَاهِ
 بِالْعَالِمِ أَحَدِي أَيُّ أَنْفَعِ الْوَسَائِلِ لِأَنَّهُ اتَّقَالَ مِنَ الْمَوْثَرِ إِلَى الْأَثَرِ

لن
في

وهذا تعليم الطالب وإرشاده ليكون على بصيرة في طلبه
وحزرت نفسي عنهم أفوت خلت **ولم تكن توفيقاً غير حدي**
أي حردت نفسي داني عن التثريب والتوحيد أي قطعتهما عني
لأن فيهما شائبة الاتينية ورأيت الكثرة فتوحدت ذاتي بداني
والحال أنها لم تكن وقتاً من الأوقات غير موصوفة بالوحدة بل بوحدة
لها ذاتية وهي وحيدة أزلاً وأبداً لا تطلق عليها الكثرة ولا تزال
عنها الوحدة وفي هذا البيت إشارة إلى ما قال الشيخ الكامل
المكمل أبو عبد الله الأنصاري قدس الله روحه في آخر
كتاب منازل السائرين إلى الله تعالى وهو قوله ما وجد الواحد من
واحد أذكر من وحدة حاجده **توحيد من سطق عن نعتة** عبارة
أرسلها الواحد **توحيد** آية توحيد **واعت من ينعتة** لا أحد
هذه الآيات في الخطبة أول الكتاب **وعضت حجار الجمع**
بلخصتها على أفرادى فاستخرجت كل قيمة الغوص الدخول
في الماء والغوص الدخول في الماء وغيره من الأحوال يقال فلان خاص
في أمر السلطان ولا يقال عاص فيه فهو خاص منه لذكر الكثرة
والقيمة الذرة النفسية والكلمة الغريبة كما أني به من نوادر
التوحيد وتبين أنه في الآيات الآتية ومن جعلتها **السمع**
أفعالي **سمع بصيرة** **واشهد أقول للبعير سمعة** أي يكون
حسنت في بحر الجمع ياتي من كل جسر في مائتي من عشرة قلع
أفعالي أي صار سمعي كالبعير في إدراك الأفعال وأشهد أقول
أي صار سمعي كالسمع في إدراك الأقوال فاتي كل منها بفعل
لآخر ثم وصفنا كيداً للماد كذا السمع بأنها بصيرة والعين بأنها
سمعة وهذا من جملة غرائب مقام الجمع وقد مر مثله مراراً
فان ناع في الألفاظ **وعزته** جواباً لها **الاطيار في كل درجة**

وأمر بملل من مصلحه علي مناسبة الأوتار من يدقينة
وعنت من الأشعار ما راق فانه تقف لشدتها الأشعر في كل شدة
تزهت في أنار ضيع من رهاه **عن الشرك بالأغيار جمع** والقى
الأمك والأنيك موضع تثبت فيه أشجار كثيرة عالية والتعريف يصدق
الاطيار والدوحة الشجر العاليه والقينه المغنيه والسدره شجرة
النيف والمراد بها سدره المنتهى فالسدره والنعمه معي فان
سمعت نوع الطيار وتعرفد الاطيار في جواب الطيار في كل
شجر عاليه وغنا المعنيه علي مناسبة الأوتار بلطائف الأشعار
فازنقت إلى السدره المنتهى استراة كل من سمعه وازواج
من أدركه في سماع كل نعمة رأت جمع هذه الأتار أناري
وأفعالي وأقوالي ونزهت وتفرجت في داني الطاهر بتلك
الصور وأنارها الخاضعة منها حال كوني من رها كنعني عن الشرك
والقنى الأغيار فقوله بالأغيار متعلق بالقى **فوق مجلس**
لما ذكر سمع مطالع **وفي حانه الحمار غير طليعة**
في مجلس الأذكاء كأنه سمع مطالع للكتاب من حيث الحضور التام
لفهم ما يليق به المذكور في ذكره والذاكر في ذكره ولا جلي
حانه الحمار كأنها عين الطليعة أي مفتوحة الباب فإن الطليعة
لا تزال مفتوحة العين تطلع ويترقب كيلا يفاجيه العسكر
من طرف العدو وفي بعض النسخ المصحح مطالع وطليعة
بلياً للمتكلم أي سمع مشاهدي لذاتي وسماع لكلامي ونعا
يعني ويل سمع مطالع كناية عن محل الحضور والسماع
وعين الطليعة كناية عن بيت مفتوح **الباب وما عقلت**

لحمي

مطالع
طليعة

في

الطيار

النار حكما سوى يدي وان جلا بالاقرار في هي جلي
اي وما عقد في صورة النصارى من نار من جهة الحكم بعقد
الأيدي وان جلا ذلك النار بالاقرار للمحمد عليه السلام في يدي
جلته لانه انا الظاهر في كل صورة منها **وان نار بالتبريد**
مجازا مستحده **فما نار بالاجل هيكل يبعث** نار ينور نور
اشرق نار ينور نور اهلك وبطل البيعة مع عبد النصارى اي
وان اشرق بالقران الكريم مجازا مستحده فباطل وحرب بلاجل
مع عبد النصارى كما ان القران نور المساجد وكذا الك
الاجل نور المعابد **واسفار نور اة الكلم لقومه**
ساجيها الحار في كل ليلة اي الكتب الملهة على موسى
عليه السلام ساجيها علمها اشته لقومه في كل الليالي اي
وان بطل جليها لكن ما ارتفع نفسها وان حرر للاجاري
البديع عالف **فلا وجه الانكار بالعصية** فقد عيب
الديار معنى **توضو** **عن العار في الاشراك بالوثنية**
حرر شجدة والتبديت الضم اي ان شجدة للاجاري والاضام في
البديع عالف معتكف لعبادته فلا وجه للانكار بالعصية
فان المنكر قد يعبد الديار والذرهم من جهة المعنى وان
كان نيرة الحق سبحانه وتعالى عما لا يليق بجنابه وعن
العار اللاحق بسبب اشراكه بالاوثنان **وقد بلغ الانذار**
على من يعي **وقامت به الاية اري في كل وقته** اي ومن يعي
ويعلم فقد بلغ الانذار على اليه فاق قبوله للكلام علامة
لوجود الاستعداد فيه لقبول الانذار ولما كانت الاستعداد
اداة غاية بالفيض المقدس الالهى قال وقامت بي الاية اري في كل

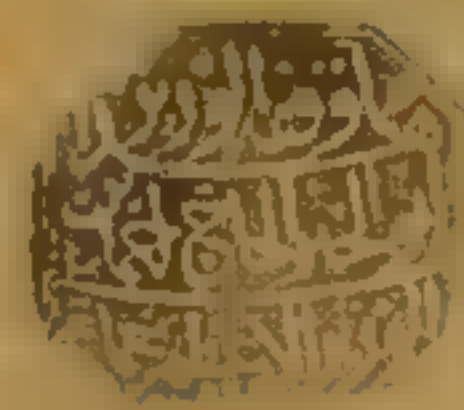
فرقه اي قام لكل فرقة عذر في عدم قبول الانذار بل هيست
استعدادا على قبول الانذار فوجب عليه الايقول الانذار كما
قال تعالى محاطا بالنبيه عليه السلام انذرهم ام لم تنذرهم
لا يوقنور حم الله على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
وهذا الحتم انما كان باقتضا استبعاد ادات اعيانهم اياها هو
راجع الى الفيض المقدس فقامت لهم الاعداء من حيث الخلق
وقوله تعالى فليلله الحجة البالغة انما هو بحسب الفيض
المقدس المترتب على فيضه المقدس فان في الفيض المقدس
انما هو بحسب ما تقتضيه الاستبعاد اذ ات قل والله الحجة البالغة
بحسب فيضه المقدس واليه يرجع الامر كله بحسب الفيض
المقدس ولا بد منها ثم بنا عليه قوله **وما زاعغت ابصار**
من كل امة **ولا زاعغت الافكار في كل جملة** **وما اختار**
من الشمس عن غرة ضياء **واشراقها من نور اسفار غري**
زاع البصر النفث من الزرع قال الله تعالى ما زاع البصر وما طبع
وزاع الفكر اي عيب واختال من زوعان الثعلب وهو لعله بدينه
واختياله واختار معنى جات ضي حال من الضنوء والغمر من الغر
والغرة نور الوجه ونيافته اي ما زاعغت ابصار الامم ولا زاعغت
افكار الخيل ولا جاز من مال الج عبادة الشمس والحال ان اشراقها
من نور ظهور وجهي لا من اقتضا اعيانهم الثابتة واستبعاد
داهم الا زلية آية وهي فابضة هي بحسب اقتضاي وما
قصدا واني صور معبود الهيم الا اتي قال تعالى وقضى
ربك الانعقاد والايه فلهم عذر من هذا الوجه
وان عبد النار الجور ما انطفت **كما خاني الاخبار في الفجة**
فما قصدا واغري وان كان قصدهم **سواي وان لم يظهر** **اعقدته**

عدم

ر

الحجة بكسر الخاء السنية ان الاولى شرطية وجواهرها فما قصدوا غيري
والثالث للمبالغة والناكيد والثانية تجوز ان تكون للتأني
ليكون تأكيداً بعد تأكيد فان الثالثة مفيدة في المعنى وجوز
ان تكون شرطية جواهرها تجوز وفقدرة فان قصدوا غيري فهو
من حيث الظاهر اي المعايير اما هي من حيث الظهور بتعيين خاص
لا في الحقيقة والباطن اي وان عبد المحور النار والحال اهما ما انطقت
الى الف سنة كما حاشا في الاخبار فما قصدوا غيري في الحقيقة
لا كما مظهر من مظاهره وان لم يظهر اعتقاد الله لعباده في ذلك
القصد وان كان قصدهم الى غيري في الظاهر وهو الصورة النارية ثم اعتد
عنهم في الظاهر اي بقوله **رأوا ضوء نور في مرة فهو هه نارا**
فصلوا في الهدى بالاشعة اي رأوا ضوء نور وهي مرة المعاني لمرارة
في صورة النار كما حاشا لموسى عليه السلام في صورة النار فتوهوا النور
ناراً اسبب شعاعات ذلك النور فصلوا في عن الهدى بقوله لا
شعة متعلقة بتوهوا وتجاوز ان سعلق فصلوا واللام فيه عوض
عن الاضافة **ولولا حجاب الكون قلت وانما هي قياي باحكامي**
المظاهر مسك اي ولولا حجاب الكون وسائر الحكم الامكاني
قلت الحق وبينه لا في بنو الايمان الحقيقة التوحيد المذاني
خرجت من ظلمات الكون وتوزعت بنور واهب الابد والعرف
كما قال تعالى اهدني الى صراطك المستقيم من الظلمات الى النور
ولكن قياي باحكام المظاهر الكونية ولا عاين لوانم الاحتجاب لاهل
الحجاب مسكتني لانه من قال فيهم والدين كفروا اوليا وهم
الطاغوت عرجوهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
وقال علي لس عليك هذا هم ولكن الله يهدي من يشاء ولو شاهاهم
اجمعين وهذه الايات المانعة عن كشف سر الربوبية عند غير اهله
ولا عبت الخلق لم تخلقوا شدة اه وان لم تكن افعالهم بالسيدة

شدة اي مقهلاً فانه لا عبت في الوجود كما قال تعالى احسن اعمالكم
عبادكم انكم انما لا ترحمون فان الخلق لم تخلقوا مهيئين متروكين
ليكونوا كيف ما ارادوا وان لم تكن افعالهم شدة مواءمة لا
مرفان الحكمة الالهية اقتضت ان يكونوا على ما هم عليه كما قال
الحسيد قدس سره وجه جوارنا لمن قال ما مراد الله من خلقه ما هم
عليه وذلك لعمارة الدارين التي فيها ظهرت احكام الدين
الالهية وهما الاشياء والصفات الجمالية والجلالية كما قال
تعالى ولكن حق القول مني لا ملان خصم من الجنة والنار اجمعين
والله اشار بقوله **علي شمة الاشياء تجري امورهم وحكمه**
وصف الازان للحكم اجرت ه تضرهم في القبض فلا ولا
فقبضه سعيهم وقبضه سقوتي ه اي تجري نور الخلايق على
ما يقتضيه الاشياء الالهية منهم فالهم مظاهرها فيصدر من كل مظهر
ما يقتضيه الاسم للحاكم عليه فان الهادي يقتضي الهداية ومظهر
لهدي يدعوا للخلق الى الرشاد كالانبياء والاولياء من تابعهم
والحكمة الالهية المقتضية للصفات المتكثرة المتقابلة اجرت الحكم
الالهي واسمايه وصفاً في اهل العالم الكبر صرهم مقبضين
قد رتب كيف شاء وازاد قال عليه السلام قلوب العباد بين اصبغين
من اصناف الرحمن بقلبها كيف شاء واسار بقوله ولا ولا الى
ماروي ابوالدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم قزيب يمينه على يساره
فاخرج من اليمين ذرية بيضاء ومن اليسار سوداً كالجمجمة ثم
قال هو لا الى الجنة ولا ابالي وهو لا الى النار ولا ابالي وذلك
لاستغناء الذات عن غيرها كما قال تعالى ان الله لعني عن العالمين
بخلاف الصفة والاسماء فان كلا منهما يقتضي من يظهر حكمه
فيه ولما كان ما قدره حقاً وصداً والامر عليه في نفسه رغبته



السالك بقوله **لَا هَكَذَا فَلَنتَعْرِفُ النَّفْسَ أَفْلا** وتبليها **المقارن**

صبيحة أي هكذا ينبغي أن يعرف الطالبون نفوسهم الناطقة بعرف
فوتها زهر قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
فإن العارف إذا عرف نفسه الهاجوه مرعوقا يفرق بينه وبين
بالصفات الألهية منصوص بالبعوت الثمانية طاهري جميع صور
الموجودات علويةا وسفليةا ويظهر له ربه فيعرف من ربه
الذي هو اسم من أسماء الأله رب الأرباب الذي إليه المرجع
والمآب وهكذا ينبغي أن يشتغل بتلاوته في كل صباح أي في
التدبر والتفكر في معانيه وأسرايره وإفلا ينبغي أن يشتغل
بتلاوته إذا فائدة له فيها كما قال عليه السلام رب
فاري بقر القرآن والقرآن يلعبه فأوفي أو فلا معنى الواو
أي وإفلا يشتغل بالنفس ولا في القرآن هكذا إذا كان الواو
في قوله وتبلي عطف على فلتعرف والباء بها صلة المشيئة وأما إذا
كان الواو هنا للحال والباء معنى في معناه هكذا ينبغي أن
تعرف النفس إفلا والحال أن القرآن يتلى في حقها كل
صباح يصل من يشا ويهدي من يشا ولو شاهد ألم أجمعين
ولكن حق القول مني لا ملان ختم من الجنة والناس أجمعين
وامثال هذه الآيات القائمة بأعداد أصحاح المحاب وعلى هذا
فلتعرف أن النفس من شأنها الإحتجاب بحكم الصفات
وعلى الأول مبنى للفعول ثم قال **وعرفانها من نفسها وهي**
التي على الحش ما أملت مني أملت أي وعرفان النفس أيضا
من ذات النفس لأن الغير لاها هي المذكره لحقائق الأشياء
عند نورها بالنور الإلهي وهي التي أملت على الجواس ما أملت

من أي رحوته وطلبته من العلوم الدينية والمعارف الحقيقية فعلى
الحش متعلق بملت ثم لما فرغ من تقرير الدائر القيمة المستخرجة
المذكورة من قبل وكان قبله في تقرير الوحيد مشيرا إليه بقوله
محدث نفسي عنهما فتوحدت أي داني بدائي قال فيه **ولو**
أنتي وتجدت الحديث واستلحت **من أي جمعي مشركا في صنعتي**
للمراد بأي جمعي الكتمل فإن الموجودات كلها كلمات الله تعالى المنبئة
عليها بقوله تعالى قل لو كان العبد أدا الكلمات ربي لتفد
البحر من أن تنفذ كلمات ربي لو جينا بمثلها ممددا أي ولواني
وحدث الحق كما وجدته المحجوب الحديث لاني أثبت لنفسني
وجودا مقابل وجود الحق ثم وجدت به الحق وهذا عين
الإيجاد والشرك فلو وتجدته لجدته واستلحت من بين ألامه
الكتمل حال كوني مشركا في صنعتي مشركا بدائي لانا
التي هي صنعتي التي تدعي بوحدي كما سبق قول الشيخ أبا
عبد الله الأصفاري قدس الله سره • توحيد من ينطق عن نعتيه •
• عاربه أطلها الواحد • توحيد آية توحيد • وبعث من ينعتيه لأجله •
• ما وجد الواحد من أحد • أذكر من وحدة جليده • إلى آخر الآيات الثلاث
وقيل معناه ولواني وجدت فعله بنسبت الإيمان والطاعة إليه والكفر
والمعصية إلى غيره الحديث الحق وأثبت بالباطل واستلحت من بين
الكمل وخرجت عنهم حال كوني مشركا في عاري ليكون التوحيد
يحموه إلى توحيد الأفعال وفيه نظر لأنه مع وجود فاعل آخر
لا يتصور توحيد الأفعال ولما كان أطلها لئلا يسر الأهلية
بالنسبة إلى بعض الناس مذمومًا والمظهر ملومًا قال
ولست ملومًا أن أثبت مواهبي **وامنع اتباعي خربل عظمة**

نيته

أَيُّ وَلَسْتُ مَلُومًا فِي أَظْهَارِي مُوَاهِبِ الْحَقِّ سَمْعَانِدَ وَنَجْمَةَ
الْقَائِضَةِ عَلَيَّ وَلَا فِي أَدَايَ سَكْرَتِهَا بِالتَّجَدُّثِ كَمَا قَالَ بَعْلَانِي
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ وَلَسْتُ مَلُومًا أَيْضًا فِي إَعْطَايَ الْأَنْبِيَاءَ
عَيٍّ مِمَّا أَعْطَيْتَهُ مِنْ جَبْرِيلَ النَّجْمِ بِلِائِي مَا مَوْزُونَةٍ فِي قَوْلِهِ بَعْلَانِي
وَقَمَّازَ قَنَاهُمْ يَنْفَقُونَ وَالْمَلَامَةُ أَمَّا تَوَجُّهُ إِلَى إِذَا كَانَ غَرَضِي
النَّصْدُ عَلَيْهِمْ أَيْ خُصُولُ الْجَاهِ وَالْمَنْصِبُ لَدَيْهِمْ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ
ذَلِكَ **وَلِي عَنْ مُفِيضِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامَةِ عَلِيٍّ بِأَوْدَانِي شَارَةَ**
نَسَبُهُ أَرَادَ عَفِيضُ الْجَمْعِ بَلِيغًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَى أَنَّهُ مُفِيضٌ عَلَيَّ
جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ أَوْ مَعْنَى أَنَّهُ مُفِيضٌ لِلْعَلِيِّ الْمَوْضِلِ إِلَى مَقَامِ
الْجَمْعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَاتِهِ وَلَعِبَرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ
بِوَسِيلَةِ مُفِيضِهِ أَيْ وَلِيٍّ عَنْ وَاهِبِ مَقَامِ الْجَمْعِ إِنْشَارَةَ إِلَى نَسَبِهِ
تَامَّةً بَيْنَ رُوحِي وَرُوحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْخَلَهُ عَلَى نَقُولِهِ
سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فِي مَقَامِ أَوْدَانِي
أَيْ لِلَّهِ الْمَجْلَاحِ فِي الْحَضَرِ الْأَمِينَةِ وَالْبَاقِي بِأَوْدَانِي وَالْبَاقِي
وَأَوْدَانِي مَعْنَى فِي وَالْإِنْشَارَةُ مَبْدَأُ وَلِيٍّ خَبِيرَةٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَمِنْ نَوَازِ السَّرَاقِ مَشْكَاهُ دَاخِي أَشْرَقَتْ عَلِيٌّ فَنَارَتِي فِي
عَشَائِكَ كَضُجُونِي أَيْ مِنْ نَوَازِ مُفِيضِ الْجَمْعِ مَسْكَاهُ دَاخِي
أَيْ مَشْرُوقَةٌ مُنَوَّرَةٌ فَنَارَةٌ أَيْ تَنَوَّرَتْ بِدَاخِي عَشَائِكَ بِخِيَارَتِ
كَضُجُونِ النَّهَارِ أَيْ ارْتَفَعَتْ عَلَى الْحُجُبِ وَظَلَمَاتِهَا بِوَضُوءِ
لِي مَعْدِنِ الْأَنْوَارِ وَخَالِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **فَأَسْهَدُ نِيَّ كَوْنِي**
كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُ هُوَ وَشَاهِدَتُهُ إِنِّي وَالنُّورُ هُنَاكَ

فِي قَدْسِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَعْتُ نَعْلِي عَلَى النَّارِ وَجَدْتُ خَلَقِي
كَوْنِي يَدُلُّ مِنَ الْبَا أَوْ رَدِّ صَمِيرِ الْمُتَّصِلِ مَقَامِ الْمُنْفَصِلِ فِي قَوْلِهِ
فَكُنْتُ هَوَايَ فَكُنْتُ آيَاتِهِ وَالْكَوْنُ الْوُجُودُ أَيْ أَجْزَرَتْ
وَجُودِي الدَّائِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ فَكُنْتُ مُفِيضُ الْجَمْعِ
وَشَاهِدَتُهُ عَيْنِ دَاخِي لَا تَقْطَاعُ التَّوْقِيَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَالْحَالُ أَرَانِي
الْمُنْشَوْبَ إِلَيْهِ طَهْرَةً دَاخِي مِنْهَا تَفَرَّغَتْ الْأَنْوَارُ وَهِيَ طَهْرَتْ
لِلْأَسْرَارِ فِي قَدْسِ الْوَادِي الْمَعْدِنِ وَمَحْفَلِهَا أَيْ فِي نَوَازِ
دَاخِي صَارَ الْوَادِي مُقَدَّسًا وَالْمُرَادُ بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ عَالَمُ الْأَرْوَاحِ
وَفِيهِ خَلَعْتُ عَلَيَّ أَرْوَاحَ الْمُقَرَّبِينَ كَمَا وَقَعَ فِيهِ خَلْعُ نَعْلِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوِيٍّ وَفِيهِ جَدْتُ خَلَقِي
لِلْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَقَوْلُهُ خَلْعُ نَعْلِي لِحُورٍ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا
يَتَرَجَّعُ لِلْحَافِضِ أَيْ خَلَعْتُ فِيهِ كَخَلْعِ نَعْلِي فِيهِ وَتَحُورُ أَنْ يَكُونَ
مَرْفُوعًا عَلَيَّ أَنَّهُ فَاعِلٌ فَعَلَ مُقَدَّرًا أَيْ وَفِيهِ وَقَعَ خَلْعُ نَعْلِي أَيْ فِي ظِلِّ
الْوَادِي **وَأَسْتُ نَوَازِي وَكُنْتُ لَهَا هَدَاهُ وَنَاهِيكَ مِنْ نَفْسِهَا**
مُضِيَّةً أَقْسَمْتُ أَيْ شَهِدْتُ قَالَ تَعَالَى أَلَسْتُ مِنْ حَافِظِ الطُّورِ أَرَادَ
أَيْ شَهِدْتُ وَالْمُرَادُ هُنَا الْأَرْوَاحُ وَلِكُونِهِ مَوْضُوفًا بِالْجَمْعِ أَضَافَهَا
إِلَى نَفْسِهِ وَنَاهِيكَ أَيْ بِحَسْبِكَ وَكَافِيكَ وَصَمِيرٌ عَلَيْهَا عَايِدٌ
إِلَى نَوَازِي مُتَعَلِّفٌ مُعْصِيَةٌ يَقَالُ أَصْنَى عَلَيْهِ أَيْ أَقَامَ عَلَيْهِ
النُّورَ أَيْ شَهِدْتُ الْأَرْوَاحَ الْقَائِضَةَ مِنْ مَقَامِ جَمْعِي فَكُنْتُ لَهَا هَدَى
وَحَسْبُكَ مِنْ نَفْسٍ كَمَا لَا يَكُونُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُرَدَّةِ مُضِيَّةً
أَيْ مِنْهَا أَقْبَلْتُ الْأَرْوَاحَ أَنْوَازَهَا وَشَهِدْتُ أَنْوَازِي
وَنَفْسِي فَكُنْتُ لِنَفْسِي هَذَا وَحَسْبُكَ مِنْ نَفْسٍ عَادَاتُهَا مُضِيَّةً وَالْأَوَّلُ

أَنْسَبَ وَأَنْسَبَ أَطْوَارِي فَنَاجِيَتِي بِهَا هـ وَقَصَبْتُ أَطْوَارِي
وَدَايَ كَلِمَتِي أَنْسَبَ مِنَ الْأَشْءِ وَهُوَ الْبِنَاءُ وَمِنْهُ الْأَسَاسُ وَالْأَطْوَارُ
أَرْ الْمَرَاتِبُ جَمْعُ الطُّورِ وَالْأَطْوَارُ الْحَاجَاتُ جَمْعُ الْوُطَرِ وَالْكَلِمُ
مَعْنَى الْمَكْلَمِ فَعِيلٌ مَعْنَى الْفَاعِلِ أَيْ أَحَدُكُمْ مَرَاتِبُ دَايَ
وَمَقَامَاتُ صَفَاتِي وَصُورُهَا مَظَاهِرِي فَنَاجِيَتِي فِيهَا عِنْدَ
ظُهُورِي فِي صُورِهَا وَسَّرِّيَانِي فِي تَجَنُّسِهَا وَقَصَبْتُ حَاجَاتِي
كَلِمَاتِي فِي تِلْكَ الصُّورِ وَالْحَالِ أَنْ دَايَ كَلِمَتِي عِنْدَ تِلْكَ الْمَنَاجَا
فَبَدَّرِي لَمْ يَأْفَلْ وَشَمْسِي لَمْ تَغِبْ هـ وَفِي تَحْدِيدِي كَلَّ الدَّرَارِي لِلْبَدْرِ
الدَّرَارِي جَمْعُ الدَّرِي الْكَوَاكِبُ الْمُسْتَوِيَّةُ إِلَى الدَّرِّي فِي كَوْنِهِ مُضَيًّا
قَالَ عَلِيُّ كَالْهَافِ كَوَكَبٌ دَرِّي أَيْ مُضِيٌّ كَالْبَدْرِ وَالْمُرَادُ
بِهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ كَالْكَوَاكِبِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى شَمْسٍ أَرْوَاحُ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْ إِذَا كَانَ الْوَادِي الْمَقْدَسُ خِثْ
مُقَدَّسًا وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْلَعِي مُلْبَسًا وَجَمْعُ الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ
الْوُجُودِيَّةِ مِنْ مَبْنًى فَبَدَّرِي لَمْ يَأْفَلْ بَدَأَ شَمْسِي وَحِي لَمْ
تَغِبْ شَرِّ مَبْدَأِي تَحْدِيدِي أَرْوَاحُ الظَّالِمِينَ وَأَسْرَارُ السَّالِكِينَ
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **وَالْجُحْمُ أَفْلَاكِي جَزَتْ عَنْ تَصَرُّفِي**
عَلَيَّ وَأَمْلَاكِي مَلِكِي خَرَّتْ الْيَأْنِي عَلَيَّ مَعُونِي وَالْأَمْلَاكُ
جَمْعُ الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ بِصَمِّ الْمَلِكِ السُّلْطَانُ خَرَّتْ سَمَدَاتُ مَرْجُورِي
وَهُوَ الْوُقُوعُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْمُرَادُ بِالْأَفْلَاكِ حُوزَانُ تَلَوْرِ الْمَعْمُودِ مِنْهَا
وَلَحُوزَانُ يَكُونُ الْمُرَادُ بِالْأَفْلَاكِ الْمَرَاتِبُ الْكُلِّيَّةُ وَبِالْجُحْمِ
صُورُ أَجْزَائِهَا أَيْ وَالْجُحْمُ الْأَفْلَاكُ الْقِيَمُ مَلِكِي جَائِزِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ
عَنْ تَصَرُّفِي فِي مَلِكِي بِمَا أَرِيدُ وَاحْتَارَ عَلَيَّ كَيْ لَا أَحْطَ بِسُلْطَانِي

علي

علي

عَلَيْهِمْ خَرَّتْ لِي سَجْدًا أَوْ فِي عَالَمِ التَّنْكَارِ لِلنَّفْسِ عِلْمًا الْمَقْدَرُ مَعْنَى فَيْتِي هـ
الْمُرَادُ بِعَالَمِ التَّنْكَارِ عَالَمُ التَّوَكُّلِ الْعَصْرِتِ فَإِنَّ النَّفْسَ تَتَنَكَّرُ عِنْدَ
الْخَفِيِّ مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ أَيْ فِي هَذَا الْعَالَمِ تَتَنَكَّرُ مِنْ
رَفَقَائِي وَاتِّبَاعِي مِنَ الطَّالِبِينَ وَالسَّالِكِينَ مَا كَانَ لِنَفْسِي حَاصِلًا
مِنَ الْعِلْمِ الْمَقْدَرِ فَلَسْتُ أَلَا شَغَالِي وَاجْتَابَ عِلْمِي بِالنَّشْأَةِ الْعَنْصَرِيَّةِ
فَاجْمَلُهُ الْفَعْلِيَّةُ مُبْتَدَأُ فِي عَالَمِ التَّنْكَارِ خَيْرٌ كَثْرُكَ لِسْنِي بِالْمَعْبُودِ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ تَقْدِيرُ شَاعِلِكُ وَتَقْدِيرُ هَذَا فِي عَالَمِ
التَّنْكَارِ اسْتَهْدَ الْفَيْتِيَّةُ مِنَ النَّفْسِ مُتَعَلِّقٌ بِمَقْدَرٍ وَهُوَ حَاصِلُ
وَالْمَقْدَرُ صِفَةُ الْعِلْمِ وَعِلْمُهَا مُبْتَدَأُ خَيْرٌ لِلنَّفْسِ وَاجْمَلُ مِنْصُوبُهُ الْمَحَلُّ
عَلَى الْبَدَلِيَّةِ مِنْ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ فِي تَسْتَهْدِيهِ وَالْفَيْتِيَّةُ فَاعِلٌ تَسْتَهْدِيهِ
فِي عَلَى جَمْعِ الْقَهْرِ الَّذِي بِهِ وَحْدَةً كَهْرًا أَطْفَالُ صَبِيَّتِي
أَيْ فَادَعِ أَبْنَاءَ السَّالِكِينَ عَلَى مَقَامِ جَمْعِي الَّذِي يَنْبَغِي أَوْفِيهِ وَحْدَتُ
شَبُوحِ أَخِي كَالْأَطْفَالِ وَالصَّبِيَّةُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشَّبُوحِ هـ
وَمِنْ فَضْلِ مَا أَشَارَتْ شَرِبَ مُعَاصِرِي وَمِنْ كَانَ قَلْبِي الْفَضَائِلُ فَضْلِي
مَا أَشَارَتْ أَيْ مَا أَبْقَيْتُ مِنَ السُّورِ وَهُوَ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَوْءُ الْمُؤْمِنِ شَفَا وَالشَّرِبُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ النَّصِيبُ مِنَ
الشَّرَابِ وَالْفَضْلُ مَا زَادَ عَلَى الْحَاجَةِ وَيُنْصَبُ مُعَاصِرِي وَمِنْ كَانَ
قَلْبِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ فِي الْمَعَارِفِ وَالْمُخَافِقِ وَالْمُكَاشَفَاتِ

من بقايا مقام جمعي وفضايلهم علمهم ماندا دمني كما قال
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اكميل
 بن نبياد رضي الله عنه يرش عليك ما يطغمني عند سؤاله
 عن الحقيقه وهذه الاقوال كلها من لسان نبينا صلوات الله
 عليه وعلى آله وسلم اجمعين وهذه الاخر ما اننا ابتدنا

بلغ مائة

والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه
 وسلم

وكان العياشي صاحب
 كتاب الكفعمي سنة
 ٩٦٣

